

الإقناع
في
العروض وتخريج القوافي

للسَّاحِبِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ عَبَّادٍ
(ت: ٣٨٥هـ)

تحقيق
عدنان عمر الخطيب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على آلائه السَّابِغَةِ التي لا تنقضي، حمداً به نستفتح، وبهديه نسترشد، فينفتح لنا كلُّ مُغَلِّقٍ، وصلى الله على سيِّدنا إمام المتقين وخاتم النبيين محمد ﷺ وعلى آله الغرِّ الميامين وأصحابه نجوم الهداية والدين، وبعد:

علومُ العربيَّة كثيرةٌ واسعٌ بأبوابها، ومنها علمُ العِروض، وهو من العلوم النَّافعة الشَّريفة التي بها يُعرَفُ صحيحُ الشَّعر من مكسوره وما يطرأ على هذا الشَّعر من الزَّحافات والعلل.

استبطنَ هذا العلمَ عبقرِيُّ البصرة وفدَّها الأوحَدُ الخليلُ بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ) صاحبُ أوَّل مُعْجَم في العربيَّة (العين)، ثمَّ تتابع الدَّرْسُ في هذا العلم على يد أربابه وأساطينه، فإذا بترائنا العربيِّ يزخرُ بالكثير من المُصنَّفات العروضية، وقد توزَّعت على ثلاثة أوجه:

أ - الكتبُ التي أُفردتْ للعروض خاصَّةً: كالعروض لأبي إسحاق الزَّجاج (ت: ٣١١هـ)، ولأبي بكر بن السَّراج (ت: ٣١٦هـ)، ولابن جَنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، وللجوهريِّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، وللزَّحَّريِّ (ت: ٥٣٨هـ)، ولأبي الفضائل الصَّغانيِّ (ت: ٦٥٠هـ)، وللطَّاهر الجزائريِّ (ت: ١٣٣٨هـ)....

ب - الكتبُ التي أُفردتْ للقافية خاصَّةً، ومنها: القوافي للأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، وللمبرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، ولابن كيسان (ت: ٢٩٩هـ)، ولابن جَنِّي، وللجوهريِّ، وللتَّنُوخِيَّ (من علماء القرن الخامس الهجريِّ)، وللإربليِّ (ت: ٦٥٧هـ)، ولعبد الملك العِصاميِّ (ت: ١٠٣٧هـ)...

ج - الكتبُ التي جمعتُ بين دَفَّتَيْها علمي العروض والقافية، وأكثرُها! ومنها: الوافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزيِّ (ت: ٥٠٢هـ)، والعيون الغامزة على خبايا

الرَّامِزَةُ لِلدَّمَامِينِي (ت: ٨٢٧هـ)، والكافي في علمي العروض والقوافي للخَوَاص (ت: ٨٥٨هـ)....

والذي يعيننا في هذه التَّوطئة من هذا التُّراث العروضيِّ المترامي الأطراف كتابُ الإقناع في العروض وتخريج القوافي للأديب الأريب المُترسِّل الشَّاعر الوزير العالم الصَّاحب بن عباد (ت: ٣٨٥هـ)؛ فكتابه من الكتب النَّافعة التي أفادَ منها العلماء من بعده إفادةً ظاهرةً، وعلى رأسِ هؤلاء الخطيبُ التَّبْرِيْزِيُّ في كتابه الموسوم بالوافي في العروض والقوافي. طُبِعَ كتابُ الإقناع طبعين:

الأولى: في بغداد بعناية الشَّيخ مُحَمَّد حسن آل ياسين وتحقيقه سنة ١٩٦٠م، وهو مُمَنَّ عُنِيَ بِتُّراث الصَّاحب، فأخْرَجَ له غير كتاب إلى النُّور: كالكشف عن مساوئ شعر المُتنبِّي، والأمثال السَّائرة من شعر المُتنبِّي، والرُّوزنَّامِج، والإبانة عن مذهب أهل العدل، وعنوان المعارف وذكر الخلائف، فضلاً عن تحقيقه لديوان الصَّاحب، وتأليفه كتاباً مُستقلاً عنه، استوفى فيه سيرته وآثاره بالدَّرس والتحليل.

والثَّانية: في القاهرة بتحقيق الدُّكتور إبراهيم مُحَمَّد أحمد الإدكاوي سنة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م (طبعة أولى).

اعتمد المُحقِّقان في إخراج هذا الكتاب على غير نُسخة خطيَّة، إلَّا أنَّهما لم يُوقِّقا في هذا الإخراج وفق الصُّورة المطلوبة التي يستحقُّها كتاب جليلٌ كالإقناع؛ فالطَّبعتان لا تخلوان من أوهام التَّصحيف والتَّحريف والسَّقَط الظَّاهر الذي أخلَّ بمتن الكتاب في بعض المواطن، ممَّا حدا بنا إلى أن نُخرِجَ كتابَ الصَّاحب من جديد إخراجاً علميًّا، ننأى فيه عن أوهام التَّصحيف والتَّحريف، ونتجنَّبُ السَّقَط الذي وقع في الطَّبعتين السَّابقتين، مُعتمدين في ذلك النُّسخة الأزهرية الواقعة تحت رَقْم: ٣٣٧٥٩٣، مع الإفادة الظَّاهرة من الطَّبعة الأولى للكتاب الصَّادرة في بغداد على ما فيها من علل، ولا غرابة في هذه الإفادة لمن أراد لعمله أن يكون مُتكاملاً قدر المُستطاع؛ فنحنُ لا ننكرُ هنا أنَّ النُّسخة الأزهرية على جودتها

فيها بعضُ السَّقَط الذي تَمَّ استدراكه من طبعة بغداد، وبهذا التَّلْفِيق بين المخطوط والمطبوع نجمَ الكتاب من جديد بحُلَّة قَشِيَّة، وقد التَّأَمَّ شملُه، ورُئِبَ صدعُه. كما أفدنا من كتاب الوافي في العَروض والقوافي للخطيب التَّبريزي الذي نقل من كتاب الصَّاحب النُّقول الكثيرة دون الإشارة إلى كتاب الصَّاحب من قريب أو بعيد، وقد أَلَمعنا إلى ذلك في أثناء دراسة كتاب الصَّاحب.

الله نَسألُ التَّوْفِيقَ وحُسْنَ السَّداد؛ إِنَّه على كُلِّ شيء قدير، وبالإجابة جدير.

المُحَقِّقُ عدنان عمر الخطيب

دمشق - الفيحاء

٢٠١٨/٢/١٦ م

١ مُجَادَى الآخِرَة ١٤٣٩ هـ

الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ حَيَاتُهُ وَأَثَرُهُ

الصَّاحِبُ من الأعلام البارزة التي طَبَّقَتْ شُهْرَتُهَا الآفاق أدباً وشِعْراً ولُغَةً ورسائل، فترجمَ له الكثيرون التَّراجمَ الْمُقتَضِبةَ حيناً والمُسَهَّبةَ حيناً آخر، فضلاً عَمَّنْ أَلْفَ في سيرته كتباً بحالها: ككتابي (الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ) لمحمَّد حسن آل ياسين والشَّاعر خليل مردم بك، و(الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ الوَزيز الأديب العالم) للدُّكتور بدوي طَبَّانَة، و(رسالة الإرشاد في أحوال الصَّاحِبِ الكافي إسماعيل بن عَبَّادٍ) لأبي القاسم أحمد بن محمد الحُسَيْنِي^(١). وفي ضوء ما تقدَّم رأينا دفعاً للتَّكرار والإطالة أن نقف القارئ الكريم على سيرة الصَّاحِبِ مُقتَضِبةً،

(١) وانظر الصَّاحِبُ كذلك في: الإمتاع والمؤانسة (الفهارس)، ومثالب الوزيرين: الصَّاحِبُ وابن العميد، والفهرست/ ١٥٠، وتجارِبُ الأُمَمِ ٢٠٩/٧، وبيمة الدَّهر ٢٢٥-٣٣٧، وتاريخ بغداد ٢١/٦١-٦٣، ونُزهة الألباء/ ١٩٣-١٩٤، والمُنْتَظَم ١٤/٣٧٥-٣٧٧، ومُعْجَمُ الأَدْبَاءِ ٢/٢١٣-٢٩٠، والكامل في التَّاريخ ٧/٤٦٩-٤٧٠، وإنباء الرُّواة ١/٢٣٦-٢٣٨، ووفيات الأعيان ١/٢٢٨-٢٣٣، والمُختصر في أخبار البشر ٢/١٣٠، ونهاية الأرب ٣/١١٣ و٢٦/٢٢٧، وسير أعلام النبلاء ١٦/٥١١-٥١٤، وتاريخ الإسلام ٢٧/٩٢-٩٨، والإشارة إلى وفيات الأعيان/ ١٩٢، وتاريخ ابن الوردي ١/٣٠٢، والوافي بالوفيات ٩/٧٦-٨٥، ومرآة الجنان ٢/٣١٧-٣١٩، والبداية والنَّهاية ١٥/٤٥٣-٤٥٨، وتاريخ ابن خلدون ٤/٦٢٠، ومآثر الإنافة ١/٣٢١-٣٢٢، ولسان الميزان ١/٤١٣-٤١٦، والنُّجوم الزَّاهرة ٤/١٦٩-١٧١، وبُغية الوعاة ١/٤٤٩-٤٥١، ومعاهد التَّنْصِيص ٢/٣٣٧-٣٥٦، وكشف الظُّنون/ ٣٠ و٦١٩ و٧٩٦ و٩٠١ و١٢٧٨ و١٣٧٦ و١٣٩١ و١٣٩٨ و١٤٦٩ و١٤٩١ و١٦٢١، وشذرات الذهب ٤/٤٤٩-٤٥٢، وخزانة الأدب ١/٤٣٧-٤٣٨ و٦/٢٩٧، وديوان الإسلام ٣/١٩٥، والتَّاج: جنبذ ووقع، وطرائف المقال/ ١٤٥، وهدية العارفين ١/٢٠٩، ومنازل الآخرة/ ٢١٦، والنَّثر الفَنِّي في القرن الرَّابِع ٢/٢٤٣-٢٥٨، وتاريخ بروكلمان ١/٥٩٩-٦٠٢، والمُراجعات/ ١٠٩-١١٠، وأعيان الشَّيعة ١٢/٢٣١-٣٧٤، والدَّرِيعَة ٤/١٥٨، والغدير ٤/٤٣-٨١، والأعلام ١/٣١٦-٣١٧، والفنِّ ومذاهبه في النَّثر العربي/ ٢١٣-٢١٧، وتاريخ التُّراث العربي-مج: ٨/٣٧٢-٣٧٥، ومُستدرك سفينة البحار ٦/١٩١، ومُستدرك علم رجال الحديث/ ٦٤٢، ومُعْجَمُ المؤلِّفين ١/٣٦٧-٣٦٨، والحضارة الإسلاميَّة: أسسها ووسائلها/ ٤٩٦، وعليّ في الكتاب والسُّنَّة والأدب ٤/١٠٨-١٣٩، وأبو الفتح الإسكندري/ ٦٦-٨٦، والاتِّجاهات المذهبيَّة في شعر الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ. وزد على ما سبق مُقدِّمات كتبه المطبوعة، وسنعرض لها بعد.

نُبرزُ فيها الخطوط العريضة في سيرة هذا الرَّجل وآثاره، سائلين الله العونَ والتَّوفيقَ، فنقول:

هو كافي الكُفاة أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عباد بن العبَّاس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطَّالْقاني المعروف بالصَّاحِب؛ لصحبته أبي الفصل ابن العميد (ت: ٣٤٩هـ)، وقيل لصحبته مُؤيِّد الدَّولة بن بويه (ت: ٣٧٣هـ). ولد الصَّاحِبُ بِاصْطَخَر - وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكُورِها - وقيل: بالطَّالقان - وهي ولايةٌ بين قزوین وأبهر - في ١٤ ذي القعدة سنة ٣٢٤هـ، وقيل: سنة ٣٢٦هـ، ونشأ في أسرة فارسيَّة شريفة معروفة بالعلم والأدب والوجاهة، فأبوه أبو الحسن عباد الملقَّب بالأمين (ت: ٣٣٤هـ) كان دِيناً خيراً مُقدِّماً في صناعة الكتابة، كتب لِرُكن الدَّولة (ت: ٣٦٦هـ)، ثمَّ وزرَّ له قبل ابن العميد، وألَّفَ كتاباً في أحكام القرآن، جوَّد فيه، ونصرَ مذهب الاعتزال، وقد استحسنه كلُّ من رآه. ففي جَنحِ هذه الأسرة العريقة أقبل الصَّاحِبُ منذ نعومة أظفاره - وهو النَّجيبُ الفَظْنُ - على طلب العلم والأدب، فأخذ عن أبيه عباد، والإمام اللُّغويِّ ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، وأبي سعيد السَّيرافي (ت: ٣٦٨هـ)، وأبي بكر بن مِقْسَم (ت: ٣٥٤هـ) وأبي الفضل بن العميد، وغيرهم من علماء بغداد والرَّيِّ، وما زالتْ حالُهُ ترقى في العلم والأدب والكتابة إلى أن أضحى الغاية في الفضل والكرم، والأعجوبة من أعاجيب الدَّهر، والنادرة من نوادره، فعجزَ قلمُ الثَّعالبِيِّ - وهو من هو - عن الإفصاح عن علوِّ محلِّه في العلم والأدب، وجلالة شأنه في الجود والكرم، وتفردِه بالغايات في المحاسن، وجمعه أشتات المفاخر. وليته اجتزأ بذلك، بل توجَّهْ بأن وزرَ لمُؤيِّد الدَّولة ثمَّ لأخيه فخر الدَّولة (ت: ٣٨٧هـ) مُدَّةَ ثماني عَشْرَةَ سنَّةً وشهرٍ؛ وهذا يعني أنَّه تابعَ مسيرة أبيه الذي كان وزيراً لِرُكن الدَّولة، وكانَ الوزارةَ عنده أضحتْ أشبه بالسَّنَدِ المُتَّصل، يُروى كابرًا عن كابر. قال أبو سعيد محمَّد بن محمَّد بن الحسن الرُّسْتَمِيُّ (من شعراء القرن الرَّابع الهجريِّ) في ذلك:

[من الكامل]

ورثَ الوزارةَ كابرًا عن كابرٍ

موصولة الإسنادِ بالإسنادِ

يُروى عَنِ الْعَبَّاسِ عَبَّادُ وَزَا

رَتَّاهُ وَإِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبَّادٍ

وقال أبو بكر الخوارزمي (ت: ٣٨٣هـ) في وزارة الصَّاحِب: الصَّاحِبُ نشأ من الوزارة في حجرها، ودَرَجَ في وَكْرِها، ورضعَ أَفَوايِقَ^(١) دَرَّها.

إنَّ هذه المنزلة الرَّفِيعَةَ السَّامِقَةَ دفعَتِ الشُّعراءَ الكوكبةَ منهم تَلَوُ الكوكبةِ إلى أن يجتمعوا عنده، مادحين له بَعْرَرِ القصائد التي تقفك على مناقبه الحميدة. يقول الصَّاحِبُ نفسه في هذا المقام: مُدِحتُ - والعلمُ عند الله - بمئة ألف قصيدة شعر عربيَّة وفارسيَّة، وقد أنفقتُ أموالِي على الشُّعراء والأدباء والزُّوَّار والقُصَّاد. وحسبُ القارئ الكريم هنا أن يعودَ أدراجَه إلى يتيمة الدَّهر ومُعجم الأدباء وغيرهما؛ ليقفَ على الغُرِّ في مديحه، ففي هذه المصادر المَقْنَعُ والكفايَةُ. ولكنَّ هذه المدائح على عُلُوِّ الكعبِ فيها لم تجعلهُ يسلمُ من حسدِ الحاسدين وبُغْضِ المُبْغِضين؛ فهذا أبو حَيَّان التَّوحيدي (ت: ٤٠٠هـ) العالمُ الأديبُ الفيلسوفُ المُتَرَسِّلُ يدخلُ على الصَّاحِب؛ ليكونَ من جُلَّسائه وخاصَّته، شأنُهُ في هذا شأنُ غيره من أهل العلم والفضل، إلَّا أنَّه لم ينلْ عنده الحُظوة التي كان يرجوها، كما لم ينلها قبلُ عند ابن العَميد لأسباب كثيرة، ليس في هذا المقام مُتَّسَعٌ لذكرها، فمن أرادها وافيةً، فعليه بكتاب الصَّاحِب للُدُّكتور بدوي طَبَّانة (٣٣٠-٣٥٥)؛ ففيه ما ينفعُ الغُلَّةَ. ولَمَّا لم يَنلِ التَّوحيديُّ وَطَرَه من الصَّاحِب، عملَ فيه وفي ابن العَميد - وهو الخبيرُ بثَلْبِ أهل الفضل - كتاباً وافيةً في مثالبها، سَمَّاهُ مثالب الوزيرين. قال صاحبُ أعيان الشَّيعة ١٢ / ٣٤٠ في هذا الكتاب: لا قيمةَ له في عالم الحقيقة، كما لا قيمةَ لهجو الشُّعراء في عالمها، نعم له قيمتهُ الأديبيَّةُ التي تتركُ أثراً في النفوس على مرِّ الدُّهور.

وبالجُملة فإنَّ فضائل الصَّاحِب ومحاسنَهُ لا يُمكنُ أن يُعَكَّرَ صفوها كلامٌ للتَّوحيديِّ، لا يُقَدِّمُ ولا يُؤَخِّرُ، ولا سيَّما أنَّ هذه المحاسنَ رَسَّخها الصَّاحِبُ، وأصلَّها بالكتبِ النَّافعة التي ألَّفها في غيرِ علم، فإذا بها تكشفُ لنا النَّقابَ عنه عالماً ولغوياً وأديباً وشاعراً ومُتَرَسِّلاً

(١) الأَفَوايِقُ: اللَّبَنُ الذي يجتمعُ في الصَّرْع بين الحلبتين، مُفَرَّدُهُ فَيْقَةٌ.

وَمُؤَرِّخاً وناقداً، فضلاً عن كونه كما أسلفنا الوزير الذي يُعلى ولا يُعلى عليه في عصره. وإليك بعدُ آثارُهُ منسوقةً على حروف المعجم:

• الإبانة عن مذهب أهل العدل بحُجج القرآن والعقل: طُبِعَتْ هذه الرسالة مع رسائل أخرى تحت عنوان نفائس المخطوطات بتحقيق محمد حسن آل ياسين في مكتبة النهضة ببغداد (ط: ٢) سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م. ولم يستبعد مُحَقِّقُها أن تكونَ هذه الرسالة هي كتاب (مُختصر أسماء الله تعالى وصفاته) الآتي ذكرُهُ بعدُ؛ لأنَّ أكثرَ فصولها مُنصَّبٌ على أسماء الله تعالى وصفاته وأقوال الفرق الإسلاميَّة المختلفة بهذا الشأن، كما أنَّ الرسالة تُعدُّ من النصوص النَّفيسة التي تفننا على الاعتزال في القرن الرَّابِع الهجري، حيثُ أودعَ فيها مؤلِّفُها خلاصةَ الفكر الاعتزاليِّ في عصره.

• أجوبة الصَّاحب على رسائل قابوس بن وشمكير (ت: ٤٠٣ هـ) التي وجَّهها إليه: وهي المطبوعة في كتاب (كمال البلاغة) لعبد الرَّحمن بن عليِّ اليزدادي، ط ١: المكتبة العربيَّة ببغداد، والمكتبة السَّلفيَّة بمصر ١٣٤١ هـ.

• أخبار أبي العيَّناء.

• الأعياد وفضائل النيروز.

• الإقناع في العروض وتخريج القوافي: وسيأتي القولُ فيه مُفصَّلاً بعدُ.

• الإمامة: يذكرُ فيه فضائل الإمام عليِّ بن أبي طالب ﷺ مع إثبات إمامة من تقدَّمه.

• الأمثال السَّائرة من شعر المُتنبِّي: رسالةٌ لطيفةٌ ألَّفها لمخدومه فخر الدَّولة، جمعَ فيها ما صدرَ عن ديوان أبي الطَّيِّب المُتنبِّي (ت: ٣٥٤ هـ) من مثل رائع في فنِّه، بارع في معناه ولفظه؛ ليكونَ تذكرةً في المجلس العالي، تلحظُها العينُ العاليَةُ، وتعيها الأذنُ الواعيَّة. طُبِعَتِ الرسالةُ بتحقيق محمد حسن آل ياسين في مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٦٥ م، مُلحقاً بها (الرُّوزنامجة)، وهي رسالةٌ للصَّاحِب، يأتي ذكرُها بعدُ.

• الأنوار. (الغدير ٤ / ٤٦).

• تاريخ المُلك واختلاف الدُّول.

- التذكرة في الأصول الخمسة: طُبِعَتْ هذه الرسالة بتحقيق محمد حسن آل ياسين في مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م.
- التعليل. (الغدير ٤/ ٤٦).
- جوهرة الجمهرة: وهو اختصارٌ لكتاب جمهرة اللغة لابن دريد (ت: ٣٢١هـ).
- الحَجَر أو كتاب الأحجار: ذكره ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ) في كتابه الصَّاحبي في فقه اللغة / ٢١، وهو الكتاب الذي أَلَفه للصَّاحِب بن عَبَّاد، كما أفاد من الحجر الثعالبِي (ت: ٤٢٩هـ) في كتابه فقه اللغة / ٣١٥، ووصفه بأنَّه دُفِتر، جعل فيه أوائل الكلمات على توالي حروف الهجاء. وفي تاريخ سزكين - مج: ٨ / ٣٧٥: وبه (الحجر) من أسماء الأحجار (٢٠١) اسم، وقد وصل إلينا مع استدراك ابن القَطَّاع (ت: ٥١٥هـ)، ونقل عنه الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ) في التَّاج: جلد.
- ديوانه الشُّعريّ: حوى أغراض الشُّعر المختلفة من مدح وهجاء ووصف وغزل وحكمة ورثاء وتهنئة ومجون ... طُبِعَ طبعَتين: الأولى بمطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٦٥م بتحقيق محمد حسن آل ياسين. والثَّانية بعناية إبراهيم شمس الدِّين في مؤسَّسة الأعلَميّ للمطبوعات - بيروت سنة ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- رسائله: وهي رسائل ديوانيّة في البشائر والفتوح والعهود والأمان والأيمان والمُوافقات... تبرزُ فيها قيمتان واضحتان، هما: القيمةُ التَّاريخيّةُ، والقيمةُ الأدبيّةُ. طُبِعَتْ مُختاراتٌ من هذه الرِّسائل تحت عنوان رسائل الصَّاحِب بعناية الدُّكتور عبد الوهَّاب عَزَّام والدُّكتور شوقي ضيف في دار الفكر العربيّ بالقاهرة سنة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٥م.
- الرِّسالة الأسدِيّة: تفرَّد بذكرها القُرْطُبيّ في تفسيره ٤٣/ ٣.
- رسالة في الطَّبّ: وهي رسالةٌ لطيفةٌ، تجمعُ إلى ملاحاة البلاغة ورشاقة العبارة حُسْنَ التَّصَرُّف في لطائف الطَّبّ وخصائصه، وتدُلُّ على التَّبَحُّر في علمه وقوَّة المعرفة بدقائقه. (يتيمة الدَّهر ٣/ ٢٣٧ - ٢٣٨).
- رسالة في فضل سيِّدنا عبد العظيم الحَسَنِيّ: طُبِعَتْ هذه الرِّسالة ضمن مجموعة نفائس المخطوطات - المجموعة الرَّابِعة في مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م بتحقيق محمد حسن آل ياسين.

- رسالة في الهداية والضلالة: في العقيدة، حَقَّقَهَا حسين علي محفوظ، طُبِعَتْ في مطبعة الحيدري - طهران ١٩٥٥ م.
- الرُّوزْنَامَجَة: مجموعة رسائل يومية، أرسلها الصَّاحِبُ من بغداد عندما زارها بصُحبة الأمير البُوَيْهِي سنة ٣٤٧ هـ إلى أستاذه ابن العميد، ويُطْلَعُ فيها على سائر مُشاهداته ومسموعاته ومُطارحاته واجتماعاته برجال العلم والأدب في ذلك البلد. (الرُّوزْنَامَجَة/ ٨٣). وقد طُبِعَتْ هذه الرِّسَالَة بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين، مُلْحَقاً بها رسالة الأمثال السَّائرة في مكتبة المعارف ببغداد ١٩٦٥ م.
- الزَّيْدِيَّة^(١): كتابٌ عرَضَ فيه الصَّاحِبُ بشكل مُفصَّل لآراء الزَّيْدِيَّة في مُختلف الأصول التي قام عليها كيان المذهب الزَّيْدِيَّ عامَّةً والإمامة عندهم خاصَّةً بأسلوب جَزَل اللَّفْظ بارع الحُجَّة ظاهر البيان. طُبِعَ الكتاب بتحقيق ناجي حسن في الدَّار العربيَّة للموسوعات ببيروت سنة ١٩٨٦ م. (ط: ١).
- السَّفِينَة: جمع فيها الصَّاحِب ما أعجبه من الشَّعر. فانظر: تَمَّة اليتيمة ٨٧/٥، وتاريخ بروكلمان ٦٠١/١، والغدير ٤/٤٦.
- شرح القصيدة الفريدة: وهي التي ذكرها بروكلمان في تاريخه ٦٠١/١ باسم المنظومة الفريدة. حَقَّق الشَّرح محمَّد حسن آل ياسين، وذكر المُحقِّق أنَّ الكتاب قيد الطَّبع. فانظر: الإقناع/ ١١٢ (طبعة بغداد).
- الشَّواهد. (الغدير ٤/٤٦).
- عنوان المعارف وذكر الخلائف: رسالةٌ مُختصرةٌ في تاريخ الخلفاء، خرجت إلى النُّور بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين في مكتبة النَّهضة ببغداد (ط: ٢) سنة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م، مُلْحَقاً بها رسائل أخرى تحت عنوان نفائس المخطوطات.
- الفرق بين الضَّاد والظَّاء: رسالةٌ في اللُّغة، صدرت بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين في مؤسَّسة البلاغ - بيروت ١٤١٠ هـ/ ١٩٩٠ م. (ط: ١).

(١) تحسَّن الإشارة هنا إلى أنَّ بعض المصادر تنسبُ للصَّاحِب كتابين في الزَّيْدِيَّة، هما: كتاب الزَّيْدِيَّة، وكتاب الزَّيْدِيَّين. والصَّواب أنَّهما كتاب واحد باسم الزَّيْدِيَّة ليس إلَّا.

- الفصول الأدبيّة والمراسلات العباديّة: مُرتبة على خمسة عشر باباً، في كلّ باب خمسة عشر فصلاً. وفي الغدير ٤/ ٤٦ أنّه توجد نسخة من هذه الفصول مؤرّخة في سنة ٦٢٨ هـ. حقّقها محمّد حسن آل ياسين، ونشرها في دمشق طبعةً أولى سنة ١٩٨٢ م.
- الفصول المَهْدَبَة للعقول. (الغدير ٤/ ٤٦).
- القضاء والقدر. (الغدير ٤/ ٤٦).
- الكافي في الرّسائل: قال خليل مردم بك في كتابه الصّاحب/ ١٢١: «وهو غير ديوان رسائله، ويغلبُ على الظّنّ أنّه في أصول الكتابة ورسومها وفنون الرّسائل، ولعلّه الكتاب الذي عرّفه صاحب كشف الظّنون بقوله: رسالة ابن عبّاد في فنون الكتابة والرّسائل، ربّها على خمسة عشر باباً». وعندي أنّه إذا صحّ التّقدير الذي ذهب إليه الشّاعر خليل، وهو أن يكون الكافي هو الكتاب الذي عرّفه صاحب الكشف بقوله: ... فهذا يعني أنّ الكافي هو كتاب الفصول نفسه المارّ قبل.
- كتاب مُفردٌ في ترجمة الشّافعيّ محمّد بن إدريس: إمام الشّافعيّة. (الغدير ٤/ ٤٦).
- الكشف عن مساوئ شعر المُتنبّي: رسالة لطيفة وقفنا فيها الصّاحبُ على زلّات المُتنبّي وسقطاته في شعره، والباعثُ على تأليف هذه الرّسالة كما قال خليل مردم بك في كتابه الصّاحب/ ١٢٢ هو أنّ المُتنبّي لَمَّا زار ابن العميد في أَرَجَان، ومدحه، طمع الصّاحبُ في أن يمدحه المُتنبّي أيضاً، فكتب إليه يستدعيه إلى أصبهان، ويذلّ له مُشاطرته جميعَ ماله، فلم يُجِبْهُ المُتنبّي على كتابه كِبَرًا وتِيهاً؛ لأنّ الصّاحبَ كان في عنفوان شبابه، ولم يُستورْ بعدُ، فاستاء الصّاحبُ، وألّف تلك الرّسالة ... وفيها كثيرٌ من الغمز واللّمز والتّهكّم والتّحامل، واسمُها يُنبئُ عن غاية مُؤلّفها؛ فإنّه لم يعمدْ إلى الحكم في شعر المُتنبّي جيّدَه وردِيئه، بل عمدَ إلى إظهار السّخيف دون غيره بطريقة تنمُّ على التّشفي. طُبِعَت الرّسالة طبعَتين: الأولى بتحقيق إبراهيم الدّسوقيّ البساطيّ في دار المعارف بمصر سنة ١٩٦١ م. (طُبِعَت رسالة الكشف مُلحقةً بكتاب الإبانة عن سرقات المُتنبّي للعميديّ بتحقيق البساطيّ نفسه مع رسالتين أُخريين، هما: سرقات أُخرى نُسبت إلى المُتنبّي لمجهول، والرّسالة الحاتميّة للحاتميّ). والثّانية بتحقيق محمّد حسن آل ياسين في مطبعة المعارف ببغداد سنة ١٩٦٥ م.

- اللَّطِيْمَةُ: وقفنا على هذا الكتاب مُحَقِّقَ رسالة الهداية والضَّلالة/ ٢٠. وانظر كذلك: تاريخ بروكلمان ١/ ٦٠١.
- المحيط في اللُّغة: وهو مُعْجَمٌ، سار فيه مؤلِّفه على خُطَا الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ) في كتابه (العين) من حيثُ تسلسل الحروف مُقسَّمةً على مخارجها الصَّوتِيَّة، وكذا ترتيبُ الأبواب داخل كُلِّ حرف، ابتداءً بباب المُضاعف الثَّنائي، ثمَّ باب الثَّلَاثِي الصَّحِيح، ثمَّ باب الثَّلَاثِي المُعْتَل، ثمَّ باب اللَّفِيف، ثمَّ باب الرُّباعي، ثمَّ باب الخُماسي. وقد كَثُرَ فيه الألفاظ، وقَلَّلَ الشَّواهد، فاشتمل الكتاب من اللُّغة على جزء مُتَوَفَّر. طُبِعَ المحيط كاملاً في (١١) جُزْءاً بتحقيق محمَّد حسن آل ياسين طبعة أولى في عالم الكتب - بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.
- مُختصر أسماء الله تعالى وصفاته: انظر: الإبانة عن مذهب أهل العدل/ ذ. ر.
- المقصور والممدود: نسبه بروكلمان إلى الصَّاحِب في تاريخه ١/ ٦٠١، وذكر أنَّه نشره برونل في ليدن - لندن سنة ١٩٠٠م. والحقُّ أنَّ ما ذكره وهمٌ في وهم؛ فالذي نشره برونل هو المقصور والممدود لابن ولَّاد (ت: ٣٣٢هـ)، وهو الكتاب الذي أعاد تحقيقه الدكتور إبراهيم محمَّد عبد الله، ونشره في مجمع اللُّغة العربيَّة بدمشق سنة ٢٠٠٧م.
- نقض العَرَض.
- نهج السَّبِيل: في الأصول.
- الوزراء.
- الوقف والابتداء: ألَّفه الصَّاحِبُ في عنفوان شبابه؛ قال ابن الأنباري في نُزْهة الألباء/ ١٩٣- ١٩٤: «ويُحْكِي أنَّه لَمَّا صَنَّفَ كتاب الوقف والابتداء كان ذلك في عنفوان شبابه، فأرسل إليه أبو بكر بن الأنباري، وقال له: إِنَّمَا صَنَّفْتَ كتاب الوقف والابتداء بعد أن نظرتُ في سبعين كتاباً يتعلَّق بهذا العلم، فكيف صَنَّفْتَ هذا الكتاب مع حادثة سنِّك؟! فقال الصَّاحِبُ للرَّسول: قُلْ للشَّيْخ: نظرتُ في النِّيف وسبعين التي نظرتُ فيها، ونظرتُ في كتابك أيضاً».

• زد على ما سبق كله غير قصيدة مخطوطة في برلين والأمبروزيانا، ذكرها بروكلمان في تاريخه ١/ ٦٠٠ - ٦٠١. وليس من المستبعد عندي أن تكون هذه القصائد قطعاً متناثرة من ديوانه الشعري المطبوع.

وهكذا قضى الصاحب حياته وزيراً وعالماً وأديباً وشاعراً ... إلى أن تغمده الله بشآبيب رحمته وواسع مغفرته في ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر سنة ٣٨٥هـ، وكانت وفاته بالرّي، ثم نُقِلَ إلى أصبهان، ودُفِنَ في قبة بمحلة، تُعرفُ بباب دريّه، ويُقال: دريّه؛ قال ابن خلكان: وهي عامرة إلى الآن، وأولادُ بنته يتعاهدونها بالتبويض.

(٢)

الإقناع في العروض وتخريج القوافي

الإقناع من الكتب النافعة التي ضمّ الصاحب بين دفتيها علمي العروض والقافية، بادئاً بالعروض مُشْتَبِهاً بالقافية. أمّا كتابُ العروض فمهّد له بتوطئة، وقفنا فيها على تعريف علم العروض مُختصراً، ثمّ عرض لما يُبنى عليه الشعرُ، والإشارة هنا إلى الأسباب والأوتاد والفواصل، ثمّ التفت إلى تعريف العروض والضرب فالزحاف فأصول الأفاعيل فالدوائر العروضية الخمسة وما تضمُّ كلُّ دائرة من البحور التي تدرجُ تحت لوائها. فإذا ما فرغ من هذا كله بأسلوب قوامه الإيجاز والإيضاح، التفت تَوّاً إلى البحور، عارضاً لها بحراً بحراً، مُعتمداً في ترتيبها ما تعاوَرَ على ترتيبه العلماء قبل وبعد، فبدأ بباب الطويل ثمّ باب المديد ثمّ باب البسيط ثمّ باب الوافر ... ثمّ باب المُتقارب.

أمّا سُنَّتُهُ المُتَّبَعَةُ في عرض مادة هذه الأبواب طُراً، فتقومُ على ذكر أصل البحر، كقوله في الطويل مثلاً: أصله: فعولن مفاعيلن أربع مرّات. ثمّ ذكر ما للبحر من الأعاريض والضروب، فيقول: وله (الطويل) عروض واحدة وثلاثة أضرب. ثمّ التّديّل على هذه الأعاريض والضروب بالأبيات المناسبة، وهي الأبيات التي تعاوَرَ على ذكرها علماء العروض قبل وبعد، وهي تخلو عادةً من الزحافات والعِلَل، والغاية من ذلك ألا يضيع القارئ بين التّفعيلات الأساسيّة للبحر وجوازات هذا البحر في أثناء التّقطيع العروضيّ، فلا تبيّن له الأعاريض والضروب على الوجه المطلوب لها.

والصَّاحِبُ هنا لا يجتزئ بذكر البيت، بل يكتبُه كتابةً عَرُوضِيَّةً، ويذكرُ تفعيلاته كاملةً، فإذا ما فرغَ من هذا كله، التفتَ إلى زحافات البحر، يعرِّضُ لها زحافاً زحافاً مع الشَّرح والتَّوضيح، وإذا تَكَرَّرَ الزَّحافُ عَيْنُهُ في بحر آخر، ذكره دون شرح؛ دفعاً منه للتَّكرار، على تقدير أنَّ القارئ مرَّ به الشَّرح. وسُنَّةُ الشَّرح هذه اتَّبعها قبلُ حين كان يعرض لأعاريض البحر وضروبه. فإذا ما قال في الطَّويل مثلاً: عَرُوضُهُ مقبوضةٌ، وضربُهُ سالمٌ صحيحٌ، شرح، فقال: والمقبوضُ: ما سقطَ خامسُهُ السَّاكنُ؛ كان أصلُهُ مفاعيلن، فحُذِفَتْ ياءُهُ، فبقيَ مفاعِلن. والسَّالمُ: ما سلِمَ من الزَّحاف. والصَّحيحُ: ما صحَّ من الضُّروب. ثمَّ يأتي بالشَّاهد وَفَقَ ما المَعْتُ قبلُ.

وبالعودة إلى الزَّحافات فإنَّ الصَّاحِبَ حين يذكرها كاملةً، يُدَلِّلُ عليها بالشَّواهد المناسبة زحافاً زحافاً على التَّرتيب، ولا ينسى هنا الكتابةَ العَرُوضِيَّةَ للبيت مشفوعةً بالتَّفعيلات، كما صنع قبلُ في شواهد الأعاريض والضُّروب. ولستُ أرى هنا ضرورةً في ضرب الأمثلة؛ إذ حسبُ القارئ أن يعودَ أدراجه إلى أيِّ بحر شاء؛ ليقفَ على ما ذكرنا له بجلاء، ليس يرقى إليه شكٌّ. وبانتهاء الزَّحافات وشواهدا معاً ينتهي القول في البحر، ويبدأ القول في بحر جديد وَفَقَ المنهج المُشار إليه قبلُ، وهكذا إلى نهاية البحور طُرّاً، وهي في هذا الكتاب خمسةَ عَشَرَ بحراً؛ ذلك أنَّه لم يعرض للبحر الذي استدركه الأَخفش الأوسط على شيخه الخليل، وهو البحرُ المُتدارِكُ: فاعلن أربعَ مرَّات، وإنَّما أشارَ إليه لِما ما في دائرة المُتَّفِق، ولم يُفردْ له باباً بحاله.

وهنا تحسُّنُ الإشارةُ إلى أنَّ الصَّاحِبَ حين عرض لبحور الشُّعر لم ينسَ دوائرها العَرُوضِيَّةَ التي أشار إليها في توطئته، فقال: فالطَّويلُ والمديدُ والبسيطُ دائرةٌ، والوافرُ والكامل دائرةٌ... وهكذا. وحقّاً حين فرغَ الصَّاحِبُ من الطَّويل والمديد والبسيط عرض لدائرتهُم (المُخْتَلِف)، وهي الدَّائرةُ الأولى، بادئاً برسمها رسماً تقريبيّاً، لا يُوَضِّحُ لنا آليَّةَ التَّعامل وهذه الدَّائرة، ومع ذلك فإنَّنا حين وقفنا على هذه الرُّسوم في المخطوط لم نشأ التَّصرُّفَ فيها وَفَقَ صورة تُوَضِّحُ المراد منها؛ حفاظاً منّا على النِّصِّ التَّراثيِّ الذي هو أمانةٌ في

أعناقنا، على تقدير أن من أراد الوقوف على هذه الدوائر بالشرح والتوضيح والدرس، فعليه بكتب العروض الأخرى، وأكثر بها! وقد أفرغ فيها أصحابها جهدهم وعلمهم لهذا الأمر، فعندهم المقنع والكفاية.

إن ما ألعنا إليه قبل لا يعني أن الصاحب اجتزأ بالرسم فقط، بل شفعه بذكر أصل كل بحر، ينتمي إلى الدائرة مع الشاهد المناسب، ولكن دون الكتابة العروضية له ودون ذكر تفعيلاته. فأصل الطويل مثلاً: فعولن مفاعيلن أربع مرّات، وبيته: ... وأصل المديد: فاعلاتن فاعلن أربع مرّات، وبيته: ... وأصل البسيط: مُستفعلن فاعلن أربع مرّات، وبيته: ... ثمّ يعرض بعد لآلية فك بحر من آخر، فيقول مثلاً في دائرة المختلف: فإذا أردت أن تفك المديد من الطويل، فككته من (لن) في (فعولن)، وإذا أردت أن تفك البسيط من الطويل، فككته من (عيلن) في مفاعيلن، وكذا تفك بعض هذه البحور من بعض. ولكن المشكلة في ذا الفك الذي أشار إليه الصاحب أن الدائرة التي رسمها له لا توضّح هذا الأمر من قريب أو بعيد؛ لأنّها صورة تقريبية بعيدة عن الإيجاء بالمراد، وهذا ما دفعني إلى القول قبل: من أراد الوقوف على هذه الدوائر بالشرح والتوضيح، فعليه بكتب العروض الأخرى.

أقول: إذا ما تجاوزنا البحور ودوائرها، وجدنا أنفسنا بعد أمام باب مُستقل، يعقده الصاحب للخرم والحزم، وهما من ألقاب العروض، فيفصل القول فيهما، مؤيداً ما ذهب إليه بالشواهد المناسبة. تتلو هذا الباب بقية الألقاب التي تجب معرفتها، والإشارة هنا إلى الابتداء والاعتماد والفصل والغاية ... الخ، وقد عرض لهذه الألقاب في العروض بشيء من الإيجاز غير المُخلّ. وبانتهاء هذه الألقاب يتم الكتاب الأوّل من الإقناع، وهو العروض؛ لبدأ الكتاب الثاني الموسوم بتخريج القوافي، بادئاً فيه بحروف القوافي: حرف الرّويّ، الرّذف، التّأسيس ... وهكذا وصولاً إلى الخروج. يشرح ذلك كلّه بإيجاز، يخلو من الشواهد المدلّلة على ذلك، مثلياً بعيوب القافية، يذكرها عيباً عيباً مع الشرح والشواهد المناسبة، مثلاً بتعريف القافية، عارضاً لاختلاف أقوال العلماء فيها، ذاكراً من هذه الأقوال خمسة ليس إلّا، وقد فاته منها سبعة أخرى، انظرها وافية في كتاب الكافي الوافي بعلم القوافي / ٣٤ - ٣٦ بتحقيقنا.

وَيُؤْخَذُ عَلَى الصَّاحِبِ هُنَا أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِضَ لِتَعْرِيفِ الْقَافِيَةِ أَوَّلًا، ثُمَّ يَنْطَلِقَ إِلَى حُرُوفِهَا وَعَيُوبِهَا ... وَهَكَذَا؛ إِذْ حَرَّيْتُ بِالْقَارِئِ أَنْ يَعْرِفَ مَعْنَى الْقَافِيَةِ فِي الشُّعْرِ أَوَّلًا، ثُمَّ يَكُونُ الْقَوْلُ فِيمَا يَنْفَرِّعُ عَنْ هَذَا التَّعْرِيفِ مِنَ الْحُرُوفِ وَالْعَيُوبِ وَمَا إِلَى ذَلِكَ. وَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ أَمْرٍ، فَإِنَّ الصَّاحِبَ أَتْبَعَ فِي إِقْنَاعِهِ تَعْرِيفَ الْقَافِيَةِ بِحُدُودِ الشُّعْرِ؛ وَأَرَادَ بِهَذَا الْبَابِ أَنْوَاعَ الْقَافِيَةِ، وَالْإِشَارَةُ هُنَا إِلَى الْمُتَوَاتِرِ وَالْمُتَدَارِكِ وَالْمُتَرَادِفِ وَالْمُتْرَاكِبِ وَالْمُتَكَوِّسِ، يُعَرِّفُ بِهَذِهِ الْأَنْوَاعِ بِاخْتِصَارٍ، أَخْلَاهُ مِنَ الشُّوَاهِدِ. ثُمَّ يَأْتِي بِأَبٍ مَا تَشْتَمِلُ عَلَيْهِ الْقَوَافِي مِنَ الْأَجْزَاءِ، وَهُوَ بَابٌ مُخْتَصَرٌ، أَخْلَتْ بِهِ طَبْعَاتُ الْكِتَابِ السَّابِقَةِ. ثُمَّ يَأْتِي بِأَبٍ عَدَدُ أَلْقَابِ الْعَرُوضِ، وَكَانَ حَرِيًّا بِالصَّاحِبِ هُنَا أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْبَابَ الَّذِي تَوَسَّعَ فِيهِ - وَقَدْ اسْتَوْفَى الْأَلْقَابَ الَّتِي ذَكَرَ طَرَفًا مِنْهَا قَبْلُ فِي بَابِي: بَيَانُ الْحَرَمِ وَالْحَزْمِ، وَبَقِيَّةُ أَلْقَابِ الْعَرُوضِ - أَقُولُ: كَانَ حَرِيًّا بِهِ أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْبَابَ وَالْبَابَيْنِ السَّابِقَيْنِ بَابًا وَاحِدًا تَحْتَ عَنَوَانِ أَلْقَابِ الْعَرُوضِ، وَأَنْ يَكُونَ فِي نِهَاجِ الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِهِ، أَيْ: كِتَابِ الْعَرُوضِ؛ إِذْ بِهَذِهِ الصُّورَةِ يَصْبِحُ كِتَابُ الصَّاحِبِ مِنْ حَيْثُ بَنَاؤُهُ يَسِيرُ وَفَقَ مِنْهَاجِيَّةً مُحْكَمَةً بَعِيدَةً عَنِ الْاضْطِرَابِ وَالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فِي الْأَبْوَابِ. ثُمَّ يُنْهِي الْكِتَابَ بِزِيَادَةٍ لَمْ تَرِدْ فِي الْأَصْلِ الَّذِي اعْتَمَدْنَاهُ، وَإِنَّمَا تَمَّ اسْتِدْرَاكُهَا مِنْ مَطْبُوعَةِ بَغْدَادِ الْآتِي ذِكْرُهَا بَعْدُ، وَفِيهَا تَعْدَادُ دُونَ شَرْحِ حُرُوفِ الْقَافِيَةِ وَحَرَكَاتِهَا، وَكَأَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةَ أَرَادَ لَهَا الصَّاحِبُ أَنْ تَكُونَ فَهْرَسًا عَامًّا لِمُصْطَلَحَاتِ عِلْمِ الْقَافِيَةِ، كَمَا أَرَادَ بِالْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ أَنْ يَكُونَ الْفَهْرَسُ الْعَامُّ لِمُصْطَلَحَاتِ عِلْمِ الْعَرُوضِ، وَلَعَلَّ الْأَحْسَنَ - لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ حَقًّا - أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْفَهْرَسَ فِي نِهَاجِ الْكِتَابِ الثَّانِي بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ عِلْمِ الْقَافِيَةِ تَوًّا؛ بِحَيْثُ يَكُونُ لِلْعَرُوضِ فَهْرُسُهُ، وَلِلْقَافِيَةِ فَهْرُسُهَا.

وَهُنَا تَحْسُنُ الْإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ مَا قُلْنَاهُ مِنْ مَا خَذَ حَوْلَ مِنْهَاجِيَّةِ الْكِتَابِ هُوَ وَجْهَةٌ نَظَرْنَا لَهَا لَيْسَ إِلَّا، لَا تَقْدُحُ فِي قِيَمَةِ الْكِتَابِ، وَلَا سِيَّيَا أَنَّهُ كِتَابُ عَالِمٍ، هُوَ مِنْ هُوَ كَمَا أَسْلَفْنَا.

أَفَادَ الْعُلَمَاءُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ بَعْدِ الصَّاحِبِ، وَعَلَى رَأْسِهِمُ الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ فِي كِتَابِهِ الْوَافِي فِي الْعَرُوضِ وَالْقَوَافِي، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَى هَذِهِ الْإِفَادَاتِ فِي حَوَاشِي التَّحْقِيقِ بِجَلَاءٍ، وَيُؤْخَذُ عَلَى الْخَطِيبِ هُنَا أَنَّهُ لَمْ يُشِرْ إِلَى كِتَابِ الصَّاحِبِ مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، مَعَ أَنَّ إِفَادَتَهُ مِنْهُ

ظاهرة، ولاسيما في ألقاب العروض. كما أفاد من الكتاب الزنجاني (ت: ٦٦٠هـ) في كتابه معيار النظر/ ٩ في أثناء حديثه عن ألقاب العروض دون الإشارة إلى هذه الإفادة من كتاب الصاحب أيضاً، شأنه في هذا شأن الخطيب.

(٣)

طبغات الكتاب ودواعي إعادة تحقيقه

طُبِعَ هذا الكتابُ المهُمُّ في بابهِ طبعَتين: الأولى ببغداد سنة ١٩٦٠م بتحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين. والثانية بالقاهرة سنة ١٩٨٧م بتحقيق د. إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي. وكلتا الطبعَتين اعتراها الكثيرُ من أوهام التّصحيف والتّحريف، فضلاً عن السّقط الظّاهر فيهما، ممّا حدا بنا إلى إخراج الكتاب من جديد بحلّة قشبية، قوامها المنهج العلمي الرّصين الذي نأينا فيه عما اعتري الطبعَتين السّابقتين. ولا بأس هنا أن نعرّض لطرف من هذه الأوهام لكيلا يكون كلامنا في حقّ الطبعَتين ادّعاءً في ادّعاء، الغاية منه التّسويق غير المنطقي لإخراج طبعة جديدة ليس إلّا. ويُمكنُ لنا بيان ذلك كالآتي:

١- أخلّت الطبعَتان باب بقيّة ألقاب العروض؛ لاعتماد مُحَقِّقَي الطبعَتين على نُسخٍ أخلّت بذكر هذا الباب، وقد وردَ مُستوفًى في نُسختنا الأزهرية المعتمدة في التّحقيق، وهذا الباب لا يجوز إسقاطه من كتاب الصّاحب؛ لأنّ الصّاحب حينَ عقدَ باباً آخرَ للألقاب، ذكرَ في آخره جملةً صالحةً من ألقاب العروض (الفصل، والغاية، والموفور، والصّحيح، والتّام، والوافي، والمعرّى) ولم يشرحها، وإنّما قال فيها: وقد تقدّم تفسيرها في هذا الكتاب. والمعنى: تقدّم تفسيرها في الباب السّابق الذي سقط من الطبعَتين المصريّة والبغدادية. كما أخلّت الطبعَتان باب آخر، هو باب ما تشتملُ عليه القوافي من الأجزاء.

٢- لم تخلُ الطبعَتان - ولاسيما المصريّة - من أوهام التّصحيف والتّحريف وسقط بعض الكلمات، وكلّ هذا أخلّ بالصّورة الصّحيحة التي يجبُ أن يكونَ عليها الكتاب. ولن نعرّض هنا كما قلّت قبلُ لكلّ هذه الأوهام، وإنّما لطرف منها دفعاً للإطالة، وسنصبُ جُلّ اهتمامنا على الطبعة المصريّة التي فاقت الطبعة البغدادية في هذه الأوهام مع أنّها أحدثُ إخراجاً منها؛ فكان حريّاً بمُحقِّقها (د. الإدكاوي) أن يستدركَ في طبعته

الجديدة ما أَخَلَّتْ به الطَّبْعَةُ البَغْدَادِيَّةُ، إِلَّا أَنَّهُ زَادَ الْأَمْرَ سُوءًا عَلَى سُوءٍ. وَيُمْكِنُ لَنَا بَيَانُ ذَلِكَ فِي الطَّبْعَةِ الْمَصْرِِّيَّةِ وَفَقَّ الْآتِي:

* ص: ٦١: وسيأتي في بيان الْحَزْمِ والْحَزْمِ ... وَسِتَّةُ سُبَاعِيَّةٍ، وَهُنَّ: مفاعيلن، فاعلاتن، فاعلاتن، مُستفعلن. والصَّوَابُ: ... الْحَزْمُ ... فاعلاتن، مُستفعلن.

* ص: ٦٩ - ٧٠:

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
وَالَا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ رُؤُوسًا
تَقْطِيعُهُ:

أَقِيمُوا / بِنْنُعْمًا / نِ عَنَّا / صُدُورَكُمْ
فعولن / مفاعيلن / فعولن / فعولن
وَالَا / تُقِيمُوا صَا / غِرِينَا / رُؤُوسًا
فعولن / مفاعيلن / فعولن / فعولن
كذا. والصَّوَابُ:

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ
وَالَا تُقِيمُوا صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَ
تَقْطِيعُهُ:

أَقِيمُوا / بِنْنُعْمًا / نِ عَنَّا / صُدُورَكُمْ
فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن
وَالَا / تُقِيمُوا صَا / غِرِينَا / رُؤُوسًا
فعولن / مفاعيلن / فعولن / فعولن
* ص: ٧٣: وَأَصْلُهُ لَمْ تُمَمَّ: فَهَاجَا. تحريف، صوابه: وَأَصْلُهُ لَوْ تُمَمَّ: فَهَاجَا.

* ص: ٩٧:

إِذَا لَمْ تَسُدْ / تَطْعُ شَيْئًا / فَدَعُوهُ

مَفَاعِيلُنْ / إِلَى مَاتَسْ / فَعُولُنْ

وَجَاوَزْهُو / إِلَى مَاتَسْ / تَطِيعُو

مَفَاعِيلُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ

قوله: إلى ماتس تحريف ظاهر، والصواب: مفاعيلن.

* ص: ١٠٧: ... فهو مَجْدُولٌ مُدَالٌ. والصواب: فهو مجزولٌ مُدَالٌ.

* ص: ١٢٣:

يَا لَيْتَنِي فِيهِ جَزَعٌ

والصواب:

يَا لَيْتَنِي فِيهِ جَذَعٌ

* ص: ١٣٧: البيت الرابع: عَرَوْضُهُ مَخْبُولَةٌ، وَضَرْبُهُ مَخْبُولٌ مَكْشُوفٌ. والصواب:

عَرَوْضُهُ مَخْبُولَةٌ مَكْشُوفَةٌ، وَضَرْبُهُ مَخْبُولٌ مَكْشُوفٌ.

* ص: ١٤٣: تقطيعه:

صَـبْرُنْ بَنِي / عَبْدَدَارُ

مُسْتَفْعَلُنْ / مَفْعُولَاتُ

والصواب:

صَـبْرُنْ بَنِي / عَبْدَدَدَارُ

مُسْتَفْعَلُنْ / مَفْعُولَانُ

* ص: ١٧٨: وقد أجاز بعض العروضيين الحَرَمَ فِي أَوَّلِ النَّصْفِ مِنَ الْبَيْتِ. كذا.

والصواب: فِي أَوَّلِ النَّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ.

[من المتقارب]

وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ:

وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِحَذْرَةٍ

شُقَّتْ مَاقِيهَا مِنْ أُخْرُ

كذا. والصواب: مَاقِيهَا.

* ص: ١٧٩: وأشدوا. تحريف وأشدوا.

* ص: ١٨٠:

وَكأنْ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَيْلِهِ

كَبِيرٌ أَنْسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ

كذا. والصواب: وَيْلِهِ، بالباء.

[من مجزوء الكامل]

... كقوله:

يَا نَفْسُ أَكَلًا وَاضْطَجَا

عَا يَا نَفْسُ لَسْتُ بِخَالِكٍ

كذا. والصواب: يَا نَفْسُ ... بخالده.

* ص: ١٨١: ومثله:

كَيْفَ رَأَيْتَ دَمْرًا أَقْطَا أَمْ عِزًّا

أَمْ قُرْشِيًّا صَارِمًا هَزَبْرًا

وفي الطبعة البغدادية / ٧٩:

كَيْفَ رَأَيْتَ زَمْـ

أَقْطَا أَمْ تَمْـ

أَمْ قُرْشِيًّا صَارِمًا هَزَبْرًا

وكلُّه تصحيفٌ وتحريفٌ، وصوابه: [من منهوك الرجز]

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبـ

أَقْطَا أَوْ تَمْـ

أَمْ قُرْشِيًّا صَارِمًا هَزَبْرًا؟

* ص: ١٨٥: فالإقواء: اختلاف حركة حرف الروي في قصيدة واحدة، وأكثر ما يقع ذلك في الحروف المتقاربة، مثل قوله:

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ
كَأَنَّهَا كُشِيَةُ ضَبٍّ فِي صُقْعٍ

كذا. وفي العبارة سقط كبيرٌ وخطأ في الضبط، وصوابه كما في نسختنا: فالإقواء: اختلاف حركة حرف الروي في قصيدة واحدة، مثل: مُغْتَدٍ وَالْأَسْوَدُ، والقصيدة:

[من الكامل]

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رَحَلَتْنَا غَدًا

وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ

فغَيَّرَهُ الشَّاعِرُ، فقال:

وَبِذَاكَ تَنَعَبُ الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ

لأن القصيدة مجرورة.

والإكفاء: اختلاف حرف الروي في قصيدة واحدة، وأكثر ما يقع ذلك في الحروف

المتقاربة، مثل قوله: [من مشطور الرَّجَز]

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ
كَأَنَّهَا كُشِيَةُ ضَبٍّ فِي صُقْعٍ

* ص: ١٨٨: حدود الشعر ... فالمواطر. كذا المواطر. تحريف، صوابه: المتواتر.

* ص: ١٩١: الْأَعْصَبُ: خَرُمٌ مُفَاعِلَتَن حَتَّى يَصِيرَ مُفْتَعِلُنْ وَمِفَاعِيلُنْ. ومفاعيلن

زيادة لا معنى لها هنا.

وَالْأَشْتَرُ: خَرُمٌ مِفَاعِيلُنْ حَتَّى يَصِيرَ فَاعِلُنْ. كذا. وَالصَّوَابُ: خَرُمٌ مُفَاعِلُنْ. وانظر

كذلك: الوافي للخطيب/ ١٨٩.

* ص: ١٩٢: ... وَلَا يُسْكَنُ إِلَّا فِي الْخَفِيفِ وَالْمُجْتَثِّ. كذا. وَالصَّوَابُ: وَلَا يَكُونُ.

وَالاعتماد: اسمٌ لِلْأَسْبَابِ الَّتِي تُزَاحِفُهَا كَالْخَرَمِ؛ لِأَنَّهَا تُذَاحِفُ اعْتِمَادًا عَلَى الْوَتِيدِ.

وقوله: كالحَرَمِ زيادةً لا معنى لها هنا. وقوله: تُدَاخَفُ، بالذَّالِّ تصحيفٌ تُزَاخَفُ، بالزَّاي.

* ص: ١٩٤: كقول الشاعر:

لَهُ كَفَّانٍ: كَفَّ ضُرٌّ

وَكَفَّ فَوَاضِلٍ خَضِلٍ نَدَاها

وفي البيت بهذه الصُّورة سَقَطَ أَخْلَ بوزن البيت، وخطأ في الضُّبط، والصَّواب:

[من الوافر]

لَهُ كَفَّانٍ: كَفَّ ضُرٌّ

وَكَفَّ فَوَاضِلٍ خَضِلٍ نَدَاها

(٤)

النُّسخ المعتمدة في التَّحقيق

إنَّ هذه الأسبابَ المُلَمَّعَ إليها قبلَ مُجتمعةً حَدَثَ بنا إلى أن نُخرجَ الإقناعَ من جديدٍ كاملاً، لا نَقْصَ فيه، مُبرِّراً من أوهامِ التَّصحيفِ والتَّحريفِ، مُعتمدينَ في ذلكِ النُّسخةَ الأزهريةَ الواقعةَ تحتَ رَقْمٍ: ٣٣٧٥٩٣ في (١٧) ورقة^(١)، والورقة الواحدة ذات وجهين (أ/ب)، في كلِّ وجه (٢٥) سطراً. وقعَ الفراغُ من هذه النُّسخة التي لم يُذكرَ فيها اسمُ ناسخها ليلةَ الاثنين من شهر صفر سنة ١٢٨٤ هـ، وقد كُتِبَتْ بخطٍّ مغربيٍّ مُعتادٍ مقروء، يدلُّنا على ذلكِ طريقةُ نَقْطِهِ التي لا تختلفُ عن النِّقْطِ في الخطِّ الأندلسيِّ بشيءٍ؛ فالفاءُ لا توضعُ فوقها النُّقْطةُ كما يضعها المشارقةُ، وإنَّما تُجْعَلُ في أسفلِ الحرفِ، والقافُ لا توضعُ فوقها نقطتان، بل توضعُ فوقها نُقْطةٌ واحدةٌ.

أقولُ: ولم تخلُ هذه النُّسخةُ على جودتها من بعضِ أوهامِ التَّصحيفِ والتَّحريفِ وشيءٍ يسيرٍ من السَّقَطِ، لا يخفى، فكان لزاماً علينا أن نُصَوِّبَ ونستدركَ، مُستأنسينَ في

(١) كذا الصَّوابُ، وإنَّ كانت أوراقُ المخطوط (١٩) ورقةً؛ ذلك أنَّ الأوراقَ الأخيرةَ من المخطوط وقعتُ فيها زياداتٌ للنُّسخ، لا علاقةَ لها بكتاب الإقناع، مشفوعةٌ بكتابٍ مُختصرِ القوافي المنسوبِ إلى سلامة بن الحسين الأزدي (؟) الواقعِ في ورقتين، تتلوه فقرةٌ في الشَّعر المُهمل لابن دُرَيْدٍ الأزدي (ت: ٣٢١ هـ)، ثمَّ عودةٌ إلى باب عدد ألقاب العَرُوض، وهو من أبواب كتاب الإقناع.

ذلك بالطبعة البغدادية التي تُعدُّ عندنا أفضل من الطبعة المصرية، ولا غرابة في هذا العمل ما دامت الغاية الأولى والأخيرة منه هو إخراج الكتاب بأكمل صورة مُمكنة في الإمكانيات المتاحة؛ فمن مظاهر السَّقط الواضح مثلاً في المخطوطة الأزهرية أنه لم يرد فيها تعداد حروف القافية وحركاتها، فاستدركتُ هذه الزيادة التي تُقدَّر بنصف صفحة من المطبوعة العراقية، مع الإشارة إلى ذلك في الحواشي بجلاء، وهذا التَّلْفِيقُ بين المطبوع والمخطوط له مُسوِّغاتُهُ؛ فهو ليس ضرباً من التَّخليط والتَّشويه لكتاب الإقناع؛ لأنَّ هذه الزيادة الواردة في الطبعة البغدادية لم يأت بها المُحقِّق من تأليفه، وإنَّا أثبتُّها الأصول التي اعتمدها في تحقيق الكتاب، وهذا يعني أنَّ نُسختنا اعترافاً بالنَّقص في هذا الموضوع ليس إلَّا، فالواجب - والحالة هذه - استدراكُ هذا النَّقص؛ ليخرج الكتاب إلى النُّور كاملاً، لا غبار عليه.

(٥)

منهجنا في تحقيق الكتاب

أمَّا منهجنا في تحقيق الكتاب، فيمكنُ لنا إجماله بالنُّقاط الآتية:

- ١- اتَّخذنا النُّسخة الأزهرية أصلاً، مرموزاً إليه بـ (ل)، ونسخنا منه الكتاب كاملاً، مع استدراك ما اعترى هذا الأصل من السَّقط من المطبوعة العراقية المرموز إليها بـ (مط).
- ٢- ضبطنا النَّصَّ كاملاً - ولاسيَّما شواهدِهِ - بعد أن أخليناهُ من أوهام التَّصحيف والتَّحريف، ثمَّ شفَعناه بعلامات التَّرقيم التي زادتُه وضوحاً ودقَّةً.
- ٣- وقَعَ إلينا الكتابُ في المصادر التي ترجمت للصَّاحِب بغير عنوان: العَروض، العَروض الكافي، الإقناع في العَروض وتخريج القوافي. وقد اخترنا العنوان الأخير؛ لأنَّ الكتاب يضمُّ بين دَفْتِيهِ علمي العَروض والقافية، والعنوان بهذه الصُّورة المُختارة أنسبُ لمضمون الكتاب.

- ٤- كان من شأن الصَّاحِب حين يعرِّض لشواهدِهِ في العَروض أن يذكر البيت، ثمَّ يأتِيَ على كتابته العَروضية المشفوعة بالتَّفعيلات، هذا دَيْدُنُهُ في كلِّ شواهد العَروض، إلَّا أنَّ ناسخَ المخطوطة أخلَّ بهذا المنهج في باب الطَّويل حين عرَّض لأعاريض هذا البحر

وضروبه، فأتى على كتابة البيت عروضياً مع ذكر التفعيلات دون كتابة البيت أولاً بصورته الصحيحة، فرأينا أن نستدرك عليه كتابة البيت أولاً، وأن نحصره بين قوسين، هكذا: []؛ متبعةً لمنهج الصّاحب الذي استنته لنفسه في كتابه.

٥- في باب الكامل والهزج والرّجز والرّمل اجتزأ النّاسخ في بعض المواطن بذكر البيت دون كتابته الكتابة العروضيّة المشفوعة بالتّفعيلات، وإنّما كان يقول فيه: مُتفاعِلن ستّ مرّات (الكامل)، ومُستفعِلن ستّ مرّات (الرّجز)، ومفاعِلن أربع مرّات (الهزج) ... وهكذا. فقمنا بتقطيع البيت في الحاشية؛ متبعةً لما سبق ولما سيأتي.

٦- خرّجنا الشّواهد في الكتاب من مَظانّ العروض والقافية بعد ديوان الشّاعر إن وُجد؛ لأنّها المَظانّ التي لا يُعلَى عليها في الدّرس العروضي، وقد تهيّأت لنا منها جملةٌ صالحةٌ، فأخذنا منها إفادةً ظاهرةً، يلمسها القارئ في حواشي الكتاب بجلاء.

٧- لم نخل النّسخة المُعتمدة من حواشٍ، وقَعْتُ إلينا في الطُّرر، فأثبتناها في موطنها من حواشي الكتاب، مع الإشارة إلى ذلك بطريقةٍ لا تخفى.

٨ - شرحنا ما غمّض في الكتاب شرحاً مختصراً، يفي بالمراد، بحيث لا تثقل هذه الشُّروح الكتاب بحواشٍ، لا طائل تحتها.

٩- قدّمنا للنّص المُحقّق بالدّراسة التي كشفت النّقاب عن الصّاحب حياةً وآثاراً، ولم نشأ الإطالة في هذه الدّراسة؛ لأنّ هناك من سبقنا إليها، فعمل غير كتاب مُستقلّ في الصّاحب، فكفانا بذلك مَؤونة الإسهاب والتّطويل، ثمّ درسنا الكتاب دراسةً وافيةً، عرضنا فيها لمنهج المؤلّف فيه ولبعض المآخذ عليه، ثمّ تطرّقنا لطبعات الكتاب وما اعترى هذه الطّبعات من أوهام وسقط، فكان ذلك دافعاً لنا لإعادة إخراج الكتاب إلى النّور من جديد بحلّة فشيبة، تليق بالكتاب وصاحبه.

١٠- ذيلنا الكتاب بالمسارد التّحليليّة التي تُعين الباحث على الوصول إلى طلّبتِه في أيّسر سبيل مُمكن.

الله نسأل التّوفيق وحُسن السّداد؛ إنّه على كلّ شيء قدير، وبالإجابة جدير.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

القسم وض ميزان السق بهاي في مسموره من موزونه
كلما مجموع الكلام يعبر به مقرب من مسمونه والسق مبني
على سبب روثه وفاصلة والسبب سببان خفيف وتقبل والخفيف
في مذكر بعده حرف ساكن مكل عن ومن وقد والتفيل حرفان
متحركان معاً مكلان ويجمع آل وتدنا مجموع ومغروف به
بالجمع حرفان متحركان بعدهما ساكن مكل رعي وعذا والعروفي
حرفان متحركان بينهما حرف ساكن مكل فال وسار وباع والعا
صلة فاضلطان صفري وكبرى فالكوفي ثمانية احدى متحركات
بعد ما ساكن وي مكل ذهابا وخارجا والكبرى اربعة احدى متحرك
كاتب بعدهما ساكن مكل دبستان وخجلا لا يتوالى في السق به
اكثر من اربعة احدى متحركات ولا يجمع في السق ساكنان الا
في اربعة احدى متحركات وكل مسند يدور في اربعة احدى منها ساكن
والثاني متحرك والمعتبر في التفطيع اللطيف دون الخلف والاصل
الرافعيل ثمانية ثمان خماسيان يقولون وراعلن وستة تسبا
عية وهي باعلن وراعلن يستعملن معا علن متعلقين
مفعولات وما جاء بعدهما يجوز حذفه او حرف عليه والسر
حذف جازم الاصل والكسر متعدي والجمع والاسم الخ في ذكر
تسببا مما لا موضعها والخر لا يكون الا في الاوتاد وكذلك
الفتح والرخا في الا يكون الا في الاسباب والقروض اسم بالآخر
جزء من النصب الاول من البيت والقرب اسم بالآخر الاخير من
البيت وكل بيت مصرع في وضه عاقله ضرب او ما يجوز به
ضربه والسق كل اربع ثمانية عروضا وثلاثة وستون ضربا
والبحر خمسة عشر وهي الطويل والمديد والبسيط

الواوي

والواوي والكمال والهنج والرجز والتمل والسرير والمشتري
والخفيف والمضارع والمفتقد والجهت والفتار والجمع
دوا بر خمس الطويل والمديد والبسيط دايرة والواوي به
والتمل دايرة والهنج والرجز والتمل دايرة والسرير والهنج
والخفيف والمضارع والمفتقد والجهت دايرة والفتار
وحده دايرة الطويل له عروضا واحدة وثلاثة احدى واصله
يقولون معا علن اربع ثمان البيت الاول وضه مفعولة به
والمفعول ما سقط خامسة الساكن كان اصله معا علن فحذف
ياؤه في معا علن وضه سالم صحيح والسالم ما سلم من الرخا
في الصحيح ما صح من الضروب وهو ايامن ذر فكانت عروضا
صحيقتي تولد افع طعم بطوط عمالي والاعرضي يقولون
معا علن يقولون معا علن يقولون معا علن البيت الثاني
عروضا مفعولة وضه مفعولة وهو

لكلا

استبدى لك الاياما كل من جباله وياتيك الايام من لم ترو
يقولون معا علن يقولون معا علن يقولون معا علن يقولون معا
البيت الثالث عروضا مفعولة وضه مفعولة وهو
ما سقط من اخره سبع خفيف كان اصله معا علن وهو
اخره لن في معا علن يقولون وهو
افيموا بنفتمها نعتنا صدوركم والافيموا غير روي
يقولون معا علن يقولون معا علن يقولون معا علن يقولون معا
رخا في يجوز لكل يقولون الثالث في ضرب البيت الثالث وهو
استبدى لك الايام ان تسقط نونه وتبقى يقولون ويسمى مفعولا
ويجوز في كل معا علن الثالث في الضرب الاول ان تسقط ياؤه
وتبقى معا علن ويسمى مفعولا وان تسقط نونه وتبقى معا
علن ويسمى مكعوبا والمكعوب ما سقط سابعه الساكن به

الإقناع
في
العروض وتخريج القوافي

للسَّاحِبِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبَّادٍ
(ت: ٣٨٥هـ)

تَحْقِيقُ
عَدْنَانَ عَمْرِ الْخَطِيبِ

العروض: ميزان الشعر، بها يُعرفُ مكسورُهُ من موزونِهِ، كما أَنَّ النَّحْوَ مِقيَارُ الكلامِ، يُعرفُ به مُعرَّبُهُ من ملحونِهِ.

والشَّعرُ مَبْنِيٌّ عَلَى سَبَبٍ، وَوَتِدٍ، وَفَاصِلَةٍ.

وَالسَّبَبُ سَبَبَانِ: خَفِيفٌ، وَثَقِيلٌ. وَالْخَفِيفُ: حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ، بَعْدَهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ، مِثْلُ: عَنَ، وَمِنْ، وَقَدْ. وَالثَّقِيلُ: حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ مَعًا، مِثْلُ: لِمَ، وَبِمَ، وَمَعَ.

وَالْوَتِدُ وَتَدَانِ: مَجْمُوعٌ، وَمَفْرُوقٌ. فَاَلْمَجْمُوعُ: حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ، بَعْدَهُمَا سَاكِنٌ، مِثْلُ: رَمَى، وَعَدَا. وَالمَفْرُوقُ: حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ، بَيْنَهُمَا حَرْفٌ سَاكِنٌ، مِثْلُ: قَالَ، وَسَارَ، وَبَاعَ.

وَالْفَاصِلَةُ^(١) فَاصِلَتَانِ: صُغْرَى، وَكُبْرَى. فَالصُّغْرَى: ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَاتٍ، بَعْدَهَا سَاكِنٌ، وَهِيَ مِثْلُ: ذَهَبَا، وَخَرَجَا. وَالكُبْرَى: أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَاتٍ، بَعْدَهَا سَاكِنٌ، مِثْلُ: ذَهَبَتَا، وَخَرَجَتَا.

وَلَا يَتَوَالَى فِي الشَّعْرِ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَاتٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ فِي الشَّعْرِ سَاكِنَانِ إِلَّا فِي قَوَافٍ مَخْصُوصَةٍ. وَكُلُّ مُشَدَّدٍ يُعَدُّ حَرْفَيْنِ^(٢): الْأَوَّلُ مِنْهُمَا سَاكِنٌ، وَالثَّانِي مُتَحَرِّكٌ، وَالْمُعْتَبَرُ فِي التَّقْطِيعِ اللَّفْظُ دُونَ الْخَطِّ.

وَأَصُولُ الْأَفَاعِيلِ ثَلَاثِيَّةٌ: اثْنَانِ خُمَاسِيَّانِ: فَعُولُنْ، وَفَاعِلُنْ. وَسِتَّةٌ سُبَاعِيَّةٌ، وَهِيَ: مَفَاعِيلُنْ، فَاعِلَاتُنْ، مُسْتَفْعِلُنْ، مُفَاعِلَتُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، مَفْعُولَاتُ^(٣).

(١) وَتُدْعَى كَذَلِكَ: الْحَبْلُ، وَالتَّكَوُّسُ. أَمَّا تَسْمِيَّتُهَا بِالْحَبْلِ؛ فَلَأَنَّ الْحَبْلَ فِي عَرُوضِ الْبَسِيطِ وَالرَّجَزِ هُوَ ذَهَابُ السَّيْنِ وَالْفَاءِ السَّاكِنَيْنِ مِنْ (مُسْتَفْعِلُنْ)، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلَتُنْ بِأَرْبَعٍ مُتَحَرِّكَاتٍ، يَتَلَوُّهَا سَاكِنٌ، أَيْ: فَاصِلَةٌ كَبْرَى. وَأَمَّا تَسْمِيَّتُهَا بِالتَّكَوُّسِ؛ فَلَأَنَّ التَّكَوُّسَ فِي عِلْمِ الْقَافِيَةِ مَا تَوَالَى فِيهِ أَرْبَعُ مُتَحَرِّكَاتٍ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ، فَإِذَا تَجَاوَزْنَا السَّاكِنَ الْأَوَّلَ، أَصْبَحْنَا أَمَامَ فَاصِلَةٍ كَبْرَى. (اللَّسَانُ: كَوْسٌ وَخَبْلٌ).

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (ل): بِحَرْفَيْنِ. تَحْرِيفٌ.

(٣) كَذَا. وَفِي عَرُوضِ الْجَوْهَرِيِّ/ ١١: «وَأَمَّا مَفْعُولَاتُ فَلَيْسَ بِجَزْءٍ صَحِيحٍ عَلَى مَا يَقُولُهُ الْخَلِيلُ، وَإِنَّمَا هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ (مُسْتَفْعِلُنْ) مَفْرُوقٍ الْوَتِدِ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ جِزْءًا صَحِيحًا، لَتَرَكَّبَ مِنْ مُفْرَدِهِ بَحْرٌ كَمَا تَرَكَّبَ مِنْ سَائِرِ الْأَجْزَاءِ». وَانْظُرْ كَذَلِكَ: الْعُمْدَةُ ٢٦٩/١.

وما جاء بعد هذا فهو زحافٌ له أو فرعٌ عليه، والزحافُ جائزٌ كالأصل، والكسرُ مُتَمَنَعٌ، [وربما كان الزحافُ في الذوق أطيَبَ من الأصل] ^(١)، والحَرْمُ والحَزْمُ تُذَكَّرُ ^(٢) تقسيماً في مواضعهما، والحَرْمُ لا يكونُ إلَّا في الأوتاد وكذلك القَطْعُ، والزحافُ لا يكونُ إلَّا في الأسباب.

والعروضُ: اسمٌ لآخر جزءٍ من النِّصْفِ الأوَّل من البيت، والضَّربُ: اسمٌ للجزء الأخير من البيت، وكلُّ بيت مُصَرَّع فعروضُهُ على زنة ضربه أو ما يجوزُ في ضربه.

والشَّعرُ كُلُّهُ أربعٌ وثلاثونَ عروضاً وثلاثةٌ وستونَ ضرباً، والبحورُ خمسةٌ عشرَ، وهي: الطَّويلُ، والمدِيدُ، والبسيطُ، / والوافرُ، والكامِلُ، والهَزَجُ، والرَّجَزُ، والرَّمَلُ، والسَّريعُ، [٢/ب] والمنسرحُ، والخفيفُ، والمضارعُ، والمُقْتَضَبُ، والمُجْتَثُّ، والمتقاربُ ^(٣). تجمعُها دوائرُ خمسٍ: فالطَّويلُ والمدِيدُ والبسيطُ دائرةٌ ^(٤)، والوافرُ، والكامِلُ دائرةٌ، والهَزَجُ والرَّجَزُ والرَّمَلُ دائرةٌ، والسَّريعُ والمنسرحُ والخفيفُ والمضارعُ والمُقْتَضَبُ والمُجْتَثُّ دائرةٌ، والمتقاربُ وحدهُ دائرةٌ.



(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٤).

(٢) (ل): يُذَكَّرُ. تصحيف.

(٣) كذا. وفي العروض للصَّغاني/ ٦١: «وقد زاد المتأخرون بحراً واحداً، وسَمَوْهُ المُحَدَّثَ، والقريبَ، والحَبَبَ، والمتَّسِقَ، والمتَّداني، وركضَ الخيل». وفي الوافي للخطيب/ ١٧٨: «وسَمَوْهُ الغريبَ (ولعله تصحيفُ القريب عند الصَّغاني أو العكس)، والمتَّسِقَ، والمتَّسِقَ، وركضَ الخيل، وقَطُرَ المِيزَابَ». وفي المعيار/ ١٠٩: «وقد ذهب غيرُ الخليل إلى أنَّه (أي: المتدارك) مُسْتَعْمَلٌ، يُسَمَّى المُخْتَرَعُ، والحَبَبَ، وركضَ الخيل».

(٤) (ل): دوائرُ. تحريف.

له عَرَوْضٌ واحدةٌ وثلاثةٌ أَضْرَبُ، وأصلُهُ: فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.

البيت الأول:

عَرَوْضُهُ مَقْبُوضَةٌ، والمَقْبُوضُ: ما سَقَطَ خَامِسُهُ السَّاكِنُ؛ كان أَصْلُهُ مَفَاعِيلُنْ،
فَحُذِفَتْ يَاؤُهُ، فَبَقِيَ مَفَاعِلُنْ، وَضَرْبُهُ سَالِمٌ صَحِيحٌ، وَالسَّالِمُ: ما سَلِمَ مِنَ الزَّحَافِ،
وَالصَّحِيحُ: ما صَحَّ مِنَ الضُّرُوبِ، وَهُوَ:

[أَبَا مُنْذِرٍ كَأَنْتَ غُرُورًا صَحِيفَتِي

وَلَمْ أُعْطِكُمْ بِالطَّوْعِ مَالِي وَلَا عِرْضِي

تَقْطِيعُهُ]^(٢):

أَبَا مُنْ / ذِرْنُ كَأَنْتَ / غُرُورَنْ / صَحِيفَتِي

فَعُولَنْ / مَفَاعِيلَنْ / فَعُولَنْ / مَفَاعِلَنْ

وَلَمْ أُعْ / طِكُمْ بِطَطَوْ / عَالِي / وَلَا عِرْضِي

فَعُولَنْ / مَفَاعِيلَنْ / فَعُولَنْ / مَفَاعِلَنْ

البيت الثاني:

عَرَوْضُهُ مَقْبُوضَةٌ، وَضَرْبُهُ مَقْبُوضٌ، وَهُوَ:

(١) في الوافي للخطيب/ ٣٧: «... سُمِّيَ طَوِيلًا لِمَعْنَيْنِ: أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ أَطْوَلُ الشَّعْرِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الشَّعْرِ مَا يَبْلُغُ عَدَدَ حُرُوفِهِ ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ حَرْفًا غَيْرَهُ. وَالثَّانِي: أَنَّ الطَّوِيلَ يَقَعُ فِي أَوَائِلِ أَيْاتِهِ الْأَوْتَادُ، وَالْأَسْبَابُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَالْوَيْدُ أَطْوَلُ مِنَ السَّبَبِ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ طَوِيلًا». وفي العُمدة ١/ ٢٧٠: «... عَنِ الْأَخْفَشِ، قَالَ: سَأَلْتُ الْخَلِيلَ بَعْدَ أَنْ عَمَلَ كِتَابَ الْعَرُوضِ: لِمَ سَمَّيْتَ الطَّوِيلَ طَوِيلًا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ طَالَ بِتِهَامِ أَجْزَائِهِ».

(٢) زيادة يقتضيها النَّصُّ بِالْحَمَلِ عَلَى مَا سَيَأْتِي بَعْدُ، وَكَذَا الْقَوْلُ فِي الْأَيَّاتِ التَّالِيَةِ الَّتِي وُضِعَتْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ. وَالْبَيْتُ بَعْدَ لَطَرَفَةٍ. فَاَنْظُرْ: دِيوانه بشرح الأعلام/ ١٧٣، والعُمدة ١/ ٢٥٧، والوافي للخطيب/ ٣٧، واللَّسَانُ: غَرَر. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لَابْنِ السَّرَّاجِ/ ٤١٦، وَلابنِ جَنِّي/ ٤٣، وَلِلزَّيْنِيِّ/ ٩، وَالْقِسْطَاسُ/ ٧٠، وَالْمَعْيَارُ/ ٤٠. وَثَمَّةُ اخْتِلَافٍ يَسِيرٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظُرْ.

[سِتْبَدِي لَكَ الْإِيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا]

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ^(١)

تقطيعه]:

سِتْبَدِي / لَكَ الْإِيَّامُ / مَا كُنْتَ / تَجَاهِلُنْ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

وَيَأْتِيكَ / بِالْأَخْبَارِ / مَنْ لَمْ / تُزَوِّدِي

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

الْبَيْتُ الثَّلَاثُ:

عَرَوْضُهُ مَقْبُوضَةٌ، وَضَرْبُهُ مُحَذَوْفٌ، وَالْمَحْذُوفُ: مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ؛

كَانَ أَصْلُهُ مَفَاعِيلُنْ، فَحُذِفَ مِنْ آخِرِهِ لُنْ، فَبَقِيَ مَفَاعِي، فُنْقِلَ إِلَى فَعُولُنْ، وَهُوَ:

[أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ]

وَالْأَقِيمُوا صَاغِرِينَ الرَّؤُوسَا^(٢)

تقطيعه]:

أَقِيمُوا / بَنِي النُّعْمَانِ / نِ عَنَّا / صُدُورَكُمْ

فَعُولُنْ / مَفَاعِيلُنْ / فَعُولُنْ / مَفَاعِلُنْ

(١) الْبَيْتُ لَطْرَفَةٌ. فَانْظُرْ: دِيَوَانُهُ بِشَرْحِ الْأَعْلَمِ / ٤٨ (الْمُعَلَّقَةُ)، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ / ٣٨، وَرَفَعَ حَاجِبَ الْعَيُونِ

الْغَامِزَةَ / ٧٣. وَبَلَا نِسْبَةً فِي: الْعَرُوضُ لِابْنِ السَّرَّاجِ / ٤١٧، وَالْجَامِعُ / ٩٧.

(٢) الْبَيْتُ لِيَزِيدَ بْنِ الْحَدَّاقِ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ، يَتَوَعَّدُ فِيهَا النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذَرِ. فَانْظُرْ: الْمَفْضَلِيَّاتُ / ٢٩٨، وَشَرْحُهَا

لِلتَّبْرِيزِيِّ ٣ / ١٢٨٦؛ وَفِيهِ: «يُقَالُ لِلْمُعْتَدِي: أَقِمْ صَدْرَكَ عَنِّي... يَقُولُ: إِنَّ لَمْ تَقْبَلُوا مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ مِنْ

مُرَاجَعَةِ الْحُسْنَى وَتَرْكِ الْإِشْطَاطِ، رَجَعْتُمْ صَاغِرِينَ، وَقَدْ أَقَمْتُمْ رُؤُوسَكُمْ مِنْ أَعْوَجَاجِ الْكِبَرِ». وَبَلَا نِسْبَةً فِي:

الْعَرُوضُ لِابْنِ السَّرَّاجِ / ٤١٧، وَالْجَامِعُ / ٩٧، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّي / ٤٥، وَلِلرَّبَّعِيِّ / ١٠، وَالْوَافِي

لِلْخَطِيبِ / ٣٩، وَالْبَارِعُ / ٩١. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ يَسِيرٌ فِي الرَّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

وإِلا/ تُقِيمُوا صَا/ غَرِيئَر/ رُؤُوسَا^(١)

فَعُولَن/ مَفَاعِيلَن/ فَعُولَن/ فَعُولَن

زحافه

يجوزُ في كلِّ فَعُولَن إِلَّا التي في ضرب البيت الثالث، وهو: أَقِيمُوا بني النُّعْمَانِ^(٢) أن تسقط نونُهُ، ويبقى فَعُولٌ، ويُسمَّى مقبوضاً.

ويجوزُ في كلِّ مَفَاعِيلَن إِلَّا التي في الضَّرْب الأوَّل أن تسقط ياءُهُ، ويبقى مَفَاعِلُنٌ، ويُسمَّى مقبوضاً، وأن تسقط نونُهُ، ويبقى مَفَاعِيلٌ، ويُسمَّى مكفوفاً، والمكفوفُ: ما سقط سابعهُ السَّاكِنُ.

[٣/أ] / وبين ياء مَفَاعِيلَن ونونها مُعاقِبَةٌ، والمُعاقِبَةُ: أن يجوزَ ثبوتُ الحرفين معاً، ولا يجوزَ سقوطُهما معاً.

ويجوزُ في فَعُولَن في ابتداء أبيات الطَّوِيل الخَرْمُ، وهو حذفُ أوَّل مُتحرِّكٍ من الوَيدِ المجموع في أوَّل البيت، فإذا خَرِمَ فَعُولَن، بقيَ عُولَن، فنُقِلَ إلى فَعْلُنٌ، ويُسمَّى أثْلَمَ، فإن خَرِمَ - وقد صارَ فَعُولٌ - بقيَ عُولٌ، فنُقِلَ إلى فَعْلٍ، ويُسمَّى أَثْرَمَ، وإذا سَلِمَ الجزءُ من

(١) كذا. وفي البارع/ ١٠١ ورد ما نصُّهُ: «وأجازَ الأخفشُ فيه ضرباً رابعاً مقصوراً، والقصرُ: إسقاطُ السَّاكِن من السَّبب الخفيف وإسكانُ ما قبله من آخر البيت، مأخوذاً من القصر الذي هو المنعُ، شاهدُهُ لامرئ القيس:

عَوِيْرٌ وَمِنْ مِثْلِ الْعَوِيْرِ وَرَهْطِهِ	وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانُ
فَقَدْ أَصْبَحُوا وَاللَّهِ أَصْفَاهُمْ بِهِ	أَبْرَرُ بِأَيْمَانٍ وَأَوْفَى لَجْجِيرَانُ
عَوِيْرُنْ/ وَمِنْ مِثْلُ/ عَوِيْرِ/ وَرَهْطِهِ	وَأَسْعَدَ/ دَ فِي لَيْلِ/ بَلَابِ/ لِي صَفْوَانُ
فَعُولَن/ مَفَاعِيلَن/ فَعُولٌ/ مَفَاعِيلَن	فَعُولٌ/ مَفَاعِيلَن/ فَعُولٌ/ فَعُولَانُ
فَقَدْ أَصْدُ/ بَحْوَ وَلَلَا/ هِ أَصْفَا/ هُمُوْهُ	أَبْرَرُ/ بِأَيْمَانِنْ/ وَأَوْفَى/ لَجْجِيرَانُ
فَعُولَن/ مَفَاعِيلَن/ فَعُولَن/ مَفَاعِيلَن	فَعُولٌ/ مَفَاعِيلَن/ فَعُولَن/ فَعُولَانُ

ولم يَطلَقُوا حرفَ الرَّوِيِّ، فيكونَ إقواءٌ؛ لرفعهم امرأ القيس عن الإقواء». والذي في ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّرِيِّ ٢/ ٦٥٠-٦٥١ أن هذين البيتين من خمسة أبيات، القافية فيها مُطلَقَةٌ بالكسر، ما خلا صفوان، فهو بالرَّفع على الإقواء، وهي في مدح عُوَيْرِ بن شُجْنَةَ بن عَطَّارْد من بني تميم، وكان قد أجازَ امرأ القيس، وأحسنَ عِشْرَتَهُ. وأَسْعَدَ: أَعَانَ. والْبَلَابِلُ: الهمومُ. وصفوان: هو صفوان بن كَرَب بن صفوان بن شُجْنَةَ.

(٢) كذا الصَّواب. وفي (ل): سُبْدِي لَكَ الْإِيَّامُ. غلطٌ ظاهرٌ؛ فليس هذا بالبيت الثالث.

الْحَرَمُ، سُمِّيَ مَوْفُورًا^(١).

بَيْتُ الْمَقْبُوضِ:

أَتَطْلُبُ مَنْ أُسْوِدُ بِبَيْشَةٍ دُونَهُ

أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ^(٢)!

تَقْطِيعُهُ:

أَتَطْلُبُ/ بٌ مَنْ أُسْوِدُ/ دُبَيْشَةٍ/ دُونَهُو

فَعَوْلُ/ مَفَاعِيلُنْ/ فَعَوْلُ/ مَفَاعِلُنْ

أَبُو مَـ/ طَرِنُ وَعَا/ مَرْنُو/ أَبُو سَعْدِي

فَعَوْلُ/ مَفَاعِلُنْ/ فَعَوْلُ/ مَفَاعِيلُنْ

بَيْتُ الْأَثْلَمِ الْمَكْفُوفِ:

شَاقَتَكَ أَحْدَا جُ سُلَيْمَى بِعَاقِلٍ

فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالْذَمِّعِ^(٣)

(١) في حاشية لـ (ل): الموفور في فعول خاصة.

(٢) البيت بلا نسبة في: العروض للجوهري/ ١٦، والوافي للخطيب/ ٤٢، والقسطاس/ ٧٢، وشمس العلوم ٨/ ٥٣٥٦، ومفتاح العلوم/ ٦٣١، وشرح القصيدة الخزرجية/ ١٥٦، والعيون الغامزة/ ١٤٧، وفتح ربّ البرية/ ٦٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٧٥، وشرح شفاء العليل/ ١٠٦.

بَيْشَةُ: وادٍ مُشَجَّرٌ كَثِيرُ الْأَشْجَادِ.

(٣) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ٩٩، والعروض لابن جني/ ٤٧، وللجوهري/ ١٧، ولللرّبعي/ ١١، والوافي للخطيب/ ٤٣، والبارع/ ٩٣؛ وفيه: أشاقتك، وهذه الرواية لا تُلَمَّ في البيت، والقسطاس/ ٧٣، والمعار/ ٤٢، ومفتاح العلوم/ ٦٣١، وشفاء الغليل/ ٢١٨؛ وفيه: وشاقتك، وهي رواية نُحْلُ بِثَلَمِ البيت، والعيون الغامزة/ ١٤٧.

الأحداج: جمع جدج، وهو من مراكب النساء، يُشَبِّهُ الْمِحْفَةَ. وعاقِل: اسمٌ موضع.

تَقْطِيعُهُ:

شَاقَتْ / كَ أَحْدَاجُ / سُليْمَى / بعَاقِلُنْ
فَعْلُنْ / مَفَاعِيلُ / فَعولُنْ / مَفَاعِلُنْ

فَعِينَا / كَ اللَّيْنِ / تَجودَا / نِ بِدَدْمَعِي
فَعولُنْ / مَفَاعِيلُ / فَعولُنْ / مَفَاعِلُنْ

بَيْتُ الْأَثَرِ:

هَاجَكَ رَبُّعُ دَارِسُ الرَّسَمِ بِاللَّوَى
لَأَسْمَاءَ عَفَى آيَهُ الْمَوْرُ وَالْقَطْرُ^(١)

(١) البيتُ بلا نسبة في: الجامع/ ٩٩، والعروض لابن جني/ ٤٧، وللجوهري/ ١٦، وللرباعي/ ١١، والوافي
للخطيب/ ٣٨، والقسطاس/ ٧٣، والمعيار/ ٤٣، وشرح القصيدة الخزرجية/ ١٥٧، ونهاية الراغب/ ١٣٨،
والعيون الغامزة/ ١٤٧، وفتح رب البرية/ ٦٩، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٧٦.
اللوى: ما التوى من الرمل أو مُسْتَرْقَفُهُ. والمور: الغبار المتردد، والتراب تُثِيرُهُ الرِّيحُ.
قلت: كذا الزحاف مع شواهد في (ل). وفي (مط/ ٧-١٠) وردت شواهد الزحاف بعد قوله: سُمِّيَ موفوراً
كالآتي: «قال أبو إسحاق: وأبيات الزحاف في الطويل قول امرئ القيس:
سَمَاحَةً ذَا وَبِرٍّ ذَا وَوَفَاءَ ذَا وَنَائِلَ ذَا إِذَا صَحَا وَإِذَا سَكِرَ
فهذا قد جاء مُزَاحَفَ الأجزاء، ما فيه جزء سالم، وقد يقع فيه القبض في سائر أجزائه.
تَقْطِيعُهُ:

سَمَاحَ / لَةً ذَا وَبِرٍّ / رَ ذَا وَ / وَفَاءَ ذَا وَنَائِلَ / لَ ذَا إِذَا / صَحَا وَ / إِذَا سَكِرَ
فَعولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعولُ / مَفَاعِلُنْ فَعولُ / مَفَاعِلُنْ / فَعولُ / مَفَاعِلُنْ
وهذا البيت من الضرب الثاني بيت المقبوض فعولُ:
أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدُ بِيْشَةَ دَوْنَهُ أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرٌ وَأَبُو سَعْدٍ
تَقْطِيعُهُ:

بيت الأثلُم: قال أبو إسحاق: وفيه الكَفُّ، وهو حذف السَّابِعِ:
شَاقَتْكَ أَحْدَاجُ سُليْمَى بعَاقِلِ فَعِينَاكَ اللَّيْنِ تَجودَا بِالْدَمْعِ
(كذا الصَّواب: شَاقَتْكَ. وفي مط: سَاقَتْكَ. تصحيف). تَقْطِيعُهُ:

تقطيعه:

هَاجَ / كَرَبَعُنْ دَا / رُسْرَسْ / مِ بِلِلْوَى
فَعْلُ / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

لَأَسْمَا / عَفَفَى أَا / يَهْلُمُو / رُ وَلَقَطُرُو
فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

= بيت الأثرم [فَعْلُ]:

هَاجَكَ رَبْعُ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللَّوَى لَأَسْمَاءَ عَفَى آيَهُ الْمَوْرُ وَالْقَطُرُ

تقطيعه:

قال أبو إسحاق: هَاجَ فَعْلُ، وأصله لو تُمَمَّ: فهَاجَا، فذهبت الفاء والنون، فصار عولٌ، فُنُقِلَ في التقطيع إلى فَعْلُ.
وقال فيما جاء في باب المحذوف مزاخفاً:

وما كلَّ ذي لبٍّ بمؤتيك نُصَحَه	وما كلَّ مؤتٍ نُصَحَه بليبي
وما كُذِّلَ ذي لبٍّ بمؤتيك / لك نُصَحَهو	وما كُذِّلَ مؤتٍ نُصَحَه / حَهو بـ / لببي
فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن	فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

قلت: والذي في كتاب العروض لأبي إسحاق الزَّجَّاجُ / ١٤٣ - ١٤٤ بيت امرئ القيس مع تقطيعه ليس إلا.
وهذا يعني أننا أمام أحد أمرين: إمَّا أنَّ كتابَ العروض للزَّجَّاجِ الذي تمَّ تحقيقه على نسخة يتيمة كما أشار إلى ذلك مُحَقِّقُه سليمان أبو سَته فيه نقصٌ ظاهرٌ، تَکْشَفُ أمرُه مُصَادِفَةً عن طريق كتاب الإقناع الذي أفادَ صاحِبُه من كتاب الزَّجَّاجِ، مُعْتَمِداً في تلك الإفادة فيما يبدو على نسخة كاملة من الكتاب. وإمَّا أنَّ كتابَ الإقناع فيه زياداتٌ من النَّسَاحِ، أُقْحِمَتْ على متنه على أنَّها كلامٌ للزَّجَّاجِ، وهو منها بَرَاء. على أنَّ النسخة الأزهرية التي اعتمدناها في التَّحْقِيقَ ليسَ فيها شيءٌ من كلام الزَّجَّاجِ البتَّة، فأثبتنا ما فيها متناً، مُحَافِظِينَ على صورتها، وأشرنا إلى هذه الزِّادات بالكلية في الحواشي؛ ليكون القارئ على دراية بحال الكتاب جُملةً وتفصيلاً. وبالله التوفيق.

وما كُذِّلَ ذي لبٍّ بمؤتيك / لك نُصَحَهو	وما كُذِّلَ مؤتٍ نُصَحَه / حَهو بـ / لببي
فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن	فعولن / مفاعيلن / فعولن / مفاعيلن

قلت: والذي في كتاب العروض لأبي إسحاق الزَّجَّاجُ / ١٤٣ - ١٤٤ بيت امرئ القيس مع تقطيعه ليس إلا.
وهذا يعني أننا أمام أحد أمرين: إمَّا أنَّ كتابَ العروض للزَّجَّاجِ الذي تمَّ تحقيقه على نسخة يتيمة كما أشار إلى ذلك مُحَقِّقُه سليمان أبو سَته فيه نقصٌ ظاهرٌ، تَکْشَفُ أمرُه مُصَادِفَةً عن طريق كتاب الإقناع الذي أفادَ صاحِبُه من كتاب الزَّجَّاجِ، مُعْتَمِداً في تلك الإفادة فيما يبدو على نسخة كاملة من الكتاب. وإمَّا أنَّ كتابَ الإقناع فيه زياداتٌ من النَّسَاحِ، أُقْحِمَتْ على متنه على أنَّها كلامٌ للزَّجَّاجِ، وهو منها بَرَاء. على أنَّ النسخة الأزهرية التي اعتمدناها في التَّحْقِيقَ ليسَ فيها شيءٌ من كلام الزَّجَّاجِ البتَّة، فأثبتنا ما فيها متناً، مُحَافِظِينَ على صورتها، وأشرنا إلى هذه الزِّادات بالكلية في الحواشي؛ ليكون القارئ على دراية بحال الكتاب جُملةً وتفصيلاً. وبالله التوفيق.

له ثلاثُ أعاريصَ وستةُ أضرب، وأصلُهُ: فاعلاتنُ فاعلُنْ أربعَ مرَّاتٍ، إلَّا أنَّ العربَ لم تستعملهُ إلَّا مجزوءَ العَروضِ والضَّربِ، والمجزوءُ: ما سقطَ منه جُزءان؛ كان ثمانيةَ أجزاءٍ، فَرَدَّ إلى ستَّةِ أجزاءٍ.

البيتُ الأوَّلُ:

عَروضُهُ مجزوءَةٌ، وضربُهُ مجزوءٌ، وهو:

يَا لَبْكَرٍ أَنْشُرُوا لِي كُلِّيًّا

يَا لَبْكَرٍ أَيِّنَ أَيِّنَ الْفِرَارُ^(٢)؟

تقطيعُهُ:

يَا لَبْكَرِنُ / أَنْشُرُوا / لِي كُلِّيْبِنَ

ففاعلاتن / ففاعلن / ففاعلاتن

يَا لَبْكَرِنُ / أَيِّنَ أَيِّنَ / نَلْفِرَارُوا؟

ففاعلاتن / ففاعلن / ففاعلاتن

البيتُ الثَّاني:

عَروضُهُ مجزوءَةٌ محذوفةٌ، وضربُهُ مجزوءٌ مقصورٌ، / والمقصورُ: ما سقطَ ساكنٌ سببه، [ب/ ٣] وَسُكِّنَ مُتَحَرِّكُهُ؛ كان أصلُهُ فاعلاتن، فحُذِفَتْ منه النُّونُ، وَسُكِّنَتِ التَّاءُ، فبقي فاعلاتُ،

(١) في العُمدة ١/ ٢٧٠ أنَّ المديدَ سُمِّيَ مديدًا؛ لتمدُّدِ سُبَاعِيَّهِ حَوْلَ مُحَاسِيَّهِ. وفي الوافي للخطيب/ ٤٥: «المديدُ:

سُمِّيَ مديدًا؛ لأنَّ الأسبابَ امتدَّتْ في أجزائه السُّباعِيَّةِ، فصَارَ أحدهما في أوَّلِ الجزءِ، والآخرُ في آخره».

(٢) البيت للمُهَلِّهِلِ بنِ ربيعة. فانظر: ديوانه/ ٣٥، والعقدُ الفريد/ ٥/ ٢٠٨، والخور العَيْنُ/ ٥٣. وبلا نسبة في:

العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤١٩، والعقدُ الفريد/ ٥/ ٤٦٤، والجامع/ ١٠٤، ومفاتيح العلوم/ ١٠٤، والعَروض

لابن جَنِّي/ ٤٨، وللجوهري/ ١٨، وللرَّبَيعي/ ١٣، والفصول والغايات/ ١/ ٢٦٧، والوافي للخطيب/ ٤٥،

والبارع/ ١٠٢، والقِسْطاس/ ٧٤.

قوله: أَنْشُرُوا لِي كُلِّيًّا، أي: أعيدوه إلى الحياة.

فُنْقِلَ إِلَى فاعلان، وهو:

لَا يَغُرَّرَنَّ امْرَأً عَيْشُهُ

كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ^(١)

تقطيعه:

لَا يَغُرَّرَنَّ / نَمْرَأَنَّ / عَيْشُهُ

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن

كُلُّ عَيْشٍ / صَائِرٌ / لِلزَّوَالِ

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن

البيت الثالث:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ مَحْذُوفَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ مَحْذُوفٌ، وَهُوَ:

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ

شَاهِدًا مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا^(٢)

تقطيعه:

اعْلَمُوا أَنَّنِي / لَكُمْ / حَافِظٌ

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن

شَاهِدًا مَا / كُنْتُ أَوْ / غَائِبًا

فاعلاتن / فاعلن / فاعلن

(١) البيت بلا نسبة في: العروض لابن السَّرَّاج/ ٤١٩، والعقد الفريد ٥/ ٤٦٤، والجامع/ ١٠٤، والعروض لابن جَنِّي/ ٤٩، وللجوهري/ ٢٠، وللرَّبَيعي/ ١٤، والقوافي للتَّنُوخِي/ ١٤٨. وثَمَّةَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ فِي الْعَقْدِ لَيْسَ إِلَّا.

(٢) البيت بلا نسبة في: العروض لابن السَّرَّاج/ ٤١٩، والعقد الفريد ٥/ ٤٣٦ و ٤٦٤، والجامع/ ١٠٤، والعروض لابن جَنِّي/ ٤٩، وللجوهري/ ٢١، وللرَّبَيعي/ ١٤، والوافي للخطيب/ ٤٧، والبارع/ ١٠٣، والقسطاس/ ٧٥، والمعيار/ ٤٧، والخور العين/ ٦٠، وشرح شفاء العليل/ ١٣٩. وثَمَّةَ اخْتِلَافٍ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ، فَانْظُرْهُ.

البيت الرابع:

عروضه مجزوءة محذوفة، وضربه مجزوءة أبت^(١)، والأبت: ما قُطِعَ وَتَدُهُ [بسقوط الساكن وسكون المتحرك]^(٢) بعد حذف سببه^(٣)؛ كان أصله فاعلاتن، فحذفت منه تن، فبقي فاعلا، فأسقطت الألف، وسكنت اللام، فبقي فاعِل، فنُقِلَ إلى فَعْلُن، وهو:
 إِنَّمَا الـذَّلْفَاءُ ياقوتة
 أخرجت من كيس دَهْقَان^(٤)

تقطيعه:

إِنَّمَذَّلْ / — ففاء يا / قوتتن
 فاعلاتن / فاعلن / فاعلن
 أخرجت من / كيس دَهْ / قاني
 فاعلاتن / فاعلن / فَعْلُن

(١) في حاشية ل (ل): كذا أسماه قُطْرُبْ - ويُسمّى أصلم - وهو لقب أحد النحاة، ويُسمّى محمد ابن المستنير.

قلت: ولا يُسمّى أصلم؛ لأن الأصل خاص بالسريع. (المعيار / ٣٤).

(٢) زيادة يقتضيها النص من (مط / ١٢).

(٣) كذا الأقوى بالنقل عن (مط). وفي (ل): سبب.

(٤) البيت بلا نسبة في: العروض لابن السراج / ٤١٩، والعقد الفريد ٥ / ٤٣٧ و ٤٦٤ و ٦ / ٧٠، والجامع / ١٠٤،

والعروض لابن جنّي / ٥٠، وللجوهري / ٢١، وللربيعي / ١٤، والوافي للخطيب / ٤٨، والبارع / ١٠٤،

والقيسطاس / ٧٥، والمعيار / ٤٧، ومفتاح العلوم / ٦٣٣.

امرأة ذلفاء: صغر أنفها، واستوت أرنبته. والدّهقان: التاجر.

قلت: وزاد الأخفش هنا ضرباً آخر مجزوءاً سالماً: فاعلاتن، وشاهد:

لم يَكُنْ لي غيرهما خِلَّةً	ولهما كان غيري خليلاً
لم يَزَلْ للعَيْنِ في كُلِّ ما	غِبْطَةً حَتَّى رَأَيْتَنِي قَتِيلًا
لم يَكُنْ لي/ غيرهما/ خِلَلَتْنِ	ولهما/ كان غيـ/ ري خليلاً
فاعلاتن/ فاعلن/ فاعلن	فَعِلَاتِن/ فاعلن/ فاعلاتن
لم يَزَلْ لِلـ/ عَيْنِ في/ كُلِّ ما	غِبْطَتَيْنِ حَتَّى رَأَيْتُ/ نِي قَتِيلًا
فاعلاتن/ فاعلن/ فاعلن	فاعلاتن/ فاعلن/ فاعلاتن

(المعيار / ٥٠، والبارع / ١٠٩).

البيت الخامس:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ مَحْذُوفَةٌ مَخْبُونَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ مَحْذُوفٌ مَخْبُونٌ، وَالْمَخْبُونُ: مَا سَقَطَ
ثَانِيهِ السَّاكِنُ، وَهُوَ:

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ

حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

لِلْفَتَى عَقْلٌ / لَنْ يَعِيشَ / شُ بِهِ

فَاعْلَاتِنِ / فَاعْلُنْ / فَعْلُنْ

حَيْثُ تَهْدِي / سَاقَهُو / قَدَمُهُ

فَاعْلَاتِنِ / فَاعْلُنْ / فَعْلُنْ

البيت السادس:

عَرَوْضُهُ مَحْذُوفَةٌ مَجْزُوءَةٌ مَخْبُونَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ أَبْتَرٌ، وَهُوَ:
رُبَّ نَارٍ بَرَّتْ أَرْمَقُهَا

تَقْضُمُ الْهَنْدِيَّ وَالْغَارَا^(٢)

(١) البيتُ لطرفة. فانظر: ديوانه / ٨٠، واللَّسان: هدى، ورفع حاجب العيون الغامزة / ٧٨. وبلا نسبة في:

العَرُوض لابن السَّرَّاج / ٤٢٠، والعَقْدُ الفريد / ٥ / ٤٣٧ و ٤٦٤، والجامع / ١٠٥.

تهدي: تَقْدَمُ.

(٢) البيت لَعَدِيَّ بن زيد العِبَادِيَّ. فانظر: ديوانه / ١٠٠، واللَّسان: قضم. وَعَدِيَّ بن الرَّقَّاع العامِلِيَّ في: اللِّسان:

هند، وليس في ديوانه. وبلا نسبة في: العَرُوض لابن السَّرَّاج / ٤٢٠، والعَقْدُ الفريد / ٥ / ٤٣٨ و ٤٦٥،

والجامع / ١٠٥، والعَرُوض لابن جَنِّي / ٥١، وللجوهري / ٢٢، وللرَّبَّعِيَّ / ١٥، والوَافِي للخطيب / ٥٠،

والبارع / ١٠٥، والقِسْطَاس / ٧٦.

تقطيعه:

رُبِبَ نارِنَ/ بِتَّتْ أزَ/ مُقْهَها
ففاعلاتن/ ففاعلن/ فَعْلُنْ

تَقْضُمُلهُنَ/ دِيُولُ—/ غَارا
ففاعلاتن/ ففاعلن/ فَعْلُنْ

/ زحافه

[٤/أ]

يجوزُ في كلِّ فاعلاتن إلا التي في ضرب البيت الأول أن تُحذفَ ألفُه، فيبقى
فَعِلَاتُنْ، ويُسمَّى مخبوناً، وأن تُحذفَ نونُه، فيبقى فاعلاتُ، ويُسمَّى مكفوفاً، وأن يُحذفَ
جميعاً، فيبقى فَعِلَاتُ، ويُسمَّى مشكولاً، والمشكولُ: ما سقطَ ثانيه وسابعُه الساكنان.

ويجوزُ في فاعلنَ الحَبْنُ^(١)، فيصيرُ فَعِلُنْ، إلا فاعلنَ التي^(٢) في الأعاريض
[والضروب]^(٣) فإنَّ ألفَها لا تسقطُ، وإذا سقطتْ نونُ فاعلاتن، لم يسقطْ ألفُ فاعلن، وإذا
سقطَ ألفُ فاعلنَ التي بعدها، لم يسقطْ نونُ فاعلاتنَ التي قبلها؛ لأنَّهما يتعاقبان.
وما زُوِجَفَ لمُعاقبة ما قبله يُسمَّى الصِّدْرَ، وما زُوِجَفَ لمُعاقبة ما بعده يُسمَّى العَجَزَ،
وما زُوِجَفَ لمُعاقبتَهما يُسمَّى الطَّرْفَيْنِ، وما سَلِمَ من هذه المُعاقبة يُسمَّى البريَّ.

بيتُ المخبون:

ومتى ما يَـعِ منكَ كلاماً

يـتَكَلَّمُ فيُجِبُّكَ بَعْقَلٌ^(٤)

(١) في حاشية لـ (ل): الحَبْنُ في اللغة: أن تُحَبِّي شيئاً تحت إبطك. وجاء في الحديث: إذا اجتازَ أحدُكم على
الثمرة، فليأكلْ منها، ولا يَتَخَذْ حَبْنَةً.

(٢) (مط/ ١٤). وفي (ل): وسُمِّيَ مكفوفاً... إلّا. تحريف.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ١٤). وانظر كذلك: الوافي للخطيب/ ٥٠- ٥١.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العَقْدُ الفريد ٥/ ٤٦٤، والجامع/ ١٠٦، والعروض لابن جَنِّي/ ٥٢، وللجوهري/ ١٩،
وللرَّبَيعي/ ١٦، والوافي للخطيب/ ٥١، والبارع/ ١٠٦، والقِسْطاس/ ٧٦.

تَقْطِيعُهُ:

وَمَتَى مَا يَعْ مِنْ / كَكَلَامَنْ

فَعَلَاتَنْ / فَعَلَنْ / فَعَلَاتَنْ

يَتَكَلَّمُ / فَيَجِبُ / كَكَلَامَنْ

فَعَلَاتَنْ / فَعَلَنْ / فَعَلَاتَنْ

بَيْتُ الْمَكْفُوفِ:

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُحْصِينَ

صَالِحِينَ مَا اتَّقُوا وَاسْتَثْقَمُوا^(١)

تَقْطِيعُهُ:

لَنْ يَزَالَ / قَوْمُنَا / مُحْصِينَ

فَاعِلَاتُ / فَاعِلَنْ / فَاعِلَاتُ

صَالِحِينَ / مَتَّقُوا / وَاسْتَثْقَمُوا

فَاعِلَاتُ / فَاعِلَنْ / فَاعِلَاتُ

بَيْتُ الْمَشْكُولِ:

لَمَنْ الْوَدَّيَارُ غَيْرُهُنَّ

كُلُّ جَوْنِ الْمَزْنِ دَانِي الرَّبَابِ^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في: العَقْدُ الْفَرِيدُ ٥ / ٤٦٤، والْجَامِعُ ١٠٦، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّي ٥٢، وَلِلْجَوْهَرِيِّ ٢٠، وَلِلرَّبْعِيِّ ١٦، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ ٥٢، وَالْبَارِعُ ١٠٧، وَالْقِسْطُاسُ ٧٧، وَالْمَعْيَارُ ٤٨، وَمِفْتَاحُ الْعِلْمِ ٦٣٥، وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ ٢٢٤، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِي ٨٤، وَشَرْحُ الْقَصِيدَةِ الْخَزْرَجِيَّةِ ١١٤ و ١٦١، وَنَهَايَةُ الرَّأْغِبِ ١٦٣، وَشَرْحُ شِفَاءِ الْعِلَلِ ١١٤. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ يَسِيرٌ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ، فَاَنْظُرْهُ.

(٢) البيت بلا نسبة في: العَقْدُ الْفَرِيدُ ٥ / ٤٦٤، والْجَامِعُ ١٠٧، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّي ٥٢، وَلِلْجَوْهَرِيِّ ٢٠، وَلِلرَّبْعِيِّ ١٦، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ ٥٢، وَالْبَارِعُ ١٠٦، وَالْقِسْطُاسُ ٧٧، وَالْمَعْيَارُ ٤٨، وَمِفْتَاحُ الْعِلْمِ ٦٣٥، وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ ٢٢٥، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِي ٨٤. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ، فَاَنْظُرْهُ. الْمَزْنُ: السَّحَابُ، وَاحِدَتُهُ مَزْنَةٌ. وَالْجَوْنُ: الْأَسْوَدُ. وَفِي حَاشِيَةِ ل (ل): وَالرَّبَابُ: السَّحَابُ الدَّانِي لِلْأَرْضِ.

تَقْطِيعُهُ:

لِمَنْدِدٍ / يَارْ غَيْ— / —يَرْهَنْ

فَعِلَاتُ / فاعلن / فَعِلَاتُ

كُلُّلُ جَوْنُلُ— / —مُزْنِ دَا / نِرْزَبَايِ

فَاعِلَاتِن / فاعلن / فَاعِلَاتِن

بَيْتُ الطَّرْفَيْنِ:

لَيْتَ شَعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ

بَجَنْوَبٍ فَارِعٍ مِّنْ تَلَاقٍ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

لَيْتَ شَعْرِي / هَلْ لَنَا / ذَاتَ يَوْمٍ

فَاعِلَاتُنْ / فاعلن / فَاعِلَاتُنْ

بَجَنْوَبٍ / فَارِعِنْ / مِّنْ تَلَاقِي

فَعِلَاتُ / فاعلن / فَاعِلَاتُ



(١) البيت بلا نسبة في: العُقد الفريد ٥ / ٤٦٤، والعروض للجوهري ٢٠، ورسالة الصَّاهل ٥٩٧، والوافي للخطيب ٥٣، ومفتاح العلوم ٦٣٥، والعروض للصَّغَانِي ٨٤، وشرح القصيدة الخزرجية ١١٦ و ١٦١، والعيون الغامزة ١٥٣، وفتح ربِّ البرية ٧٥. في (ل): هل أنا. تحريف، صوابه ما أثبت (هل لنا) بالنقل عن (مط / ١٥). وفي حاشية لـ (ل): فارُع: اسمُ جبل، مأخوذٌ من فَرَغَ، إذا صَعِدَ، وأفَرَغَ: نزل، والفَرَغُ: القملُ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ فريعةً. والجَنُوبُ: وجهُ الأرض، والجَنُوبُ: جمعُ جَنُب. قلت: وقوله: الجَنُوبُ: وجهُ الأرض لا أصلُ له في الأمّهات، والذي فيها أنَّ الجَنُوبَ ريحٌ، وكذا هي الجهةُ المُقابِلَةُ للشَّمال. والجهةُ هنا أنسبُ لمعنى البيت.

له ثلاثُ أَعَارِيضَ وَسِتَّةُ أَضْرَبَ، وَأَصْلُهُ: مُسْتَفْعَلُنْ فَاعِلُنْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ.

البيتُ الأوَّلُ:

عَرَوْضُهُ مَخْبُونَةٌ، وَضَرْبُهُ مَخْبُونٌ، وَهُوَ:

يَا حَارِ لَا أَرْمَيْنُ مِنْكُمْ بَدَاهِيَةَ

لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

يَا حَارِ لَا / أَرْمَيْنُ / مِنْكُمْ بَدَا / هِيَتَيْنُ

مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَعِلُنْ

لَمْ يَلْقَهَا / سُوقَتُنْ / قَبْلِي وَلَا / مَلِكُو

مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَعِلُنْ

[٤/ب] / البيتُ الثاني:

عَرَوْضُهُ مَخْبُونَةٌ، وَضَرْبُهُ مَقْطُوعٌ، وَالْمَقْطُوعُ: مَا قُطِعَ وَتَدُّهُ بَعْدَ سَقُوطِ السَّاكِنِ وَسُكُونِ الْمُتَحَرِّكِ؛ كَانَ أَصْلُهُ فَاعِلُنْ، فَاسْقَطَتِ النُّونُ، وَسُكِّنَتِ اللَّامُ، فَبَقِيَ فَاعِلٌ، فُنْقِلَ إِلَى فَعِلُنْ، وَهُوَ:

(١) سُمِّيَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ انْبَسَطَ عَنْ مَدَى الطَّوِيلِ، وَجَاءَ وَسْطُهُ فَعِلُنْ، وَآخِرُهُ فَعِلُنْ. كَذَا فِي الْعُمْدَةِ ١/ ٢٧٠. وَفِي الْوَافِي لِلْخَطِيبِ/ ٥٤: «سُمِّيَ بَسِيطًا؛ لِأَنَّ الْأَسْبَابَ انْبَسَطَتْ فِي أَجْزَائِهِ السُّبَاعِيَّةِ، فَحَصَلَ فِي أَوَّلِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ أَجْزَائِهِ السُّبَاعِيَّةِ سِبَابٌ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ بَسِيطًا. وَقِيلَ: سُمِّيَ بَسِيطًا؛ لِانْبِسَاطِ الْحَرَكَاتِ فِي عَرَوْضِهِ وَضَرْبِهِ».

(٢) الْبَيْتُ لَزْهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى. فَانْظُرْ: دِيَوَانَهُ بِشَرْحِ الْأَعْلَمِ/ ٨٧، وَالْقَوَافِي لِلتَّنَوُّخِيِّ/ ١٣٨، وَرَفَعَ حَاجِبِ الْعَيُونِ الْغَامِزَةَ/ ٨٠. وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضِ لِابْنِ السَّرَّاجِ/ ٤٢١، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٥/ ٤٣٩ وَ ٤٦٥، وَالْجَامِعُ/ ١٠٨، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّي/ ٥٣، وَلِلرَّبْعِيِّ/ ١٨، وَالْكَافِي لِلخَوَّاصِ/ ٥٩.

قَوْلُهُ: يَا حَارِ: أَرَادَ الْحَارِثَ بْنَ وَرْقَاءَ الصَّيْدَاوِيَّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، أَغَارَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ، فَغَنِمَ، وَأَخَذَ إِبْلَ زَهِيرٍ وَرَاعِيَهُ يَسَارًا، فَقَالَ زَهِيرٌ قَصِيدَتُهُ فِي ذَلِكَ، وَمِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ. وَالِدَاهِيَةُ: الْأَمْرُ الشَّدِيدُ. وَالسُّوقَةُ: دُونَ الْمَلِكِ. (دِيَوَانُ زَهِيرِ بْنِ الْأَعْلَمِ/ ٧٨).

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني

جرداء معروقه اللحين سر حوب^(١)

تقطيعه:

قد أشهدل/ غارتش/ شعواء تح/ حملني

مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن/ فعلن

جرداء مع/ روقتل/ لحين سر/ حوبو

مستفعلن/ فاعلن/ مستفعلن/ فعلن

البيت الثالث:

عروضه مجزوءة، وضربه مجزوءة مُذال، والمُذال: ما زيدَ عليه من عند وَتِدِهِ حرفٌ

ساكنٌ، [كان أصله مُستفعلن، فزيدَ فيه ساكنٌ]^(٢)، فصار مُستفعلن، وهو:

إنّا ذمّنا على ما خيَلت

سعد بن زيد وعمرأ من تميم^(٣)

(١) نُسِبَ البيت إلى غير قائل: امرئ القيس، وإبراهيم بن بشير الأنصاري، وعمران بن إبراهيم الأنصاري... والصوابُ أنه لإبراهيم. فانظر تحقيق ذلك في: ديوان سلامة بن جندل/ ٢٩٢- ٢٩٣. وانظر كذلك البيت بلا نسبة، وما قاله المحققون في نسبته في: العروض لابن السراج/ ٤٢١، والعقد الفريد ٥/ ٤٦٥، والجامع/ ١٠٩، والعروض لابن جني/ ٥٤، وللجوهري/ ٢٦، وللربيعي/ ١٨، والوافي للخطيب/ ٥٥، والبارع/ ١١٢، والقسطاس/ ٧٩، والمعيار/ ٥١ و١٥١، والحرر العين/ ٦١، ومفتاح العلوم/ ٦٢٧، وشفاء الغليل/ ٢٢٧. وثمة اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت، فانظره.

الغارة الشعواء: المتفرقة. والجرءاء: الفرس القصيرة الشعر. وفي حاشية ل (ل): البيت لامرئ القيس. معروقه اللحين: قليلة لحم اللحين. السر حوب: فرس طويلة.

(٢) زيادة يقتضيها النص (مط/ ١٧).

(٣) البيت للأسود بن يعفر. فانظر: ديوانه/ ٦٩ (ما نُسِبَ إليه وإلى غيره من الشعراء)، ونقد الشعر/ ١٧٨. وللأسود وغيره في: الموشح/ ١٠٨. وبلا نسبة في: العروض لابن السراج/ ٤٢٢، والعقد الفريد ٥/ ٤٦٥، والجامع/ ١٠٩، والعروض لابن جني/ ٥٤. وثمة اختلافٌ في الرواية، فانظره.

تقطيعه:

إِنَّا ذَمُّـ / نَاعِلِي / مَا خَيَّلَتْ

مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ / دَنَ وَعَمَّ / رَنَ مِنْ تَمِيمٍ

مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلَانْ

البيت الرابع:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ، وَهُوَ:

مَاذَا وَقَوْفِي عَلَى رَبِّعٍ عَقَا

مُخْلَوِلٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ^(١)

تقطيعه:

مَاذَا وَقَوْ / فِي عَلَى / رَسْمِنَ عَقَا

مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

مُخْلَوِلِقِنْ / دَارِسْنِ / مُسْتَعْجِمِي

مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

البيت الخامس:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ مَقْطُوعٌ، وَهُوَ:

سَيَرُوا مَعَاً إِنَّهَا مِيعَادُكُمْ

يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي^(٢)

(١) تُسَبِّحُ هَذَا الْبَيْتُ إِلَى غَيْرِ قَائِلٍ: لِلْمَرْقُشِ الْأَكْبَرِ. فَاَنْظُرْ: دِيوانه/ ٦٦، وَاللَّسَانُ: خَلَقَ. وَلِلْأَسَدِ بْنِ يَعْفرَ فِي: دِيوانه/ ٦٢، وَاللَّسَانُ: خَلَعَ. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لِابْنِ السَّرَّاجِ/ ٤٢٢، وَالْعَقْدُ ٥/ ٤٤٠ و ٤٦٥، وَالْجَامِعُ/ ١٠٩، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّي/ ٥٥، وَلِلْجَوْهَرِيِّ/ ٢٣، وَلِلرَّبَّعِيِّ/ ١٩، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ/ ٥٧، وَالْبَارِعُ/ ١١٣، وَالْقِسْطَاسُ/ ٨١. وَثَمَّةُ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظُرْ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لِابْنِ السَّرَّاجِ/ ٤٢٢، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٥/ ٤٦٦، وَالْجَامِعُ/ ١١٠، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّي/ ٥٥، وَلِلْجَوْهَرِيِّ/ ٢٧، وَلِلرَّبَّعِيِّ/ ٢٠، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ/ ٥٧، وَالْبَارِعُ/ ١١٣، وَالْقِسْطَاسُ/ ٨١، وَالْمِيعَارُ/ ٥٢، وَمِفْتَاحُ الْعُلُومِ/ ٦٣٩.

تَقْطِيعُهُ:

سَيَرُو مَعْنُ / إِنْنِمَا / مِيعَادُكُمْ
مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

يَوْمَثَلَا / ثَاءً بَطْ / نُلُوَادِي
مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ

الْبَيْتُ السَّادِسُ:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ مَقْطُوعَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ مَقْطُوعٌ، وَهُوَ:
مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ أَطْلَالٍ

أَضَحَتْ قِفَاراً كَوَحِي الْوَاحِي^(١)

تَقْطِيعُهُ:

مَا هَيَّجَشْ / شَوْقٌ مِنْ / أَطْلَالِن
مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ

أَضَحَتْ قِفَا / رَنْ كَوْحَا / يَلُوَاحِي
مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في: العروض لابن السراج/ ٤٢٢، والعقد الفريد ٥/ ٤٦٦، والجامع/ ١١٠، والعروض لابن جني/ ٥٦، وللجوهري/ ٢٨، وللرعي/ ٢٠، والوافي للخطيب/ ٥٨. وحى الكتاب وحيًا: كتبه. ويُسمى مثل هذا الوزن مُخْلَعًا؛ لاختلال وتَدْي قاعدتيه. (المعيار/ ٥٢، والعروض للصَّغاني/ ٨٩). وفي اللسان: خلع: «... سُمِّيَ بذلك؛ لَأَنَّهُ خُلِعَتْ أَوْتَادُهُ فِي ضَرْبِهِ وَعَرَوْضِهِ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ: مُسْتَفْعَلُنْ مُسْتَفْعَلُنْ فِي الْعَرُوضِ وَالضَّرْبِ، فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ جُزْءَانٌ؛ لِأَنَّ أَصْلَهُ ثَمَانِيَّةٌ، وَفِي الْجُزْءَيْنِ وَتَدَانٍ، فَذَهَبَ مِنَ الْبَيْتِ وَتَدَانٍ، فَكَأَنَّ الْبَيْتَ خُلِعَ، إِلَّا أَنَّ اسْمَ التَّخْلِيعِ لِحَقِّهِ بَقِيعٌ نُونٌ مُسْتَفْعَلُنْ؛ لِأَنَّهَا مِنَ الْبَيْتِ كَالْيَدَيْنِ، فَكَأَنَّهَا يَدَانِ خُلِعَتَا مِنْهُ».

(٢) كذا. وفي العروض للصَّغاني/ ٩٠- ٩١: «وقد زادوا فيه (البسيط) عروضين:

الأولى: مجزوءة مقطوعة مخبونة محذوفة، وضربها مجزوء مقطوع مخبون. وبيتته:

وَالْبَيْضُ يَرْفُلُنْ كَالدُّمَى	فِي الرِّيطِ وَالْمُذْهَبِ الْمَصُونِ
وَلَبَيْضُ يَرْفُلُنْ كَدُومَى	فِرْ رِيطِ وَلْ / مُذْهَبِلْ / مَصُونِي
مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / فَعْلٌ	مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / فَعُولُنْ =

زحافه

يجوزُ في كلِّ مُستفعلن أن تسقطَ سيئُهُ، فيبقى مُتفَعِلُن، فيُنْقَل إلى مفاعِلُن،
[٥/أ] ويُسمَّى مخبُونًا، وأن تسقطَ فاؤه، فيبقى مُستَعِلُن / فيُنْقَل إلى مُفْتَعِلُن، ويُسمَّى مطوياً، وأن
تسقطَ سيئُهُ وفاؤه، فيبقى مُتَعِلُن، فيُنْقَل إلى فَعَلْتُن، ويُسمَّى مخبولاً^(١).

= والثَّانِيَةُ مشطورةٌ، وضربُها مثلُها. وبيتُهُ:

يا لائمي في الهوى	لو دُفَّتْهُ لم تَلُم
[يا لائمي / فلهوى	لو دُفَّتْهُو / لم تَلُم
مُستفعلن / فاعلن	مُستفعلن / فاعلن]

ومُذال. وبيتُهُ:

ويلى على ذرة	ليست كدُرِّ البحار
[ويلى على / دُرَزْتَن	ليست كدُرِّ / ربحار
مُستفعلن / فاعلن	مُستفعلن / فاعلن]

قلت: ما أثبتَ بين قوسين زيادةً للإيضاح. وقوله بعدُ: ومُذال، أي: العَرُوضُ الثَّانِيَةُ مشطورةٌ: فاعلن، ولها
ضربان: الأوَّلُ مثلُها، والثَّانِي مُذال: فاعلن.

البيتُ الأوَّلُ: والبيض ... الخ من أبيات نُسِبَتْ إلى سُلَمي بن ربيعة - وقيل: سَلَم وسَلَمي وسُلَمي - بن زَبَّان -
وقيل: عامر - من بني السَّيِّد بن صَبَّة (المُبْهَج / ١٠٢) في: ديوان الحماسة برواية الجَوَالِقيي / ٣٣٠، وشرحها
للمرزوقي / ٣ / ١١٣٧، وللأعلم الشَّتَمَرِي / ٢ / ٧٠٤، وللتَّبْرِيْزِي / ٢ / ٧٠٢، والْعُبَابُ الزَّاحِر، والتَّاج: ريط.
وبلا نسبة في عَرُوض الجوهري / ٢٩، واللَّسان: دمي.

قال الأَعْلَمُ في شرحه ٢ / ٧٠٤: «هذه الأبيات خارجةٌ عن النَّوع السَّادس من عَرُوض البسيط، وهو المعروف
بالمُخَلَّع، ولم يذكرْ هذا الخليل، وهو عند أكثر النَّاس خارجٌ عن وزن الشَّعر؛ لأنَّه نَقَصَ سببٌ من عَرُوضه،
وهو (لن) من فَعولن، ومثل هذا شاذٌّ، لا يُعرَف».

وقال المَرْزُوقِي في شرح الحماسة ٣ / ١١٣٨: «وقوله: والبيض (كذا بالنَّصب بالعطف على كلام سابق) يَرْفُلَن
كالْدُمي؛ يعني به النِّساء. وَيَرْفُلَن: يتَخَرَّن في الرِّيط، وهو المَلَاءَةُ الواسعة. والمُدْهَبُ المَصُونُ: يُرادُ به الثَّيابُ
الفاخرةُ المُطَرَّزةُ بالذَّهَب ... والمعنى: والنِّساءُ البيضُ يتَخَرَّن في المصونات من الثَّياب الكريبات، وهُنَّ
مُشْبِهَاتٌ لِلصُّور».

قلت: والبيتان: يا لائمي ... الخ. و: يلي على ... الخ لم نجدْهما في المصادر التي وقعتْ إلينا.

(١) في المعيار / ٥٣: «الحَبْنُ فيه حَسَنٌ، وَخَبْنُ فاعلن أحسنُّ، والطَّيُّ صالحٌ، والحَبْلُ قبيحٌ».

ويجوزُ في فاعلن الخَبْنُ، فيصيرُ فَعْلُنُ.
ويجوزُ في مفعولن الخَبْنُ، فيصيرُ معولن، فيُنْقَلُ إلى فعولُنْ.
ويجوزُ في مُستفعلانْ ما جازَ في مُستفعلن من الخَبْنِ والطِّيِّ والخَبْلِ.

بيتُ المخبون^(١):

لقد خَلَتْ حَقَبٌ صُرُوفُهَا عَجَبٌ

فأَحْدَثَتْ عِبراً وأَعْقَبَتْ دُولا^(٢)

تقطيعه:

لقد خَلَتْ / حَقَبُنْ / صُرُوفُهَا / عَجَبُنْ

مفاعِلُنْ / فَعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فَعِلُنْ

فأَحْدَثَتْ / عِبرَنْ / وأَعْقَبَتْ / دُولا

مفاعِلُنْ / فَعِلُنْ / مفاعِلُنْ / فَعِلُنْ

بيتُ المطوي:

ارتحلُوا غُدُوَّةً فاناظلقوا بُكْرًا

في زَمَرٍ مِنْهُمْ يَتَّبِعُهَا زَمَرٌ^(٣)

(١) كذا الصَّواب. وفي (ل): المخبول. تحريف.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العَقْدُ الفريد ٥/ ٤٦٥، والجامع/ ١١١، والعَرُوض لابن جَنِّي/ ٥٧، وللجوهري/ ٢٤، وللرَّبَعي/ ٢١، والوافي للخطيب/ ٦٠، والبارع/ ١١٤، والقِسْطاس/ ٨٠، والمعيّار/ ٥٣، ومفتاح العلوم/ ٦٣٩، وشفاء الغليل/ ٢٣٢، والعَرُوض للصَّغاني/ ٩٣. وثَمَّةٌ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَقْدُ الفريد ٥/ ٤٦٥، والجامع/ ١١١، والعَرُوض لابن جَنِّي/ ٥٧، وللجوهري/ ٢٥، وللرَّبَعي/ ٢١، ورسالة الصَّاهل/ ٥٨١، والوافي للخطيب/ ٦٠، والبارع/ ١١٥، والقِسْطاس/ ٨٠، والمعيّار/ ٥٣، ومفتاح العلوم/ ٦٣٩. وثَمَّةٌ اختلافٌ في الرِّواية، فانظره.

تَقْطِيعُهُ:

ارْتَحِلُوا / غَدَوْتُمْ / فَطَلَقُوا / بَكَرْتُمْ

مُفْتَعِلُنْ / فاعِلنْ / مُفْتَعِلُنْ / فَعِلُنْ

فِي زَمَرِنْ / مِنْهُمْ / يَتَّبِعُهَا / زَمَرُوا

مُفْتَعِلُنْ / فاعِلنْ / مُفْتَعِلُنْ / فَعِلُنْ

بَيْتُ الْمَخْبُول:

وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ

فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

وَزَعَمُوا / أَنَّهُمْ / لَقِيَهُمْ / رَجُلُنْ

فَعَلْتُنْ / فاعِلنْ / فَعَلْتُنْ / فَعِلُنْ

فَأَخَذُوا / مَالَهُ / وَضَرَبُوا / عُنُقَهُ

فَعَلْتُنْ / فاعِلنْ / فَعَلْتُنْ / فَعِلُنْ

بَيْتُ الْمَخْبُونِ الْمَذَال:

قَدْ جَاءَكُمْ أَنْكُمْ يَوْمًا إِذَا

مَا ذُقْتُمُ الْمَوْتَ سَوْفَ تُبْعَثُونَ^(٢)

(١) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ١١٢، والعروض لابن جني/ ٥٧، وللرّبيّ/ ٢٢، ورسالة الصّاهل/ ٥٨٢، والوافي للخطيب/ ٦١، والبارع/ ١١٥، والقسطاس/ ٨٠، والمعيّار/ ٥٣، ومفتاح العلوم/ ٦٤٠، وشفاء الغليل/ ٢٣٣، والعروض للصّغاني/ ٩٣، وشرح القصيدة الخزرجيّة/ ١٦٥.

(٢) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ١١٢، والوافي للخطيب/ ٦١، والقسطاس/ ٨٣، ومفتاح العلوم/ ٦٤٠، وشرح القصيدة الخزرجيّة/ ١٦٥، والعيون الغامزة/ ١٥٩، وفتح ربّ البريّة/ ٨١، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٢.

تَقْطِيعُهُ:

قَدْ جَاءَكُمْ / أَنْنَكُمْ / يَوْمَنْ إِذَا

مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

مَا ذُقْتُمْ لَ / مَوْتَ سَوِ / فَ تُبْعَثُونَ

مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مَفَاعِلَانْ

بَيْتُ الْمَطْوِيِّ الْمَذَالِ:

يَا صَاحِ قَدْ أَخْلَفْتَ أَسْمَاءَ مَا

كَأَنْتَ تُمَيِّكُ مِنْ حُسْنٍ وَصَالٍ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

يَا صَاحِ قَدْ / أَخْلَفْتَ / أَسْمَاءَ مَا

مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ

كَأَنْتَ تُمَيِّكُ / مِنْ / حُسْنٍ وَصَالٍ

مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ / مُفْتَعِلَانْ

[بَيْتُ الْمَخْبُولِ الْمَذَالِ]^(٢):

هَذَا مَقَامِي قَرِيباً مِنْ أَخِي

كُلُّ أَمْرٍ قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ

(١) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٦٢، والقسطاس/ ٨٣، والعيون الغامزة/ ١٥٩، وفتح ربّ البرية/ ٨١،

ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٢.

(٢) زيادة يقتضيها النَّص.

تقطيعه:

هاذا مقا/ مي قريـ/ بن من أخي
مُستفعلنُ/ فاعلُنُ/ مُستفعلنُ

كللُمرئن/ قارئُن/ مَعَ أَخِيهِ^(١)
مُستفعلنُ/ فاعلُنُ/ فَعَلَتَانُ

[بيتُ المخلّع]:

أصْبَحْتُ وَالسَّيْبُ قَدْ عَلَانِي

يَدْعُو حَيْثُأ إِلَى الْخِضَابِ^(٢)

تقطيعه:

أصْبَحْتُ وَشـ/ شَيْبُ قَدْ/ عَلَانِي
مُستفعلنُ/ فاعلُنُ/ فَعُولُن

يَدْعُو حَيْثُأ/ شَنَ إِلْـ/ خِضَابِي
مُستفعلنُ/ فاعلُنُ/ فَعُولُن



(١) البيت بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٦٢، والقسطاس/ ٨٣، ومفتاح العلوم/ ٦٤٠، والعيون الغامزة/ ١٥٩،

وفتح ربّ البرية/ ٨٢، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٢.

(٢) ما بين قوسين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ. وفي (ل) بعد: أدعو ... التَّصَابِي. تحريفٌ يُجَلُّ بمعنى البيت، وصوابه ما أُثبتَ بالنَّقْل عن (مط/ ٢١)، ومصادر البيت، وهي مصادر البيت السابق عينها.

[الدائرة الأولى]



[هـ/ب] / أصل الطويل: فعولن مفاعيلن أربع مرّات، وبيئته:
ألا حيّار سماً بدارين قد مرّت

به أعصّر من عهد كسرى وسابور^(١)

(١) تقطيعه:

ألا حيّار سماً بدارين/ن قد مرّت
فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن
بهي أعصّر من عهد/ يد كسرى/ وسابور

البيت بلا نسبة في: رفع حاجب العيون الغامرة/ ٧٣.

الرّسم: آثار الدّار لاصقة بالأرض. ودارين: فُرْضة بالبحرين، يُجْلَبُ إليها المسك من الهند. (مُعجم البلدان
٤٣٢/٢).

=

وأصلُ المديد: فاعلاتن فاعلن أربع مرّات، وبيتهُ:

إِنَّ قَوْمِي وَتَرُهُمْ ذُو طُلُولٍ ذَلَّ مَنْ

يرتجيهمْ سائلاً حينَ يَعْرِو: مَنْ فَتَى^(١)؟

وأصلُ البسيط: مُسْتَفْعَلن فاعلن أربع مرّات، وبيتهُ:

يَا حَارٍ لَا أُرْمَيْنَ مِنْكُمْ بَدَاهِيَةَ

لَمْ يَلْقَهَا سُوقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ^(٢)

فإذا أردت أن تفكّ المديدَ من الطَّويل، فككتهُ من (لن) في فعولن، وإذا أردت أن

تفكّ البسيطَ من الطَّويل، فككتهُ من (عين) في مفاعيلن، وكذا تفكّ بعض هذه البحور من بعض، فاعتبره.



بهي أع/ صُرُنْ من عهد/ يد كسرى/ وسابوري

=ألا حيّ/ يبيا رَسَمَنْ/ بداري/ من قد

فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن

فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ مفاعيلن

البيت بلا نسبة في: رفع حاجب العيون الغامزة/ ٧٣.

الرَّسْمُ: آثارُ الدَّارِ لاصقةٌ بالأرض. ودارين: فُرْصَةٌ بالبحرين، يُجَلَّبُ إليها المُسَكُّ من الهند. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤٣٢/٢).

(١) تقطيعه:

يرتجيهمْ/ سائلاً/ حينَ يَعْرِو/ مَنْ فَتَى؟

إِنَّ قَوْمِي وَتَرُهُمْ/ ذُو طُلُولن/ ذَلَّ مَنْ

فاعلاتن/ فاعلن/ فاعلاتن/ فاعلن

فاعلاتن/ فاعلن/ فاعلاتن/ فاعلن

كذا الصَّواب في البيت بالتَّقلُّع عن الوافي للخطيب/ ٦٤؛ وفيه: مَنْ وَمَنْ. وفي (ل): وَتَدُهُمْ. تحريفٌ ظاهرٌ، يُجَلُّ بوزن البيت ومعناه. والوثر: الثَّأْرُ. والطُّلُولُ: هدرُ الدَّم. ويعرو: يطلبُ المعروف.

(٢) سبق تقطيعه وتخرجه/ ٤٨.

[باب] الوافر^(١)

له عَرَوْضَانِ، وثَلَاثَةُ أَضْرَبٍ، وَأَصْلُهُ: مُفَاعَلْتُنْ سَتَّ مَرَّاتٍ.
الْبَيْتُ الْأَوَّلُ:

عَرَوْضُهُ مَقْطُوفَةٌ، وَضَرْبُهُ مَقْطُوفٌ، وَالْمَقْطُوفُ: مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ بَعْدَ
سَكُونٍ خَامِسَةٍ؛ كَانَ أَصْلُهُ مُفَاعَلْتُنْ، فَسُكِّنَتْ لَامُهُ، فَبَقِيَ مُفَاعَلْتُنْ، فُنُقِلَ إِلَى مَفَاعِيلِنْ،
وَحُذِفَتْ مِنْهُ (لن)، فَبَقِيَ مَفَاعِي، فُنُقِلَ إِلَى فَعُولِنْ، وَهُوَ:
لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غَزَارًا
كَأَنَّ قَرُونَ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

لَنَا غَنَمُنْ / نُسَوِّقُهَا / غَزَارُنْ
مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولِنْ
كَأَنَّ قَرُونَ جَلَّتْهَا / عِصِيُو
مُفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولِنْ

الْبَيْتُ الثَّانِي:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ، وَهُوَ:
لَقَدْ عَلِمْتُ رِبْعَهُ أَنْ
نَ حَبْلَكَ وَاهِنْ خَلَقُ^(٣)

(١) في الوافي للخطيب/ ٦٩: «سُمِّيَ الوافرُ وافرًا؛ لِتَوَفُّرِ حَرَكَاتِهِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْزَاءِ أَكْثَرُ حَرَكَاتٍ مِنْ مُفَاعَلْتُنْ وَمَا يَنْفَكُ مِنْهُ، وَهُوَ مُتَّفَاعِلُنْ. وَقِيلَ: سُمِّيَ وافرًا؛ لِوَفُورِ أَجْزَائِهِ».

(٢) الْبَيْتُ لَا مَرِيَّ الْقَيْسَ، فَانْظُرْ: دِيَوَانَهُ بَشْرَ السُّكَّرِيِّ ٥٧٩/٢، وَاللَّسَّانُ: سَوْق. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لِابْنِ السَّرَّاجِ/ ٤٢٣، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٥/٤٦٦، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّي/ ٥٨، وَلِلْجَوْهَرِيِّ/ ٣١، وَلِلرَّبْعِيِّ/ ٢٣، وَالْفُصُولُ وَالْغَايَاتُ ١/ ٣٨٥، وَالْوَا فِي لِلْخَطِيبِ/ ٦٩. وَثَمَّةُ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.
الْجِلَّةُ: جَمْعُ جَلِيلٍ، وَهُوَ الْمُسِنَّ مِنْ الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا.

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لِابْنِ السَّرَّاجِ/ ٤٢٤، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٥/٤٦٧، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّي/ ٥٩، وَلِلْجَوْهَرِيِّ/ ٣٠، وَلِلرَّبْعِيِّ/ ٢٣، وَالْفُصُولُ وَالْغَايَاتُ ١/ ٣٨٥، وَالْوَا فِي لِلْخَطِيبِ/ ٦٩، وَالْقِسْطَاسُ/ ٨٤، وَالْمَعْيَارُ ٥٧، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِي/ ٩٥، وَشَرْحُ الْقَصِيدَةِ الْخَزْرَجِيَّةِ/ ١٠٢ و١٦٧، وَنَهَايَةُ الرَّاغِبِ/ ١٨٣، وَالْعِيُونُ الْغَامِزَةُ/ ١٦٥. الْخَلْقُ: الْبَالِي.

تقطيعه:

لَقَدْ عَلِمْتُ / رِيْعَةً أَنْ

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

نَ حَبْلَكَ وَ / هُنْ خَلَقُو

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

البيت الثالث:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ مَعْصُوبٌ، وَالْمَعْصُوبُ^(١): مَا سُكِّنَ خَامِسُهُ الْمُتَحَرِّكُ؛

كَانَ أَصْلُهُ مُفَاعَلَتُنْ، فَسُكِّنَتْ لَامُهُ، وَنُقِلَ إِلَى مَفَاعِيلِنْ، وَهُوَ:

[٦/أ] / أُعَاتِبُهُ / وَأَمْرُهُ

فَتُعْضُبُنِي وَتَعْصِبُنِي^(٢)

تقطيعه:

أُعَاتِبُهُ / وَأَمْرُهُ

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ

فَتُعْضُبُنِي وَتَعْصِبُنِي

مُفَاعَلَتُنْ / مُفَاعَلَتُنْ^(٣)

[زحافه]

يَجُوزُ فِي كُلِّ مُفَاعَلَتُنْ لَثَلًا يَلْتَبَسُ بِالضَّرْبِ الْآخِرِ فِي ضَرْبِ الْبَيْتِ الثَّانِي أَنْ يُسَكَّنَ

خَامِسُهُ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفَاعِيلِنْ، وَيُسَمَّى مَعْصُوبًا، وَيَجُوزُ إِذَا صَارَ مَفَاعِيلِنْ أَنْ تُحذفَ يَأْوُهُ،

(١) فِي حَاشِيَةِ ل (ل): الْأَعْصَبُ: مَكْسُورُ الْقُرْنِ مِنَ الثَّيْرَانِ. الْأَعْقَصُ: الْمُتَوَي الْقُرْنِ. الْأَقْصَمُ: الْمَكْسُورُ السَّنِّ.

الْأَجْمُ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ قُرْنٌ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْوَافِي لِلخَطِيبِ / ٧١، وَالْعِيُونُ الْغَامِزَةُ / ١٦٥، وَالْكَافِي لِلخَوَاصِّ / ٦٣، وَفَتْحُ رَبِّ

الْبَرِيَّةِ / ٨٤، وَرَفَعَ حَاجِبَ الْعِيُونِ الْغَامِزَةِ / ٨٤.

(٣) كَذَا الصَّوَابِ. وَفِي (ل): مَفَاعِلَتُنْ. تَحْرِيفٌ. وَمَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَعْدَ زِيَادَةِ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ.

فيبقى مفاعلن، ويُسمَّى معقولا، والمعقول: ما سقط خامسُه بعد سكونه، ويجوز أن تُحذف نونُه، فيبقى مفاعل، ويُسمَّى منقوصا، والمنقوص: ما سقط سابعُه بعد سكون خامسه، ويجوز فيه الحُرْم، فإذا حُرِم مُفاعِلَتُنْ، بقي فاعِلَتُنْ، فنُقِلَ إلى مُفْتَعِلُنْ، ويُسمَّى أعصب، فإن حُرِمَ - وقد صار مفاعيلن - بقي فاعيلن، فنُقِلَ إلى مفعولن، ويُسمَّى أقصم، وإن حُرِمَ - وقد صار مفاعيل - بقي فاعيل، ونُقِلَ إلى مفعول، ويُسمَّى أعقص، فإن حُرِمَ - وقد صار مفاعلن - بقي فاعلن، ويُسمَّى أجم^(١).

بيتُ المعصوب:

إذا لم تستطع شيئا فدعه

وجاوزه إلى ما تستطيع^(٢)

تقطيعه:

إذا لم تسد / استطع شيئا / فدعه

مفاعيلن / مفاعيلن / فاعولن

وجاوز هو / إلى ما تسد / تطيع

مفاعيلن / مفاعيلن / فاعولن

(١) كذا الصواب بالنقل عن الوافي للخطيب / ٧٣. وفي (ل): فإن حُرِمَ - وقد صار مفاعل - بقي فاعل. تحريف. وفي المعيار / ٥٨: «العصب في الوافر حسن، وهو في مجزؤه أحسن... والنقص فيه قبيح، وهو في مجزؤه أقبح، وكذلك العقل، وأبو الحسن يمنعه، والخليل يُجيزه. ويقبح فيه العصب، والقصم أقبح، ودونه العقص ثم الجم».

(٢) البيت لعمر بن معد يكرب. فانظر: شعره / ١٤٥. وبلا نسبة في: العقد الفريد ٥ / ٤٤١ و ٤٦٦، والجامع / ١١٦، والعروض للجوهري / ٣٢، ولرباعي / ٢٤، والوافي للخطيب / ٧٣، والبارع / ١٢٤، والقسطاس / ٨٥. وثمة اختلاف في رواية البيت، فانظره.

في حاشية ل (ل): تردد عبد الملك بن قريب الأصمعي (كذا الصواب بالحمل على ذكر الأصمعي بعد. وفي الحاشية: أحمد بن يونس النحوي. تحريف ظاهر) إلى الخليل؛ ليتعلم منه العروض، فكثرت تردده، ولم يفهم شيئا، فقال له الخليل: إذا لم تستطع، وهو أول البيت، ففهم الأصمعي قول الخليل، وقال: يكفي.

بيتُ المعقول:

مَنَّا زُلْ لِفَرْتَنَنْي قِفَارُ

كَأَنَّهَا رَسُوْمُهَا سُطُورُ^(١)

تقطيعه:

مَنَّا زُلْنُ / لِفَرْتَنَنْي^(٢) / قِفَارُنْ

مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن

كَأَنَّهَا / رَسُوْمُهَا / سُطُورُ

مفاعيلن / مفاعيلن / فعولن^(٣)

بيتُ المنقوص:

لَسَلَامَةٌ دَارٌ بِحَفِيرٍ

كَبَاقِي الْخَلْقِ السَّحْقِ قِفَارُ^(٤)

تقطيعه:

لَسَلَامَ / سَلَامَةٌ دَارُنْ بِ / حَفِيرُنْ

مفاعيلُ / مفاعيلُ / فعولن

كَبَاقِلُخْ / لَقِسْ سَحْقِ / قِفَارُ

مفاعيلُ / مفاعيلُ / فعولن

(١) البيتُ بلا نسبة في: العقد الفريد ٤٦٦/٥، والجامع ١١٧، والعروض لابن جني ٦٠، وللجوهري ٣٢، ولزبيري ٢٥، والوافي للخطيب ٧٤، والبارع ١٢٥، والقسطاس ٨٥، والمعيار ٥٨، ومفتاح العلوم ٦٤٣، وشفاء الغليل ٢٠٤، والعروض للصَّغاني ٩٦، وشرح القصيدة الخزرجية ١٦٨، ونهاية الرَّاغب ١٩٢، والعيون الغامزة ١٦٦، وفتح ربِّ البرية ٨٥. وثُمَّة اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت، فانظره.

(٢) في حاشية ل (ل): اسمُ امرأة.

(٣) كَذَا الصَّوَاب. وفي (ل): فعولٌ تحت قِفَارٌ وسطورٌ.

(٤) البيتُ بلا نسبة في الجامع ١١٦، والعروض لابن جني ٦١، والبارع ١٢٥، ومُعْجَم البلدان ٢٧٦/٢، والعيون الغامزة ١٦٦، وفتح ربِّ البرية ٨٦، رفع حاجب العيون الغامزة ٨٤. وثُمَّة اختلافٌ في رواية البيت، فانظره. حَفِيرٌ: موضعٌ بين مكة والمدينة.

بَيْتُ الْأَعْضَبِ:

إِنْ نَزَلَ الشَّتَاءُ بَدَارِ قَوْمٍ

تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشَّتَاءُ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

إِنْ نَزَلَ شُ / شَتَاءُ بَدَا / رِ قَوْمٍ

مُفْعَلْتُنْ / مَفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ

تَجَنَّبَ جَا / رَ بَيْتَهُمُ شُ / شَتَاؤُ

مَفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ

بَيْتُ الْأَقْصَمِ:

مَا قَالُوا لِنَا سَدَدًا وَلَكِنْ

تَفَاقَمَ أَمْرُهُمْ فَاتَّوَا بِهَجْرٍ^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

/ مَا قَالُوا / لِنَا سَدَدَنْ / وَلَا كِنْ [٦/ب]

مَفْعُولُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ

تَفَاقَمَ أَمْ / رُهُمْ فَاتَّوَا / بِهَجْرِي

مَفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ

(١) البيت للحطيطي، فانظر: ديوانه برواية ابن السكيت وشرحه/ ٨٨، ورسالة الصّاهل/ ٥٨٧، واللّسان: عضب وشتا. وبلا نسبة في: العقد الفريد ٤٦٦/٥، والجامع/ ١١٧، والعروض لابن جني/ ٦١، للرباعي/ ٢٦، والوافي للخطيب/ ٧٥، والبارع/ ١٢٥، والقسطاس/ ٨٥، والمعيّار/ ٥٩، والعروض للصّغاني/ ٩٧. وثمّة اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت، فانظره.

مدح أنف النّاقة. والشتاء: السّنة المُجدبة.

(٢) البيت بلا نسبة في: العقد الفريد ٤٦٦/٥، والعروض لابن جني/ ٦١، وللرباعي/ ٢٦، والوافي للخطيب/ ٧٦، والقسطاس/ ٨٦، والمعيّار/ ٥٩، وشفاء الغليل/ ٢٠٥، والعروض للصّغاني/ ٩٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٤. وثمّة اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

بَيْتُ الْأَعْقَصِ:

لَوْلَا مَلِكٌ رُوُفٌ رَحِيمٌ

تَدَارَكُنِي بِرَحْمَتِهِ هَلَكْتُ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

لَوْلَا مَ / لِكُنْ رُوْفُنْ / رَحِيْمُنْ

مَفْعُولُ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ

تَدَارَكُنِي / بِرَحْمَتِهِ ي / هَلَكْتُ وَ

مَفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ

بَيْتُ الْأَجْمِ:

أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ رَكِبِ الْمَطَايَا

وَأَكْرَمُهُمْ أَبَاً وَأَخَاً وَأُمًّا^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

أَنْتَ خَيْرٌ / رُ مِنْ رَكِبَلْ / مَطَايَا

فَاعِلُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ

وَأَكْرَمُهُمْ / أَبْنُ وَأَخْنُ / وَأُمَّمَا

مَفَاعَلْتُنْ / مُفَاعَلْتُنْ / فَعُولُنْ



(١) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ١١٨، والعروض لابن جني/ ٦١، ولرباعي/ ٢٦، والوافي للخطيب/ ٧٦،

والبارع/ ١٢٧، والقسطاس/ ٨٦، والمعيار/ ٥٩، ومفتاح العلوم/ ٦٤٤، وشفاء الغليل/ ٢٠٦، والعروض

للصَّغَانِي/ ٩٨، واللِّسان: عقص، ونهاية الرَّاغِب/ ١٩٢. وثُمَّة اختلاف في رواية البيت، فانظره.

(٢) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ١١٨، والعروض لابن جني/ ٦٢، والبارع/ ١٢٧، والعيون الغامزة/ ١٦٧،

وفتح ربِّ البرية/ ٨٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٨٥. وثُمَّة اختلاف في الرواية، فانظره.

له ثلاثُ أعارِيضَ وتسعةُ أَضْرَبَ، وأصلُهُ: مُتَفَاعِلُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ.
البيتُ الأوَّلُ:

عَرَوْضُهُ سَالِمَةٌ وَضَرْبُهُ سَالِمٌ، وهو:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى

وَكَمَا عَلِمْتُ شِمَائِلِي وَتَكَرَّرُمِي^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ / صِرُّ عَنْ نَدَنْ

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

وَكَمَا عَلِمْتُ / شِمَائِلِي / وَتَكَرَّرُمِي

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

البيتُ الثاني:

عَرَوْضُهُ سَالِمَةٌ، وَضَرْبُهُ مَقْطُوعٌ؛ كَانَ أَصْلُهُ مُتَفَاعِلُنْ، فَأُسْقِطَتِ النُّونُ، [وَسُكِّنَتْ

الْلَامُ]^(٣) فَبَقِيَ مُتَفَاعِلٌ، فَنُقِلَ إِلَى فَعِلَاتِنِ، وَهُوَ:

(١) في (ل): بحر الكامل. وما أثبتناه بالحمل على ما في كتب العروض عامَّةً. وفي الوافي للخطيب/ ٧٨: «سُمِّيَ كاملاً لتكامل حركاته، وهي ثلاثون حركةً، ليس في الشعر شيءٌ له ثلاثون حركةً غيره، والحركات - وإن كانت في أصل الوافر مثل ما هي في الكامل - فإنَّ في الكامل زيادةً، ليست في الوافر؛ وذلك لأنَّه توفَّرت حركاته، ولم يَجِئ على أصله، والكامل توفَّرت حركاته، وجاء على أصله، فهو أكمل من الوافر، فُسَمِيَ لذلك كاملاً».

(٢) البيت لعنترة. فانظر: ديوانه بشرح الأعلام/ ٢٠٧ (المعلَّقة)، وشرحها للأنباري/ ٣٣٩، وللزُّوزَنِي/ ١٩٥، وللتَّبْرِيزِي/ ٢٩٢، والفصول والغايات ١/ ١٨١. وبلا نسبة في: العروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٥، والعقد الفريد ٥/ ٤٤٣ و٤٦٧، والجامع/ ١٢٠، ومفاتيح العلوم/ ١٠٦، والعروض لابن جَنِّي/ ٦٣، وللجوهري/ ٣٤، وللتَّربَعي/ ٢٨، والوافي للخطيب/ ٧٨ و٩٣، والقِسْطاس/ ٨٨، والمعيَّار/ ٦٤.

النَّدَى: العطية. والشَّائِل: الخلائق.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصُّ.

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهُ نَنْفِئُ

نَسْبُ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالًا^(١)

تَقْطِيعُهُ:

وَإِذَا دَعَوْنَاكَ عَمَّهُنَّ / نَنْفِئُ

مُتَّفَعًا عَلَيْنُ / مُتَّفَعًا عَلَيْنُ

نَسْبُ يَزِيدُ / دُكَ عِنْدَهُنَّ / نَنْفِئُ

مُتَّفَعًا عَلَيْنُ / مُتَّفَعًا عَلَيْنُ / فَعَلَاتُنْ

الْبَيْتُ الثَّلَاثُ:

عَرَوْضُهُ سَالِمَةٌ، وَضَرْبُهُ أَحَدُ [مُضْمَرٌ]^(٢)، وَالْأَحَدُ: مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ وَتَدَّ مَجْمُوعٌ،
وَالْمُضْمَرُ: مَا سُكِّنَ ثَانِيهِ؛ كَانَ مُتَّفَعًا عَلَيْنُ، فَاسْقَطَ (عَلْنُ)، وَبَقِيَ (مُتَّفَاً)، فَسُكِّنَتِ التَّاءُ، فَبَقِيَ
(مُتَّفَاً)، فَنُقِلَ إِلَى فَعْلُنُ^(٣)، وَهُوَ:

لَمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلِ

دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَاهَا الْقَطْرُ^(٤)

(١) البيت للأخطل التَّغْلِبِيُّ. فانظر: شعره بشرح السُّكَّرِيِّ ١/ ١٠٧، والوافي للخطيب/ ٧٩، ورفع حاجب
العيون الغامزة/ ٨٨. وبلا نسبة في: العروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٥، ولابن جَنِّي/ ٦٣، وللجوهري/ ٣٦،
وللزَّبيعي/ ٢٨، والقِسْطَاس/ ٨٨، والكافي للخَوَّاص/ ٦٥.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ. وفي (ل): فعل. تحريف.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العروض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٥، والعقد الفريد ٥/ ٤٤٤ و٤٦٧، والعروض لابن
جَنِّي/ ٦٤، وللجوهري/ ٣٨، وللزَّبيعي/ ٢٩، والوافي للخطيب/ ٨٠، والقِسْطَاس/ ٨٨، والمعيار/ ٦٣،
والحور العين/ ٦٢، ومفتاح العلوم/ ٦٤٥.

رامتان وعاقِل: موضعان. ودرست: احْتَت. والآي: العلاماتُ.

تَقْطِيعُهُ:

لِمَنْ دُيَا / رُبْرَامَتِيْ / مِنْ فَعَا قِلْنُ
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

دَرَسَتْ وَعَيَ / يَرَأَيْهَلْ / قَطَرُو
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعَلُنْ

[٧/أ]

/ البيت الرَّابِعُ:

عَرَوْضُهُ حَدَّاءُ^(١)، وَضَرْبُهُ أَحَدٌ، وَهُوَ:

دِمَنْ عَفَتْ وَمَحَا مَعَارِفَهَا

هَطِلْ أَجَشُّ وَبَارِحُ تَرِبُ^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

دِمَنْ عَفَتْ / وَمَحَا مَعَا / رِفَهَا
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعِلُنْ

هَطِلُنْ أَجَشْ / شُ وَبَارِحُنْ / تَرِبُو
مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / فَعِلُنْ

البيتُ الخَامِسُ:

عَرَوْضُهُ حَدَّاءُ، وَضَرْبُهُ أَحَدٌ مُضْمَرٌ، وَهُوَ:

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةِ إِذْ

دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ^(٣)

(١) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (ل): أَحَدٌ. تَحْرِيفٌ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لَابِنِ السَّرَّاجِ / ٤٢٥، وَالْعَقْدُ ٥ / ٤٤٤ و ٤٦٨، وَالْعَرُوضُ لَابِنِ جَنِّي / ٦٥، وَلِلْجَوْهَرِيِّ / ٣٨، وَلِلرَّبْعِيِّ / ٢٩، وَالْفُصُولُ وَالْغَايَاتُ ١ / ١٧٦، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِيِّ / ١٠٣. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ. الْأَجَشُّ: ذُو الرَّعْدِ. وَالْبَارِحُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ.

(٣) تُسَبَّ الْبَيْتُ إِلَى غَيْرِ قَائِلٍ: زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي مَدْحِ هَرَمِ بْنِ سِنَانٍ. فَاَنْظُرْ: شَعْرُهُ بِشَرْحِ الْأَعْلَمِ / ١١٦، =

تَقْطِيعُهُ:

وَلَأَنْتَ أَشَدُّ / جَعَّ مِنْ أَسَا / مَةً إِذْ
مُتَّفَعًا عَلْنُ / مُتَّفَعًا عَلْنُ / فَعَلْنُ

دُعَيْتَ نَزَا / لٍ وَجُجَ فِذْ / دُعِرِي
مُتَّفَعًا عَلْنُ / مُتَّفَعًا عَلْنُ / فَعَلْنُ

البيت السادس:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ مُرَفَّلٌ، وَالْمُرَفَّلُ: مَا زِيدَ فِي آخِرِهِ سَبَبٌ خَفِيفٌ؛ كَانَ
[أَصْلُهُ]^(١) مُتَّفَعًا عَلْنُ، فَصَارَ مُتَّفَعًا عَلْتُنْ: أَبْدَلَتْ الْأَلْفُ بِالنُّونِ، وَزِيدَ عَلَيْهِ (تُنْ)، وَهُوَ:

وَلَقَدْ سَدَّ سَبَقَتَهُمْ إِلَى

يَا فَلِمَ نَزَعْتَ وَأَنْتَ آخِرُ^(٢)

= وَاللُّسَانُ: نَزَلَ وَأَسْم. وَالْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي ذِكْرِ لُقْمَانَ فِي: دِيوانه / ٨٧، وَالْبَيَانُ وَالتَّبْيِينُ
١ / ١٨٩. وَأَوْسُ بْنُ حَجَرٍ. فَاَنْظُرْ: دِيوانه / ١٣٩ (المُخْتَلَطُ مِنْ شَعْرِهِ)، وَالْعُمْدَةُ ١ / ٢١٠ - ٢١١؛ وَفِيهِ نِسْبَةُ
الْبَيْتِ إِلَى زَهِيرٍ، ثُمَّ قَوْلُهُ: وَالَّذِي أَعْرَفْتُ أَنَا أَنَّ الْبَيْتَ لِأَوْسِ بْنِ حَجَرٍ. وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لِابْنِ
السَّرَّاجِ / ٤٢٥، وَلَابِنْ جَنِّي / ٦٦، وَلِلْجَوْهَرِيِّ / ٣٧، وَلِلرَّبَّعِيِّ / ٢٩، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِي / ١٠٣، وَالْكَافِي
لِلخَوَاصِّ / ٦٧. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظُرْ.

أَسَامَةٌ: الْأَسَدُ. وَنَزَالٍ: اسْمُ فَعْلٍ أَمْرٌ بِمَعْنَى انْزَلَ؛ وَكَانَ الْعَرَبُ - إِذَا اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ، وَحَمِيَّتْ، وَتَرَاخَمَتِ
الْأَقْرَانُ - يَتَدَاعَوْنَ بِالنُّزُولِ عَنِ الْخَيْلِ وَالتَّضَارُبِ بِالسُّيُوفِ. وَقَوْلُهُ: لُجَّ فِي الدُّعْرِ، أَي: تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الْفَزَعِ،
وَهُوَ مِنَ اللَّجَاجِ فِي الشَّيْءِ، وَهُوَ التَّمَادِي فِيهِ.

(١) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنْ (مط / ٣٠).

(٢) الْبَيْتُ لِلْحَطِيبَةِ. فَاَنْظُرْ: دِيوانه بِرِوَايَةِ ابْنِ السَّكِّيتِ وَشَرْحِهِ / ٥٨، وَالْفُصُولُ وَالْغَايَاتُ ١ / ١٨٢. وَبَلَا
نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لِابْنِ السَّرَّاجِ / ٤٢٦، وَالْعُمْدَةُ الْفَرِيدُ ٥ / ٤٦٨، وَالْجَامِعُ / ١٢١، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ
جَنِّي / ٦٦، وَلِلْجَوْهَرِيِّ / ٣٨، وَلِلرَّبَّعِيِّ / ٣٠، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ / ٨٣، وَالْبَارِعُ / ١٣٣،
وَالْقِسْطُ ٩٢، وَالْمَعْيَارُ / ٦٤.

قَالَ يَمْدَحُ بَغِيضًا، وَيَهْجُو الزُّبَيْرَانَ: كُنْتَ أَوَّلَهُمْ فِي الْإِحْسَانِ، فَعَجَزْتَ عَنْهُ، وَكَفَفْتَ، فَأَكْرَمَنِي أَلْ بَغِيضٍ،
مُتَقَدِّمِينَ عَلَيْكَ فِي الْمَجْدِ وَحَدَهُم.

تقطيعه:

ولقد سبّ / تَهْمُو إِلْ

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

يَ فَلَمْ نَزَعْ / تَ وَأَنْتَ أَخِرْ

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلَاتِنْ

البيت السابع:

عروضه [مجزوءة^(١)]، وضربه مجزوءة مُدَال، وهو:

جَدَثْ يَكُونُ مُقَامُهُ

أَبْدَأَ بِمُخْتَلِفِ الرِّيَاحِ^(٢)

تقطيعه:

جَدَثُنْ يَكُونُ / مُقَامُهُو

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

أَبْدَنَ بِمُخْتَلَفِ / تَلْفِرِيَاخْ

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلَانْ

البيت الثامن:

عروضه مجزوءة، وضربه مجزوءة، وهو:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ

مُتَخَشَّعًا وَتَجَمَّلْ^(٣)

(١) زيادة يقتضيها النَّصُّ من (مط / ٣١).

(٢) البيت بلا نسبة في: العروض لابن السَّراج / ٤٢٦، والعقد الفريد ٥ / ٤٦٨، والجامع / ١٢٢، والعروض لابن جَنِّي / ٦٧، وللجوهري / ٣٩، وللرَّبَيعي / ٣٠، والفصول والغايات ١ / ١٨٢، والكافي للعصامي / ١٢٠، وشرح شفاء العِلَل / ١٢٩.

الجدَثُ: القبر.

(٣) البيت بلا نسبة في: العروض للجوهري / ٣٤، وللرَّبَيعي / ٣١، والوافي للخطيب / ٨٤.

تَقْطِيعُهُ:

وَإِذْ فَتَقَّا رُءُوسَهُ فَاسْلُتْ عَنْهُ

مُتَّفَعًا عَلَيْنُ / مُتَّفَعًا عَلَيْنُ

مُتَخَشِّشًا شِعْنًا / وَتَجَمُّعًا لِي

مُتَّفَعًا عَلَيْنُ / مُتَّفَعًا عَلَيْنُ

الْبَيْتُ التَّاسِعُ:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ مَقْطُوعٌ، وَهُوَ:

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسْمَ

ءَةً أَكْثَرُ رَوَا الْحِجَابِ سَنَاتٍ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

وَإِذَا هُمْ ذَكَرُوا الْإِسْمَ

مُتَّفَعًا عَلَيْنُ / مُتَّفَعًا عَلَيْنُ

ءَةً أَكْثَرُ رَوَا / حَاحَ سَنَاتِي

مُتَّفَعًا عَلَيْنُ / فَعِلَاتُنْ

زَحَافُهُ

[٧/ب] / يَجُوزُ فِي كُلِّ مُتَّفَعٍ أَنْ تُسَكَّنَ تَاوَهُ، فَيَبْقَى مُتَّفَعًا عَلَيْنُ، فَيُنْقَلِ إِلَى مُسْتَفْعَلٍ^(٢)،

وَيُسَمَّى مُضْمَرًا، وَيَجُوزُ إِذَا صَارَ مُسْتَفْعَلٌ أَنْ تُحَذَفَ سِينُهُ، فَيَبْقَى مُتَّفَعًا عَلَيْنُ، فَيُنْقَلِ إِلَى

مَفْعَلٍ، وَيُسَمَّى مَوْقُوصًا - وَالْمَوْقُوصُ: مَا سَقَطَ ثَانِيهِ بَعْدَ سَكُونِهِ - وَيَجُوزُ أَنْ تَسْقُطَ

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لِابْنِ السَّرَّاجِ/٤٢٦، وَالْعُقْدُ الْفَرِيدُ ٤٤٦/٥ و٤٦٩، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ

جِنِّي/٦٨، وَلِلرَّبَّيعِيِّ/٣١، وَالْوَافِي لِلخَطِيبِ/٨٥، وَالْمِيعَارُ/٦٤، وَمِفْتَاحُ الْعُلُومِ/٦٤٧، وَشِفَاءُ

الْغَلِيلِ/٢١٣، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِي/١٠٥، وَشَرْحُ الْقَصِيدَةِ الْخَزَرْجِيَّةِ/١٧٣، وَنَهَايَةُ الرَّاعِبِ/٢٠٦،

وَالْعِيُونُ الْغَامِزَةُ/١٧٢، وَالْكَافِي لِلْحَوَّاصِ/٦٩.

(٢) كَذَا الصَّوَابِ. وَفِي (ل): مُتَّفَعُلٌ. تَحْرِيفٌ.

فاؤه، فيبقى مُسْتَعِلُنْ، فيُنْقَلْ إلى مُفْتَعِلُنْ، ويُسمَّى مخزولاً، والمخزول: ما سقط رابعه بعد سكون ثانيه.

ويجوزُ في فِعَلَاتِنِ التي في ضرب البيت الثاني والتاسع الإضمارُ، فيصيرُ فَعَلَاتُنْ، فيُنْقَلُ إلى مفعولن.

ويجوزُ في كلِّ واحد من المَرْفَلِ والمُذَالِ والإِضْمَارِ والوَقُصِّ والخَزْلِ، فإذا صارَ مُسْتَفْعِلَاتِنِ فهو مُضْمَرٌ مُرْفَلٌ، وإذا صارَ مَفَاعِلَاتِنِ فهو موقوصٌ مُرْفَلٌ، وإذا صارَ مُفْتَعِلَاتِنِ فهو مُرْفَلٌ مخزولٌ، وإذا صارَ مُسْتَفْعِلَاتِنِ فهو مُضْمَرٌ مُذَالٌ، وإذا صارَ مَفَاعِلَاتِنِ فهو موقوصٌ مُذَالٌ، وإذا صارَ مُفْتَعِلَاتِنِ فهو مخزولٌ مُذَالٌ.

بيتُ المَضْمَرِ:

إِنِّي امْرُؤٌ مِنْ خَيْرِ عَائِسٍ مَنْصَباً

شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصُلِ^(١)

تقطيعه:

مُسْتَفْعِلُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ^(٢).

(١) البيت لعنترة. فانظر: ديوانه بشرح الأعلام/ ٢٤٨، والفصول والغايات ١/ ٣٨٣، واللسان: ضمير. وبلا نسبة في: العقد الفريد ٥/ ٤٦٧، والجامع/ ١٢٤، والعروض لابن جني/ ٦٩، وللجوهري/ ٣٤، وللرباعي/ ٣١، والوافي للخطيب/ ٨٧، والبارع/ ١٣٥، والقسطاس/ ٩١، والمعار/ ٦٥، والعروض للصَّغَانِي/ ١٠٦، وشرح شفاء العليل/ ١٠١. وتَمَّةُ اختلاف في الرواية، فانظره.

(٢) كذا في (ل)، وسيمرُّ مثل هذا في غير موطن بعد، فأينا متابعة لما سبق أن نُقَطَّعَ البيت في الحاشية بغية الإيضاح.

إِنْمُرُونْ/ من خير عب/ سِنْ مَنْصِبَنْ شَطْرِي وَأَخْ/ مِي سَائِرِي/ بِالْمُنْصُلِ
مُسْتَفْعِلُنْ/ مُسْتَفْعِلُنْ/ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ/ مُسْتَفْعِلُنْ

في ديوان عنترة بشرح الأعلام/ ٢٤٨: «المنصب: الحسب والأصل. والمنصل: السيف. يقول: شطري شريف من قبل أبي، فإذا حاربت، حيث شطري الآخر من قبل أمي، حتى يصير له من الشرف مثل ما صار للشطر الأول. وسائر الشيء: بقيته».

بيتُ الموقوص:

يَذُبُّ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْفِهِ

وَرُحْمِهِ وَنَبْلِهِ وَيَحْتَمِي

تقطيعه:

مفاعِلن ستَّ [مرّات] ^(١).

بيتُ المخزول:

منزلُهُ صَمَّ صَداها وعَفَّتْ

أرْسُمُها إنْ سُـئِلَتْ لم تُجِبْ

تقطيعه:

مُفْتَعِلُنْ ستَّ مرّات ^(٢).

(١) زيادة يقتضيها النَّصُّ. وفي (ل): ستّة. تحريف.

يَذُبُّ عَنْ / حَرِيمِهِ / بِسَيْفِهِ وَرُحْمِهِ / وَنَبْلِهِ / وَيَحْتَمِي
مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن مفاعِلن / مفاعِلن / مفاعِلن

البيتُ للخليل بن أحمد الفراهيديّ في: الفصول والغايات ١ / ٣٨٤، ولم يرد في شعره (شعراء مُقلُّون) بتحقيق د. حاتم الضّامن. وبلا نسبة في: العُقْدُ الفريد ٥ / ٤٦٧، والعروض لابن جَنِّي ٦٩، وللجوهريّ ٣٥، وللرَّبَعيّ ٣٢، والوافي للخطيب ٨٨، والبارع ١٣٦، والقِسْطاس ٩١، والمعيّار ٦٦، والعروض للصّغانيّ ١٠٥. وَثَمَّةُ اختلافٍ في رواية البيت، فانظره. يَذُبُّ: يدفع.

(٢) البيت بلا نسبة في: العُقْدُ الفريد ٥ / ٤٦٧، والعروض لابن جَنِّي ٧٠، وللجوهريّ ٣٥، وللرَّبَعيّ ٣٢، والفصول والغايات ١ / ٣٨٤، والوافي للخطيب ٨٨، والبارع ١٣٦، والقِسْطاس ٩١، والمعيّار ٦٦، ومفتاح العلوم ٦٤٨، وشفاء الغليل ٢١٤، والعروض للصّغانيّ ١٠٧، واللّسان: جزل وخزل، وشرح القصيدة الخزرجيّة ١٧٣، ونهاية الرّاغب ٢١٠، والعيون الغامزة ١٧٣، وشرح شفاء العلل ١٢٠. وَثَمَّةُ اختلافٍ في رواية البيت، فانظره.

منزلتُنْ / صَمَّ صداها / ها وعَفَّتْ أرْسُمُها / إنْ سُـئِلَتْ / لم تُجِبْ
مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ
صَمَّ صداها: هلك أهلها. وعَفَّتْ: امّحت.

بَيْتُ الْمُضْمَرِ الْمُرْفَلِّ:

وَعَرَزْتُ نَبِيَّ وَزَعَمْتُ أَنَّنِي

نَكَ لَا بِنُ فِي الصَّيْفِ تَامِرٌ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

وَعَرَزْتُ نَبِيَّ / وَزَعَمْتُ أَنَّنِي

مُتَّفَعًا عَلْنُ / مُتَّفَعًا عَلْنُ

نَكَ لَا بِنُ / فَصَّصَ صَيْفِ تَامِرٌ

مُتَّفَعًا عَلْنُ / مُتَّفَعًا عَلْنُ

بَيْتُ الْمَوْقُوصِ الْمُرْفَلِّ:

وَلَقَدْ شَدَّ شَهْدُتُ وَفَاتَهُمْ

وَنَقَلْتُهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

وَلَقَدْ شَدَّ شَهْدُتُ / وَفَاتَهُمْ

مُتَّفَعًا عَلْنُ / مُتَّفَعًا عَلْنُ

وَنَقَلْتُهُمْ / إِلَيْ الْمَقَابِرِ

مُتَّفَعًا عَلْنُ / مَفَاعِلَاتُنْ

(١) البيت للحطيطه من كلمة له في هجاء الزبرقان بن بدر. فانظر: ديوانه برواية ابن السكيت وشرحه/ ٥٦. وبلا نسبة في: الجامع/ ١٢٥، والوافي للخطيب/ ٨٩، والعيون الغامزة/ ١٧٤، وفتح رب البرية/ ٩٥، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩٠. وثمة اختلاف يسير في الرواية، فانظره. لابن: ذولبن، وكذلك تامر ذو تمر.

(٢) البيت بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٨٩، والعيون الغامزة/ ١٧٥، وفتح رب البرية/ ٩٦، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩٠.

بَيْتُ الْمَخْزُولِ الْمُرْفَلِّ:

صَفَحُوا عَن ابْنِكَ أَنَّ فِي أَبِ—

—نِكَ حِدَّةٌ حِينَ يُكَلِّمُ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

صَفَحُوا عَنِ— / نِكَ أَنَّنِ فَبِ—

مُتَقَاعِلُنْ / مُتَقَاعِلُنْ

—نِكَ حِدَدَتْنِ / حِينَ يُكَلِّمُ

مُتَقَاعِلُنْ / مُتَقَاعِلَاتُنْ

بَيْتُ الْمُضْمَرِ الْمَذَالِ:

وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْتَأَسْتُ—

—تُ حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

[٨/أ] / وَإِذَا غُتِبْتُ / —تُ أَوْ بَتَأَسْتُ—

مُتَقَاعِلُنْ / مُتَقَاعِلُنْ

—تُ حَمِدْتُ رَبِّي— / بَلْعَالَمِينَ

مُتَقَاعِلُنْ / مُتَقَاعِلَانْ

بَيْتُ الْمَوْقُوصِ [الْمَذَالِ]^(٣):

كُتِبَ الْشَّقَاءُ عَلَيَّ—

فَهِيَ لِي— مَيِّسَرَانْ^(٤)

(١) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٩٠، والقسطاس/ ٩٤، والعيون الغامزة/ ١٧٥، وفتح ربِّ البرية/ ٩٦، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٩٠، والعيون الغامزة/ ١٧٥، وفتح ربِّ البرية/ ٩٧، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العيون الغامزة/ ١٧٥، وفتح ربِّ البرية/ ٩٧، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١.

تقطيعه:

كُتِبَتْ شَقَا/ءُ عَلَ يَهُمَا
مُتَّفَعًا عَلْنُ/مُتَّفَعًا عَلْنُ

فَهِيَ لَهَا هُوَ/مُيَسَّرَانُ
مُتَّفَعًا عَلْنُ/مَفْعًا اَعْلَانُ

بيتُ المخزول المذال:

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَا
لَكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ

تقطيعه:

وَأَجِبْ أَخَا/كَ إِذَا دَعَا
مُتَّفَعًا عَلْنُ/مُتَّفَعًا عَلْنُ

لَكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ^(١)
مُتَّفَعًا عَلْنُ/مُفْتَعًا اَعْلَانُ

بيتُ المضمر المقطوع:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ إِلَى الذَّخَائِرِ لَمْ تَجِدْ
ذُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ^(٢)

(١) في (ل): كَ مُغَالِبْنَ غَيْرَ مُخَوِّف. تصحيف، صوابه مَا أُثْبِتَ بِالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرِ الْبَيْتِ، وفيها ورد بلا نسبة. فانظر: العيون الغامزة/ ١٧٥، وفتح ربِّ البرية/ ٩٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١. وثمة اختلافٌ يسيرٌ في الرواية، فانظره.

(٢) البيتُ للأخطل من كلمة له في مدح عكرمة بن ربيعة الفياض. فانظر: شعره بشرح السُّكَّرِيِّ ١/ ١٤٠، وطبقات فحول الشعراء ٢/ ٤٩٣، والأغاني ٨/ ٣١٠. وبلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ٩٢، والعيون الغامزة/ ١٧٦، وفتح ربِّ البرية/ ٩٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩١.

تقطيعه:

وَإِذْ تَقَرَّرُ / تَ إِلْذَذْخَا / ئِرِ لَمْ تَحْجِدْ
مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ

ذُخْرَنْ يَكُو / نْ كَصَالِحْدْ / أَعْمَالِي
مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ

بيتُ المجزوءِ المقطوعِ المضمر:

وَأَبُو الْحَلِّيسِ وَرَبِّ مَكْ

كَّةَ فَارْعُنْ مَشْغُولُنْ^(١)

تقطيعه:

وَأَبُو الْحَلِّيسِ / سِ وَرَبِّ مَكْ
مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ / مُتَّفَاعِلُنْ

كَّةَ فَارْعُنْ / مَشْغُولُو
مُتَّفَاعِلُنْ / مَفْعُولُنْ



(١) كذا الصواب بالتَّقل عن مصادر البيت - وقد ورد فيها بلا نسبة - وهي: الوافي للخطيب / ٩٢، والعيون الغامزة / ١٧٦، وفتح ربِّ البرية / ٩٨، ورفع حاجب العيون الغامزة / ٩١. وفي (ل): وأبو الجلييس. تصحيف. وثمة اختلاف في رواية البيت، فانظره.

[الدائرة الثانية]



أصل الوافر: مُفاعِلتن ستَّ مرَّات، وبيئته:

إذا غَضِبْتُ بنو أسدٍ على مَلِكٍ

تخالَهُم الملوِكُ لأجلها غَضِبُوا^(١)

أصل الكامل: مُتفاعِلن ستَّ مرَّات، [وبيئته]^(٢):

وإذا صَحَّوتُ فما أَقْصَرُ عن نَدَى

وكما عَلِمْتُ شِمالِي وتكرُّمي

وإذا أُرِدْتُ أن تَفَكَّ الكامل من الوافر، فَكَّكْتُهُ من (علتن) من مُفاعِلتن [الأولى]^(٣)،

وإذا أُرِدْتُ أن تَفَكَّ الوافر من الكامل، فَكَّكْتُهُ من (علن) من مُتفاعِلن.

(١) تقطيعه:

إذا غَضِبْتُ / بنو أسدٍ / على مَلِكٍ تخالَهُمُ / ملوكُ لأجلِ / لها غَضِبُوا

مفاعِلتن / مفاعِلتن / مفاعِلتن مفاعِلتن / مفاعِلتن / مفاعِلتن

البيت بلا نسبة في: الوافي للخطيب / ٩٣.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصُّ، وقد سبق تقطيع البيت وتخريجه. فانظر / ٦٥.

(٣) زيادة يقتضيها النَّصُّ من (مط / ٣٧).

أصلُ الهَرْجِ مفاعيلن ستَّ مرَّاتٍ، وله عَرَوْضٌ واحدةٌ، وله ضربان، واستُعْمِلَ مجزوءاً.

البيتُ الأوَّلُ:

عَرَوْضُهُ مجزوءَةٌ، وضربُهُ مجزوءٌ، وهو:

عَفَا مَن آلَ لِيلى السَّهْ

بُ فـالـأـمـلـاحُ فـالـغـمـرُ^(٢)

تقطيعُهُ:

[٨/ب] مفاعيلن / أربع مرَّاتٍ^(٣).

البيتُ الثَّاني:

عَرَوْضُهُ مجزوءَةٌ، وضربُهُ [مجزوءٌ]^(٤) محذوفٌ، وهو:

(١) سُمِّيَ هَرْجاً لتردُّدِ الصَّوْتِ فيه، والتَّهْجُجُ: تردُّدُ الصَّوْتِ ... فلمَّا كان الصَّوْتُ يتردَّدُ في هذا النَّوعِ مِنَ الشَّعْرِ، سُمِّيَ هَرْجاً. أو نقول: لِمَا كان التَّهْجُجُ تردُّدَ الصَّوْتِ، وكان كُلُّ جزءٍ منه يتردَّدُ في آخره سبباً، سُمِّيَ هَرْجاً. (الوافي للخطيب/ ٩٧).

(٢) الأملاحُ والغَمَرُ: أسماءُ أماكن. وفي حاشية لـ (ل): السَّهْبُ في اللُّغَةِ: الأرضُ الواسعةُ، وهو هاهنا مكانٌ بعينه.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): ستَّ مرَّاتٍ. تحريف. وبيان ذلك كالآتي:

عَفَا مَن أَلَّ لِيَلَسُ السَّهْ بُ فَلَأَمْلَاحُ / حُ فَلُغَمَرُ

مفاعيلن / مفاعيلن مفاعيلن / مفاعيلن

البيتُ لطرَفَةٍ. فانظر: ديوانه بشرح الأعلام (الصلة) / ١٥٤، واللَّسان: ملح. كما نُسِبَ البيتُ إلى الحَرْنَقِ أَخْتِ طَرَفَةٍ. فانظر: ديوانها برواية أبي عمرو بن العلاء / ٥٩. وبلا نسبة في: العَرَوْض لابن السَّرَّاج / ٤٢٧، ولابن جَنِّي / ٧١، وللجوهري / ٤١، وللزَّبيعي / ٣٤، والوافي للخطيب / ٩٧، والقِسْطاس / ٩٥، والمعيار / ٥٤، ومفتاح العلوم / ٦٥٠، وشفاء الغليل / ١٨٤، والعَرَوْض للصَّغاني / ١٠٨.

(٤) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

وما ظهري لباغي الضي

م ب الظهر الذلول^(١)

تقطيعه:

وما ظهري / لباغض ضي

مفاعيلن / مفاعيلن

م بظظه رذ / ذلولي

مفاعيلن / فعولن

زحافه

يجوز في كل مفاعيلن أن تُحذف نونه، ويبقى مفاعيل، ويُسمى مكفوفاً، وأن تُحذف ياءه، ويبقى مفاعيلن، ويُسمى مقبوضاً، إلا مفاعيلن في ضرب البيت الأول، فإن نونها لا تسقط^(٢).

ويجوز فيه الحرّم، فإذا حرّم مفاعيلن، بقي فاعيلن، فنقل إلى مفعولن، ويُسمى آخرم، فإن حرّم - وقد صار مفاعيل - بقي فاعيل، فنقل إلى مفعول، وسُمي أخرب، فإن حرّم - وقد صار مفاعيلن - بقي على فاعيلن، ويُسمى أشر^(٣).

بيت المقبوض:

فقلنت: لا تحذف شيناً

فما عليك من باس^(٤)

(١) البيت بلا نسبة في: العروض لابن السراج/ ٤٢٨، ولابن جني/ ٧٢، وللجوهري/ ٤٣، وللزبيعي/ ٣٤، والوافي للخطيب/ ٩٨، والقسطاس/ ٩٥، والمعيار/ ٧٠، والخور العين/ ٦٣، والعروض للصّغاني/ ١٠٩، وشرح القصيدة الخزرجية/ ١٧٦، والكافي للخواص/ ٧١، وشرح شفاء العلل/ ١٣٩.

(٢) وكذا مفاعيلن في العروض، فإن الزحاف لا يدخلها. (الوافي للخطيب/ ٩٨).

(٣) كذا الصواب بالنقل عن (مط/ ٣٩). وفي (ل): وسُمي آخرم... وقد صار مفاعيل، بقي على فاعيل، فنقل... وسُمي أشر. تحريف وسقط. وفي المعيار/ ٧١: «الكف فيه حسن، والقَبْضُ صالح، وفيه المعاقبة بينهما، والحرّم فيه قبيح، والشّرُّ أقيح من الحرب».

(٤) البيت بلا نسبة في: العقد الفريد ٥/ ٤٦٩، والوافي للخطيب/ ٩٩، والقسطاس/ ٩٥، والمعيار/ ٧١، ومفتاح العلوم/ ٦٥١، وشفاء الغليل/ ١٨٦، وشرح القصيدة الخزرجية/ ١٧٧، ونهاية الراغب/ ٢٢٣، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩٣، وشرح شفاء العلل/ ١٣٩. وثمة اختلاف في رواية البيت، فانظره.

تَقْطِيعُهُ:

فَقُلْتُ لَا / تَخَفْ شَيْئًا

مَفْعَلًا / مَفْعَلًا

فَمَا عَلَيَّ / كَ مِنْ بَأْسِي

مَفْعَلًا / مَفْعَلًا

بَيْتُ الْمَكْفُوفِ:

فَهَذَا يَذَانِ ذُوْدَانِ

وَذَا مِنْ كَثْبٍ يَرْمِي^(١)

تَقْطِيعُهُ:

فَهَذَا يَذَانِ / يَذَانِ

مَفَاعِيْلُ^(٢) / مَفْعَلًا

وَذَا مِنْ كَ / شَيْءٍ يَرْمِي

مَفَاعِيْلُ / مَفْعَلًا

بَيْتُ الْأَخْرَمِ:

أَدُّوا مَاسًا تَعَارَوْهُ

كَذَاكَ الْعَيْشُ عَارِيَّةً^(٣)

(١) البيت لعبد الله بن الزُّبَيْرِي. فانظر: شعره/ ٤٨، والفصول والغايات ١/ ١٩٠. وبلا نسبة في: العقد الفريد

٥/ ٤٦٥، والعروض للجوهري/ ٤٢، وللرباعي/ ٣٥، والقسطاس/ ٩٦.

(٢) كذا الصَّوَابُ. وفي (ل): مفاعيلن. تحريف.

(٣) البيت بلا نسبة في: العقد الفريد ٥/ ٤٦٩، والجامع/ ١٢٩، والعروض لابن جني/ ٧٣، وللجوهري/ ٤١،

وللرباعي/ ٣٥، والوافي للخطيب/ ١٠٠، والبارع/ ١٤٨، والقسطاس/ ٩٦، والمعيار/ ٧٢، ومفتاح

العلوم/ ٦٥١، والعروض للصَّغَانِي/ ١١٠. وثُمَّ اختُلِفَ في رواية البيت، فانظره.

تَقْطِيعُهُ:

أَدُّوْ مَـــــــوْ / تَعَارُوْهُو

مَفْعـــــــوْلن / مَفـــــــاعِیلن

كَذَا كَلْعِيْـــــــوْ / شُ عَارِيْـــــــوْ

مَفـــــــاعِیلن / مَفـــــــاعِیلن

بَيْتُ الْأَخْرَبِ:

لَوْ كَانْ أَبُوْ مَوْسَى

أَمِيرًا مَارِضِيْنَاهُ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

لَوْ كَانْ / أَبُوْ مَوْسَى

مَفْعـــــــوْلٌ / مَفـــــــاعِیلن

أَمِيرَن مَارِضِيْنَاهُو

مَفـــــــاعِیلن / مَفـــــــاعِیلن

بَيْتُ الْأَشْتَرِ:

فِي الْبَيْتِ قَدْ مَاتُوا

وَفِيَّهَا جَمْعٌ وَاعْبَرَهُ^(٢)

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٥ / ٤٧٠، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّيٍّ ٧٣، وَلِلْجَوْهَرِيِّ ٤٣، وَلِلزَّبَعِيِّ ٣٦، وَرِسَالَةُ الصَّاهِلِ ٥٩٦، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ ١٠٠، وَالْقِسْطُاسُ ٩٧، وَالْمَعْيَارُ ٧٢، وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ ١٨٧، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِيِّ ١١١. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرَّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٥ / ٤٧٠، وَالْعَرُوضُ لِلْجَوْهَرِيِّ ٤٣، وَلِلزَّبَعِيِّ ٣٦، وَالْفُصُولُ وَالْغَايَاتُ ١ / ١٨١، وَرِسَالَةُ الصَّاهِلِ ٥٩٦، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ ١٠١، وَالْقِسْطُاسُ ٩٧، وَالْمَعْيَارُ ٧٢، وَمِفْتَاحُ الْعُلُومِ ٦٥٢، وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ ١٨٨. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي رَوَايَةِ الْبَيْتِ، فَاَنْظُرْهُ.

تَقْطِيعُهُ:

فَلِلَّذِينَ / نَقَدَ مَاتُوا

فَاعْلَنَ / مَفَاعِلُنَ

وَفِيهَا جَمْعُ / مَعُوذَةٍ

مَفَاعِلُنَ / مَفَاعِلُنَ



/ أصله: مُسْتَفْعِلُنَّ سِتَّ مَرَّاتٍ، وله أربعُ أَعَارِيضٍ وخمسةُ أَضْرُبٍ. [٩/أ]

البيت الأول:

عَرَوْضُهُ سَالِمَةٌ، وَضَرْبُهُ سَالِمٌ، وَهُوَ:

دَارٌ لِسَلَمَى إِذْ سُلِّمَى جَارَةٌ

قَفَرٌ تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الزُّبُرِ^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

مُسْتَفْعِلُنَّ سِتَّ مَرَّاتٍ^(٣).

البيت الثاني:

عَرَوْضُهُ سَالِمَةٌ، وَضَرْبُهُ مَقْطُوعٌ، [وهو]^(٤):

الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ

وَالْقَلْبُ مَنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

(١) في الوافي للخطيب/ ١٠٢: «سُمِّيَ رَجَزًا؛ لِأَنَّهُ يَقَعُ فِيهِ مَا يَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ، وَأَصْلُهُ مَأْخُودٌ مِنَ الْبَعِيرِ، إِذَا

شُدَّتْ إِحْدَى يَدَيْهِ، فَبَقِيَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، وَأَجُودٌ مِنْهُ أَنْ يُقَالَ: هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ رَجَزَاءٌ: إِذَا

ارْتَعَشَتْ عِنْدَ قِيَامِهَا؛ لِضَعْفِ يَلْحَقُهَا أَوْ دَاءٍ، فَلَمَّا كَانَ هَذَا الْوِزْنُ فِيهِ اضْطِرَابٌ، سُمِّيَ رَجَزًا تَشْبِيهًا بِذَلِكَ».

(٢) الزُّبُرُ: جَمْعُ زُبُورٍ، وَهُوَ الْكِتَابُ.

(٣) وَبَيَانُ ذَلِكَ كَالآتِي:

دَارُنْ لِسَلَمَى إِذْ سُلِّمَى / مَي جَارْتُنْ قَفَرُنْ تَرَى / آيَاتَهَا / مِثْلُ زُبُرِ

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

البيت بلا نسبة في: العَرُوض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٨، ولابن جَنِّي/ ٧٤، وللجوهري/ ٤٤، وللرَّعِي/ ٣٧،

والفصول والغايات ١/ ١٨٣، والوافي للخطيب/ ١٠٢ و١١٨، والبارع/ ١٥١، والقِسْطاس/ ٩٨،

والمعيار/ ٧٤، والعَرُوض لِلصَّغَانِي/ ١١٢.

(٤) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ، وَكَذَا الْقَوْلُ فِيهَا بَعْدَهُ.

تَقْطِيعُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ خَمْسَ مَرَّاتٍ، ومفعولن مثل مجهود^(١).

البيت الثالث:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وضربُهُ مَجْزُوءٌ، [وهو]:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مِنْزَلٌ

مَنْ أُمَّ عَمْرٍو مُقْفَرٌ

تَقْطِيعُهُ:

مُسْتَفْعِلُنْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ^(٢).

البيت الرابع:

عَرَوْضُهُ ضَرْبُهُ^(٣)، وهو مشطورٌ، والمشطورُ: ما ذهبَ منه نصفُهُ، [وهو]:

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجَا

(١) وبيان ذلك كالآتي:

القلبُ مِنْـ / هَا مُسْتَرِيـ / حُنْ سَالِيـ / والقلبُ مِنْـ / نِي جَاهِدُنْ / مجهودٌ

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مفعولُنْ

البيتُ بلا نسبة في: العِقْدُ الفريد ٥ / ٤٤٨، والعَرُوضُ للجوهريّ ٤٦، ولِلرَّبْعِيّ ٣٧، والعُمْدَةُ ١ / ٣٣٩،

والوافي للخطيب ١٠٣، والقِسْطُاس ٩٩، والمَعْيَار ٧٤، والْحُورُ الْعَيْنُ ٦٧، ومفتاح العلوم ٦٥٢، وشفاء

الغليل ١٨٩، واللِّسَان: قطع.

(٢) وبيان ذلك كالآتي:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مِنْزَلُنْ / مَن أُمِّمَ عَمْرٍو / رُنْ مُقْفَرُو

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

البيتُ بلا نسبة في: العَرُوضُ لابن السَّرَّاج ٤٢٩، ولابن جَنِّي ٧٥، ولِلجوهريّ ٤٤، ولِلرَّبْعِيّ ٣٨،

والْعُمْدَةُ ١ / ٣٤٠، والوافي للخطيب ١٠٤، والقِسْطُاس ٩٩، والمَعْيَار ٧٤، والْحُورُ الْعَيْنُ ٦٧، ومفتاح

العلوم ٦٥٣، وشفاء الغليل ١٩٠، واللِّسَان: قطع.

هَاجَ: أَحْزَنَ. وَالْمُقْفَرُ: الْخَالِي.

(٣) كَذَا الصَّوَاب. وفي (ل): عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ. ومجزوءة تحريف.

تقطيعه:

مُسْتَفْعِلُنْ ثلاثَ مَرَّاتٍ^(١).

البيتُ الخامسُ:

عَرَوْضُهُ ضَرْبُهُ، وَهُوَ مِنْهُوْكُ، وَالْمِنْهُوْكُ: مَا سَقَطَ ثُلُثَاهُ، وَهُوَ:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعُ^(٢)

(١) وبيان ذلك كالآتي:

ما هاجَ أحدَ / زاننُ وشَجَدَ / سونُ قد شَجَا

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

البيتُ للعجاج. فانظر: ديوانه برواية الأصمعيّ وشرحه ١٣/٢، والخور العين/ ١٠٠. وبلا نسبة في: العَرَوْض لابن السَّرَّاج/ ٤٢٩، والعَقْدُ الفريد ٥/ ٤٧١، والعَرَوْض لابن جَنِّي/ ٧٦، وللجوهري/ ٤٤، وللزَّبيعي/ ٣٨، والوافي للخطيب/ ١٠٥، والقِسْطاس/ ١٠٠. الشَّجْو: الحزنُ.

(٢) كذا الصَّواب بالنقل عن (مط/ ٤٣). وفي (ل) وردت بدل هذا البيت الذي أثبتته كتبُ العَرَوْض كافَّةً أربعةَ أبيات من منهوك الرجز، بعضها مُصَحَّفٌ ومُحَرَّفٌ، وهي:

ما للفتى فيها خُدَعُ

أقودُ وطَفَاءَ الدَّذِيعُ

كأَنَّهَا شِيشَاءُ صُدَعُ

أخْبُبُ فِيهَا وَأَضَعُ

والأبياتُ لدُرَيْد بن الصَّمَّة، قالها في غزوة حُنين حين شهدها، مظاهراً للمُشركين، ولم يشترك فيها كِبَرُهُ.

والصَّوابُ فيها كما في ديوانه/ ١٢٨:

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعُ

أخْبُبُ فِيهَا وَأَضَعُ

أقودُ وطَفَاءَ الزَّمَعُ

كأَنَّهَا شِيشَاءُ صَدَعُ

وانظر الأبيات في النَّاج: صدع منسوبةً إلى دريد أيضاً. وتقطعُ البيت الأول منها كالآتي:

يَا لَيْتَنِي / فِيهَا جَدَعُ

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ

كما نُسِبَ الْبَيْتُ الْأَوَّلُ إِلَى وَرْقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ -وقد قاله في حديث مبعث رسول الله ﷺ، مُتَمَنِّياً أَنْ يَكُونَ شَابًا=

[تَقْطِيعُهُ: مُسْتَفْعِلُنْ مَرَّتَيْنِ].

زَحَافُهُ

يَجُوزُ فِي مُسْتَفْعِلُنْ [أَنْ تُحَذَفَ سِينُهُ^(١)]، فَيَقَى مُتَفَعِلُنْ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفَاعِلُنْ، وَيُسَمَّى
مُخْبُونًا، وَيَجُوزُ أَنْ تَسْقُطَ فَاوُهُ، فَيَصِيرُ مُسْتَعْلَنُ^(٢)، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلُنْ، وَيُسَمَّى مَطْوِيًا، وَيَجُوزُ
أَنْ تُحَذَفَ سِينُهُ وَفَاوُهُ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلَتُنْ، وَيُسَمَّى مُخْبُولًا.
وَيَجُوزُ فِي مَفْعُولِنِ الْحَبْنِ، فَيَصِيرُ مَعُولِنْ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعُولِنِ.
بَيْتُ الْمُخْبُونِ:

فَطالما وطالما وطالما

سَقَى بِكَفٍّ خَالِدٍ وَأَطْعَمَا

تَقْطِيعُهُ: مَفَاعِلُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ^(٣).

-
- = كَي يُبَالِغَ فِي نُصْرَتِهِ - فِي: صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ (كِتَابُ بَدَأِ الْوَحْيِ) ١ / ٥ (رَقْمُ الْحَدِيثِ: ٣)، وَالْأَغَانِي ٣ / ١٢٠،
وَاللِّسَانُ: جَذَع. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لَابْنِ السَّرَّاجِ ٤٢٩، وَلابنِ جَنِّي ٧٦، وَلِلْجَوْهَرِيِّ ٤٤،
وَلِلرَّيْعِيِّ ٣٨، وَالْفُصُولُ وَالْغَايَاتُ ١ / ٣٨٣، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ ١٠٥، وَالْقِسْطُاسُ ١٠١، وَالْعَرُوضُ
لِلصَّغَانِيِّ ١١٥، وَشرح القصيدة الخزرجية ١٨٠، وَنهاية الرَّاغِبِ ٢٣٢، وَالعيون الغامزة ١٨٣.
الْجَذَعُ: الصَّغِيرُ السِّنِّ. وَأُخْبْتُ: مِنَ الْحَبَبِ، وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّيْرِ. وَأَضَعُ: أَعْدَوُ. وَنَاقَةٌ وَطَفَاءٌ: كَثِيرَةُ الشَّعَرِ
سَابِغَتُهُ. وَالزَّمْعُ: جَمْعُ زَمْعَةٍ، وَهِيَ الشَّعْرَةُ الْمَدْلَاةُ فِي مُؤَخَّرِ رَجُلٍ الشَّاةِ وَالظَّبْيِ. وَالشَّاةُ الصَّدْعُ: الْفَتِيَّةُ.
(١) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.
(٢) كَذَا الصَّوَابِ. وَفِي (ل): مُتَعْلَنٌ. تَحْرِيفٌ.
(٣) وَبَيَانُ ذَلِكَ كَالآتِي:

فَطالما / وطالما / وطالما

مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ

سَقَى بِكَفٍّ / فِ خَالِدُنْ / وَأَطْعَمَا

مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ / مَفَاعِلُنْ

- الْبَيْتَانِ لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، وَقَدْ أَقَامَ سِكْرًا عَلَى نَهْرِ دِجْلَةٍ. فَانْظُرْ: دِيَوَانَهُ ٤٠٤ -
٤٠٥، وَالْقَوَافِي لِلْأَخْفَشِ ٢٦، وَاللِّسَانُ: عَجَمٌ، وَالْوَافِي لِلْأَصْبَحِيِّ ١٠٤. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَقْدُ الْقَرِيدُ ٥ / ٤٧٠،
وَالْعَرُوضُ لِلْجَوْهَرِيِّ ٤٥، وَالْقَوَافِي لِلتَّنُوخِيِّ ١١١، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ ١٠٦، وَالْقِسْطُاسُ ٩٩، وَالْمَعْيَارُ ٧٦، وَمِفْتَاحُ
الْعُلُومِ ٦٥٤، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِيِّ ١١٥. وَثَمَّةُ اخْتِلَافٍ فِي الرُّوَايَةِ، فَانْظُرْهُ.

بَيْتُ الْمُطَوِيِّ:

مَا وَلَدْتُ وَالِدَةً مِنْ وَلَدٍ

أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنَافٍ حَسَبَا

تَقْطِيعُهُ:

مُفْتَعِلُنْ سَتَّ مَرَّاتٍ^(١).

بَيْتُ الْمُخْبُولِ:

وَثَقَلِ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ

وَطَلَبِ مَنَعَ خَيْرَ تُؤَدَةٍ

تَقْطِيعُهُ:

فَعَلْتُنْ سَتَّ مَرَّاتٍ^(٢).

بَيْتُ الْمُخْبُونِ الْمُقْطُوعِ:

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ

إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ

(١) وبيان ذلك كالآتي:

مَا وَلَدْتُ / وَالِدَتُنْ / مَنْ وَلَدِنْ أَكْرَمَ مِنْ / عَبْدَ مَنْأَ / فَنُ حَسَبَا
مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ / مُفْتَعِلُنْ
البيتُ بلا نسبة في: العقد الفريد ٥ / ٤٧٠، والعروض لابن جني ٧٧، وللجوهري ٤٦، وللزبيعي ٣٩، والوافي
للخطيب ١٠٧، والقسطاس ٩٩، والمعارف ٧٦، ومفتاح العلوم ٦٥٥، وشفاء الغليل ١٩٢، والعروض
للصَّغاني ١١٦، وشرح القصيدة الخزرجية ١٨١، ونهاية الرَّاغِبِ ٢٤٣، والعيون الغامزة ١٨٤، وفتح ربِّ
البرية ١٠٧، ورفع حاجب العيون الغامزة ٩٦. وثمَّة اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٢) وبيان ذلك كالآتي:

وَثَقَلِنْ / مَنَعَ خَيْرَ / رَ طَلَبِنْ وَطَلَبِنْ / مَنَعَ خَيْرَ / رَ تُؤَدَةٍ
فَعَلْتُنْ / فَعَلْتُنْ / فَعَلْتُنْ فَعَلْتُنْ / فَعَلْتُنْ / فَعَلْتُنْ
البيتُ بلا نسبة في: العروض للجوهري ٤٦، وللزبيعي ٣٩، والوافي للخطيب ١٠٧، والقسطاس ٩٩،
والعروض للصَّغاني ١١٦. وثمَّة اختلافٌ في الرواية، فانظره.

تَقْطِيعُهُ:

مُسْتَفْعَلْنَ خَمْسَ مَرَّاتٍ، وَفَعُولْنَ، وَهُوَ: مِ خَيْرِي^(١).



(١) وبيان ذلك كالآتي:

لَا خَيْرَ فِيهِ / مَنْ كَفَفَ عَنَّا شَرَّهُوَ إِنْ كَانَ لَا / يُرْجَى لِيَوْمِ خَيْرِي
مُسْتَفْعَلْنَ / مُسْتَفْعَلْنَ / مُسْتَفْعَلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ / مُسْتَفْعَلْنَ / فَعُولْنَ

البيتُ بلا نسبة في: العيون الغامزة / ١٨٥، ورفع حاجب العيون الغامزة / ٩٧.

[باب] الرَّمَل^(١)

له عَرَوْضَانِ وَسِتَّةٌ أَضْرَبَ، وَأَصْلُهُ: فَاعِلَاتْنِ سِتَّ مَرَّاتٍ.
الْبَيْتُ الْأَوَّلُ:

عَرَوْضُهُ مُحذَوْفَةٌ، وَضَرْبُهُ سَالِمٌ، وَهُوَ:

أَبْلَغِ النَّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكَاً

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارِي

تَقْطِيعُهُ:

[٩/ب]

/ فَاعِلَاتْنِ سِتَّ مَرَّاتٍ، إِلَّا قَوْلُهُ: مَأْلُكَاً فَاعِلَنْ^(٢).

الْبَيْتُ الثَّانِي:

عَرَوْضُهُ مُحذَوْفَةٌ، وَضَرْبُهُ مَقْصُورٌ، وَالْمَقْصُورُ: مَا حُذِفَ مِنْهُ سَاكِنٌ سَبِيحٍ، وَأُسْكِنَ

مُتَحَرِّكُهُ؛ كَانَ أَصْلُهُ فَاعِلَاتْنِ، فَحُذِفَتِ النُّونُ، وَسُكِّنَتِ التَّاءُ، فَبَقِيَ فَاعِلَاتُ، فَنُقِلَ إِلَى

فَاعِلَانِ، وَهُوَ:

مِثْلَ سَحَقِ الْبُرْدِ عَقَى بَعْدَكَ الْـ

قَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيلُ الشَّهَالِ^(٣)

(١) فِي الْوَاقِعِ لِلْخَطِيبِ/١٠٩: «سُمِّيَ رَمَلًا؛ لِأَنَّ الرَّمَلَ نَوْعٌ مِنَ الْغِنَاءِ، يُخْرَجُ مِنْ هَذَا الْوِزْنِ، فَسُمِّيَ بِذَلِكَ.

وَقِيلَ: رَمَلًا؛ لِدُخُولِ الْأَوْتَادِ بَيْنَ الْأَسْبَابِ وَانْتِظَامِهِ كَرَمَلِ الْحَصِيرِ الَّذِي نُسَجَّ بِهِ؛ يُقَالُ: رَمَلَ الْحَصِيرَ:

إِذَا نَسَجَهُ، وَالرَّمُولُ بِهِ رَمْلٌ، كَأَنَّهُ يُقَالُ لِلطَّرَائِقِ الَّتِي فِيهِ رَمْلٌ».

(٢) وَبَيَانُ ذَلِكَ كَالآتِي:

أَبْلَغِنْنَعُ/—إِنَّا عَنْنِي/مَأْلُكَنَّ أَنَّهُوَقَدْ/طَالَ حَبْسِي/وَنْتَظَارِي

فَاعِلَاتْنِ/فَاعِلَاتْنِ/فَاعِلَنْ فَاعِلَاتْنِ/فَاعِلَاتْنِ/فَاعِلَاتْنِ

الْبَيْتُ لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ. فَانْظُرْ: دِيَوَانَهُ/٩٣، وَرِسَالَةُ الصَّاهِلِ/٦٨٧، وَالْحَوَارِ الْعَيْنِ/٧٧، وَاللِّسَانِ:

أَلِكْ. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضِ لِابْنِ السَّرَّاجِ/٤٣٠، وَلَا بِنِ جَنِّي/٦٨، وَالْقِسْطَاسِ/١٠٣، وَالْمَعْيَارِ/٧٨.

وَتِمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ، فَانْظُرْهُ.

النُّعْمَانُ: هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ مَلِكُ الْخَيْرَةِ. وَالْمَأْلُكُ: جَمْعُ مَأْلَكَةٍ، وَهِيَ الرِّسَالَةُ.

(٣) الْبَيْتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ فِي صِفَةِ مَنْزِلٍ، مَحَتْ آثَارُهُ الْأَمْطَارُ وَرِيحُ الشَّهَالِ. فَانْظُرْ: دِيَوَانَهُ/١٤٦. وَبِلَا نِسْبَةٍ=

تقطيعه:

مثل سَحَقْلَ / بُرْدِ عَفَى / بعدَ كَلْ

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن

قَطْرُ مَغْنَا / هو وتَأْوِيْ / بُشْشَمَال^(١)

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن

البيت الثالث:

عَرَوْضُهُ مَحْذُوفَةٌ، وَضَرْبُهُ مَحْذُوفٌ، وَهُوَ:

قَالَتْ الْخَنَسَاءُ لِمَا جِئْتُهَا:

شَابَ بَعْدِي رَأْسُ هَذَا وَاشْتَهَبَ^(٢)

تقطيعه:

قَالَتْ لَخْنُ / سَاءَ لَمَمًا / جِئْتُهَا

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن

شَابَ بَعْدِي / رَأْسُ هَذَا / وَاشْتَهَبَ

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن

= في: العقد الفريد ٥ / ٤٧٢، والعروض لابن جني / ٧٨.

السَّحَقُ: الثَّوبُ البالي. والبُرْدُ: الثَّوبُ الْمُخَطَّطُ. وقولُه: مثل سَحَقِ الْبُرْدِ: من قبيل إضافة الصِّفَةِ إلى الموصوف. وعَفَى: درس. والقَطْرُ: المطر. والمَغْنَى: المكانُ الغنيُّ بأهله. والتَّأْوِيْبُ: الرُّجُوعُ، والسَّهْمَالُ: ريحُ السَّهْمَالِ المعروفة.

(١) في حاشية لـ (ل): بُشْشَمَالِي فاعلاتن على قول من جعله الأوَّل.

قلت: وليس بغلط؛ فالبيت في ديوانه وبعض المصادر العروضية أعلاه كذلك.

(٢) البيت لامرئ القيس، ويُقال: إنَّها لعمرو بن مَيَّاس المرادي، وهو مُحَضَّرٌ. فانظر: ديوان امرئ القيس بشرح السُّكْرِيِّ ٢ / ٧٠٣، واللَّسَان: شهب. وبلا نسبة في: العروض لابن السَّراج / ٤٣٠، والعقد الفريد ٥ / ٤٥١، و٤٧٢، والعروض لابن جني / ٧٩، وللزَّبي / ٤١، والوافي للخطيب / ١١١، والبارع / ١٥٨، والقسطاس / ١٠٤، والمعيار / ٧٩، والخور العين / ٦٥، والعروض للصَّغَانِي / ١١٩. وثمَّة اختلاف في رواية البيت، فانظره. اشتَهَبَ الرَّأْسُ: غلبَ بياضُه سواده.

البيتُ الرَّابِعُ:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ مُسَبَّغٌ^(١)، وَالْمُسَبَّغُ: مَا زِيدَ عَلَيْهِ مِنْ عِنْدِ وَتِدِهِ حَرْفٌ سَاكِنٌ؛ كَانَ أَصْلُهُ فَاعِلَاتِنِ، فَزِيدَ عَلَيْهِ سَاكِنٌ، فَصَارَ فَاعِلِيَّانَ، وَهُوَ:

يَا خَلِيلِيَّ اَرْبَعَا وَاسْ—

تَخْخَبْرَا رَسْمًا بَعْثُفَانِ^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

يَا خَلِيلِيَّ / يَرْبَعَا وَاسْ—

فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلَاتِنِ

تَخْخَبْرَا رَسْمًا / مَن بَعْثُفَانِ

فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلِيَّانَ

[البيتُ] ^(٣) الْخَامِسُ:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ، وَهُوَ:

مُقَفِّراتٍ دَارَسَاتٍ

مَثَلِ آيَاتِ الزُّبُرِ—ور^(٤)

تَقْطِيعُهُ:

فَاعِلَاتِنِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ^(٥).

(١) وَقِيلَ: مُسَبَّغٌ، وَهُوَ الْأَصْحَحُ. (العروض للصَّغَانِي/ ١٢٠).

(٢) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعُرُوضُ لِلْجَوْهَرِيِّ/ ٥٤، وَلِلرَّبَّعِيِّ/ ٤١، وَالْفُصُولُ وَالْغَايَاتُ ١/ ١٨٣، وَالْوَافِي

لِلخَطِيبِ/ ١١٢، وَالْبَارِعُ/ ١٥٩، وَالْقِسْطُاسُ/ ١٠٥، وَالْمَعْيَارُ/ ٧٩.

أَرْبَعًا: قَفَا. وَعُسْفَانٌ: مَنَهَلَةٌ مِنْ مَنَاهِلِ الطَّرِيقِ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَمَكَّةَ. (مُعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/ ١٢١).

(٣) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ مَصَادِرِ الْبَيْتِ، وَهِيَ الْآتِيَةُ بَعْدُ. وَفِي (ل): الزُّبُرُ. تَحْرِيفٌ.

(٥) وَبَيَانُ ذَلِكَ كَالآتِي:

مُقَفِّراتٍ / دَارَسَاتٍ مَثَلِ آيَاتِ / تَرْزَبُورِي
فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلَاتِنِ فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلَاتِنِ =

البيت السادس:

عروضه مجزوءة، وضربه مجزوءة محذوف، وهو:

مَالِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعِيْ

ننان من هذا ثمَّن^(١)

= البيت للتأبغة الشيباني. فانظر: ديوانه/ ١٣٦. وبلا نسبة في: العروض لابن السراج/ ٤٣٠، ولابن جني/ ٨٠، وللجوهري/ ٥٢، وللرباعي/ ٤٢، والوفي للخطيب/ ١١٣، والقسطاس/ ١٠٦، والمعار/ ٧٩، ومفتاح العلوم/ ٦٥٧، وشفاء الغليل/ ١٩٧، والعروض للصغاني/ ١٢١، وشرح القصيدة الخرجية/ ١٨٥، ونهاية الراغب/ ٢٥١. وثمة اختلاف في رواية البيت، فانظره.

(١) البيت بلا نسبة في: العروض لابن السراج/ ٤٣١، والعقد الفريد ٥/ ٤٧٣، والعروض لابن جني/ ٨١، وللرباعي/ ٤٢، والوافي للخطيب/ ١١٤، والبارع/ ١٦٠، والقسطاس/ ١٠٦، والمعار/ ٨٠، ومفتاح العلوم/ ٦٥٨، وشفاء الغليل/ ١٩٨، والعروض للصغاني/ ١٢١، وشرح القصيدة الخرجية/ ١٨٥، ونهاية الراغب/ ٢٥١، والعيون الغامرة/ ١٩٢؛ وفيه: «وزعم الزجاج أنه لم يرو مثله هذا البيت شعراً للعرب. قال ابن بري: يعني قصيدة كاملة. ثم زعم - أعني الزجاج - أن لهذا البحر عروضاً ثالثة مجزوءة محذوفة، لها ضرب مثله، وأنشد:

طاف يبغي نجوة من هلاكٍ فهلاكٌ

تقطيعه:

طاف يبغي/ نجوتن من هلاك-ن/ فهلاك

فاعلاتن/ فاعلن فاعلاتن/ فاعلن

كذا. والذي في العروض للزجاج/ ١٥٩- ١٦٠ ما نصه: «قال أبو إسحاق: والذي رأيت زائداً في هذه العروض عروض ثالثة، ولها ضرب واحد، وهي على أربعة أجزاء:

فاعلاتن/ فاعلن فاعلاتن/ فاعلن

وبيتها:

بؤس للحربِ التبي غادرت قومِي سدى

وتقطيعه:

بؤس للحرب- ي/ بلتي غادرت قوم- ي/ سدى

فاعلاتن/ فاعلن فاعلاتن/ فاعلن

قال أبو إسحاق: وأكثر ما رأيته جاء في هذه العروض (فعلن)؛ رَوَوْا شعراً، يُقال إنه لأخت تابت شراً، وهو:

تَقْطِيعُهُ:

[مَالِمَا قَرُرَ / رَتْ بَهْلَعِيْ]

فــــــــــــــــاعلاتن / فــــــــــــــــاعلاتن

ــــــــــــــــنن من هـا / ذا ثَمــــــــــــــــن^(١)

فــــــــــــــــاعلاتن / فــــــــــــــــاعلاتن

زحافُهُ

يجوزُ في كلِّ فاعلاتن إلا التي في ضرب البيت الأوَّل والخامس أن تُحذفَ أَلْفُهُ،
ويُسَمَّى مَجْبُونًا، ويجوزُ أن تُحذفَ نُونُهُ، ويُسَمَّى مَكْفُوفًا، و[يجوزُ]^(٢) أن تُحذفَ معًا، ويُسَمَّى
مُشْكُولًا^(٣).

ويجوزُ سقوطُ أَلِفِ فاعلن [حتَّى يبقى فَعِلْنُ، ويُسَمَّى مَجْبُونًا، فإذا سقطتْ نون
فاعلاتن لم تسقط أَلِفُ فاعلن وفاعلاتن] التي بعدها، و[و]^(٤) بينهما المُعاقبةُ، وما زُوْحِفَ
لُمعاقبة ما قبله يُسَمَّى صَدْرًا، وما زُوْحِفَ لُمعاقبة ما بعده يُسَمَّى عَجْزًا، وما زُوْحِفَ
لُمعاقبتها يُسَمَّى الطَّرْفَيْنِ، وما سَلِمَ من المُعاقبة يُسَمَّى البريِّء.

أَيُّ شَيْءٍ قَتَلْتُكَ	= لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّ
أَمْ عَدُوٌّ خَتَلْتُكَ	أَمْ رِيضٌ لَمْ يَعْ
حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ	كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ
لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ	وَالْمَنَائِي رَاصِدٌ

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط / ٤٧).

(٣) في المعيار / ٨٠: «الْحَبْنُ فِيهِ حَسَنٌ، وَالْكَفُّ صَالِحٌ، وَالشَّكْلُ قَبِيحٌ».

(٤) ما بين قوسين في الموضوعين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط / ٤٨).

بيتُ المخبون:

وَإِذَا غَايَةُ مَجْدٍ رُفِعَتْ

نَهَضَ الصَّلْتُ^(١) إِلَيْهَا فَحَوَاهَا^(٢)

تقطيعه:

[١٠/١] / وَإِذَا غَا / يَةُ مَجْدٍ / رُفِعَتْ

فَعِلَاتِنَ / فَعِلَاتِنَ / فَعِلُنْ

نَهَضَ صَدُّ / تٌ إِلَيْهَا / فَحَوَاهَا

فَعِلَاتِنَ / فَعِلَاتِنَ / فَعِلَاتِنَ

بيتُ المكفوف:

لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً

ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا قَضَاهَا^(٣)

تقطيعه:

لَيْسَ كُلُّ / مَنْ أَرَادَ / حَاجَتَنْ

فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلُنْ

ثُمَّ جَدَّ / فِي طَلَابِ / هَا قَضَاهَا

فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُ / فَاعِلَاتُنْ

(١) في حاشية ل(ل): الصَّلْتُ: اسمُ رجل.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العقد الفريد ٥/ ٤٧٢، والعروض لابن جني/ ٨١، والوافي للخطيب/ ١١٥، والقسطاس/ ١٠٤، والمعار/ ٨٠، ومفتاح العلوم/ ٦٥٩، وشفاء الغليل/ ١٩٨، والعروض للصَّغَانِي/ ١٢٢، وشرح القصيدة الخزرجية/ ١٨٥، ونهاية الرَّاغِب/ ٢٥٣، والعيون الغامزة/ ١٩٣، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ٩٩. وثمَّة اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

وفي حاشية ل(ل):

إِذَا مَا رَايَةَ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ

عَرَابَةٌ: اسمُ رجل.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العقد الفريد ٥/ ٤٧٢، والعروض للجوهري/ ٥٣، والوافي للخطيب/ ١١٥، والقسطاس/ ١٠٥، والمعار/ ٨١، ونهاية الرَّاغِب/ ٢٥٣.

بَيْتُ الْمَشْكُولِ:

إِنَّ سَعْدًا بَطُلٌ مُّارِسٌ

صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ لِمَا أَصَابَهُ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

إِنَّ سَعْدَنَ / بَطْلُنْ مُّ / — مَارِسُنْ

فَاعِلَاتِنِ / فَعِلَاتُ / فاعلن

صَابِرُنْ مُحْ / تَسِبُنْ لِ / مَا أَصَابَهُ

فَاعِلَاتِنِ / فَعِلَاتُ / فاعلن

بَيْتُ الْخَبْنِ:

أَصْبَحْتُ كَسْرَى وَأَمْسَى قَيْصَرٌ

مُغْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابٌ حَدِيدٌ^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

أَصْبَحْتُ كِسْ / رَى وَأَمْسَى / قَيْصَرُنْ

فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلَاتِنِ / فاعلن

مُغْلَقُنْ مِنْ / دُونِهِ بَا / بٌ حَدِيدُ

فَاعِلَاتِنِ / فَاعِلَاتِنِ / فاعلن

بَيْتُ الْمَخْبُونِ الْمُسَبَّغِ:

وَاضِحَاتٌ فَارَسِيًّا

تُ وَأُذْمُ عَرَبِيَّاتٌ^(٣)

(١) البيتُ بلا نسبة في: العيون الغامزة/ ١٩٣، وفتح ربّ البريّة/ ١١٤.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العروض لابن جني/ ٨٢، والوافي للخطيب/ ١١٦، والقسطاس/ ١٠٥، والعيون الغامزة/ ١٩٣، وفتح ربّ البريّة/ ١١٤. وثمّة اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العروض لابن جني/ ٨٢، وللجوهري/ ٥٤، والوافي للخطيب/ ١١٧، والقسطاس/ ١٠٦، والعيون الغامزة/ ١٩٣، وفتح ربّ البريّة/ ١١٥، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٠. الأذم: جمع أذماء، وهي السّمراء.

[الدائرة الثالثة]



أصل الهزج: مفاعيلن ستّ مرّات، وبيئته:

لقد شافقتك في الأحداج أظعان

كما شافقتك يومَ البينِ غُربان^(١)

أصل الرّجز: مُستفعلن ستّ مرّات، وبيئته:

(١) وبيان ذلك كالآتي:

لقد شافقتك / كَ فِالأحداج / أظعانُ كما شافقتك / كَ يَوْمَالبينِ / غُربانُ

مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن مفاعيلن / مفاعيلن / مفاعيلن

في (ل): أضعان ... غزلان. تصحيف وتحريف، صوابه ما أثبت بالنقل عن مصادر البيت، وهي:

القسطاس / ٥٥، والمعيّار / ٧٣.

الأحداج: جمع جدج، وهو مركب للنساء كالمحفّة. والأظعان: جمع طعينة، وهي المرأة ما دامت في الهودج، وقيل غير ذلك. والبين: الفراق.

دارٌ لـسـلمى إذ سُـلـيـمى جـارٌ

قَفَرْتُ رَى آيَاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرِ^(١)

أَصْلُ الرَّمَلِ: فاعلاتن ستّ مرّات، وبيته:

أَبْلَغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكاً

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارِي^(٢)

فإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ الرَّجَزَ مِنَ الْهَزَجِ، فَكُتِّهْ مِنْ (عِيلَنْ) فِي مفاعيلن الأولى، وإذا

[١٠/ب] أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ الرَّمَلَ مِنَ الْهَزَجِ، فَكُتِّهْ مِنْ (لَنْ) فِي / مفاعيلن الأولى، فاعتبره.



(١) سبق تقطيعه وتخريجُه. فانظر/ ٨٣.

(٢) سبق تقطيعه وتخريجُه. فانظر/ ٨٩.

له أربع أعاريض وستة ضرب، وأصله: مُسْتَفْعِلن مُسْتَفْعِلن مفعولاتٌ مرَّتين.
البيت الأول:

عَرَوْضُهُ مَطْوِيَّةٌ مَكْشُوفَةٌ، والمَطْوِيُّ: ما سَقَطَ رَابِعُهُ [السَّاكنُ]، والمَكْشُوفُ: ما سَقَطَ
مُتَحَرِّكٌ وَتَدِيدُهُ المَفْرُوقُ؛ كَانَ أَصْلُهُ مَفْعُولَاتٌ، [فَأَسْقَطَتِ التَّاءُ، فَبَقِيَ مَفْعُولًا، فَحُذِفَتْ مِنْهُ
الْوَاوُ، فَبَقِيَ مَفْعَلًا]، فَنُقِلَ إِلَى فَاعِلِن. وَضَرْبُهُ مَطْوِيٌّ مَوْقُوفٌ، والمَوْقُوفُ: مَا سَكَّنَ مُتَحَرِّكٌ
وَتَدِيدُهُ المَفْرُوقُ؛ وَكَانَ أَصْلُهُ مَفْعُولَاتٌ، فَطُويَ، فَبَقِيَ مَفْعَلَاتٌ، [فَسَكَّنَتِ التَّاءُ، فَبَقِيَ
مَفْعَلَاتٌ]^(٢)، فَنُقِلَ إِلَى فَاعِلَان، وَهُوَ:

أَزْمَانٌ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا الرُّ

رَاوُونَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ^(٣)

تَقْطِيعُهُ:

أَزْمَانٌ سَلَمَى / لَا يَرَى / مِثْلَهَا الرُّ

مُسْتَفْعِلن / مُسْتَفْعِلن / فَاعِلن

رَاوُونَ فِي / شَامٍ وَلَا / فِي عِرَاقٍ

مُسْتَفْعِلن / مُسْتَفْعِلن / فَاعِلن

البيت الثاني:

عَرَوْضُهُ مَطْوِيَّةٌ مَكْشُوفَةٌ، وَضَرْبُهُ كَذَلِكَ، وَهُوَ:

(١) في الوافي للخطيب / ١٢٥: «سُمِّيَ سريعاً لسرعته في الدُّوق والتَّقْطِيعِ؛ لِأَنَّهُ يَحْصُلُ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ مِنْهُ مَا
هُوَ عَلَى لَفْظِ سَبْعَةِ أَسْبَابٍ؛ لِأَنَّ الْوَرْدَ الْمَفْرُوقَ أَوَّلَ لَفْظِهِ سَبَبٌ، وَالسَّبَبُ أَسْرَعُ فِي اللَّفْظِ مِنَ الْوَرْدِ، فَلِهَذَا
الْمَعْنَى سُمِّيَ سَرِيعاً».

(٢) ما بين قوسين في المواضع الثلاثة زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط / ٥١).

(٣) البيت بلا نسبة في: العَرُوض لابن السَّرَّاج / ٤٣٢، ولابن جَنِّي / ٨٣، ولِلرَّبَّعِيِّ / ٤٣.

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَى

مُحْلَوْلٌ لِقُ مُسْتَعْجِمٌ مُحْوَلٌ^(١)

تقطيعه:

هَاجَلْهُوَى / رَسْمُنْ بِذَا / تِلْغَضَى

مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ

مُحْلَوْلِقُنْ / مُسْتَعْجِمُنْ / مُحْوَلُو

مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ

البيت الثالث:

عَرَوْضُهُ مَطْوِيَّةٌ مَكْشُوفَةٌ، وَضَرْبُهُ أَصْلَمٌ، وَالْأَصْلَمُ: مَا سَقَطَ مِنْ آخِرِهِ وَتَدْمَرُوقٌ؛

كَانَ أَصْلُهُ مَفْعُولَاتٌ، فَحُذِفَ مِنْهُ لَاتٌ، فَبَقِيَ مَفْعُو، فَنُقِلَ إِلَى فَعْلُنْ، وَهُوَ:

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدْ لِقَيْلِ الْخَنَا:

مَهْلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي^(٢)

تقطيعه:

قَالَتْ وَلَمْ / تَقْصِدْ لِقَيْلِ / لِلْخَنَا

مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَاعِلُنْ

مَهْلَنْ فَقَدْ / أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي

مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَعْلُنْ

(١) البيت بلا نسبة في: العَرَوْض لابن السَّرَّاج / ٤٣٢، ولابن جَنِّي / ٨٤، ولِلزَّبَعِيِّ / ٤٣، والوَافِي

لِلخَطِيبِ / ١٢٧، والقِسْطَاسِ / ١٠٨، والمَعْيَارِ / ٨٤، والْحَوْرِ الْعَيْنِ / ٦٦.

ذَاتُ الْغَضَى: مَوْضِعٌ. وَالْمُحْلَوْلُ: الْبَالِي. وَالْمُسْتَعْجِمُ: الصَّامِتُ. وَالْمُحْوَلُ: الَّذِي مَضَى عَلَيْهِ حَوْلٌ، أَي: سَنَةٌ.

(٢) البيت لأبي قيس بن الأَسَلْتِ. فَانْظُرْ: دِيوانَهُ / ٧٨، وَالْفُصُولَ وَالْغَايَاتِ ١ / ١٧٩، وَاللِّسَانَ: بَلَّغَ. وَبِلا نِسْبَةٍ

فِي: الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ٥ / ٤٥٣ و ٤٧٤، وَالْعَرَوْض لابن جَنِّي / ٨٤، وَلِلزَّبَعِيِّ / ٤٣، وَالوَافِي لِلخَطِيبِ / ١٢٧،

وَالْقِسْطَاسِ / ١٠٨، وَرَفَعَ حَاجِبَ الْعَيُونِ الْغَامِزَةَ / ١٠١.

البيتُ مِنْ كَلِمَةٍ، قَالَهَا أَبُو قَيْسٍ فِي خُطَابِ زَوْجِهِ كَبْشَةَ بِنْتِ صَمْرَةَ، وَقَدْ عَادَ إِلَيْهَا شَاحِباً مُتَغَيِّراً بَعْدَ زَمَنِ، وَلِيَ

فِيهِ أَمْرَ الْأَوْسِ فِي حَرْبِهِمْ عَلَى الْخَزْرَجِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا، فَدَفَعْتُهُ، وَأَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ: أَنَا أَبُو قَيْسٍ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ

مَا عَرَفْتُكَ حَتَّى تَكَلَّمْتَ، فَقَالَ أَبُو قَيْسٍ فِي ذَلِكَ كَلِمَتَهُ.

البيت الرابع:

عَرَوْضُهُ مَخْبُولَةٌ مَكْشُوفَةٌ، وَضَرْبُهُ مَخْبُولٌ مَكْشُوفٌ، وَالْمَخْبُولُ: مَا سَقَطَ ثَانِيهِ وَرَابِعُهُ
السَّاكِنَانِ؛ كَانَ أَصْلُهُ مَفْعُولَاتٌ، فَأُسْقِطَتِ التَّاءُ، فَصَارَ مَكْشُوفًا، ثُمَّ أُسْقِطَتِ الْفَاءُ
[والواو]^(١)، فَبَقِيَ مَعْلًا، فَنُقِلَ إِلَى فَعْلُنْ، وَهُوَ:

النَّشْرُ مَسْكٌ وَالْوَجُوهُ دَنَا

نَيْرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكُفِّ عَنَّمْ^(٢)

تقطيعه:

أَنَشَرُ مَسْ / كُنْ وَلَوْ جَوْ / هُ دَنَا

مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَعْلُنْ

نَيْرُنْ وَأَطْ / رَافِلَا كُفْ / فِ عَنَّمْ

مُسْتَفْعَلُنْ / مُسْتَفْعَلُنْ / فَعْلُنْ

(١) زيادة يقتضيها النَّصُّ.

(٢) البيت للمُرْقَشِ الأكبر. فانظر: ديوانه/ ٦٨، ورسالة الغفران/ ٥٦٠، والعُمدة ١/ ٤٩٧، واللَّسان: نشر.
وبلا نسبة في: العَقْدُ الْفَرِيدُ ٥/ ٤٥٤ و ٤٧٤، والعَرُوضُ لِلرَّبْعِيِّ/ ٤٤، والوَافِي لِلخَطِيبِ/ ١٢٨،
وَالْقِسْطُاسُ/ ١٠٨، والمِيعَارُ/ ٨٥، والعيون الغامزة/ ١٩٦.

النَّشْرُ: الرَّيْحُ. وفي حاشية الأصل من القِسْطُاسِ/ ١٠٨- ١٠٩ ورد ما نصُّه: «الْعَنَمُ: شَجَرٌ تُشَبَّهُ أَغْصَانُهُ
الْأَصَابِعُ. وفي جعل هذا البيت من السَّرِيعِ نَظْرٌ؛ لَأَنَّهُ مِنْ قَصِيدَةِ الْمُرْقَشِ الْأكْبَرِ فِيمَا أَنشَدَهُ الْمُفَضَّلُ، وَفِيهَا
بَيْتٌ، فِيهِ مُتَفَاعِلُنْ، وَهُوَ قَوْلُهُ:

مَا ذَنْبِي فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ مُرْغَمٌ

فقوله: نَهَ حَازِمٌ مُتَفَاعِلُنْ، وَمَتَى كَانَ فِي الْقَصِيدَةِ مُتَفَاعِلُنْ - وَلَوْ جِزْءًا وَاحِدًا - حَكَمْنَا بِأَنَّهَا مِنَ الْكَامِلِ؛ إِذْ
لَيْسَ فِي غَيْرِهَا ذَلِكَ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُرَوَى: مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمٌ، بِقَلْبِ التَّاءِ هَاءٌ فِي الْوَصْلِ، فَيَصِيرُ الْجِزْءُ
مُسْتَفْعِلُنْ، وَهَذَا تَعَسُّفٌ وَهَجْرٌ لْجَانِبِ الْفَصَاحَةِ وَمُخَالَفَةٌ لِرَوَايَةِ الْبَيْتِ».

قلت: بل في كلمة المُرْقَشِ غَيْرُ بَيْتٍ، فِيهِ مُتَفَاعِلُنْ. فانظر شرح اختيارات المُفَضَّلِ لِلتَّبْرِيزِيِّ
٢/ ١٠٦٢ و ١٠٦٤ و ١٠٦٨. ومع ذلك فالرَّاجِحُ أَنَّ الْقَصِيدَةَ مِنَ السَّرِيعِ لَيْسَ إِلَّا، وَخُرُوجُهُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ
عَنْهُ إِنَّهَا كَانَ ضَرُورَةً، لَا يَقْصِدُهَا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

عَرَوْضُهُ ضَرْبُهُ، وَهُوَ مَشْطُورٌ مُوقُوفٌ، [وهو]^(١):

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

يَنْضَحْنَ فِي / حَافَاتِهِ / بِالْأَبْوَالِ

مُسْتَفْعِلْنَ / مُسْتَفْعِلْنَ / مَفْعُولَانْ

البيت السادس:

عَرَوْضُهُ ضَرْبُهُ، [وهو]^(٣) مَشْطُورٌ مَكْشُوفٌ، وَهُوَ:

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي^(٤)

يَا صَاحِبِي / رَحْلِي أَقْلًا / لَا عَذْلِي

مُسْتَفْعِلْنَ / مُسْتَفْعِلْنَ / مَفْعُولَنْ

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٢) البيتُ للعجاج. فانظر: ديوانه برواية الأَصمعيّ وشرحه ٣٢٢/٢ (مُلْحَقَاتُ مُسْتَقَلَّةً)، واللّسان: جلد. وبلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ١٢٩ و١٥٩، والقِسْطاس/ ١١٠، والمعيار/ ٨٥، ومفتاح العلوم/ ٦٢٢، والعروض للصّغاني/ ١٢٨، واللّسان: نضح، وشرح القصيدة الخزر جيّة/ ١٨٩، ونهاية الرّأغب/ ٢٦٦. وثمّة اختلافٌ في الرّواية، فانظره.

النّون في يَنْضَحْنَ عائِدةٌ على الإبل المذكورة في أبيات قبل، والهاء في حافاته على الحوض.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ.

(٤) البيت بلا نسبة في: العِقد الفريد ٤٥٥/٥ و٤٧٤، والعروض لابن جني/ ٨٦، وللرّبعي/ ٤٤، والوافي للخطيب/ ١٢٩، والقِسْطاس/ ١١٠، والمعيار/ ٨٦، والخور العين/ ٦٦، ومفتاح العلوم/ ٦٦٢، وشفاء الغليل/ ٢٤٤، والعروض للصّغاني/ ١٢٨، وشرح القصيدة الخزر جيّة/ ١٩٠، ونهاية الرّأغب/ ٢٦٦، والعيون الغامزة/ ١٩٧، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٢.

قال السّكّاكي في مفتاح العلوم/ ٦٢٢: «وإنّما لا يُحمَلُ هذا عندنا على مشطور الرّجز المقطوع العروض؛ لأنّ حمّله على ذلك يستدعي إسقاطَ حرفٍ مع إسقاط حركة، وحمّله على هذا يستدعي إسقاط حرفٍ فحسب؛ لكون الحركة ساقطةً بحكم كون حرفها موقوفاً عليه، أي: لكون حركة التّاء من مفعولات ساقطةً في الاستعمال سقوطاً، لا ظهوراً لها إلّا في الدّائرة».

زحافه

يجوزُ في مُستفعلن الحَبْنُ، فيصيرُ مفاعلن، والطَّيُّ، فيُنقلُ إلى مُفتَعِلن، والحَبْلُ فيُنقلُ إلى فَعَلْتَن.

ويجوزُ في مفعولان ومفعولن الحَبْنُ، فيُنقلان^(١) إلى فعولان وفعلون^(٢).

بيتُ المخبون:

أَرَدُ مَنْ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغِي

وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمُ^(٣)

تقطيعه:

أَرَدُ مَنْلُ / أُمُورِ مَا / يَنْبَغِي

مفاعلن / مفاعلن / فاعلن

وَمَا تُطِيقُهُ / وَمَا يَسْتَقِيمُ

مفاعلن / مفاعلن / فاعلان^(٤)

بيتُ المطوي:

قَالَ لَهَا وَهِيَ بِهَا عَالِمٌ:

وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ^(٥)

(١) كذا الصَّوابُ. وفي (ل): فيُنقلُ. تحريف.

(٢) في المعيار/ ٨٦: «الحَبْنُ والطَّيُّ فيه حسنان، وقد أُخْتَلِفَ في الأحسن منهما، والحَبْلُ فيه قبيحٌ». وفي الوافي للخطيب/ ١٣٠: أن هذه الزحافات لا تقع في الأعاريض والضروب، إلّا مفعولان ومفعولن، فإنّه يجوزُ فيها الحَبْنُ، ولا يجوزُ حَبْنُ فاعلان وفاعلن؛ لأنّها قد دخلها زحافان، فلا يدخلها ثالث؛ لأنّ ذلك يكونُ إجحافاً بهما.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العقد الفريد ٥/ ٤٧٤، والعروض لابن جني/ ٨٦، وللربيعي/ ٤٥، والوافي للخطيب/ ١٣٠، والبارع/ ١٦٩، والقسطاس/ ١٠٩، والمعيار/ ٨٧، ومفتاح العلوم/ ٦٦٣، وشفاء الغليل/ ٢٤٥، وشرح القصيدة الخرجية/ ١٩٠.

(٤) كذا الصَّوابُ. وفي (ل): فاعلن.

(٥) البيتُ للخطيئة في مدح طريف بن دَفَاع الحَنَفِيِّ. فانظر: ديوانه برواية ابن السكّيت وشرحه/ ٢٩٧. وبلا نسبة في: العقد الفريد ٥/ ٤٧٣، والعروض لابن جني/ ٨٦، وللربيعي/ ٤٥، والوافي للخطيب/ ١٣١، والقسطاس/ ١١٠، والمعيار/ ٨٧، ومفتاح العلوم/ ٦٦٣، وشفاء الغليل/ ٢٤٥. وثمّة اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

تَقْطِيعُهُ:

قَالَ لَهَا / وَهَوَّ بِهَا / عَالَمِن

مُفْـتَعِلِن / مُفْـتَعِلِن / فـاعِلِن

وَيَحْكُ أَمَّ / ثَالَ طَرِيْ / فَنَ قَلِيلُ

مُفْـتَعِلِن / مُفْـتَعِلِن / فـاعِلَانُ

بَيْتُ الْمَخْبُول:

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامَرُ

وَجَمَلٍ حَسَرَهُ فِي الطَّرِيقِ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

وَبَلَدِن / قَطَعَهُو / عَامَرِن

فَعَلْتُن / فَعَلْتُن / فـاعِلِن

وَجَمَلِن / حَسَرَهُو / فِطْرِيْ قُ

فَعَلْتُن / فَعَلْتُن / فـاعِلَانُ

بَيْتُ الْخَبْنِ فِي مَفْعُولَانِ، [وهو]^(٢):

لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْحَدِرْ نَ وَارْقَيْنِ^(٣)

لَا بُدَّ مِنْهُ / هُوَ فَانْحَدِرْ / نَ وَارْقَيْنِ

مُسْتَفْعِلِن / مُسْتَفْعِلِن / فَعُولَانُ

(١) كَذَا الصَّوَاب: وبلد. وفي (ل): وبلدة. تحريفٌ يُحْلُ بوزن البيت. والبيتُ بلا نسبة في: العَرُوضُ لِلرَّبْعِيِّ / ٤٦،

وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ / ١٣١، وَالْقِسْطَاسُ / ١١٠، وَشَفَاءُ الْغِيلِ / ٢٤٦، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِي / ١٣١، وَنَهَايَةُ

الرَّاعِبِ / ٢٦٩، وَشَرْحُ شَفَاءِ الْعِلَلِ / ١١٨. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرَّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ.

(٣) تُسَبَّبُ الْبَيْتُ إِلَى رُؤْبَةٍ فِي: شَمْسُ الْعُلُومِ ٤ / ٢٢٧٨. وَلَمْ يَرِدْ فِي دِيَوَانِهِ وَلَا فِي مُلْحَقَاتِهِ. وَأَنْظُرْهُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي:

الْعِيُونُ الْغَامِزَةُ / ١٩٧، وَفَتْحُ رَبِّ الْبَرِيَّةِ / ١٢١، وَرَفْعُ حَاجِبِ الْعِيُونِ الْغَامِزَةِ / ١٠٣.

بيتُ الحَبْنِ في مفعولن:

يَا رَبِّ إِنِّ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ^(١)

يَا رَبِّ إِنِّ / أَخْطَأْتُ أَوْ / نَسِيتُ

مُسْتَفْعِلُنْ / مُسْتَفْعِلُنْ / فَعُولُنْ



(١) البيتُ لرؤبة في: ديوانه/ ٢٥، وكذا للعجاج في: ديوانه برواية الأصمعيّ وشرحه ١٨٢/٢. وبلا نسبة في: العيون الغامزة/ ١٩٨، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٣.

له ثلاثُ أعاريض وثلاثةُ أضرب، وأصله: مُسْتَفْعِلُنْ مفعولاتٌ مُسْتَفْعِلُنْ مَرَّتَيْنِ.

[١١/ب] / البيتُ الأوَّلُ:

عَرَوْضُهُ سَالِمَةٌ، وَضَرْبُهُ مَطْوِيٌّ^(٢)، وَهُوَ:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا

لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِضْرِهِ الْعُرْفَا^(٣)

(١) في الوافي للخطيب/ ١٣٣: «سُمِّيَ مُسَرِّحًا؛ لانسراحه ممَّا يلزُمُ أضرابه وأجناسه، وذلك أنَّ مُسْتَفْعِلُنْ متى وقعتْ ضرباً في غيره، فلا مانعَ يمنعُ من مجيئها على أصلها، ومتى وقعتْ مُسْتَفْعِلُنْ في ضربه، لم تجيء على أصلها، لكنَّها جاءتْ مطوَّيَّةً، فلانسراحه ممَّا يكونُ في أشكاله سُمِّيَ مُسَرِّحًا».

(٢) في حاشية لـ (ل): «الْمُسَرِّحُ:

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقُ

نَمْشِي عَلَى السَّرَّاقِ

إِنْ تُقْبَلُوا نَعْنَانِقُ

أَوْ تُدْبِرُوا نَفْسَارِقُ»

الأبيات لهند بنت عتبة بن ربيعة تُخاطبُ مُشركي قريش يومَ أُحُد في: المعاني الكبير ١/ ٥٣٠ (١- ٢)، والفاخر/ ٢٣ (١- ٢)، والمُنْجِد في اللُّغة/ ٢٥٠ (١- ٣)، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ١/ ٣٤٣، والصَّحاح: طرق (١- ٢)، وثمار القلوب/ ٢٩٦، واللِّسان: طرق (١- ٢)، والنَّهْية في غريب الحديث ٣/ ١٢٣ (١- ٢).

قولها: نحنُ بناتُ طارق، أي: نحنُ بناتُ النِّجم شرفاً وارتفاعاً.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَروض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٣، والعُقد الفريد ٥/ ٤٧٥، ومفاتيح العلوم/ ١٠٦، والعَروض لابن جَنِّي/ ٨٨، وللبُجوري/ ٤٨، وللبُزْجِي/ ٤٧، والوافي للخطيب/ ١٣٣، والقِسْطاس/ ١١٢، والمعيار/ ٨٩، والخور العَيْن/ ٦٦، ومفتاح العلوم/ ٦٦٥، وشفاء الغليل/ ٢٤٧، والعَروض للصَّغاني/ ١٣٢، واللِّسان: فشا، وشرح القصيدة الخزرجية/ ١٠٢ و١٩٢، ونهاية الرَّاغِب/ ٢٧٣. العُرْفُ العطاء.

تَقْطِيعُهُ:

إِنْنَبْنَ زَيْ— / —دِنَ لَازَالْ / مُسْتَعْمَلْنَ

مُسْتَفْعَلْنَ / مَفْعُولَاتُ / مُسْتَفْعَلْنَ

لِلْخَيْرِ يُفْ— / —شِي فِي مَضِرْ / هِلْعُرْفَا

مُسْتَفْعَلْنَ / مَفْعُولَاتُ^(١) / مُفْتَعْلَن

البيت الثاني:

عَرَوْضُهُ ضَرْبُهُ، وَهُوَ مِنْهُوْكُ مَوْقُوفٌ، وَهُوَ:

صَبْرًا بَنِي عَبْد الدَّارِ^(٢)

صَبْرَنَ بَنِي / عَبْدِ دَدَارْ

مُسْتَفْعَلْنَ / مَفْعُولَانِ^(٣)

البيت الثالث:

عَرَوْضُهُ ضَرْبُهُ، وَهُوَ مِنْهُوْكُ مَكْشُوفٌ، وَهُوَ:

وَيَلْ أَمَّ سَعْدٍ سَعْدَا^(٤)

(١) كَذَا الصَّوَاب. وَفِي (ل): فَعُولَاتُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ قَبْلُ. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ.

(٢) الْبَيْتُ لَهْنَدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، تُحَرِّضُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَدْ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ. فَانْظُرْ: السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ ٦٨/٣، وَالْأَغَانِي ١٥/١٩٠. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٥/٤٧٥، وَالْعَرُوضُ لِلْجَوْهَرِيِّ/ ٥٠، وَلِلرَّبْعِيِّ/ ٤٧، وَالْعُمْدَةُ ١/٣٤٢، وَالْقَوَافِي لِلتَّنَوُّخِيِّ/ ١٥٠، وَالْوَافِي لِلخَطِيبِ/ ١٣٤، وَالْقِسْطَاسُ/ ١١٣، وَالْمَعْيَارُ/ ٨٩، وَالْحَوَارِ الْعَيْنُ/ ٦٧، وَمِفْتَاحُ الْعُلُومِ/ ٦٦٦، وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ/ ٢٤٩، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِيِّ/ ١٣٤، وَاللِّسَانُ: رَجَزٌ وَبَكِيٌّ، وَشَرَحَ الْقَصِيدَةَ الْخَزْرَجِيَّةَ/ ١٩٣، نَهَايَةُ الرَّاغِبِ/ ٢٧٥، وَالْعِيُونُ الْغَامِزَةُ/ ٢٠١. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ، فَانْظُرْهُ.

(٣) فِي (ل): فَعُولَانِ. تَحْرِيفٌ.

(٤) الْبَيْتُ لِأَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، تَبْكِي سَعْدًا، وَاسْمُهَا كَبْشَةُ بِنْتُ رَافِعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ. فَانْظُرْ: السَّيْرَةُ النَّبَوِيَّةُ ٣/٣٥٣، وَنَهَايَةُ الرَّاغِبِ/ ٢٧٩. وَبِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٥/٤٥٦ و ٤٧٥، وَالْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّي/ ٨٩، وَلِلْجَوْهَرِيِّ/ ٥٠ (مِنْهُوْكُ الرَّجَزِ)، وَلِلرَّبْعِيِّ/ ٤٨، وَالْعُمْدَةُ ١/٣٤٢، وَالْوَافِي لِلخَطِيبِ/ ١٣٤، وَالْقِسْطَاسُ/ ١١٤، وَالْمَعْيَارُ/ ٩٠، وَالْحَوَارِ الْعَيْنُ/ ٦٧، وَمِفْتَاحُ الْعُلُومِ/ ٦٥٤ (مِنْهُوْكُ الرَّجَزِ) وَ ٦٦٦ (مِنْهُوْكُ السَّرِيعِ، مَعَ تَعْلِيلٍ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ غَيْرُهُ. فَتَأَمَّلْ!)، وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ/ ٢٥٠، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِيِّ/ ١٣٤.

وَيُلْ مِنْ سَعَا / سَعِدَ سَعْدَا
مُسْتَفْعَلْنَ / مَفْعُولْنَ
زَحَافُهُ

يجوزُ في مُسْتَفْعَلِنِ الْحَبْنِ وَالطِّيِّ وَالْخَبْلُ إِلَّا مُسْتَفْعَلِنِ التِي فِي الْعَرُوضِ، فَإِنْ فَعَلْتَنْ لَا يَجُوزُ فِيهِ؛ لِأَنَّ قَبْلَهُ حَرَكَةُ [الْوَدِّ] ^(١) الْمَفْرُوقِ، فَيَجْتَمِعُ خَمْسُ حَرَكَاتٍ عَلَى نَسَقٍ.
وَيَجُوزُ فِي مَفْعُولَاتِ الْحَبْنِ، فَيَصِيرُ مَعُولَاتٌ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفَاعِيلٍ، وَالطِّيِّ فَيَصِيرُ مَفْعَلَاتٌ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَاتٍ، وَالْخَبْلُ فَيَصِيرُ مَعَلَاتٌ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعَلَاتٍ.
وَيَجُوزُ فِي مَفْعُولَانٍ وَمَفْعُولِنِ الْحَبْنِ، فَيَصِيرَانِ مَعُولَانٍ وَمَعُولِنِ، فَيُنْقَلَانِ ^(٢) إِلَى فَعُولَانٍ وَفَعُولِنِ.

وَقَدْ وَجَدَ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ وَالْمُحَدَّثِ ضَرْبٌ آخَرٌ، وَهُوَ مِثْلُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّ آخِرَهُ مَفْعُولِنِ؛ فَفِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ ^(٣) فِي كِتَابِ النَّبَاتِ، وَهُوَ مِثْلُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ:

ذَاكَ وَقَدْ أَذْعَرُ الْوَحْشَ بَصْدَ

تِ الْخَدِّ رَحْبٍ لَبَانُهُ مُجْفَرٌ ^(٤)

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ مِنْ (مَط / ٥٧).

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (ل): فَيَصِيرُ ... فَيُنْقَلُ. تَحْرِيفٌ.

(٣) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ النَّحْوِيُّ اللَّغَوِيُّ، الْعَالِمُ بِالْحِسَابِ وَالْهَنْدَسَةِ وَالْهَيْئَةِ، كَانَ رَاوِيَةً ثَقَّةً وَرِعَاً زَاهِداً، أَخَذَ عَنِ الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ، وَلَا سِيَّامَا ابْنَ السَّكَيْتِ، لَهُ التَّصَانِيفُ الْحَسَنَةُ، وَمِنْهَا: النَّبَاتُ - وَهُوَ الْكِتَابُ الَّذِي لَمْ يُؤَلَّفْ فِي مَعْنَاهُ مِثْلُهُ - وَالْأَخْبَارُ الطَّوَالُ، وَالْجَبَرُ وَالْمُقَابَلَةُ، وَتَفْسِيرُ الْقُرْآنِ، وَالْفَصَاحَةُ، وَالْبُلْدَانُ ... تُوفِّيَ سَنَةَ ٢٨١هـ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ. (إِنْبَاهُ الرُّوَاةِ ١/ ٧٦-٧٩، وَبُغْيَةُ الْوَعَاةِ ١/ ٣٠٦).

(٤) تَقْطِيعُهُ:

ذَاكَ وَقَدْ أَذْعَرْلُوْ / حَوْشَ بَصْدَ تِلْخَدِدُ رَحَا / بِنِ لَبَانُ / هُوَ مُجْفَرُ
مُسْتَفْعَلْنَ / مَفْعُولَاتُ / مُسْتَفْعَلْنَ مُفْتَعَلْنَ / مَفْعُولَاتُ / مَفْعُولْنَ

لَمْ نَجِدِ الْبَيْتَ فِي النَّبَاتِ لِأَبِي حَنِيفَةَ. وَانْظُرْهُ مَنْسُوباً إِلَى عَبْدِ الْغَفَّارِ الْخَزَاعِيِّ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ فِي: الْمَعَانِي الْكَبِيرِ ١/ ١١٠، وَعَيُونُ الْأَخْبَارِ ١/ ٢٤٦، وَالتَّوَادُّرُ لِلْقَالِي ٧٢٨. وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي: مِفْتَاحُ الْعُلُومِ ٦٦٥، وَالْعَيُونُ الْغَامِزَةُ/ ٢٠٣.

الصَّلْتُ مِنَ الْخُدُودِ: الْبَارِزُ الْمُسْتَوِي. وَاللَّبَانُ: الصَّدْرُ. وَالْمُجْفَرُ: الْوَسْطُ الْوَاسِعُ.

ومن المُحَدَّث:

الله بيني وبين مولاتي

أَبَدَتْ لِي الصَّدَّ وَالْمَالَاتِ^(١)

بيتُ المخبون:

مَنَازِلُ عَفَاهُنَّ بِذِي الْأَرَا

لِكُ كُلُّ وَابِلٍ مُسِيلٍ هَطِلٍ^(٢)

تقطيعة:

مَنَازِلُنْ/ عَفَاهُنْ/ بِذِلْأَرَا

مَفَاعِلُنْ/ مَفَاعِيْلُ/ مَفَاعِلُنْ

لِكُ كُلُّ وَا/ بِلِنْ مُسِبْ/ لِنْ هَطِلِ

مَفَاعِلُنْ/ مَفَاعِيْلُ/ مُفْتَعِلُنْ^(٣)

(١) تقطيعة:

الَالَهُ بِيْ/ نِي وَبِيْن/ مَوْلَاتِي أَبَدَتْ لِيَصْدَ/ صَدَدَ وَلَمْ/ لَالَاتِي

مُسْتَفْعِلُنْ/ مَفْعُولَاتُ/ مَفْعُولُنْ مُسْتَفْعِلُنْ/ مَفْعُولَاتُ/ مَفْعُولُنْ

البيتُ لأبي العتاهية. فانظر: ديوانه/ ٥٠٥، والمُوشَّح/ ٣٢١ و٣٢٦، وتاريخ بغداد ٢٢٦/ ٧ و٤٧٥/ ٨، ومصارع العشَّاق ٣٩١/ ٢، وبُغْيَةُ الطَّلَب ١٧٦٨/ ٤، والمُذَاكِرَةُ فِي أَلْقَابِ الشُّعْرَاءِ ١٠٦. وَثَمَّةُ اخْتِلَافٍ سِيرٌ فِي الرِّوَايَةِ، فانظره.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْدُ الْفَرِيدُ ٤٧٥/ ٥، والعَرُوضُ لَابِنِ جِنِّي/ ٩٠، وللجوهري/ ٤٨، وللرَّبَّعِي/ ٤٨، والوَافِي لِلخَطِيبِ/ ١٣٦، والقِسْطُاسُ/ ١١٢، والمعيار/ ٩١، ومفتاح العلوم/ ٦٦٧، وشفاء الغليل/ ٢٥١، والعَرُوضُ لِلصَّغَانِي/ ١٣٥.

عَفَاهُنَّ: مَحَاهُنَّ. وَذُو الْأَرَاك: مَوْضِعٌ. وَالْوَابِلُ: الْمَطَرُ الشَّدِيدُ الصَّخْمُ الْقَطَرُ.

(٣) كَذَا الصَّوَاب. وَفِي (ل): مَفَاعِلُنْ مَفَاعِيلُ. تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ.

بيت المطوي:

إِنَّ سُـمَيْرًا أَرَى عـــــــشِيرَتَهُ

قَدْ حَادِبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا^(١)

[١٢/ب] / [تقطيعه]:

إِنَّ سُمَيْرًا / رَأَى عَـ / شِيرَتَهُ

مُفْتَعِلُنْ / فاعلاتُ / مُفْتَعِلُنْ

قَدْ حَادِبُوا / دُونَهُ وَ / قَدْ أَنْفُوا

مُفْتَعِلُنْ / فاعلاتُ / مُفْتَعِلُنْ

بيت المخبول:

وَبَلَدٍ مُمْتَشَابِهِ سَمِيئَتُهُ

قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ^(٢)

(١) البيت لمالك بن العجلان. فانظر: الأغاني ٣/ ٢٠، وجمهرة أشعار العرب ٢/ ٩١. وبلا نسبة في: العقد الفريد ٥/ ٤٧٥، والعروض للجوهري/ ٤٨، للرباعي/ ٤٩، والوافي للخطيب/ ١٣٧، والمعار/ ٩١، واللسان: سمر، وشرح القصيدة الخزرجية/ ١٩٤، ونهاية الرّاغب/ ٢٨٤، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٥. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

سُمَيْرٌ: رجلٌ من بني عوف بن عمرو، قتلَ جاراَ لمالك بن العجلان، فطلبَ مالكٌ دِيَتَهُ، فُقِدِمَتْ إليه دِيَةُ الحليف، أي: نصفُ الدِّيَةِ، فغضبَ مالكٌ، وأبى إلا أن يأخذَ الدِّيَةَ كاملةً فيه، ويقتلَ سُمَيْرًا، وأذنَ بني عوف ابن عمرو بالحرب، واستنصرَ قبائلَ الخزرج، فأبى بنو الحارث ابن الخزرج نُصْرَتَهُ، فقال مالكُ كلمَتَهُ، ومنها هذا البيت، وفيها يذكرُ خذلانَ بني الحارث له وحَدَبَ بني عوف بن عمرو على سُمَيْرٍ، ويُحَرِّضُ بني النَّجَّار على نُصْرَتِهِ. (الأغاني ٣/ ٢٠، وجمهرة أشعار العرب ٢/ ٩١).

فاعل أرى ضميرٌ مُستترٌ، تقديرُهُ أنا، يعود على مالك. وحَدِبُوا: عطفوا.

(٢) البيت بلا نسبة في: العقد الفريد ٥/ ٤٧٥، والوافي للخطيب/ ١٣٧، والقسطاس/ ١١٣، والمعار/ ٩١، والحدود العيون/ ٦٦، ومفتاح العلوم/ ٦٦٧، وشفاء الغليل/ ٢٥٢، والعروض للصَّغَانِي/ ١٣٦، وشرح شفاء العليل/ ١١٨. وثمة اختلافٌ يسيرٌ في رواية البيت، فانظره.

[تقطيعه^(١)]:

وَبَلَدِنْ / مَتَشَابِدْ / هِن سَمْتُهُو

فَعَلَتُنْ / فَعِلَاتْ / مُسْتَفْعَلِن

قَطَعَهُو / رَجُلْنْ عَ / لِي جَمَلَه

فَعَلَتُنْ / فَعِلَاتْ / مُسْتَفْعَلِن

بَيْتُ الْحَبْنِ فِي مَفْعُولَانْ:

يَا مَنْزَلًا بِسُؤْلَاف^(٢)

يَا مَنْزَلْنْ / بِسُؤْلَافْ

مُسْتَفْعَلِن / فَعُولَانْ

[بَيْتُ^(٣) الْحَبْنِ فِي مَفْعُولِن]:

هَلْ بِالْدِّيَارِ^(٤) إِنْسُ

هَلْ بِدُودِيَا / رِإْنَسُو

مُسْتَفْعَلِن / فَعُولِن



(١) ما بين قوسين في الموضوعين زيادة يقتضيها النَّصُّ بالحمل على ما سبق.

(٢) البيت بلا نسبة في: الجامع / ١٥٠، والعروض لابن جني / ٩٠، وللجوهري / ٥١، والوافي للخطيب / ١٣٨، والقسطاس / ١١٤، ومفتاح العلوم / ٦٦٨، والعروض للصَّغَانِي / ١٣٥، واللَّسان: سلف، وشرح القصيدة الخزرجية / ١٩٤. وثَمَّة اختلاف في رواية البيت، فانظره.

سُؤْلَاف: قرية في غربي دُجَيْل من أرض خوزستان. (مُعْجَم البلدان ٣ / ٢٨٥).

(٣) زيادة يقتضيها النَّصُّ.

(٤) كذا الصَّوَاب. وفي (ل): بالدَّينَار. تحريف. والبيت بلا نسبة في: الوافي للخطيب / ١٣٨، والقسطاس / ١١٤، والعيون الغامزة / ٢٠٣، وفتح ربِّ البرية / ١٢٥، ورفع حاجب العيون الغامزة / ١٠٦. وثَمَّة اختلاف في رواية البيت، فانظره.

له ثلاثُ أعارِضٍ وخمسةُ أضربٍ، وأصلُهُ: فاعلاتن مُستفعلن فاعلاتن مرّتين.

البيتُ الأوّلُ:

عَرَوْضُهُ [سالمَةٌ]^(٢)، وضربُهُ سالمٌ، وهو:

حلّ أهلي ما بين دُرْنى فبادو

لى وحلّلت علويّةً بالسّخال^(٣)

تقطيعُهُ:

حلّ أهلي / ما بين دُرْ / نى فبادو

فاعلاتن / مُستفعلن / فاعلاتن

لى وحلّلت / علويّتين / بسّـسخالي

فاعلاتن / مُستفعلن / فاعلاتن

البيتُ الثّاني:

عَرَوْضُهُ سالمَةٌ، وضربُهُ محذوفٌ، وهو:

(١) في الوافي للخطيب/ ١٣٩: «سُمِّيَ خفيفاً؛ لأنَّ الوَيدَ المفروقَ اتَّصَلَتْ حركتُهُ الأخيرةُ بحركاتِ الأسبابِ، فحُفَّتْ. وقيل: سُمِّيَ خفيفاً؛ لِحَفَّتِهِ في الدُّوقِ والتَّقْطِيعِ؛ لأنَّهُ يتوالى فيه ثلاثةُ أسبابٍ، والأسبابُ أخفُّ من الأوتاد».

(٢) زيادةٌ يقتضيها النّصُّ من (مط/ ٦٠).

(٣) البيتُ للأعشى. فانظر: ديوانه/ ٢٨٣، واللّسان: بدل وسخل ودرن. وبلا نسبة في: العروض لابن السّراج/ ٤٣٤، ومفاتيح العلوم/ ١٠٧، والعروض لابن جنيّ/ ٩٢، وللجوهريّ/ ٥٥، وللرّبعيّ/ ٥١، والوافي للخطيب/ ١٣٩ و١٦٠، والبارع/ ١٧٨، والقسطاس/ ١١٥، والمعيّار/ ٩٣، ومفتاح العلوم/ ٦٦٨، وشفاء الغليل/ ٢٥٣، والعروض للصّغانيّ/ ١٣٨، وشرح القصيدة الخزرجيّة/ ١٩٥. وثمّة اختلافٌ في الرّواية، فانظره.

بادوّلَى ودُرْنى والسّخال: مواضعٌ باليهامة. وقولُهُ: حلّلت علويّةً: أراد: حلّلت المحبوبةَ في العالية من أرض نجد.

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ ثَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ

أَوْ يَحْـوَلْنَ مَنْ دُونَ ذَاكَ الرَّدَى^(١)

تقطيعة:

لَيْتَ شِعْرِي / هَلْ ثَمَّ هَلْ / آتَيْنَهُمْ

فَاعِلَاتِنِ / مُسْتَفْعِلْنَ / فَاعِلَاتِنِ

أَوْ يَحْـوَلْنَ / مَنْ دُونَ ذَا / كَرَّرَدَى

فَاعِلَاتِنِ / مُسْتَفْعِلْنَ / فَاعِلْنَ

البيت الثالث:

عَرَوْضُهُ مَحْذُوفَةٌ، وَضَرْبُهُ مَحْذُوفٌ، وَهُوَ:

إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامٍ

نَتَّصِفُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ^(٢)

تقطيعة:

إِنْ قَدَرْنَا / يَوْمَنْ عَلَى / عَامِنِ

فَاعِلَاتِنِ / مُسْتَفْعِلْنَ / فَاعِلْنَ

نَتَّصِفُ مِنْ / هُوَ أَوْ نَدْعُ / هُوَ لَكُمْ

فَاعِلَاتِنِ / مُسْتَفْعِلْنَ / فَاعِلْنَ

(١) نُسِبَ الْبَيْتُ إِلَى الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدِ الْأَسَدِيِّ فِي: دِيَوَانِهِ (الهاشميات) / ٥٠٩. كَمَا نُسِبَ إِلَى الْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفٍ فِي:

شرح شواهد المغني ٢ / ٧٧١. وَبِلا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لِابْنِ جَنِّي / ٩٢، وَلِلْجَوْهَرِيِّ / ٥٩، وَلِلرَّبْعِيِّ / ٥١، وَالْوَافِي

لِلخَطِيبِ / ١٤٠، وَالْبَارِعِ / ١٧٩، وَالْقِسْطَاسِ / ١١٥. وَكَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ، فَاَنْظُرْهُ.

(٢) الْبَيْتُ بِلا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لِابْنِ السَّرَّاجِ / ٤٣٥، وَلِابْنِ جَنِّي / ٩٣، وَلِلْجَوْهَرِيِّ / ٥٨، وَلِلرَّبْعِيِّ / ٥٢،

وَالْوَافِي لِلخَطِيبِ / ١٤٠، وَالْقِسْطَاسِ / ١١٦، وَالْمَعْيَارِ / ٩٤، وَالْحَوَارِ الْعَيْنِ / ٦٧، وَشرح القصيدة

الْخَزْرَجِيَّةِ ١٠٢ و ١٩٦، وَالْعَيُونُ الْغَامِزَةُ / ٢٠٥، وَشرح شفاء العليل / ١٤١. وَكَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي

الرَّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

البيتُ الرَّابِعُ:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وَصَرْبُهُ مَجْزُوءٌ، وَهُوَ:

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى

أُمُّ عَمِّ رَوِي فِي أَمْرِنَا^(١)

تَقْطِيعُهُ:

لَيْتَ شِعْرِي / مَاذَا تَرَى

فَإَعْلَاتِنِ / مُسْتَفْعِلْنَ

أُمُّ عَمِّ رَوِي فِي أَمْرِنَا

فَإَعْلَاتِنِ / مُسْتَفْعِلْنَ

[١٢/ب] / البيتُ الخامسُ:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ، وَصَرْبُهُ مَجْزُوءٌ [مَجْزُوءٌ] مَقْصُورٌ: كَانَ [أَصْلُهُ]^(٢) مُسْتَفْعِلْنَ،

فَأُسْقِطَتِ السَّيْنُ، فَبَقِيَ مُتَفَعِّلُنْ، فَنُقِلَ إِلَى مَفَاعِلْنَ، ثُمَّ قُصِرَ؛ وَهُوَ أَنَّ نَوْنَهُ أُسْقِطَ وَلَا مَهْ

سُكِّنَتْ، فَبَقِيَ مَفَاعِلْ، فَنُقِلَ إِلَى فَعُولْنَ، وَهُوَ:

كُلَّ خَطْبٍ مَا لَمْ تَكُ

نَوَاغِثُ يَسِيرُ^(٣)

(١) البيتُ بلا نسبة في: العروض لابن السَّراج/ ٤٣٥، والعقد الفريد ٤٥٨/٥ و٤٧٦، والعروض

للجوهري/ ٥٥، وللرباعي/ ٥٢، والوافي للخطيب/ ١٤١، والقسطاس/ ١١٨، والمعيار/ ٩٤، والخور

العَيْن/ ٦٧، ومفتاح العلوم/ ٦٧٠، ونهاية الرَّاغِب/ ٢٩١.

(٢) ما بين قوسين في الموضوعين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٦١).

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العروض لابن السَّراج/ ٤٣٥، ولابن جَنِّي/ ٩٤، وللجوهري/ ٥٩، وللرباعي/ ٥٢،

والوافي للخطيب/ ١٤٢، والبارع/ ١٨٠، والقسطاس/ ١١٨، والمعيار/ ٩٤، والعروض للصَّغَانِي/ ١٤٠؛

وفيه أَنَّ الضَّرْبَ مَجْزُوءٌ مَقْطُوعٌ لَا مَقْصُورٌ. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ يَسِيرٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَانْظُرْ.

الْخَطْبُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ وَالنَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ.

قلت: ورد في العيون الغامزة/ ٢٠٦ استدراك بعض العروضيين لهذا البحر عَرَوْضاً مَجْزُوءَةً مَقْصُورَةً مَجْزُوءَةً،

=

ولها ضربٌ مثْلُها، وجعلَ منها قولَ أبي العتاهية:

تَقْطِيعُهُ:

كُلُّ خَطْبَيْنِ / مَا لَمْ تَكُ
فَاعِلَاتِنِ / مُسْتَفْعِلْنَ

نَوَ غَضِبْتُمْ / يَسِيرُ

فَاعِلَاتِنِ / فَعُولْنَ

زَحَافُهُ

يَجُوزُ فِي فَاعِلَاتِنِ الْحَبْنِ، فِيصِيرُ فَعِلَاتِنِ، وَالْكَفُّ فِيصِيرُ فَاعِلَاتِ^(١)، وَالشَّكْلُ فِيصِيرُ فَعِلَاتِ إِلَّا فَاعِلَاتِنِ الَّتِي فِي الضَّرْبِ، فَإِنَّ [الْكَفَّ وَ] الشَّكْلَ لَا يَجُوزُ فِيهِ^(٢).
وَيَجُوزُ فِي مُسْتَفْعِلِنِ الْحَبْنِ، فِيصِيرُ مَفَاعِلْنَ، وَالْكَفُّ فِيصِيرُ مُسْتَفْعِلْ، وَالشَّكْلُ فِيصِيرُ مُتَّفَعِلْ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفَاعِلِ^(٣)، وَلَا يَجُوزُ فِي مُسْتَفْعِلِنِ هَذِهِ الطِّيُّ؛ لِأَنَّهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ سَبَبٍ خَفِيفٍ وَوَتِيدٍ مَفْرُوقٍ، بَعْدَهُ سَبَبٌ خَفِيفٌ، فَلَوْ دَخَلَهُ الطِّيُّ، لَكَانَ الزَّحَافُ قَدْ دَخَلَ عَلَى الْوَتِيدِ^(٤)، وَهُوَ لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي الْأَسْبَابِ، وَهَذَا يَنْكَشِفُ إِذَا اعْتَبِرَتِ الْفَكُّ.
وَيَجُوزُ فِي فَاعِلِنِ الْحَبْنِ^(٥).

خَبْرَيْنِي وَمَا لِي	=عُتِبُ مَا لِلْخِيَالِ
خَبْرَيْنِي / وَمَا لِي	عُتِبُ مَا لِلْـ / خِيَالِي
فَاعِلَاتِنِ / فَعُولْنَ	

وَيُحْكِي أَنَّ أَبَا الْعَتَاهِيَةِ لَمَّا قَالَ آيَاتِهِ الَّتِي هَذَا أَوَّلُهَا، قِيلَ لَهُ خَرَجْتَ عَنْ الْعَرُوضِ، فَقَالَ: أَنَا سَبَقْتُ الْعَرُوضِ.
وَانْظُرْ: دِيوَانُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ/ ٦١٨.

(١) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (ل): فَعِلَات. تَحْرِيف.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ (مط/ ٦٢). وَانْظُرْ كَذَلِكَ: الْوَافِي لِلْخَطِيبِ/ ١٤٣. وَفِي (ل): إِلَّا فَاعِلَاتِنِ الَّتِي فِي الْأَعَارِيزِ وَالضَّرْبِ، فَإِنَّ الشَّكْلَ لَا يَجُوزُ فِيهِ. اضْطِرَابٌ وَسَقَطٌ.

(٣) كَذَا الصَّوَابُ. وَفِي (ل): مَفَاعِلْنَ. تَحْرِيف.

(٤) كَذَا الصَّوَابُ بِالنَّقْلِ عَنْ الْوَافِي لِلْخَطِيبِ/ ١٤٣. وَفِي (ل): هَذِهِ الطِّيُّ وَالْحَبْلُ ... فَلَوْ دَخَلَهُ الطِّيُّ وَالْحَبْلُ ... عَلَى السَّبَبِ. الْحَبْلُ فِي الْمَوْضِعِينَ زِيَادَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا، وَالسَّبَبُ. تَحْرِيفُ الْوَتِيدِ.

(٥) فِيصِيرُ فَعْلُنْ. وَفِي الْمَعْيَارِ/ ٩٥: «الْحَبْنُ فِيهِ حَسَنٌ، وَالْكَفُّ صَالِحٌ، وَالشَّكْلُ قَبِيحٌ».

والمُعاقبة قائمةٌ بين نون فاعلاتن وبين سين مُستفعلن، وبين نون مُستفعلن وألف فاعلن وفاعلاتن التي بعدها، وبين نون فاعلاتن وألف فاعلاتن.
ويجوزُ في فاعلاتن في ضرب البيت الأوّل التّشعِثُ، فيصيرُ مفعولن، ويجوزُ أيضاً في العَروض، إذا كان البيتُ مُصرَّعاً؛ والتّشعِثُ: هو أن تصيرَ فاعلاتن فاعلتن أو فالاتن، فيُنقلَ إلى مفعولن، ويُسَعَّثُ الوَترُ، وقد قيلَ فيه غيرُ هذا^(١).
بيتُ الحَبْن:

وفـــــــؤادي كعـــــــهـــــــدِهِ لـــــــســـــــلـــــــمـــــــي

بـــــــهـــــــوـــــــي لـــــــم يـــــــزـــــــل ولم يـــــــتـــــــغـــــــيـــــــر^(٢)

تقطيعه:

وفـــــــؤادي / كعـــــــهـــــــدي / لـــــــســـــــلـــــــمـــــــي

فَعِلَاتـــــــن / مفعـــــــاعلن / فَعِلَاتـــــــن

بـــــــهـــــــوـــــــن لـــــــم يـــــــزـــــــل ولم يـــــــتـــــــغـــــــيـــــــر

فَعِلَاتـــــــن / مفعـــــــاعلن / فَعِلَاتـــــــن

بيتُ المكفوف:

يا عـــــــمـــــــيرُ ما تُظْهـــــــرُ مـــــــن هـــــــواك

أو تُجـــــــنُّ يُســـــــتـــــــكـــــــثـــــــرُ حـــــــين يـــــــدو^(٣)

(١) وزيد في الوافي للخطيب/ ١٤٤: «ولا يجوزُ في مفعولن ولا فاعولن زحافٌ».

(٢) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ١٥٤، والعروض لابن جني/ ٩٥، والوافي للخطيب/ ١٤٤، والبارع/ ١٨١، والقسطاس/ ١١٧. وثمّة اختلافٌ في الرواية، فانظره.

(٣) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ١٥٤، والعروض لابن جني/ ٩٦، والوافي للخطيب/ ١٤٤، والبارع/ ١٨١، والقسطاس/ ١١٧، والعيون الغامزة/ ٢٠٥، وفتح ربّ البريّة/ ١٢٩، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١٠٩. وثمّة اختلافٌ في الرواية، فانظره.

/ [تَقْطِيعُهُ]:

[١٣/أ]

يَا عَمَيْرُ / مَا تُظْهِرُ / مِنْ هَوَاكَ
فَاعِلَاتُ / مُسْتَفْعَلُ / فَاعِلَاتُ

أَوْ تُجْنِنُ / يُسْتَكْثَرُ / حِينَ يِيدُو
فَاعِلَاتُ / مُسْتَفْعَلُ / فَاعِلَاتُ

بَيْتُ الْمَشْكُولِ الْمُشَعَّثِ:

إِنَّ قَوْمِي جَحَاجِحَةٌ كَرَامٌ

مُتَقَادِمٌ مَجْدُهُمْ أَخِيَارٌ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

إِنَّ قَوْمِي / جَحَاجِحَ / تُنْ كَرَامُنْ
فَاعِلَاتِنِ / مَفَاعِلُ / فَاعِلَاتِنِ

مُتَقَادٍ / مُنْ مَجْدُهُمْ / أَخِيَارُو
فَعِلَاتُ / مُسْتَفْعَلُنْ / مَفْعُولُنْ

بَيْتُ الْمَخْبُونِ فِي فَاعِلِنِ ضَرْباً:

وَالْمَنَايَا مِنْ بَيْنِ سَارٍ وَغَادٍ

كُلُّ حَيٍّ بَرَهْنُهَُا غَلِقُ^(٢)

(١) البيتُ بلا نسبة في: الجامع / ١٥٥، والعروض لابن جني / ٩٦، والوافي للخطيب / ١٤٦، والقسطاس / ١١٧، والعيون الغامزة / ٢٠٦، وفتح ربِّ البرية / ١٣٠، ورفع حاجب العيون الغامزة / ١٠٩.
الجَحَاجِحَةُ: السَّادَةُ، مفردُها جَحَجَجَ.

(٢) كَذَا الصَّوَابُ. وفي (ل): يرهتها غلق. تصحيف ظاهر. والبيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب / ١٤٥، والعيون الغامزة / ٢٠٦، وفتح ربِّ البرية / ١٣١، ورفع حاجب العيون الغامزة / ١١٠. وثُمَّةً اختلافٌ في الرَّوَايةِ، فانظره.

تَقْطِيعُهُ:

وَلَمْنَايَا/ مِنْ بَيْنِ سَا/ رن وغَادِنْ

فَاعَلَاتِن/ مُسْتَفْعَلن/ فَاعَلَاتِن

كَلَّلْ حَيَّين/ بَرَهْنَهَا/ غَلِقُوا

فَاعَلَاتِن/ مَفَاعَلن/ فَعِلُنْ

بَيْتُ الْحَبْنِ فِي فَاعَلن عَرَوْضاً وَضَرْباً:

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَاكِ مَعَاً

إِذْ أَتَى رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ^(١)

[تَقْطِيعُهُ]:

[بَيْنَمَا هُنَّ/ نَ بِالْأَرَا/ لِكِ مَعَنَ

فَاعَلَاتِن/ مَفَاعَلن/ فَعِلُنْ

إِذْ أَتَى رَا/ كِبُنْ عَلَى/ جَمَلِهِ^(٢)

فَاعَلَاتِن/ مَفَاعَلن/ فَعِلُنْ



(١) البيتُ لجميل بُيُوتة. فانظر: ديوانه/ ١٨٨، والأغاني ٨/ ٩٤. وبلا نسبة في: العَرَوْض لابن جَنِّي/ ٩٦، والوافي للخطيب/ ١٤٦، وفتح ربِّ البرية/ ١٣١، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١١٠. وثُمَّةً اختلافٌ في الرواية، فانظره.

(٢) ما بين قوسين زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ. وفي (ل): معشا. تحريفٌ معاً المُثَبَّت من مصادر البيت.

[باب] المضارع^(١)

له عَرَوْضٌ واحدةٌ^(٢) وضَرْبٌ واحدٌ، واستُعْمِلَ مجزوءَ العَرَوْضِ والضَّرْبِ، وأصلُهُ:
مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرّتين.

البيتُ^(٣):

دَعَاَنِى إِلَى سُبُعَادٍ

دواعیٰ ہوی سُعادِ (۴)

تقطيعه:

دَعَاَنِى إِلَى سَعَادَةٍ

مفاعيلُ / فاعلاتن

دواعی ہا / وی سُعادی

مفاعيلُ / ففاعلاتن

زحافه

مفاعيلُ هذه أصلُها مفاعيلن، [إِلَّا أَنَّ المُرَاقِبَةَ قَائِمَةٌ بَيْنَ يَأْثِهَا وَنَوْنِهَا، فَإِمَّا أَنْ يَجِيءَ مفاعيلُ]، وَيُسَمَّى مَكْفُوفًا، وَإِمَّا أَنْ يَجِيءَ مفاعِلن، وَيُسَمَّى مَقْبُوضًا، وَلَا يَجِيءُ عَلَى التَّامِّ، وَالمُرَاقِبَةُ بَيْنَ الحَرْفَيْنِ إِلَّا يَثْبُتَا مَعًا وَلَا يَسْقُطَا مَعًا [بِخِلَافِ المُعَاقِبَةِ]^(٥)؛ لِأَنَّ المُتَعَاقِبِينَ^(٦) يَثْبُتَانِ جَمِيعًا، وَإِنْ لَمْ يَسْقُطَا مَعًا.

(١) في الوافي للخطيب/ ١٤٨: «سُمِّيَ مُضَارِعاً؛ لَأَنَّهُ ضَارَعَ الْهَزَجَ بَتَرْيِيعِهِ وَتَقْدِيمِ أَوْتَادِهِ. وَلَمْ يُسَمَّعِ الْمُضَارِعُ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ شَعْرٌ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ قَالَه الْخَلِيلُ، وَأَجَازُهُ».

(٢) كذا الصَّواب؛ لأنَّ العَرُوض مُؤَنَّثَةٌ. وفي (ل): واحد. تحريف.

(٣) كَذَا الرَّاجِحُ كَمَا فِي (مط / ٦٥). وَفِي (ل): الْبَيْتُ الْأَوَّلُ. وَلَا مَعْنَى لِلْأَوَّلِ هُنَا؛ لِأَنَّهُ لَا بَيْتَ بَعْدَهُ.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العَقْدُ الفريد ٥/ ٤٧٧، والجامع/ ١٥٧، والعَرُوض لابن جَنِّي/ ٩٧.

(٥) ما بين قوسين في الموضوعين زيادةٌ يقتضيها النصُّ من (مط/٦٥). وانظر كذلك: الوافي للخطيب/١٤٩.

(٦) كذا الصَّواب. وفي (ل): المُعاقبتين. تحريف.

ويجوزُ سقوطُ نونِ فاعلاتنِ في العَروضِ، ويجوزُ فيه الحَرْمُ، فإذا حُرِمَ مفاعيلُ، بقي فاعيلُ، فنَقَلَ إلى مفعولٍ، ويُسمَّى أخربَ، فإنَّ حُرِمَ - وقد صارَ مفاعِلن - بقي فاعِلن، ويُسمَّى أشترَ^(١).

بيتُ المقبوض^(٢):

وقد رأيتُ الرَّجَالَ

فما أرى مثْلَ عَمْرٍو^(٣)

تقطيعه:

وقد رأيتُ / مثْلَ عَمْرٍو

مفاعِلن / فاعلاتُ

فما أرى / مثْلَ عَمْرٍو

مفاعِلن / فاعلاتن

بيتُ الأخرب:

قلنا ههنا وقالوا

وكلُّ لـه مـقال^(٤)

(١) الكَفُّ أحسنُ من القَبْضِ، والشَّتْرُ والحَرْبُ قبيحان. (المعيار/ ٩٩).

(٢) وكذا المكفوف. (الوافي للخطيب/ ١٤٩).

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَقْدُ الفريد ٥/ ٤٧٧، والعَروض لابن جَنِّي/ ٩٨، وللجوهري/ ٦٢، وللرَّبَيعي/ ٥٦، والوافي للخطيب/ ١٤٩، والقِسْطاس/ ١٢٠، والمعيار/ ٩٩، ومفتاح العلوم/ ٦٧٣، والعَروض للصَّغاني/ ١٤٤. وثَمَّةُ اختلافٍ في رواية البيت، فانظره.

(٤) البيتُ بلا نسبة في: العَقْدُ الفريد ٥/ ٤٧٧، والعَروض لابن جَنِّي/ ٩٨، وللجوهري/ ٦٢، وللرَّبَيعي/ ٥٦، والقِسْطاس/ ١٢٠، والمعيار/ ٩٩، ومفتاح العلوم/ ٦٧٤، والعَروض للصَّغاني/ ١٤٤، ونهاية الرَّاغب/ ٣٠٨. وثَمَّةُ اختلافٍ يسيرٍ في رواية البيت، فانظره.

تَقْطِيعُهُ:

[١٣/ب]

/ قُلْنَا لَـ / هُمْ وَقَالُوا

مفعول / فاعلاتن

وَكُلُّنَا لَـ / هُوَ مَقَالُوا

مفاعيل / فاعلاتن

بَيْتُ الْأَشْتَرِ:

سَوْفَ أَهْدِي لِسُلْمَى

ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

سَوْفَ أَهْدِي / لِسُلْمَى

فاعِلن / فاعلاتن

ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ

مفاعيل / فاعلاتن



(١) البيتُ بلا نسبة في: العَرُوض لابن جَنِّي / ٩٨، وللجوهري / ٦٢، وللزَّبيعي / ٥٦، والوافي للخطيب / ١٥٠، والقِسْطاس / ١٢٠، والمعيّار / ٩٩، ومفتاح العلوم / ٦٧٤، وشفاء الغليل / ٢٣٤، والعَرُوض للصَّغَانِي / ١٤٤، ونهاية الرَّاغِب / ٣٠٩.

له عَرَوْضٌ واحدةٌ وضربٌ واحدٌ، واستُعْمِلَ مجزوءاً مطويَّ العَرَوْضِ والضَّرْبِ،
وأصلُهُ: مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعَلَن مُسْتَفْعَلَن مَرَّتَيْنِ، وَبَيْتُهُ:

أَعْرَضْتُ فـ _____ لَهَا

عارضُ _____ انِ كـ _____ الْبَرْدِ^(٢)

[تَقْطِيعُهُ]^(٣):

أَعْرَضْتُ فـ _____ / _____ لَهَا

فـ _____ اَعْلَاتُ / مُفـ _____ تَعْلِنُ

عارضُ _____ انِ / كَلـ _____ بَرْدِي

فـ _____ اَعْلَاتُ / مُفـ _____ تَعْلِنُ

زِحَافُهُ

فاعلاتُ هذه أصلُها مفعولاتٌ، إِلَّا أَنَّ المُرَاقَبَةَ قائِمةٌ بين فائِها وواوِها، فإِذَا أَن يَجِيءُ
مفاعيلُ، وَيُسَمَّى مَجْبُوناً، وَإِذَا أَن يَجِيءُ فاعلاتُ، وَيُسَمَّى مَطْوِياً.

(١) في الوافي للخطيب/ ١٥٢: «سُمِّيَ مُقْتَضِباً؛ لِأَنَّ الاقْتَضَابَ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْاِقْطَاعُ ... وَلَيْسَ فِي دَائِرَةِ مِنَ الدَّوَائِرِ
بَحْرِيَّكَ مِنْ بَحْرٍ، فَيَحْصُلُ فِي الْبَحْرِ الثَّانِي الْأَجْزَاءُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ الْأَوَّلِ بَلْفِظِهَا وَعَيْنِهَا إِلَّا فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ، فَلَمَّا كَانَ
يَقَعُ فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ الْمُنْسَرِّحُ، وَهُوَ: مُسْتَفْعَلَن مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعَلَن مَرَّتَيْنِ، وَهَذِهِ الْأَجْزَاءُ بَعَيْنِهَا عَلَى لَفْظِهَا تَقَعُ فِي
الْمُقْتَضَبِ، وَإِنَّمَا تَخْتَلِفُ مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ فَقَطْ؛ فَكَأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى قَدْ اقْتَضَبَ مِنَ الْمُنْسَرِّحِ؛ إِذْ طُرِحَ مُسْتَفْعَلَن مِنْ أَوَّلِهِ
وَمُسْتَفْعَلَن مِنْ آخِرِهِ، وَبَقِيَ مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعَلَن مُسْتَفْعَلَن، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ مُقْتَضِباً».

(٢) ذَكَرَ الْمَعْرِيُّ فِي الْفُصُولِ وَالْغَايَاتِ ١/ ٨٧ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ صَنْعِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ، وَلَمْ نَجِدْهُ فِي
شِعْرِهِ الْمَجْمُوعِ بِتَحْقِيقِ د. حَاتِمِ الصَّامِنِ (شُعْرَاءُ مُقَلَّدُونَ). وَانْظُرْهُ بِإِلَاحَةِ نِسْبَةٍ فِي: الْجَامِعِ/ ١٦٠، وَالْعَرَوْضِ
لَا بِنِ جَنِّي/ ٩٩، وَلِلرَّبْعِيِّ/ ٥٧، وَالْمُحَكَّمِ: قَضَبُ ٦/ ١١٢، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ/ ١٥٢، وَرَبِيعِ الْأَبْرَارِ
٣/ ٢٣٢، وَشَمْسِ الْعُلُومِ ٧/ ٤٤٦٨ و ٨/ ٥٥٣٥، وَاللَّسَانِ: قَضَبُ، وَالْعَيُونُ الْغَامِزَةُ/ ٢١٠، وَفَتْحُ رَبِّ
الْبَرِيَّةِ/ ١٣٥، وَرَفَعَ حَاجِبِ الْعَيُونِ الْغَامِزَةَ/ ١١٣، وَالتَّاجُ: قَضَبُ. وَثَمَّةٌ اخْتِلَافٌ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

(٣) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ.

بيتُ المخبون:

يقول _____ونَ: لا بَعِ _____دُوا

وهُم _____ي _____دَفَنُوهُمْ^(١)

تقطيعه:

يقول _____ونَ/ لا بَعِ _____دو

مفاعيلُ/ مُفَعِّلُنْ

وهُم _____ي دَفَنُو/ _____نُونَهُمُو

مفاعيلُ/ مُفَعِّلُنْ



(١) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ١٥٤، والقِسْطاس/ ١٢١.

أصله: مُسْتَفْعَلَن فاعلاتن فاعلاتن مرّتين، وله عَرَوْضٌ واحدةٌ وضربٌ واحدٌ،
واستعمل مجزوءاً، وبيته:

الْبَطْنُ مِنْهُمَا حَمِيصٌ

وَالْوَجْهُ مِثْلُ الْهَلَالِ (٢)

تقطيعه:

الْبَطْنُ مِنْ / هَاخْمِيصٌ

مُسْتَفْعَلَن / فاعلاتن

وَلَوْجُهُ مِثْلُ / لِلْهَلَالِ

مُسْتَفْعَلَن / فاعلاتن

زحافه

يجوزُ في مُسْتَفْعَلَن الْحَبْنِ، فيصيرُ مفاعِلن، والكَفُّ فيصيرُ مُسْتَفْعَلُ، والشَّكْلُ فيصيرُ
مُتَفَعِّلُ، فيُنْقَلُ إلى مفاعل، ولا يجوزُ فيه الطِّيُّ وَالْحَبْلُ لِمَا بَيَّنَّا فِي الْخَفِيفِ.

ويجوزُ في فاعلاتن الْحَبْنِ وَالْكَفُّ وَالشَّكْلُ، إِلَّا فِي فاعلاتن التي في الضَّرْبِ (٣).

والمُعَاقَبَةُ قائِمةٌ بين نون مُسْتَفْعَلَن وألف فاعلاتن، وبين نون فاعلاتن وسين

(١) في الوافي للخطيب/ ١٥٥: «سُمِّيَ مُجْتَبَأً؛ لَأَنَّ الاجْتِثَاثَ فِي اللُّغَةِ الْاِقْتِطَاعُ كَالِاِقْتِضَابِ، وَيَقَعُ فِي هَذِهِ الدَّائِرَةِ الْخَفِيفُ، وَهُوَ: فاعلاتن مُسْتَفْعَلَن فاعلاتن، وَيَقَعُ الْمُجْتَبِ، وَهُوَ: مُسْتَفْعَلَن فاعلاتن فاعلاتن. فلفظُ أَجْزَائِهِ يُوَافِقُ لَفْظَ أَجْزَاءِ الْخَفِيفِ بَعْضُهَا، وَإِنَّمَا تَخْتَلَفُ مِنْ جِهَةِ التَّرْتِيبِ، فَكَأَنَّهُ أُجْتِثَّ مِنَ الْخَفِيفِ».

(٢) البيتُ لرجلٍ من أهل مَكَّةَ في: الحاشية الكبرى/ ٦٤. وبلا نسبة في: العَرَوْض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٧، والعِقدُ الفريد ٥/ ٤٦٠ و٤٧٧، ومفاتيح العلوم/ ١٠٧، والعَرَوْض لابن جَنِّي/ ١٠١، وللجوهري/ ٥٥، وللرَّبَيعي/ ٥٩، والفصول والغايات ١/ ١٧٦.

الْحَمِيصُ: الضَّامِرُ.

(٣) فَإِنَّ الْكَفَّ وَالشَّكْلَ لَا يَدْخُلُهَا. (الوافي للخطيب/ ١٥٦).

مُسْتَفْعَلَن. وقد جَوَّزَ بعضهم التَّشْعِثَ في فاعلاتن على ما في الخفيف، فيصيرُ مفعولن^(١)، وذلك مُسْتَمَرٌّ في القياس.

بيتُ المخبون:

وَلَوْ عَلَقْتُ بِسَلْمَى

عَلِمْتُ أَنَّ سَلْمَى تَمُوتُ^(٢)

تقطيعه:

/ وَلَوْ عَلَقْتُ / بِسَلْمَى

مفعولن / فاعلاتن

عَلِمْتُ أَنَّ / سَلْمَى تَمُوتُ

مفعولن / فاعلاتن

بيتُ المكفوف:

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ

إِلَّا عِدَّةٌ ضِمَارًا^(٣)

تقطيعه:

مَا كَانَ عَ / طَاؤُهُنَّ

مُسْتَفْعِلُ / فاعلاتن

إِلَّا عِدَّةً / ضِمَارًا

مُسْتَفْعِلُ / فاعلاتن

(١) كذا الصَّواب. وفي (ل): فَعُولَن. تحريف. وفي المعيار/ ١٠٢- ١٠٣: «الْحَبْنُ فِي جَمِيعِ أَجْزَائِهِ حَسَنٌ، وَالْكَفُّ صَالِحٌ... وَالشَّكْلُ قَبِيحٌ».

(٢) البيتُ بلا نسبة في: العِقْدُ القَرِيدُ ٤٧٨/٥، والعَرُوضُ لابنِ جَنِّي/ ١٠٢، وللجوهري/ ٥٦، وللرَّبَيعي/ ٥٩، والوافي للخطيب/ ١٥٦، والقِسْطاس/ ١٢٢، والمعيار/ ١٠٣.

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العَرُوضُ للجوهري/ ٥٦، وللرَّبَيعي/ ٥٩، والوافي للخطيب/ ١٥٧، والقِسْطاس/ ١٢٨، والمعيار/ ١٠٣، ومفتاح العلوم/ ٦٧٧، وشفاء الغليل/ ٢٣٨، والعَرُوضُ للصَّغَانِي/ ١٤٩، وشرح القصيدة الحزرجية/ ٢٠٤. الضَّامُّ: الغائِبُ الذي لا يُرْجَى.

بيتُ المشكول:

أولئك خَيْرٌ قَوْمٍ

إذا ذُكِرَ رَحِمَ الْخَيْلُ^(١)

تقطيعه:

أَلَا إِنَّكَ / خَيْرٌ قَوْمٍ

مفاعِلُ / ففاعلاتن

إذا ذُكِرَ / رَحِمَ الْخَيْلُ

مفاعِلُ / ففاعلاتن

بيتُ المُشَعَّث:

لِمَ لَا يَعِي مَا أَقُولُ

ذا الـسَّيِّدِ المـأْمُولِ^(٢)

تقطيعه:

لِمَ لَا يَعِي / مَا أَقُولُ

مُسْتَفْعِلُنْ / ففاعلاتن

ذُشْ سَيِّدُ / مَأْمُولُ

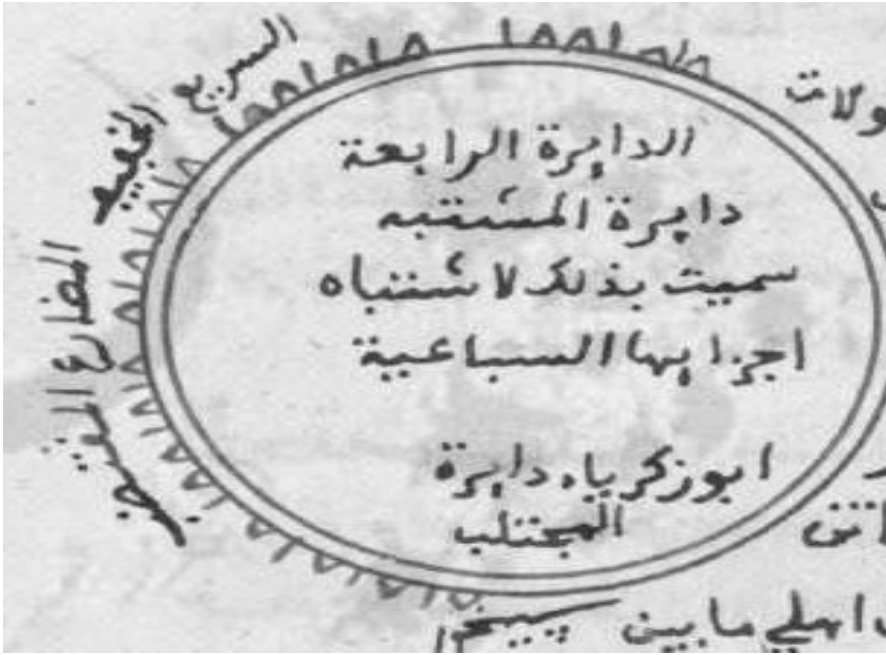
مُسْتَفْعِلُنْ / مفعولن



(١) البيتُ بلا نسبة في: العَقْدُ الفريد ٥/ ٤٧٨، والعَرُوض لابن جَنِّي ١٠٢، وللجوهري/ ٥٧.

(٢) البيتُ بلا نسبة في: الوافي للخطيب/ ١٥٨، والعيون الغامرة/ ٢١٤.

[الدائرة الرابعة]



أصل السَّريع: مُسْتَفْعَلَن مُسْتَفْعَلَن مَفْعُولَاتُ مَرَّتَيْنِ، وهو:

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهِ بِالْأَبْوَالِ

فِي مَنْزِلٍ مُسْتَوْحِشٍ رَثَّ الْحَالُ^(١)

أصل المُتَسَرِّح: مُسْتَفْعَلَن مَفْعُولَاتُ [مُسْتَفْعَلَن] مَرَّتَيْنِ، وَبَيْتُهُ:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَا زَالَ مُسْتَعْمَلًا

لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرْفَا^(٢)

(١) أَمَّا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فَسَبَقَ تَقْطِيعُهُ / ١٠٢. وَأَمَّا الثَّانِي فَتَقْطِيعُهُ كَالْآتِي:

فِي مَنْزِلٍ مُسْتَوْحِشٍ رَثَّ الْحَالُ

فِي مَنْزِلِنَ / مُسْتَوْحِشِنَ / رَثْلِحَالُ

مُسْتَفْعَلَنَ / مُسْتَفْعَلَنَ / مَفْعُولَانِ

وَانْظُرِ الْبَيْتَ الثَّانِي بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْوَاقِعِ لِلْخَطِيبِ / ١٥٩.

الرَّثُّ: الْبَالِي.

(٢) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ، وَقَدْ سَبَقَ تَقْطِيعُ الْبَيْتِ / ١٠٧.

أصلُ الخفيف: فاعلاتن مُستفعلن فاعلاتن مرّتين، وبيتهُ:

حلّ أهلي ما بينَ دُرْنى فبادو

لى وحلّت علويّةً بالسّخال^(١)

أصلُ المضارع: مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن مرّتين، وبيتهُ:

دعاني داعي سُعادٍ يُناديني

فلم أحفل إذ أتاني يُناجيني^(٢)

أصلُ المُتَضَبِّ: مفعولاتٌ مُستفعلن مُستفعلن مرّتين، وهو:

يا إخوانُ قد هاج لي ما عادني

من تذكّارٍ عهدِ الصّبا فيما خلا^(٣)

(١) سبق تقطيعه/ ١١٢.

(٢) تقطيعه:

دعاني دا/ عي سُعادن/ يُناديني فلم أحفل/ إذ أتاني/ يُناجيني
مفاعيلن/ فاعلاتن/ مفاعيلن مفاعيلن/ فاعلاتن/ مفاعيلن

لم نجد البيت في المصادر التي وقعت إلينا. ووقع في (مط/ ٧٠) بدلاً منه:

سباني من سب غرابٍ له وجهٌ كمثل التبرِ المصفى فابلاني
وتقطيعه كالآتي:

سباني من/ سب غرابن/ هو وجهن كمثل تبر- برلمصفى/ فابلاني
مفاعيلن/ فاعلاتن/ مفاعيلن مفاعيلن/ فاعلاتن/ مفاعيلن

قوله: سب؛ الرَّاجحُ -والله أعلم- أنّه أراد: سباً، فسَهّلَ الهمزة، ثمّ نقل سكون الألف بعد التّسهيل إلى الباء، ثمّ حذف الألف للضرورة. وفي (مط): سبا. وهي روايةٌ يَحْتَلُّ بها وزن البيت. والتّبر: الذّهب. ولم نجد البيت في المصادر التي وقعت إلينا على كثرتها.

(٣) تقطيعه:

يا إخوانُ/ قد هاج لي/ ما عادني من تذكّار/ عهدِ صبا/ فيما خلا
مفعولات/ مُستفعلن/ مُستفعلن مفعولات/ مُستفعلن/ مُستفعلن

لم نجد البيت في المصادر التي وقعت إلينا.

أصلُ المُجْتَثِّ: مُسْتَفْعَلَن فاعلاتن فاعلاتن مرّتين، وهو:

البَطْنُ مِنْهَا خَمِيصٌ ذُو انْطِواءٍ

والوَجْهُ يُحْكِي هَلالاً في السَّماءِ^(١)

فإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ الْمُنْسَرِحَ مِنَ السَّرِيعِ، فَككتهُ من أَوَّلِ مُسْتَفْعَلَن الثَّانِيَةِ، وإذا أَرَدْتَ

أَنْ تَفَكَّ الْخَفِيفَ مِنَ السَّرِيعِ، فَككتهُ من (تفعَلَن) في مُسْتَفْعَلَن الثَّانِيَةِ، وإذا / أَرَدْتَ أَنْ [١٤/ب]

تَفَكَّ الْمُضَارِعَ مِنَ السَّرِيعِ، فَككتهُ من [علن] من مُسْتَفْعَلَن الثَّانِيَةِ، وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ

الْمُقْتَضَبَ مِنَ السَّرِيعِ، فَككتهُ من^(٢) [أَوَّلِ مفعولات الأولى، وإذا أَرَدْتَ أَنْ تَفَكَّ الْمُجْتَثِّ من

السَّرِيعِ، فَككتهُ من (عولات) في مفعولات الأولى، وكذا تَفَكَّ بعضها من بعض، فاعتبره.



(١) تقطيعه:

البَطْنُ مِنْـ / بها خَمِيصٌ / ذُنُطِواءُ / وَلَوْجُهُ يَحْـ / كي هالِكُنْ / فَنَسَمَائِي

مُسْتَفْعَلَن / فاعلاتن / فاعلاتن مُسْتَفْعَلَن / فاعلاتن / فاعلاتن

لم نجد البيت في المصادر التي وقعت إلينا.

(٢) زيادة يقتضيها النَّصُّ من (مط / ٧١).

أصله: فعولن ثمانى مرّات، وله عَرَوْضَانِ وَسِتَّةُ أَضْرِبَ.

البيتُ الأوَّلُ:

عَرَوْضُهُ سَالِمَةٌ، وَضَرْبُهُ سَالِمٌ، وَهُوَ:

وَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرٍّ

فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامَا^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

وَأَمَّا / تَمِيمُنْ / تَمِيمُ بَا / بَنُ مَرْرُنْ

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

فَأَلْفَا / هُمْلَقُو / م رَوْبَى / نِيَامَا

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

البيتُ الثَّانِي:

عَرَوْضُهُ سَالِمَةٌ، وَضَرْبُهُ مَقْصُورٌ، وَهُوَ:

وَيَأْوِي إِلَى نَسْوَةٍ بَائِسَاتٍ

وَشُعْتُ مَرَضِيْعٍ مَثَلِ السَّعَالِ^(٣)

(١) في الوافي للخطيب/ ١٦٧: «وُسْمِيَّ مُتَقَارِبًا لَتَفَارِبِ أَوْتَادِهِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ؛ لِأَنَّهُ يَصِلُ بَيْنَ كُلِّ وَتَدَيْنِ سَبَبٌ خَفِيفٌ، فَتَتَقَارَبُ فِيهِ الْأَوْتَادُ، فَسُمِّيَ لِذَلِكَ مُتَقَارِبًا».

(٢) البيتُ لبشر بن أبي خازم الأسدي. فانظر: ديوانه/ ١٩٩، ورسالة الصّاهل/ ٦٨٥، واللّسان: روب. وبلا نسبة في: العَرُوض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٧، ولابن جَنِّي/ ١٠٣، وللجوهري/ ٦٤. في الدِّيوان/ ١٩٩: «رَوْبَى: جَمْعُ رَائِبٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي فَتَرَتْ نَفْسُهُ، وَاخْتَلَطَ أَمْرُهُ وَرَأْيُهُ، مِنْ رَابِ الرَّجُلِ: إِذَا تَحَيَّرَ، وَفَتَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ شِبَعٍ أَوْ نُعَاسٍ».

(٣) البيتُ لَأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيّ. فانظر: شعره (شرح أشعار الهذليّين) ٢/ ٥٠٧، واللّسان: رضع (الهذليّ). وبلا نسبة في: العَرُوض لابن السَّرَّاج/ ٤٣٧، ولابن جَنِّي/ ١٠٤، وللجوهري/ ٦٦، وللرَّبَيعِيّ/ ٦١، =

تَقْطِيعُهُ:

ويأوي/ إلى نِسْد/ سوتن با/ ئساتن

فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن

وَشُعَيْن/ مراضِي/ عَ مِثْلِسْ/ سَعَالُ

فعولن/ فعولن/ فعولن/ فعولن

البيت الثالث:

عَرَوْضُهُ سَالِمَةٌ، وَضَرْبُهُ مَحْذُوفٌ، وَهُوَ:

وَأُرْوِي مِنَ الشَّعْرِ شَعْرًا عَوِيصًا

يُنْسِي الرُّوَاةَ الَّذِي قَدْ رَوَا^(١)

= والقوافي للتَّنْوِخِي/ ١٥٠، والوافي للخطيب/ ١٦٨ و ١٧٥، والقِسْطاس/ ١٢٤، والمعيَار/ ١٠٦. وَثَمَّةٌ اختلافٌ في رواية البيت، فانظره.

سَعَتَ شَعْرُ الْمَرْأَةِ: تَلَبَّدَ وَاعْبَرَ، وَمِنْهُ: امْرَأَةٌ شَعْنَاءُ، وَالْجَمْعُ شُعْتُ. وَمَرَضِيْعٌ: جَمْعُ مُرْضِعٍ، عَلَى زِيَادَةِ الْيَاءِ. وَفِي حَاشِيَةِ ل (ل): السَّعَالُ: الْغَوْلُ. كَذَا. وَفِي الْقَامُوسِ: سَعَلٌ: السَّعْلَاءُ وَالسَّعْلَاءُ: الْغَوْلُ أَوْ سَاحِرَةُ الْجِنِّ، وَالْجَمْعُ السَّعَالَى.

وفي الخزانة ٢/ ٤٢٧ ورد ما نصُّهُ: «وَالْبَيْتُ مُطْلَقُ الرَّوْيِ، فَهُوَ بِكسر اللَّام من السَّعَالِي ... قَالَ النَّحَّاسُ: هَكَذَا أَخَذْنَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ وَأَبِي الْحَسَنِ، وَهُوَ الصَّوَابُ. وَأَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ الْعَرُوضِيُّونَ - وَمِنْهُمْ الْأَخْفَشُ سَعِيدٌ - مِثْلَ السَّعَالِ، بِإِسْكَانِ اللَّامِ، وَلَا يَجُوزُ إِلَّا ذَلِكَ عَلَى مَا رَوَوْهُ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ مِنَ الْمُتَقَارِبِ مِنَ الضَّرْبِ الثَّانِي مِنَ الْعَرُوضِ الْأُولَى». وَحُجَّتُهُمْ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْقَافِيَةَ مَوْضِعُ وَقْفٍ، وَالْوَقْفُ يَحْتَمِلُ اجْتِمَاعَ السَّاكِنِينَ. (القِسْطاس [الحاشية] / ١٢٤).

قلت: وفي المُفَصَّل/ ٥٦، والإيضاح في شرح المُفَصَّل ١/ ٢٥٩، والخزانة ٢/ ٣٧٦ رَوِيَ الْبَيْتُ بِرَوَايَتِي: الْجَرُّ: وَشُعْتُ ... مِثْلَ، وَالنَّصْبُ: وَشُعْنًا ... مِثْلَ. أَمَّا الْجَرُّ فَمَحْمُولٌ عَلَى الْعُطْفِ عَلَى بَائِسَاتٍ، وَمِثْلَ صِفَةٍ. وَأَمَّا النَّصْبُ فَمَحْمُولٌ عَلَى إِضْهَارِ فِعْلٍ، تَقْدِيرُهُ: أَخْصُ، أَوْ أَذْكَرُ، أَوْ أَرْحَمُ. وَمِثْلَ صِفَةٍ.

(١) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضُ لَابِنِ السَّرَّاجِ/ ٤٣٨، وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ ٥/ ٤٧٩، وَالْعَرُوضُ لَابِنِ جُنِّي/ ١٠٤، وَلِلرَّبَّعِيِّ/ ٦٢، وَالْوَافِي لِلْخَطِيبِ/ ١٦٩، وَالْقِسْطَاسُ/ ١٢٥، وَالْمَعْيَارُ/ ١٠٦، وَالْحَوَرُ الْعَيْنُ/ ٦٨، وَمِفْتَاحُ الْعُلُومِ/ ٦٧٩، وَشِفَاءُ الْغَلِيلِ/ ١٧٦، وَالْعَرُوضُ لِلصَّغَانِي/ ١٥٣، وَشرح القصيدة الخزرجية/ ١٠١ و ٢٠٦. وَثَمَّةٌ اختلافٌ في الرواية، فانظره.

تقطيعه:

وأروي / مِنْشَشَعُ / رِ شِعْرَن / عويَصَن

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

يُنْسَسِرُ / رواتَلْ / لذي قَدْ / رَوُوْ

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

البيتُ الرَّابِعُ:

عَرَوْضُهُ سَالِمَةٌ، وَضَرْبُهُ أَبْتَرٌ، وَهُوَ:

خَلِيلِيَّ عَوْجَا عَلَى رَسْمِ دَارٍ

خَلَّتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مَيَّة^(١)

تقطيعه:

خَلِيلِيَّ / يَ عَوْجَا / عَلَى رَسْمِ / مِ دَارٍ

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن

خَلَّتْ مِنْ / سُلَيْمَى / وَمِنْ مَيَّة / يَّة

فعولن / فعولن / فعولن / فعولن / فُلْ

البيتُ الْخَامِسُ:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ [مَحْذُوفَةٌ]^(٢)، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ مَحْذُوفٌ، وَهُوَ:

أَمْنٌ دِمْنَةٌ أَقْفَرَتْ

للسلمى بذاتِ الغَمْضَى؟^(٣)

(١) البيتُ بلا نسبة في: العروض لابن السَّرَّاج / ٤٣٨، والعقدُ الفريد ٤٧٩ / ٥، والعروض لابن جَنِّي / ١٠٥، وللرَّبَيعِي / ٦٢، والوافي للخطيب / ١٧١، والقِسْطاس / ١٢٥، والميعار / ١٠٧، والحدود العَيْن / ٦٩، ومفتاح العلوم / ٦٧٩، وشفاء الغليل / ١٧٦، والعروض للصَّغَانِي / ١٥٣، وشرح القصيدة الخزرجية / ٢٠٧، ونهاية الرَّاغِب / ٣٢٥، والعيون الغامزة / ٢١٦. وثَمَّةُ اختلافٍ في الرَّوَايةِ، فانظره. عَاجَ عَلَى الْمَكَانِ: عَطَفَ، وَمَالَ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنْ (مَط / ٧٣).

(٣) البيتُ بلا نسبة في: العروض لابن السَّرَّاج / ٤٣٨، والعقدُ الفريد ٤٧٩ / ٥، والعروض لابن جَنِّي / ١٠٥،

تَقْطِيعُهُ:

أَمِنْ دِمْنٍ / أَمِنْتُ أَقْنً / أَفَرْتُ

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعَلْ

لَسَلِمِي / بَسْ ذَاتِلْ / غَضِي

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعَلْ

الْبَيْتُ السَّادِسُ:

عَرَوْضُهُ مَجْزُوءَةٌ مَحْذُوفَةٌ، وَضَرْبُهُ مَجْزُوءٌ أَبْتَرٌ، وَهُوَ:

تَعَفَّ فَوْلاً تَبْتَسُّ

فَمَا يُقْضَى يَأْتِيكَ^(١)

= وللجوهري/ ٦٦، وللرباعي/ ٦٢، والوافي للخطيب/ ١٧١، والقسطاس/ ١٢٧، والمعيار/ ١٠٧، والحوار
العَيْن/ ٦٩، ومفتاح العلوم/ ٦٨٠، وشفاء الغليل/ ١٧٧، والعروض للصَّغاني/ ١٥٤، وشرح القصيدة
الخرزجية/ ٢٠٧.

دِمْنَةُ الدَّارِ: أَثَرُهَا. وَأَفَرْتُ: خَلْتُ. وَقَوْلُهُ: أَمِنْ دِمْنَةٍ أَفَرْتُ؟ دَخَلَتِ الْهَمْزَةُ عَلَى مَحْذُوفٍ، وَمِنْ لِلتَّعْلِيلِ،
والتَّقدير: أَتَقَفُّ مِنْ أَجْلِ دِمْنَةٍ؟ وَذَاتُ الْغَضَى: مَوْضِعٌ.

(١) الْبَيْتُ بِإِلَاقَةِ نِسْبَةٍ فِي: الْعَرُوضِ لِابْنِ السَّرَّاجِ/ ٤٣٨، وَابْنِ جَنِّي/ ١٠٥، وَلِلرَّبَّاعِيِّ/ ٦٣، وَالْوَافِي
لِلْخَطِيبِ/ ١٧٢، وَالْقِسْطَاسِ/ ١٢٧، وَالْمَعْيَارِ/ ١٠٧، وَشِفَاءِ الْغَلِيلِ/ ١٧٨، وَالْعَرُوضِ لِلصَّغَانِيِّ/ ١٥٣،
وَاللِّسَانِ: بَرٌّ، وَشَرْحُ الْقَصِيدَةِ الْخَرْجِيَّةِ/ ٢٠٧.

قَوْلُهُ: يَأْتِيكَ: الْقِيَاسُ فِيهِ: يَأْتِيكَ؛ لَوْ قَوَّعَ الْفِعْلُ جَوَاباً لَشَرَطٍ جَازِمٍ، وَلَكِنَّهُ أُثْبِتَ الْيَاءَ ضَرْوَةً وَقَوَّعَ فَعُولُنْ
سَالِماً قَبْلَ الضَّرْبِ الْأَبْتَرِ فَلْ.

قُلْتُ: وَزِيدْتُ فِيهِ عَرَوْضٌ بَرَاءً، وَضَرْبُهَا مِثْلُهَا، وَبَيْتُهُ:

سَبَابِي غِنَا الْحَادِي دَعَانِي عَلَى الْوَادِي

سَبَابِي غِنْلُحَا/ دِي دَعَانِي/ عَلْلُوَا/ دِي

فَعُولُنْ/ فَعُولُنْ/ فَعَلْ فَعُولُنْ/ فَعُولُنْ/ فَعَلْ

(الوافي للخطيب/ ١٧٢).

تَقْطِيعُهُ:

تَعَفَّفَ / وَلَا تَبَّ / تَسَّ

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

فَمَا يُقْ / ضَّ يَأْتِيْ / كَأْ

فَعُولُنْ / فَعُولُنْ / فَعُولُنْ

زِحَافُهُ

[١٥/أ] يجوزُ في / كلُّ فعولن القَبْضُ، إلَّا التي في ضربِ البيتِ الأوَّلِ والتي تليها (فل) في الرَّابِعِ والسَّادِسِ، ويجوزُ في فعولن التي في العَرُوضِ الحَذْفُ، فتصيرُ (فعو)، فتُنْقَلُ إلى فَعَلْ، ويجوزُ فيه الحَرَمُ فإذا حُرِمَ فعولن، بقي (عولن)، فنُقِلَ إلى فَعْلُنْ، ويُسمَّى أثْلَمَ، فإنَّ حُرِمَ - وقد صارَ فعولٌ - بقي (عول)، فنُقِلَ إلى فَعْلُ، ويُسمَّى أثْرَمَ.

بيتُ المقبوض:

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فَزَادَ

وَقَادَ فَزَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ^(١)

تَقْطِيعُهُ:

فعولٌ فعولٌ سبعَ مرَّاتٍ، وأفضلُ فعولن^(٢).

(١) كذا الصَّوابُ بالنَّقلِ عن مصادر البيت الآتية بعدُ. وفي (ل): فداد ... فزادَ. تصحيف.

(٢) وبيانُ ذلك كالآتي:

أَفَادَ/ فَجَادَ/ وَسَادَ/ فَزَادَ وَقَادَ/ فَزَادَ/ وَعَادَ/ فَأَفْضَلَ
فَعُولُ/ فَعُولُ/ فَعُولُ/ فَعُولُ فَعُولُ/ فَعُولُ/ فَعُولُ/ فَعُولُنْ

البيتُ لامرئ القيس. فانظر ديوانه بشرح السَّكْرِيِّ ٧٦٩/٢، والعُمْدَةُ ٦١٦/١. وبلا نسبة في: العَقْدُ الفريد

٤٧٨/٥، والعَرُوض لابن جَنِّي ١٠٦، وللجوهري ٦٥، وللرَّبَيعي ٦٤، وشرح شفاء العِلل ١٠٦. وثَمَّة

اختلافٌ واضحٌ في رواية البيت، فانظره.

بَيْتُ الْأَثْلَمِ:

لَوْلَا خِدَاشٌ أَخَذْتُ جِمَالَا

تِ سَعْدٍ وَلَمْ أُعْطِهِ مَا عَلَيْهَا^(١)

تَقْطِيعُهُ:

لَوْلَا/ خِدَاشُنْ/ أَخَذْتُ/ جِمَالَا

فَعُلُنْ/ فَعُولُنْ/ فَعُولُ/ فَعُولُنْ

تِ سَعْدِنْ/ وَلَمْ أُعْ/ طِهِي مَا/ عَلَيْهَا

فَعُولُنْ/ فَعُولُنْ/ فَعُولُنْ/ فَعُولُنْ

بَيْتُ الْأَثَرَمِ:

قُلْتُ سَدَادًا لِمَنْ جَاءَ يَسْرِي

فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَحْسَنْتُ رَأْيَا^(٢)

تَقْطِيعُهُ:

قُلْتُ/ سَدَادَنْ/ لِمَنْ جَاءَ/ يَسْرِي

فَعُلْ/ فَعُولُنْ/ فَعُولُنْ/ فَعُولُنْ

فَأَحْسَنْ/ تُ قَوْلُنْ/ وَأَحْسَنْ/ تُ رَأْيَا

فَعُولُنْ/ فَعُولُنْ/ فَعُولُنْ/ فَعُولُنْ



(١) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ١٦٩، والوافي للخطيب/ ١٧٤، والبارع/ ٢٠٥، والقسطاس/ ١٢٦، والعيون

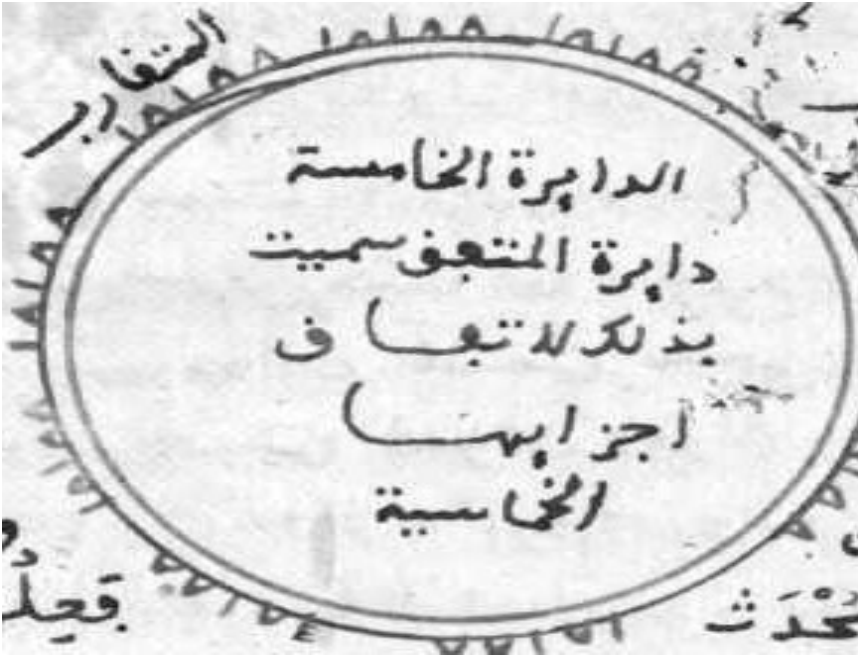
الغامزة/ ٢١٩، وفتح ربّ البريّة/ ١٤٤، ورفع حاجب العيون الغامزة/ ١١٨. وثمّة اختلاف في الرواية، فانظره.

(٢) البيت بلا نسبة في: الجامع/ ١٦٩، والعروض لابن جني/ ١٠٧، وللجوهري/ ٦٥، وللرباعي/ ٦٣، والوافي

للخطيب/ ١٧٥، والبارع/ ٢٠٦، والمعيّار/ ١٠٨، وشفاء الغليل/ ١٨٠، وشرح القصيدة الخزرجية/ ٢٠٨، ونهاية

الرّاغب/ ٣٣٣، والعيون الغامزة/ ٢١٩، وفتح ربّ البريّة/ ١٤٤. وثمّة اختلاف في رواية البيت، فانظره.

[الدائرة الخامسة]



أصل المتقارب: فعولن ثنائي مرّات، وبيئته: فأما تميم المتقدم^(١)، ولم تفكّ العربُ منه شعراً، وبعضهم قد تعاطى الفكّ، فأخرجَ منه فاعلن بتقديم السبب على الودّ، وسَمّوه الغريبَ والمتسقَ ورخصَ الخيل^(٢)، وقد يجيءُ في الشعر المحدث فعْلُنْ بإسقاط الألف

(١) انظر/ ١٣٠.

(٢) والمحدث، والتدارك، وهو مبنيٌّ على فاعلن ثنائي مرّات، وله عروضٌ واحدةٌ سالمةٌ، وضربها مثلها، وشاهدُه:

جاءَ ناعماً صالِحاً سالماً بعدما كان ما كان من عامرٍ

جاءَ ناعماً/ عامرنا/ صالحن/ سالمن بعدما/ كان ما/ كان من/ عامري

فاعلن/ فاعلن/ فاعلن/ فاعلن فاعلن/ فاعلن/ فاعلن

كذا في: الوافي للخطيب/ ١٧٧، والعروض للصّغاني/ ١٥٩، والحاشية الكبرى/ ٦٦. وفي الميعار/ ١٠٩ -

١١٠ أن مجيء هذا البحر تائماً شاذُّ، وقد استعمله المحدثون مجزوءاً في العروض والضرب، وشاهدُه:

قِفْ على دارساتِ الدَمْنِ بينَ أَطْلَها وابْكِيْنَ

قِفْ على/ دارسا/ تَدْمِنُ بينَ أَطْ/ لاهها/ وَبْكِيْنَ

فاعلن/ فاعلن/ فاعلن فاعلن/ فاعلن/ فاعلن =

وَفَعَلْنَ بَقِطْعِ الْوَتِدِ، وَأَنشَدُوا [شِعْرًا]، زَعَمُوا أَنَّهُ لِلْجِنِّ^(١)، وَهُوَ:

أَشْجَاكَ تَشْتَتُ شِعْبَ الْحَيِّ —

— ي فَأَنْتَ لَهُ أَرْقُ وَصِبُّ

[تَقْطِيعُهُ:]

أَشْجَا/ كَ تَشْتَتُ/ شِعْبُ/ يَلْحَيُّ —

فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ

— ي فَأَنْتَ/ تَ هُوَ/ أَرْقُنْ/ وَصِبُ^(٢)

فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ



= وَمُذَالًا: فاعلان، وشاهدُهُ:

هَذِهِ دِمْنَةٌ أَقْفَرَتْ أَمْ زَبُورٌ مَحْتَتُهُ الْدُهُورُ

هَازِهِي/ دِمْنَتُنْ/ أَقْفَرَتْ أَمْ زَبُورٌ/ زُنْمَحْتَتُ/ هُهُدُهُورُ

فاعِلنْ/ فاعِلنْ/ فاعِلنْ فاعِلنْ/ فاعِلنْ/ فاعِلانْ

وَمُرَفَّلًا مَخْبُونًا: فَعِلَاتِنْ، وشاهدُهُ:

دَارُ سُعْدَى بِشَحْرِ عُثْمَانَ قَدْ كَسَاها السَّبَلُ الْمَلَّوَانِ

دَارُ سُعْدَ/ سَدَى بِشَحْرَ/ عُرْ عُثْمَانِي قَدْ كَسَا/ هَلْبَلَلْ/ مَلَّوَانِي

فاعِلنْ/ فاعِلنْ/ فَعِلَاتِن فاعِلنْ/ فاعِلنْ/ فَعِلَاتِن

الْمَلَّوَان: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. وَشَحْرُ عُثْمَانَ: سَاحِلُ الْبَحْرِ بَيْنَ عُثْمَانَ وَعَدَنَ.

(١) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ قَبْلُ زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنْ (مط/ ٧٦)؛ وَفِيهِ: لِلْجِنِّ كَمَا أُثْبِتَ. وَانْظُرْ: نَضْرَةُ الْإِغْرِيصِ/ ٤٧.

وَفِي (ل): لِلْحَسَنِ. تَحْرِيفٌ.

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ. وَفِي الْمَعْيَارِ/ ١٠٩ أَنَّ الْقِطْعَ فِي جَمِيعِ أَجْزَائِهِ شَادٌّ، كَقَوْلِهِ:

مَالِي مَالٌ إِلَّا ذِرْهَمٌ أَوْ بِرْذَوْنِي ذَاكَ الْأَدْهَمُ

مَالِي/ مَالُنْ/ إِلَّا ذِرْهَمٌ أَوْ بِرْ/ ذَوْنِي/ ذَاكُلْ/ أَدْهَمُ

فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ/ فَعْلُنْ

الْبِرْذَوْنُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ نِتَاجِ الْعَرَابِ. وَالْأَدْهَمُ: الْأَسْوَدُ.

باب في بيان الخرم والخرم

والخرم: حذف أول متحرك من الوجد المجموع في أول البيت^(١)، وليس يدخل على [١٥/أ] بحر، أوله سبب أو فاصلة، وأكثر ما يجيء في أول بيت من القصيدة، وربما جاء في غيره / من الأبيات كما أنشد:

كُنَّا حَسِبْنَا كُلَّ بِيضَاءٍ شَحْمَةً

ليالي لا قينا جذاماً وحماً^(٢)

وأكثر ما يُحذف للخرم حروف العطف مثل الواو وأخواتها، وإن كان الخرم يجيء غير ذلك. وقد أجاز بعض العروضيين^(٣) الخرم في أول النصف الثاني من البيت، وشبهه

(١) كذا. وفي المعيار / ٣٠-٣٢: «فأما التقصان الذي يخص أول جزء من البيت فهو حذف الحرف الأول منه، ولا يكون إلا في وجد مجموع أو ما رجع إلى لفظه، نحو: مفاعلن في المنسرح، ولا يكون عند الخليل إلا في ثلاثة أجزاء: أولها: فعولن في الطويل والمتقارب، ويسمى فيه التلم. والثاني: مفاعلن (كذا الصواب. وفي المعيار: مفاعلن) في الهزج والمضارع، ويسمى فيه الخرم. والثالث: مفاعلتن في الوافر، ويسمى فيه العصب».

مفاعلن — فاعلن (المنسرح، الوافر).
 فعولن — عولن — فعولن (الطويل، المتقارب).
 مفاعلين — فاعلين — مفعولن (الهزج، المضارع).
 مفاعلتن — فاعلتن — مفعولتن (الوافر).

(٢) نُسب البيت إلى غير قائل: النابغة الجعدي كما في ديوانه / ٨٧. وزُفر بن الحارث في: الزهرة / ٢ / ٦٩٨، وشرح ديوان الحماسة للممزوقي / ١ / ١٥٥، والمأخذ على شراح ديوان المتنبي / ٢ / ٢٨، والحماسة البصرية / ١ / ١٧٦، والتذكرة السعدية / ٢٦، وحاشية على شرح بانت سعاد / ١ / ٣١١. وبلا نسبة في: نضرة الإغريض / ٢٨٩، ومسالك الأبصار / ٤ / ٣٤٢، وصبح الأعشى / ٤ / ٢١٧. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

في شرح ديوان الحماسة للممزوقي / ١ / ١٥٥ ورد ما نصّه: «حكى الأصمعي في الأمثال: ما كل بيضاء شحمة، ولا كل سوداء تمرّة. والمعنى: ليس كل ما أشبه شيئاً ذلك الشيء. ومعنى البيت: ظننا لما التقينا مع جذام وحمر أن سبيلهم سبيل سائر الناس، وأننا سنقهرهم قهراً قريباً، ثم وجدناهم بخلاف ذلك؛ لكون أصلهم من أصلنا واجتماعهم فيما تميزنا فيه عن سائر الناس معنا، وجذام أبو هذه القبيلة، فسميت به».

(٣) الأخفش الأوسط. (المعيار / ٣٢).

بأول البيت، وأنشد قول امرئ القيس^(١):
وَعَيْنٌ لَهَا حَذْرَةٌ بِدْرَةٍ

شُقَّتْ مَاقِيهَا مِنْ أُخْرٍ^(٢)
[فقوله: شُقَّتْ مخروم؛ لأنَّ وزنه فَعْلُنْ]^(٣).

وأنشدوا أيضاً فيما حُرِمَ في أول النصف الأول من البيت وأول النصف الثاني منه:
أَبَدَلَنِي بِتَسِيمِ السَّلَاتِ رَبِّي

حَنَظَلَةَ الَّذِي أَحْيَا تَمِيماً^(٤)
فجاء في أول البيت من الوافر مُفْتَعِلُنْ، وفي أول النصف الثاني مُفْتَعِلُنْ.
وأما الحَزْمُ فزيادةٌ يذكرونها ويستعملونها في أوائل الأبيات، يُعتدُّ بها في المعنى،
ولا يُعتدُّ بها في الوزن، وإذا أُريدَ التَّقْطِيعُ، حُذِفَتْ تلك الزيادة، وهي تُستعملُ في جميع
البحور، وأكثرُ ما يقعُ الحَزْمُ بحرف أو حرفين^(٥) من حروف العطف أو حروف المعاني، كما
قال امرؤ القيس:

[من الطَّوِيل]

(١) هو امرؤ القيس بن حُجْر بن عمرو الكندي المعروف بذي القروح والملك الصَّليل، شاعرٌ جاهليٌّ فحلَّ مُقَدِّمٌ في الطبقة الأولى، سبق إلى أشياء ابتدعها، واستحسنها العربُ، واتبَعته عليها الشعراءُ: من استيقاف صحبه في الديار، ورقّة النَّسيب، وقُرْب المأخذ. مات سنة ٨٠ ق.هـ. (طبقات فحول الشعراء ١/ ٥٢ و ٨١-٩٦، والشعر والشعراء ١/ ١٠٥-١٣٦).

(٢) ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّرِيّ ٢/ ٦٢٦، والمُنْصِف لابن جنيّ ١/ ٦٨، وشرح أدب الكاتب للجواليقي/ ١٤٤، ونصرة الإغريض/ ٢٨٩، وضرائر الشعر لابن عصفور/ ٢٥١. وبلا نسبة في: الإتياع لأبي الطَّيِّب/ ٢٦، والمؤتلف والمُختلف للدَّارِقُطْنِيّ ٢/ ٨٩٣.
العَيْنُ الحَذْرَةُ: العظيمة الحاذة النَّظَر. والبدرَةُ: الكاملة التَّامَّةُ.

(٣) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٧٧).

(٤) البيت بلا نسبة في: نَصْرَةُ الإغريض/ ٢٨٩؛ وفيه: «وهو غيرُ مُسْتَحْسَن، ولا ينبغي العملُ به ... أراد أن يقول: وأبدلني بحَنَظَلَةٍ، فحذف الواو من أول النصف الأول والباء من أول النصف الثاني».

(٥) أو ثلاثة أو أربعة، ولا يزيدُ على أربعة. (العروض للصَّغَانِيّ/ ٦٣).

وَكأنْ ثَبِيرًا فِي عَرَانِينَ وَبِلِهِ

كَبِيرٌ أَنَسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلٍ^(١)

أَلَا تَرَى أَنَّ الْوِزْنَ لَا يَسْتَقِيمُ حَتَّى تُسْقِطَ الْوَائِ، فَتَقُولَ: كَأَنَّ ثَبِيرًا، فَالْوَاوُ خَزْمٌ.

وَقَدْ جَاءَ مِنَ الشَّدُوذِ الَّذِي لَا يُعْتَدُّ بِهِ الْحَزْمُ بِكَلِمَةٍ، وَذَلِكَ كَمَا أَنْشَدُوا - وَزَعَمُوا

أَنَّهُ لَعَلِّي ﷺ :-

أَشْدُّ حِيَازِيمَكَ لِلْمَوْتِ

فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَكِيكَ^(٢)

الْبَيْتُ مِنَ الْهَزَجِ، وَلَيْسَ يَسْتَقِيمُ وَزْنُهُ إِلَّا بِإِسْقَاطِ أَشْدُّ.

وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّدُوذِ أَيْضًا الْحَزْمُ فِي نِصْفِ الْبَيْتِ، كَقَوْلِهِمْ:

يَا نَفْسُ أَكْلًا وَاضْطَجَا

عَا يَا نَفْسُ لَسْتُ بِخَالِدَةٍ^(٣)

(١) ديوان امرئ القيس بشرح الشُّكْرِيِّ ٢٨٩ / ١ (المعلّقة)، وشرحها لابن الأنباري / ١٠٦، ولابن النّحاس

/ ١٩٧، وللزُّوزي / ٥٩، وللتَّبْرِيْزِي / ٨٩، والوافي للخطيب / ١٩١. وبلا نسبة في: العيون الغامزة / ١٠١.

وَتَمَّةُ اخْتِلَافٍ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ، أَفْضَى إِلَى عَدَمِ وَجُودِ الْحَزْمِ فِيهِ، فَاَنْظُرْهُ.

فِي الدِّيوانِ بِشَرْحِ الشُّكْرِيِّ ٢٩٠ / ١ وَرَدَ مَا نَصَّهُ: «عَرَانِيَّةٌ: أَوَائِلُهُ. وَالْوَبْلُ: الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطْرُ، الشَّدِيدُ

الْوَقْعُ؛ يُقَالُ: وَبَلَّتِ السَّمَاءُ تَبَلًّا وَبَلَاءً، وَأَرْضٌ مَوْبُولَةٌ... وَثَبِيرٌ: جَبَلٌ بِمَكَّةَ. وَالْبَجَادُ: كِسَاءٌ مِنْ أَكْسِيَةِ

الْأَعْرَابِ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ وَصُوفِ الْغَنَمِ، وَالْجَمْعُ بُجْدٌ. وَمُزْمَلٌ: مُلْتَفٌّ.

يَقُولُ: قَدْ أَلْبَسَ الْوَبْلُ (ثَبِيرًا)، فَكَأَنَّهُ مِمَّا أَلْبَسَهُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَشَاهُ كَبِيرُ أَنْاسٍ؛ لِأَنَّ الْكَبِيرَ أَبَدًا مُتَدَثِّرٌ. وَمُزْمَلٌ:

نَعْتُ لِكَبِيرٍ، إِلَّا أَنَّهُ أَتْبَعَ الْحَفْضَ خَفْضًا، مِثْلَ قَوْلِهِمْ: جُحْرٌ صَبَّ حَرْبٍ».

(٢) ديوان الإمام علي / ١٤٠، والأمثال لابن سَلَامٍ / ٢٣١، والدَّلَائِلُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٢ / ٦١٥، والقوافي

لِلتَّنَوُّخِيِّ / ٨٨، وَالتَّذَكُّرَةُ الْحَمْدُونِيَّةُ ٧ / ٣٨، وَالنَّهْيَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ١ / ٤٦٧، وَاللِّسَانُ، وَالتَّاجُ: حَزْمٌ.

وَبَلَا نِسْبَةٍ فِي: الْوَافِي لِلْخَطِيبِ / ١٩٢، وَالْمَعْيَارُ / ٢١، وَالْعُيُونُ الْغَامِزَةُ / ١٠١، وَرَفَعَ حَاجِبَ الْعُيُونِ

الْغَامِزَةُ / ٦٣. وَتَمَّةُ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ يَسِيرٌ، فَاَنْظُرْهُ.

الْحِيَازِيمُ: جَمْعُ الْحِزْمِ، وَهُوَ الصَّدْرُ، وَقِيلَ: وَسَطُهُ. وَهَذَا الْكَلَامُ كُنَايَةٌ عَنِ التَّشْمِيرِ لِلْأَمْرِ وَالِاسْتِعْدَادِ لَهُ.

(النَّهْيَةُ ١ / ٤٦٧).

(٣) الْبَيْتُ بِلَا نِسْبَةٍ فِي: سَرِّ صِنَاعَةِ الْإِعْرَابِ ١ / ٣٤٠، وَنَضْرَةُ الْإِغْرِيبِ / ٢٩١، وَاللِّسَانُ: حَزْمٌ، وَالْخِزَانَةُ

/ ٢٠٢. وَتَمَّةُ اخْتِلَافٍ فِي الرِّوَايَةِ، فَاَنْظُرْهُ.

والبيت من مجزوء الكامل: مُتَفَاعِلن أربع مرّات، وإنّما يستقيم بإسقاط حرف النّداء، وهو (يا) [في حشو النّصف الثّاني، وليس هو في أوّل النّصف الثّاني من أجل أنّ آخر النّصف الأوّل (اضطجبا)، فوقعت (يا) في نصف البيت الأخير في حشوه لا في أوّله. ومثله:]

كَيْفَ رَأَيْتَ زَبْرًا

أَفْطَرًا أَوْ تَمَرًا

أَمْ قُرْشِيًّا صَارِمًا هَزَبْرًا؟^(١)

ف (قُرْشِيًّا) خَزْمٌ، وليس في أوّل البيت، وإنّما هو في الحشو بعد أم. فافهمه، إنّ شاء الله تعالى^(٢)، وبالله التّوفيق.

وهذه بقيّة الألقاب التي تجب معرفتها،

وكان هذا المكان أولى بها

الابتداء: اسمٌ لكلّ جزء يُعتَلُّ في أوّل البيت بعلّة، لا تكون في شيء من الحشو، كالخزم.

الاعتماد: اسمٌ للأسباب التي تُزاحفها؛ لأنّها تُزاحف اعتماداً على الود.

(١) الأبيات لصفية بنت عبد المطلب، تُخاطبُ الرّجل الذي صرعه الزّبير بن العوّام ابنها -وهو غلامٌ- فكسر يده. فانظر: الكتاب ٣/ ١٨٢، والمقتضب ٣/ ٣٠٣، والكامل للمبرّد ٣/ ١٠٩٦، والدلائل في غريب الحديث ٢/ ٦٩٩، والجمهرة: رزق ٢/ ٧٠٨، وتاريخ ابن عساكر ٢٢/ ٤٣٣- ٤٣٤، واللّسان، والتّاج: زبر. وثمّة اختلاف في الرواية واضح، فانظره.

في (مط/ ٧٩): أم تمر. وهي رواية تصحّ وزناً لا معنى، والصّواب فيها ما أثبت أعلاه. قال سيبويه في كتابه ٣/ ١٨٢: «وذلك أنّها لم تُرد أن تجعل التمر عديلاً للأقط؛ لأنّ المسؤول عندها لم يكن عندها تمرٌ قال: هو إمّا تمرٌ، وإمّا أقطٌ، وإمّا قُرشيٌّ، ولكنّها قالت: أهو طعامٌ أم قُرشيٌّ؛ فكأنّها قالت: شيئاً من هذين الشّيتين رأيتُهُ أم قُرشيّاً؟».

(٢) زيادة يقتضيها النّص من (مط/ ٧٨- ٧٩).

الفصل: كُلُّ عَرُوضٍ تَثْبُتُ أَصْلًا وَاعْتِلَالًا عَلَى مَا لَا يَكُونُ فِي الْحَشْوِ، نَحْوُ: مَفَاعِلُن
[١٦/أ] فِي عَرُوضِ الطَّوِيلِ؛ لِأَنَّهَا تَلْزَمُ، وَهِيَ لَا تَلْزَمُ فِي الْحَشْوِ، [و] ^(١) فَاعِلُن / فِي عَرُوضِ الْمَدِيدِ،
وَفَعِلُن فِي الْبَسِيطِ.

الغاية: كُلُّ ضَرْبٍ لَزِمَهُ [التَّغْيِيرُ] أَصْلًا وَاعْتِلَالًا فِيهَا [لَا] ^(٢) يَلْزَمُ فِي الْحَشْوِ.
السَّالِمُ: مَا سَلِمَ مِنَ الزَّحَافِ.

الموفور: مَا جَازَ فِيهِ الْحَرَمُ، وَلَمْ يُحْرَمَ ^(٣).

الصَّحِيحُ: [مَا صَحَّ مِنَ الضُّرُوبِ، وَ] ^(٤) كُلُّ آخِرِ نِصْفِ بَيْتٍ سَلِمَ مِمَّا يَقَعُ فِي الْأَعَارِضِ
وَالضُّرُوبِ مِمَّا لَا يَقَعُ فِي الْحَشْوِ، كَالسَّلَامَةِ مِنَ الْقَصْرِ وَالْقَطْعِ وَالْبَرِّ وَالْإِذَالَةِ وَالتَّشْعِثِ.
التَّامُّ: مَا اسْتَوْفَى نِصْفَهُ نِصْفَ الدَّائِرَةِ، وَكَانَ نِصْفُهُ الْأَخِيرُ بِمَنْزِلَةِ الْحَشْوِ، يَجُوزُ فِيهِ
مَا جَازَ فِيهِ.

الوافي: مَا أَتَى عَلَى دَائِرَةِ أَجْزَائِهِ، وَلَمْ تَلْحَقْهُ التَّجْزِئَةُ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهَا.

المُعَرَّى: مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى اعْتِدَالِهِ مِنْ عِنْدِ ضَرْبِهِ شَيْءٌ، فَذَلِكَ الضَّرْبُ الْمُعَرَّى ^(٥).

البري: مَا سَلِمَ مِنَ الْمُعَاقَبَةِ الَّتِي فِي الصَّدْرِ وَالْعَجْزِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

تَمَّ الْكِتَابُ ^(٦)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

(١) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنَ الْوَافِي لِلْخَطِيبِ / ١٨٤؛ وَفِيهِ: «الْفَصْلُ: كُلُّ تَغْيِيرٍ اخْتَصَّ بِالْعَرُوضِ، وَلَمْ يُجْزِ مِثْلُهُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ؛ وَهَذَا إِنَّمَا يَكُونُ بِإِسْقَاطِ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ فِصَاعِدًا، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، سُمِّيَ فَصْلًا، وَإِذَا وَجَبَ مِثْلُ هَذَا فِي الْعَرُوضِ، لَمْ يُجْزِ أَنْ يَقَعَ مَعَهَا فِي الْقَصِيدَةِ عَرُوضٌ تُخَالَفُ، وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ عَرُوضٌ أَيْبَاتِ الْقَصِيدَةِ كُلُّهَا عَلَى ذَلِكَ الْمَثَالِ... فَكُلُّ عَرُوضٍ جَازَ أَنْ يَدْخُلَهَا هَذَا التَّغْيِيرُ، سُمِّيَتْ بِاسْمِ ذَلِكَ التَّغْيِيرِ، وَهُوَ الْفَصْلُ، وَمَتَى لَمْ يَدْخُلَهَا هَذَا التَّغْيِيرُ، سُمِّيَتْ صَحِيحَةً».

(٢) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مُسْتَفَادَةٌ مِنَ الْوَافِي لِلْخَطِيبِ / ١٨٤؛ وَفِيهِ: «الْغَايَةُ: كُلُّ تَغْيِيرٍ لَزِمَ الضَّرْبَ مِمَّا لَا يَجُوزُ مِثْلُهُ فِي الْحَشْوِ، وَهَذَا التَّغْيِيرُ يَكُونُ بِثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ: إِسْقَاطِ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، وَإِسْقَاطِ زَنْةٍ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، وَزِيَادَةُ تَلْحَقُ الْجُزْءَ، لَمْ تَكُنْ فِيهِ فِي الْأَصْلِ. فَكُلُّ ضَرْبٍ جَازَ أَنْ يَدْخُلَهُ مَا ذَكَرْنَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلْهُ، سُمِّيَ صَحِيحًا».

(٣) كَذَا فِي الْإِقْنَاعِ. وَفِي الْوَافِي لِلْخَطِيبِ / ١٨٥ إِخْلَالٌ بِالسَّلَامِ وَزِيَادَةُ بَعْدَ الْمَوْفُورِ بِالْاعْتِلَالِ: وَهُوَ مَا دَخَلَ الزَّحَافُ.

(٤) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا النَّصُّ مِنَ الْوَافِي لِلْخَطِيبِ / ١٨٥ الَّذِي أَفَادَ مِنَ الْإِقْنَاعِ إِفَادَةً حَرْفِيَّةً.

(٥) كَذَا. وَفِي الْعَيُونِ الْغَامِزَةِ / ١٣٢: «الْمُعَرَّى: اسْمٌ لِلضَّرْبِ إِذَا سَلِمَ مِنْ زِيَادَةِ يَجُوزُ دُخُولُهَا فِيهِ، وَهِيَ التَّرْفِيلُ وَالتَّنْذِيلُ وَالتَّسْبِيعُ».

(٦) أَرَادَ: كِتَابَ الْعَرُوضِ، وَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْإِقْنَاعِ.

تخريج القوافي^(١)

حرفُ الرَّوِيِّ: الحرفُ الذي يبني الشاعرُ عليه قصيدتهُ، ولا بُدَّ للشَّعرِ منه، مثلُ اللَّامِ من حَوَمَلٍ^(٢)، وحركتهُ إذا كان مُتحرِّكاً المَجْرَى^(٣).

الرَّدْفُ: كلُّ ألفٍ أو واوٍ أو ياءٍ يكونُ قبلَ حرفِ الرَّوِيِّ بلا^(٤) فصلٍ، مثلُ ألفِ حالٍ وواوِ غَفُورٍ وياءِ نَفِيرٍ^(٥)، وحركةُ ما قبلَ حرفِ الرَّدْفِ حَذُوٌّ، والواوُ والياءُ يشتركان في قصيدةٍ واحدةٍ رَدْفًا^(٦)، والألفُ مُنْفَرَدٌ.

(١) وقع بعد القوافي في (ل) زيادةٌ لا معنى لها، وهي: على تاربع. والرَّاجِحُ أنَّها من وهم النُّسَاح.

(٢) إشارةٌ منه إلى قول امرئ القيس في مطلع مُعلَّقه:

قَفَا نَبْلُكَ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوَمَلٍ

(ديوان امرئ القيس بشرح السُّكَّرِيِّ ١/ ١٦٤؛ وفيه: «سِقْطُ اللَّوَى: مُنْقَطَعُهُ. وَاللَّوَى: حيثُ يَسْتَرْقُ الرَّمْلُ، فتخرجُ منه إلى الجَدِّ»). والدَّخُولُ وَحَوَمَلٌ: موضعان.

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): فيه.... كالمَجْرَى. تصحيفٌ وتحريف.

(٤) كذا الصَّواب. وفي (ل): فلا. تحريف.

(٥) أَمَّا أَلْفٌ حَالٍ فَكَقَوْلِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ فِي صَلَاحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْنٍ بْنِ زَائِدَةَ:

أَنَا مِنْهُ كُنْتُ أَكْبَى زُنْدَةً فِي كُلِّ حَالٍ

(ديوان أبي العتاهية/ ٦٢٣).

وقول علي بن جبلة في مدح أبي ذؤلف العجلي:

أَنْتَ الَّذِي تُنْزِلُ الْإِيَّامَ مِنْزِلَهَا وَتَنْقُلُ الدَّهْرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ

(ديوان علي/ ٩٥، والشَّعر والشُّعراء ٢/ ٨٦٦).

وَأَمَّا وَאוُ غَفُورٍ فَكَقَوْلِ عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ الْعَبْسِيِّ فِي الْغَنِيِّ:

قَلِيلٌ ذَنْبُهُ وَالذَّنْبُ جَمٌّ وَلَكِنَّ الْغَنَى رَبُّ غَفُورٍ

(شعر عروة بشرح ابن السكيت/ ١٢٣؛ وفيه/ ١٢٥: الغنى، أي: لذي الغنى. ومجموعة المعاني/ ٣١٧).

وَأَمَّا يَاءُ نَفِيرٍ فَكَقَوْلِ النَّابِغَةِ الشَّيْبَانِيَّةِ فِي صِفَةِ جَيْشٍ:

لَجِبَاءٌ يَسْمُوعُ رَرْأً عِنْدَ طَعْنٍ وَنَفِيرٍ

(ديوان النَّابِغَةِ/ ١٤١؛ وفيه: لَجِبَاءٌ، بالنَّصْبِ: ... صفةٌ للجيش [في قوله: قائِدٌ جيشاً هَاماً... الخ]، واللَّجِبُ:

الجَيْشُ ذُو الصَّوْضَاءِ الشَّدِيدَةِ لِكَثْرَتِهِ. وَالرَّرْزُ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. وَالتَّفِيرُ: الْقِيَامُ لِمُقَاتَلَةِ الْعَدُوِّ).

(٦) كَقَوْلِ النَّابِغَةِ الشَّيْبَانِيَّةِ:

[من مجزوء الرَّمَلِ]=

التَّأْسِيسُ: كُلُّ أَلْفٍ يَدْخُلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ الرَّوِيِّ حَرْفٌ، لَا يَجِبُ تَكْرِيرُهُ بَعِيْنَهُ، مِثْلُ نَاصِبٍ وَكَوَكِبٍ^(١)، وَحَرَكَةُ مَا قَبْلَ التَّأْسِيسِ الرَّسُّ، وَالْحَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَهُمَا، وَلَا يَجِبُ تَكْرِيرُهُ يُسَمَّى الدَّخِيلَ، وَحَرَكَتُهُ الْإِشْبَاعُ.

الوصلُ - وَيُقَالُ لَهُ الصَّلَةُ -: كُلُّ أَلْفٍ أَوْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَوْ هَاءٍ تَكُونُ بَعْدَ حَرْفِ الرَّوِيِّ مُطْلَقًا بِلَا فَصْلٍ، مِثْلُ يَاءِ حَوْمَلِي^(٢) وَوَاوِ حَوْمَلَو^(٣) وَأَلْفِ حَوْمَلَا^(٤) وَهَاءِ حَوْمَلَهَ، وَالهَاءُ الَّتِي هِيَ هَاءُ الصَّلَةِ تَكُونُ مَوْقُوفَةً وَتَكُونُ مُتَحَرِّكَةً، مِثْلَ حَوْمَلَهَا أَوْ حَوْمَلَهُو أَوْ حَوْمَلْهِي، فَحَرَكَةُ الْهَاءِ النَّفَازُ.

= دَزَفْتُ عَيْنِي دَمَوْعًا مَن رَسَمَ بِحَفِيرٍ
مُوحِشَاتٍ طَامَسَاتٍ مِثْلَ آيَاتِ الزَّبُورِ

(ديوان النَّابِغَةِ / ١٣٦؛ وَفِيهِ: حَفِيرٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ بِالْحِيرَةِ، وَقِيلَ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ... وَالزَّبُورُ: الْكِتَابُ).

(١) أَرَادَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيَّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

كِلِينِي لَهْمٌ يَا أُمِيمَةَ نَاصِبٍ وَلِيلٍ أَقَاسِيَهَ بَطِيءِ الْكَوَكِبِ

(ديوان النَّابِغَةِ الدُّبْيَانِيَّ / ٤٠).

(٢) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي مَطْلَعِ مُعَلَّقَتِهِ، وَقَدْ مَرَّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

قَفَا نَبْكَ مِنْ ذَكَرِي حَبِيبٍ وَمَنْزَلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ

فَانْظُرْ / ١٥٦.

(٣) كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

كَمَا رَضِيَتْ جَوْعًا وَسَوْءَ وَلايَةٍ لِكَلْبَيْتِهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ

(زَهْرُ الْأَكَمِ ٥٧/٢؛ وَفِيهِ: وَحَوْمَلُ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ عَلَى مِثَالِ جَوْهَرٍ: امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، كَانَتْ لَهَا كَلْبَةٌ تُجَوِّعُهَا بِالنَّهَارِ، وَهِيَ تَحْرُسُهَا بِاللَّيْلِ، فَكَانَتْ تَرْبِطُهَا بِاللَّيْلِ لِلْحِرَاسَةِ، وَتَطْرُدُهَا بِالنَّهَارِ، وَتَقُولُ: التَّمْسِي، لَا مُلْتَمَسَ لَكَ! حَتَّى طَالَ عَلَيْهَا الْأَمْرُ، فَأَكَلَتْ ذَنْبَهَا جَوْعًا).

(٤) كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ، وَقِيلَ: الْبَيْتُ لِأَبِي حَيَّةَ النَّمِيرِيِّ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَمَا بِيضَةٌ بَاتِ الظَّلِيمِ يَحْفَهَا لَدَى جَوْجُؤٍ عَبَلٍ بِمَيْثَاءِ حَوْمَلَا

[دِيَوَانُ امْرِئِ الْقَيْسِ بِشَرْحِ السُّكَّرِيِّ ٧٦٩/٢ (الشُّعْرُ الْمُنْسُوبُ إِلَى امْرِئِ الْقَيْسِ)، وَشَعْرُ أَبِي حَيَّةَ النَّمِيرِيِّ / ١٩١ (مَا نُسِبَ إِلَى أَبِي حَيَّةَ وَإِلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّعْرَاءِ)].

الْجَوْجُؤُ: الصَّدْرُ. وَالْعَبَلُ: الْوَاسِعُ. وَالْمَيْثَاءُ: الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ. وَحَوْمَلُ: سَبَقَ أَنْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ. وَيُرْوَى الْبَيْتُ: حَوْمَلَهَ، بِالْهَاءِ الْمَوْقُوفَةِ عَلَى أَنَّهُ مِنْ كَلِمَةِ لَعَامِرِ بْنِ جُوَيْنٍ. فَانْظُرْ: الْاِخْتِيَارِينَ / ١٣٥.

الخروج: كل ألف أو واو أو ياء تكون بعد الصلة [المتحركة]^(١)، مثل ألف أجمالها الأخيرة^(٢) وواو أجالهو^(٣) وياء أجالهي.

العيوب

خمسة، وهي: الإقواء، والإكفاء، والإيطاء، والتّضمين، والسّناد.
فالإقواء: اختلاف حركة حرف الرّويّ في قصيدة واحدة، مثل مُعْتَدٍ^(٤) والأسود،
والقصيدة:

زعم البوارح أن رحلتنا غداً

/ وبذلك خبرنا الغراب الأسود^(٥) [١٦/ب]

فغيره الشاعر، فقال:

وبذلك تنعاب الغراب الأسود^(٥)

(١) كذا الصّواب بالنقل عن (مط/ ٨١). وفي (ل): تكون بعدها الصلة.

(٢) كقول الأعشى: [من المتقارب]

أأقل لميثاء: ما بالها؟ ألبين تحدج أجمالها؟

(شمس العلوم ١٢٦٦/٣، وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٢/ ٢٠. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره).

البين: الفراق. وتحّدج: يسدّ عليها الحدج، وهو مركب النساء.

(٣) كقوله: [من السريع]

إن ابن حواء وترك النّدى كالعبد إذ قيّد أجمالهُ

(المعاني الكبير ١/ ٥٧٢).

(٤) كذا. والإشارة هنا إلى قول النّابغة الذبياني:

أمن آل مئة رائح أو معتد عجلان ذا زادٍ وغير مُزودٍ

(ديوان النّابغة/ ٨٩).

(٤) ديوان النّابغة/ ٨٩، وتلقيب القوافي/ ٢٧٣، والقوافي للتّنوخي/ ١٦٦، والوافي للأصمعي/ ١٣٣ و١٤٢،
والخزاعة ٧/ ٢٠٣. وبلا نسبة في: القوافي للمبرد/ ١٢، ومختصر القوافي/ ٣١. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

(٥) في ديوان النّابغة/ ٨٩-٩٠: «وحكي عن أبي عمرو بن العلاء، قال: كان النّابغة أقوى في قوله: الغراب
الأسود... فدخل يشرب، فأنشد الأوس والخزرج، فقالوا: قد أحسنّت يا أبا أمّامة، لولا أنّك أقوى
وأكفأت، وهما اختلاف إعراب القوافي، فلم يعرف ما عابوا عليه، فألقوا على فم قبّة لهم شعره هذا، وقالوا
لها: مدّيه، فقالت: رائح أو معتدي، ثمّ قالت: وبذلك خبرنا الغداف الأسود، ففطن، ولم يعد يقوي».

لأن القصيدة مجرورة.

والإكفاء: اختلاف حرف الروي في قصيدة واحدة^(١)، وأكثر ما يقع ذلك في الحروف

المقاربة^(٢)، مثل قوله: [من مشطور الرجز]

قُبِّحَتْ مِنْ سَالِفَةٍ وَمِنْ صُدُغٍ

كَأَنَّهَا كُشِيَتْ^(٣) ضَبًّا فِي صُقْعٍ^(٤)

والإيطاء: هو أن تتكرر القافية في قصيدة واحدة^(٥) بمعنى واحد كالرجل والرجل،

(١) كذا الصواب. وفي (ل): قصيد واحد. تحريف.

(٢) كذا. وقيل: الإكفاء: هو الإقواء عينه، وقيل: هو الفساد والاختلاف، يلحق آخر الشعر. (القوافي

للأخفش/ ٤٣، والوافي للتبريزي/ ٢١٧، وللأصمعي/ ١٦٨- ١٧٠).

(٣) في حاشية ل (ل): [من مشطور الرجز]

«إِنَّكَ لَوُدُّقْتَ الْكُشَى بِالْأَكْبَادِ

لَمَاتَرُكْتَ الضَّبَّ تَمْشِي فِي الْوَادِ

وَالْكُشَى: جمع كُشِيَةٍ، وهي شحم الضَّبِّ».

وفي حاشية أخرى: «والمكن: بيض الضَّبِّ، كما قال الشاعر:

وَمَكَنَ الضُّبَابِ طَعَامَ الْعُرَيْبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفْسُ الْعَجَمِ

قلت: والبيت لأبي الهندي. فانظر: ديوانه/ ٥٢، والحيوان/ ٦/ ٨٩. وبلا نسبة في: ديوان الأدب/ ١/ ١٣٣،

وحياة الحيوان الكبرى/ ٢/ ٧٠٩. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

(٤) نُسبَ البيتان إلى غير قائل: رؤبة في: القوافي للأخفش/ ٤٩. ولم نجدهما في ديوانه. وجوَّاس ابن هُرَيْم في:

المَوْشَح/ ٢٤، والاقتضاب/ ٣/ ٣٠٨، والقوافي للإربلي/ ١٢٨، والوافي للأصمعي/ ١٥٩، والخزانة

١١/ ٣٢٧. وبلا نسبة في: قواعد الشعر/ ٦٥، وتلقيب القوافي/ ٢٧٤، والجمهرة: شكى/ ٢/ ٨٧٩، والقوافي

للتنوخى/ ١٩١، والشافي في علم القوافي/ ٨٥، والخزانة/ ١١/ ٣٢٥. وثمة اختلاف في الرواية، فانظره.

في الاقتضاب/ ٣/ ٣٠٨ ورد ما نصّه: «السَّالِفَةُ: صفحة العُنُق ... والصُّقْعُ: النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ، وَيُرْوَى:

صُقْعٌ، بِالْغَيْنِ مُعْجَمَةً. هجا امرأة، وَسَبَّهَ سَالِفَتَهَا وَصُدَّعَهَا فِي أَصْفَرَارِهَا بِكُشِيَةٍ ضَبٌّ فِي صُقْعٍ مِنَ الْأَرْضِ،

وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: مِنْ سَالِفَتَيْنِ وَمِنْ صُدَّعَيْنِ، فَلَمْ تُمْكِنْهُ الشَّيْءُ، فَوَضَعَ الْوَاحِدَ مَوْضِعَ الْاِثْنَيْنِ اِكْتِفَاءً بِفَهْمِ

السَّامِعِ ... وَقَوْلُهُ: كَأَنَّهَا كُشِيَتْ ضَبًّا: إِنَّمَا أَفْرَدَ الضَّمِيرَ، وَلَمْ يَقُلْ: كَأَنَّهَا؛ لِأَنَّهُ أَرَادَ سَالِفَتَيْهَا وَصُدَّعَيْهَا، وَهِيَ

أَرْبَعٌ، فَحَمَلَهُ عَلَى الْمَعْنَى».

(٥) كذا الصواب. وفي (ل): قصيد واحد. تحريف.

فإن كانا بمعنيين، لم يكن ذلك إيطاءً^(١).

[و] التّضمين: أن تتعلّق قافية البيت الأوّل بالبيت الثّاني، كقوله:

[من المتقارب]

فَسَعَدًا فَسَاءَتْ لَهُمُ وَالرَّبَّابُ

وَسَاءَلُ أَحَاطَةَ عَنَّا إِذَا مَا

لَقِينَاهُمْ كَيْفَ نَفَرِهِمْ

بِوَاتِرٍ يَفَرِينَ يَيْضًا وَهَامًا^(٢)

والسّناد: هو أن تأتي القافية مرّة مُردّفة ومرّة غير مُردّفة في القصيدة الواحدة^(٣)،

كقوله: توصه مع تعصه^(٤). وأن تأتي مرّة مؤسّسة [ومرّة غير مؤسّسة في قصيدة

(١) كذا. وقيل غير ذلك. فانظر الإيطاء مُفصّلاً في: الكافي الوافي بعلم القوافي للعصاميّ/ ٨٧- ٩٣.

(٢) البيتان لبشر بن أبي خازم في الفخر. فانظر: ديوانه/ ١٩٧، ومختارات شعراء العرب/ ٢٧٢، وشمس العلوم ٦/ ٤٠١. وبلا نسبة في: الموشح/ ٣٢، ونضرة الإغريض/ ٢٥٤، والوافي للأصمعيّ/ ٢٠٩. وثمّة اختلاف في الرواية، فانظره.

الرّباب: عدّة قبائل، هي: تيم وعديّ وعُكل ومُزينة وصبّة. وأحاطة: من بطون حمير في اليمن. (جمهرة أنساب العرب/ ٤٧٨). وقوله: نفريهم بواتر، أي: بيوتر، فبواتر: مفعولٌ به ثانٍ على التّوسّع. ونفريهم: نضربهم. ورواية الديوان والمصادر الأخرى أعلاه: نُعليهم بواتر، وهي أعلى. والبيض: جمع بيضة، وهي الخوذة. والهام: جمع هامة، وهي الرّأس.

(٣) كذا الصّواب. وفي (ل): القصيد الواحد. تحريف.

(٤) أراد قول القائل:

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسَلُ لَبِيًّا وَلَا تُوصِيهِ

وإنّ باب أمرٍ عليك التّوى فشاور حكيمًا ولا تعصه

نسب البيتان إلى غير قائل: حسن بن ثابت في: العمدة ١/ ٣٠١، وليس في ديوانه. والزّبير بن عبد المطلب في: طبقات فحول الشعراء ١/ ٢٤٦، وجمهرة الأمثال ١/ ٩٨، ومجموعة المعاني/ ٤٣. ولصالح بن عبد القدّوس في: ديوانه/ ١٤٩، والكافي للشّترنيّ/ ١٣٠. وطرفة ابن العبد في: ديوانه/ ١٦٧ (الصّلة). وعبد الله بن معاوية في: ديوانه/ ٥١، والحجاسة البصريّة ٢/ ٩١٣. وبلا نسبة في: الموشح/ ٢٠، والقوافي للتّنوخيّ/ ١٨٨ - ١٨٩؛ وفيه: «وفي النّاس من يهمز الواو، إذا انضمّ ما قبلها، فعلى ذلك لا يكون سناداً»، والوافي للتّبريزيّ/ ٢٢٢، والشّافي في علم القوافي/ ٩١، والفصول في القوافي/ ٩١، وشرح القصيدة الخزرجيّة/ ٢٣٢، والوافي للأصمعيّ/ ٢٠٥، ونهاية الرّاغب/ ٣٧٤. وثمّة اختلاف في الرواية، فانظره.

واحدة^(١)، مثل: اسلمي مع العالم^(٢). وأن تختلف حركة الحذو بفتحة مع كسرة، مثل: عِيناً وعِيناً، أو ضَمَّةً مع فتحة، نحو: عَوناً وعُوناً^(٣). وأن تختلف حركة الدخيل بفتحة مع ضَمَّةً أو فتحة مع كسرة، مثل: مَظَاهِرِي مع مُظَاهِرِي أو تَظَاهِرِي. وأن يختلف ما قبل حرف الرَّوْيِ المُقَيَّد بفتحة مع ضَمَّةً أو كسرة، مثل: عُشْرُ مع مُنَحِدِرْ، وقَمَرُ مع صُبْرُ. ومنهم من لا يرى هذا الوجه عيباً ولا سناداً، وتُسمَّى هذه الحركات حركات التَّوْجِية.

القافية

منهم من قال: هي حرفُ الرَّوْيِ^(٤)، ومنهم من قال: هي الكلمة الأخيرة من

(١) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٨٢).

(٢) وهو ما يُعرفُ بِسَنَادِ التَّاسِيْس، والإشارةُ هنا إلى قولِ العَجَّاج:

يَا دَارَ سَلْمِي يَا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي

فَخِنْـدِفْ هَامِلُهُ هَذَا الْعَالَمِ

فانظر: ديوانه بشرح الأصمعيّ ١/ ٤٤٢ و ٤٦٢، والقوافي للأخفش ٢٧/ ٥٤، وللتنوخيّ ١٨٦، والوافي للخطيب/ ٢٢٠، والقوافي للإربليّ/ ٦٨ و ١٣٨، والوافي للأصمعيّ/ ١٠٧؛ وفيه: «يُروى أَنَّ رُوْبَةَ كَانَ يَعْيبُ أَبَاهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: قَدْ ذَهَبَ عَنْكَ أَبَا الْجَحَّافِ مَا فِي هَذِهِ؛ إِنَّ أَبَاكَ كَانَ يَهْمُزُ الْعَالَمَ وَالْخَاتَمَ. وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَلَا عَيْبَ» و ٢٠٦؛ وفي/ ٢٠٧: «وَحِكْيِي أَنَّ رُوْبَةَ كَانَ يَقُولُ: لُغَةُ أَبِي هَمْزُ الْعَالَمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ لَنَا مَا يُخَالِفُ هَذَا؛ وَهُوَ أَنَّهُ كَانَ يَعْيبُ أَبَاهُ ... فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَاكَ كَانَ يَهْمُزُ الْعَالَمَ وَالْخَاتَمَ. فَعَلَى هَاتَيْنِ الْحَكَايَتَيْنِ لَا يَكُونُ ... سَنَادٌ»، والعيون الغامزة/ ٢٢٢. وبلا نسبة في: القوافي للأخفش/ ٥، وتختصر القوافي/ ٣٤، والقوافي للجوهريّ/ ١٣٧، والشَّافِي فِي عِلْمِ الْقَوَافِي/ ٩١، والفصول في القوافي/ ٩٢.

(٣) في حاشية لـ (ل): عَوْنًا: جَمْعُ عَوَانَةٍ.

قلت: وليس بشيء؛ فَعَوْنٌ: جَمْعُ عَوَانٍ وَعَانَةٍ. (القاموس: عون).

(٤) وهو قول أكثر الكوفيّين: الْفَرَاءُ، وَقَطْرُبْ، وَابْنُ كَيْسَانَ ... (العُمْدَةُ ١/ ٢٩٦، والوافي للأصمعيّ/ ٤٦، والكافي للعصاميّ/ ٣٥). وَحُجَّتُهُمْ أَنَّهُ الْحَرْفُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْقَصِيدَةُ، وَتُسَبَّبُ إِلَيْهِ، فَيُقَالُ: نَوْبِيَّةٌ، وَعَيْنِيَّةٌ. وَفِي هَذَا الْمَذْهَبِ نَظَرٌ؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ إِذَا سَمِعَتْ قَالَ مَعَ قِيلَ، أَوْ هَامَ مَعَ هِيمَ، قَالُوا: اخْتَلَفَتِ الْقَوَافِي؛ فَلَوْ كَانَتِ الْقَافِيَةُ هِيَ اللَّامُ، لَمَا كَانَ فِي قَوْلِهِمْ: اخْتَلَفَتِ الْقَوَافِي فَائِدَةً؛ لِأَنَّ اللَّامَ فِي قَوْلِكَ: قَالَ لَمْ تُخَالِفِ اللَّامَ فِي قَوْلِكَ: قِيلَ، وَكَذَلِكَ الْمِيمُ فِي هَامَ لَمْ تُخَالِفِ الْمِيمَ فِي قَوْلِكَ: هِيمَ، وَالْعَرَبُ إِذَا سَمِعَتْ مِثْلَ هَذَا، أَنْكَرَتْهُ طِبَاعُهَا؛ لِأَنَّ تَسْمِيَةَ حَرْفِ الرَّوْيِ قَافِيَةً يُوهَمُ امْتِنَاعَ لَزُومِ إِعَادَةِ سَوَاهُ، وَإِنَّمَا تُسَبَّبَتِ الْقَصِيدَةُ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ أَلْزَمُ حُرُوفِ الْقَافِيَةِ. (الوافي للأصمعيّ/ ٤٧).

البيت^(١)، ومنهم من قال: هي من آخر ساكن في البيت إلى أوّل ساكن يتلقّاه مع حركة ما قبله^(٢)، ومن العرب من يُسمّي القصيدة قافيةً، ومنهم من يُسمّي البيت قافيةً^(٣).

(١) وهو رأي الأخفش في قوافيه / ١. وردّه ابن جنيّ بأنّ في القوافي قافيةً، يُقال لها: المتكافؤ، كما في قوله:
[من مشطور الرّجز]

قد جَبَرَ الدِّينَ إِلَهُ فَجَبَرَ
فإنّه يُسلّم أنّ قوله: لاهُفَجَرَ قافيةً، مع تركُّبه من كلمتين وبعض أخرى. وردّه بعضهم أيضاً بأنّ القافية مأخوذة من القفو، وهو الاتِّباع، والذي يتبعه الشّاعر في أبيات القصيدة كلّها ليس هو الكلمة؛ لأنّ كلمات أواخر الأبيات تختلف. (الكافي للعصاميّ / ٣٤).

(٢) كذا الصّواب. وفي (ل): قبلها. تحريف. وهو رأي الخليل وأبي عمر الجرمي، واختاره ابن الحاجب. (نهاية الرّاغب / ٣٤١، والكافي للعصاميّ / ٣٣).

(٣) قال الأخفش: «وبعض العرب يجعل القوافي القصائد. وسمعت أعرابياً يقول: عنده قوافٍ كثيرة، فقلت: وما القوافي؟ فقال: القصائد. وسألت آخرَ فصيحاً، فقال: القافية القصيدة، ثمّ أنشد (للخنساء):
[من المتقارب]

وقافيةٌ مثل حدِّ السّنا نِ تبقّى ويهلك من قالها»
(القوافي / ٣).

وأما الذين سمّوا البيت قافيةً فاعتلّوا بقول حسن بن ثابت:
فَنُحِكِمُ بالقوافي من هَجَانَا ونضربُ حينَ تخلطُ الدّمَاءُ
(القوافي للأخفش / ٣، وللتنّوخيّ / ٦٤، والوافي للأصبحيّ / ٥٢).

قلت: ذكر لنا الصّاحب في إقناعه من خلال ما تقدّم خمسة أقوال في القافية، وفاته سبعة أخرى، وقفنا عليها العصاميّ في كتابه الكافي / ٣٤-٣٦، فإليكها:

الأوّل: أنّها الكلمة التي في آخر البيت مع الكلمة التي قبلها.

الثّاني: أنّها الحرفان اللذان في آخر البيت.

الثالث: أنّها الجزء الأخير من البيت، أي: الجزء الصّريّ، كمفاعيلن في آخر الطّويل.

الرّابع: أنّها الجزء الأخير من البيت.

الخامس: أنّها بعضُ الجزء الأخير.

السادس: أنّها الجزء الأخير، وبعضُ الجزء الذي قبله.

السّابع: أنّها النّصف الأخير من البيت.

حدود الشعر

خمسة: المتواتر، المتدارك، المترادف، المترابط، والمتكاوس.

فالمُتَوَاتِرُ^(١): ما في آخره سببٌ خفيفٌ.

والمُتَدَارِكُ^(٢): ما في آخره وتدٌ مجموع^(٣).

والمُتَرَادِفُ^(٤): ما في آخره ساكنان^(٥).

والمُتَرَاكِبُ^(٦): ما في آخره فاصلةٌ صغرى.

(١) سُمِّيَتْ كذلك؛ لأنَّ المُتَحَرِّكَ قد وليه السَّاكن، ولم يكن فيه من توالي الحركات ما في المُتَدَارِكِ وما فوقه. قال الأصمعيُّ: يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ الْإِبِلُ: إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا، ثُمَّ انْقَطَعَ، ثُمَّ جَاءَ شَيْءٌ آخَرُ كَذَلِكَ. (الوافي للأصمعيِّ / ٦٣). وهي كقول الشاعر:

أَلَا يَا صَبَا نَجِدْ مَتَى هَجَبَتْ مِنْ نَجْدٍ لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكِ وَجَدًا عَلَى وَجْدٍ

(مختصر القوافي / ٢٠).

(٢) سُمِّيَتْ بذلك؛ لتوالي حركتين بين ساكنين، فكأنَّ بعضَ الحركتين أدركَ الآخرَ من غيرِ عائق. (الوافي للأصمعيِّ / ٦٢).

(٣) كذا الصَّواب. وفي (ل): سببٌ خفيفٌ. تحريف ظاهر. وهي كقول الشاعر:

سَتُبْدِي لَكَ الْإِيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ

سبق / ٧.

(٤) سُمِّيَتْ بذلك؛ لأنَّ أَحَدَ السَّاكِنَيْنِ رَدِيفُ الْآخَرِ، كَالرَّدِيفِ الَّذِي يَلِي الرَّكَبَ؛ وَلأنَّ الْغَالِبَ فِي الْقَافِيَةِ - إِذَا كَانَ فِي آخِرِهَا سَاكِنَانِ - أَنَّ الْأَوَّلَ مِنْهَا لَا يَكُونُ إِلَّا رَدْفًا، وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ حَرْفٍ مَدٍّ وَلِينٍ. (الوافي للأصمعيِّ / ٦٤).

(٥) كقولُه:

أَبْلِغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكًا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ

سبق / ٨١ برواية: وانتظاري.

(٦) وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مُتَرَاكِبًا؛ لأنَّ الحركات تَوَالَتْ فِيهِ، فَركَّبَ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَهُوَ دُونَ الْمُتَكَوِّسِ؛ لِمَجِيءِ بَعْضِهِ إِثْرَ بَعْضٍ دُونَ اضْطِرَابٍ. وهي كقول الشاعر:

[من البسيط]

قَفْ بِالذِّيارِ التِّي لَمْ يَعْفُهَا الْقَدَمُ بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْواحُ وَالذِّيمُ

(الوافي للأصمعيِّ / ٦١ - ٦٢).

والمُتْكَاوسُ: ما في آخره فاصلةٌ كُبرى^(١).



(١) وذلك أكثرُ ما يجتمعُ في القافية من الحركات، ويكونُ ذلك في جزء واحد، وهو فَعَلْتُنْ بعد مُسْتَفْعِلُنْ، ويقعُ في ضرب الرَّجَزِ، وليسَ للمُتْكَاوسِ غيرُهُ ... وإِنَّمَا سُمِّيَ مُتْكَاوساً للاضطرابِ ومُخَالَفَةِ الْمُعْتَادِ، ومنه: كَاسَتِ الدَّابَّةُ تَكُوسُ كُوساً: إِذَا مَسَّتْ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ ... وَالتَّكَاوسُ: التَّزَاحُمُ، ومنه: نَحَلُ مُتْكَاوسٍ: إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضاً، فَسُمِّيَتِ الْقَافِيَةُ بِذَلِكَ؛ لِمُخَالَفَتِهَا الْمُعْتَادَ وَمُبَايَنَتِهَا الْأَصُولَ. (الوافي للأصباحي/ ٥٨ - ٦٠). وهي كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَرِثَقِلْ مَنْعَ خَيْرِ طَلَبٍ وَعَجِلْ مَنْعَ خَيْرِ تُؤَدَّةٍ

سبق / ٨٧.

[باب ما تشتمل عليه القوافي]

القوافي خمسة، تشتمل على أربعة وثلاثين جزءاً: فالمُتَوَاتِرُ منها عَشْرَةٌ أَجْزَاء، والمُتَدَارِكُ سِتَّةٌ، والمُتَرَادِفُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ، والمُتَرَاكِبُ أَرْبَعَةٌ، والمُتَكَوِّسُ ^(١) جزءٌ واحدٌ ^(٢).



(١) في حاشية لـ (ل): كاس الفرس يكوس: إذا قام على ثلاث قوائم. وكاس الرجل يكيس: إذا عقل.

(٢) إلى هنا ينتهي ما في الورقة (١٦) من (ل)، تتلوها الورقة (١٧)، وفيها رأي الخليل في الإكفاء، مشفوعاً بقول بعض العروضيين في مُسْتَنْبِط العروض. كذا في النّصف الأوّل من (١٧/أ). ولا يُمكنُ بعدُ أن يكونَ هذا الكلامُ من كتاب الإقناع على أنّه تتمّةٌ لما سبق؛ لأنّ صاحبَ الإقناع تحدّث عن الإكفاء في موطنه من كتابه قبل، ولو أرادَ هذه الزّيادة حقّاً، لأودعها في موطنها من كتابه، فهذه القطعةُ إذاً من زيادات النّسّاخ. يتلوها كتاب (مُختصر في القوافي) لسلامة بن الحسين الأزديّ (؟)، يقعُ في ورقتين (١٧/أ-١٨/ب)، تتلوهُ فقرةٌ عن الشّعر المُهمَل مع شاهده لابن دُرَيْد الأزديّ (ت: ٣٢١هـ). وهي عندنا أيضاً من زيادات النّسّاخ؛ فهي لم ترد في (مط)، فضلاً عن أنّ صاحبَ الإقناع لو أرادَ هذه الزّيادة في كتابه، لجعلها في نهاية الأبحر المُستعملة مُلْحَقَةً بها، أو أتى على ذكرها في أثناء عرضه للدّوائر العروضيّة التي يُستخرجُ منها عادةً الأبحر المُستعملة والمُهملة، ومن المعلوم بعدُ أنّ الأبحر المُهملة كثيرةٌ، وما أثبت في هذه الفقرة منها هو غيُصٌ من فيض، فالرّاجح أنّها زيادةٌ من النّاسخ مُقحمةٌ على الأصل، بُرئ الصّاحبُ منها؛ فهي لا تساوي الشّيء الذي يُذكرُ أمام الدّرس العروضيّ الذي أقامه في كتابه. والله أعلم.

عددُ أَلْقَابِ العَرُوضِ

المقبوضُ: ما سقطَ خامسُهُ السَّاكنُ^(١).

المكفوفُ: ما سقطَ سابعُهُ السَّاكنُ^(٢).

المُعاقبةُ بينَ الحرفينِ: ألاَّ يجوزَ سقوطُهما معاً، وأنَّ يجوزَ ثبوتُهما معاً^(٣).

الحَرْمُ: حذفُ أوَّلِ مُتَحَرِّكٍ من الوَئِدِ المجموعِ في أوَّلِ البيتِ.

الحَزْمُ: زيادةٌ في أوَّلِ البيتِ، لا يُعتدُّ بها في التَّقْطِيعِ^(٤).

الأثْلَمُ: فعولن إذا حُرِمَ.

الأثْرَمُ: فعولٌ^(٥) إذا حُرِمَ.

السَّالِمُ: ما سَلِمَ من الزَّحَافِ.

المحذوفُ: ما سقطَ من آخره سببٌ خفيفٌ^(٦).

المجزوءُ: ما سقطَ منه جزءان^(٧).

(١) فعولن — فعولٌ (الطَّويل، المُتقارب).

مفاعيلن — مفاعِلن (الطَّويل، الهَزَج، المُضارع).

(٢) مفاعيلن — مفاعِلٌ (الطَّويل، الهَزَج، المُضارع).

مُسْتَفْعِلن — مُسْتَفْعِلٌ (الخفيف، المُجْتَث).

فاعلاتن — فاعلاتٌ (المديد، الرَّمَل، الخفيف، المُضارع، المُجْتَث).

(٣) وتقعُ المُعاقبةُ في: مفاعيلن من الطَّويل والهَزَج، ومُسْتَفْعِلن من الكامل وعَرُوضِ المُنْسرَح. وكذا تقعُ في:

المديد، والرَّمَل، والخفيف، والمُجْتَث.

(٤) انظرِ الحَرْمَ والحَزْمَ مُفَصَّلِينَ في بابهما من الكتابِ نفسه / ١٣٨ - ١٤١.

(٥) كذا الصَّواب. وفي (ل): فعولن. تحريف.

(٦) فعولن — فعو — فَعَلٌ (الطَّويل، المُتقارب).

مفاعيلن — مفاعي — فعولن (الطَّويل، الهَزَج).

فاعلاتن — فاعلا — فاعِلن (المديد، الرَّمَل، الخفيف).

(٧) كمجزوء البسيط والوافر والكامل والرَّجَز ...

[١٩/أ] المخبون: / ما سقط ثانيه الساكن^(١).

المشكول: ما سقط ثانيه وسابغة الساكنان^(٢).

الصدْر: ما زوَحِفَ لمُعاقبةٍ ما قبله.

العَجْز: ما زوَحِفَ لمُعاقبةٍ ما بعده.

الطَّرْفان: ما زوَحِفَ لمُعاقبةٍ ما قبله وما بعده.

البريء: ما سَلِمَ من هذه المُعاقبة^(٣).

المقصور: ما سقط ساكنٌ سَبِيهٍ، وسُكِّنَ مُتَحَرِّكُهُ^(٤).

المقطوع: ما سقط ساكنٌ وَتَدِه^(٥)، وسُكِّنَ مُتَحَرِّكُهُ^(٦).

المطوي: ما سقط رابعة الساكن^(٧).

(١) فاعلن — فَعِلْن (البسيط، المديد، المتدارك).

مُسْتَفْعِلن — مُتَفَعِّلن — مفاعلن (البسيط، الرّجز، السّريع، الخفيف، المُنْسرَح، المُجْتث).

فاعلاتن — فَعِلَاتن (المديد، الرّمل، الخفيف، المُجْتث).

مفعولات — مَعُولَات — مفاعل (المُنْسرَح).

(٢) فاعلاتن — فَعِلَات (المديد، الرّمل، الخفيف، المُجْتث. وفي الأخيرين لا يجوزُ الشّكلُ في ضربيهما).

مُسْتَفْعِلن — مُتَفَعِّل — مفاعل. (الخفيف، المُجْتث).

(٣) سبق السّالم والبريء / ١٤٢.

(٤) فاعلاتن — فاعلات — فاعلان (ضربُ المديد والرّمل).

فعولن — فعول (المتقارب).

ويجوزُ القصْرُ في الخفيف بعد خَبْنِ مُسْتَفْعِلن:

مُسْتَفْعِلن — مُتَفَعِّلن — مفاعلن (الحَبْن) — مفاعل — فعولن (القصْر).

(٥) كذا الصّواب بالقلّ عن الوافي للخطيب / ١٨٨. وفي (ل): ما سُكِّنَ وَتَدُه. سقط وتحريف. والمرادُ بالوتد هنا

الوتدُ المجموعُ ليس إلّا. (المعيار / ٣٣).

(٦) فاعلن — فاعل — فَعْلن (البسيط، المتدارك، ضربُ المديد الذي عَرَوْضُهُ فاعلن).

مُتَفَاعِلن — مُتَفَاعِل — فَعِلَاتن (الكامل).

مُسْتَفْعِلن — مُسْتَفْعِل — مفعولن (البسيط، الرّجز).

(٧) مُسْتَفْعِلن — مُسْتَعِلن — مُتَفَعِّلن (البسيط، الرّجز، السّريع، المُنْسرَح، المُقْتَضَب).

مفعولات — مَفْعَلَات — فاعلات (المُنْسرَح).

- المَخْبُولُ: ما سقطَ ثانيه ورابعه السَّاكنان^(١).
- المُدَّالُ: ما زيدَ على اعتداله من عند وَتَدِهِ حرفٌ ساكنٌ^(٢).
- المَعْصُوبُ: ما سُكِّنَ خامسُهُ (مفاعيلن)^(٣).
- المَعْقُولُ: ما سقطَ خامسُهُ بعدَ سكونِهِ (مفاعيلن)^(٤).
- المنقوصُ: ما سقطَ سابعُهُ بعدَ سكونِ خامسِهِ (مفاعيلن)^(٥).
- الأَعْضَبُ: خَرُمَ (مُفَاعَلَتُنْ) حَتَّى يَصِيرَ (مُفْتَعِلُنْ)^(٦).
- الأَقْصَمُ: خَرُمَ (مفاعيلن) من الوافر حَتَّى يَصِيرَ (مفعولن).
- الأَعْقَصُ: خَرُمَ (مفاعيلن) في الوافر حَتَّى يَصِيرَ (مفعولن)^(٧).
- الأَجَمُ: خَرُمَ (مفاعيلن) في الوافر حَتَّى يَصِيرَ (فاعلن).
- المَقْطُوفُ^(٨): ما سقطَ منه سببٌ خفيفٌ بعدَ سكونِ خامسِهِ^(٩).
- المُضْمَرُ: ما سُكِّنَ ثانيه^(١٠).
- الموقوصُ: ما سقطَ ثانيه بعدَ سكونِهِ (مفاعيلن)^(١١).

-
- (١) مُسْتَفْعِلُنْ — مُتَعِلُنْ — فَعَلَتُنْ (البسيط، الرَّجَز).
- (٢) مُسْتَفْعِلُنْ — مُسْتَفْعِلَانُ (البسيط).
- مُتَّفَاعِلُنْ — مُتَّفَاعِلَانُ (الكامل).
- مفعولن — مفعولان (الرَّجَز).
- فاعلن — فاعلان (المُتَدَارَك).
- (٣) مُفَاعَلَتُنْ — مُفَاعَلَتُنْ — مفاعيلن (الوافر).
- (٤) مُفَاعَلَتُنْ — مُفَاعَلَتُنْ — مُفَاعَلَتُنْ — مفاعيلن (الوافر).
- (٥) مُفَاعَلَتُنْ — مُفَاعَلَتُنْ — مفاعيلن (الوافر).
- (٦) كذا الصَّوابُ بالنَّقل عن الوافي للخطيب / ١٨٨. وفي (ل): مُسْتَفْعِلُنْ. تحريف. ويقعُ ذلك في الوافر.
- (٧) كذا الصَّوابُ بالنَّقل عن (مط / ٨٥)، والوافي للخطيب / ١٨٩. وفي (ل): مفاعيلن ... مفعولن. تحريف.
- (٨) كذا الصَّوابُ بالنَّقل عن (مط / ٨٥)، والوافي للخطيب / ١٨٩. وفي (ل): المعطوف. تصحيف.
- (٩) مُفَاعَلَتُنْ — مُفَاعَلَتُنْ — مفاعيلن (عروض الوافر وضربه).
- (١٠) مُتَّفَاعِلُنْ — مُتَّفَاعِلُنْ — مُسْتَفْعِلُنْ (الكامل).
- (١١) مُتَّفَاعِلُنْ — مُتَّفَاعِلُنْ — مفاعيلن (الكامل).

- المخزول^(١): ما سقط رابعه بعد سكون ثانيه (مُفْتَعِلُنْ)^(٢).
- الأحد: ما سقط من آخره وتَدَّ مجموع^(٣).
- المرفل: ما زيد على اعتداله [سبب خفيف]^(٤).
- الأخرم: خَرُمَ (مفاعيلن) حَتَّى يصيرَ (مفعولن)^(٥).
- [الأخرب: خَرُمَ (مفاعيلن) حَتَّى يصيرَ (مفعولن)]^(٦).
- الأشتر: خَرُمَ (مفاعيلن) حَتَّى يصيرَ (فاعلن).
- المشطور: ما سقط منه شطره^(٧).
- المنهوك: ما سقط ثلثاه^(٨).
- التسبيغ: زيادة حرف ساكن آخر السبب الخفيف^(٩).
- المكشوف: ما سقط متحرك وتده المرفوق^(١٠).
-
- (١) وكذا: المجزول. (الوافي للخطيب/ ١٨٩).
- (٢) مُتَفَاعِلُنْ — مُتَفَعِّلُنْ — مُفْتَعِّلُنْ (الكامل).
- (٣) مُتَفَاعِلُنْ — مُتَفَا — فَعِلُنْ (الكامل).
- (٤) مُتَفَاعِلُنْ — مُتَفَا — فَعِلُنْ (الكامل المضمر).
- (٥) زيادة يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٨٥)، والوافي للخطيب/ ١٨٩. وهو مُحْتَصٌّ بالكامل والمتدازك.
- (المعيار/ ١١٠، والعروض للصَّغَانِي/ ٦٥):
- مُتَفَاعِلُنْ — مُتَفَاعِلَاتُنْ (الكامل).
- فَعِلُنْ — فَعِلَاتُنْ (المتدازك).
- (٥) سبق القول في الحَرَم/ ١٣٨- ١٤١ و ١٥٣.
- (٦) زيادة يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٨٥)، والوافي للخطيب/ ١٨٩.
- (٧) مشطور الرَّجَز والسريع.
- (٨) منهوك الرَّجَز.
- (٩) فاعلاتن — فاعلاتان — فاعِلَيَّانْ (ضرب مجزوء الرَّمْل).
- فَعِلَاتُنْ — فَعِلَاتَانْ — فَعِلَيَّانْ (ضرب مجزوء الرَّمْل المخبون).
- (١٠) مفعولات — مفعولا — مفعولن (المنسرح، عروض السريع). وقد يقع مع الكشف الحَبْنُ والطِّيُّ والحَبْلُ.
- مفعولات — مفعولات (الوقف) — مفعولان.

الأصلُ: ما سقطَ وَتَدُهُ المَفْرُوقُ^(١).

الموقوفُ: ما سُكِّنَ مُتَحَرِّكٌ وَتَدِهِ المَفْرُوقُ.

المُشَعَّتُ: ما سقطَ [أحدُ]^(٢) مُتَحَرِّكِي وَتَدِهِ، ولا يكونُ إِلَّا في الخفيفِ والمُجْتَثِّ^(٣).

المراقبةُ بين الحرفين: أَلَّا يجوزَ سقوطُهما ولا ثبوتُهما^(٤).

الأبترُ: ما سقطَ ساكنٌ وَتَدِهِ، وسُكِّنَ مُتَحَرِّكُهُ، وقد^(٥) سقطَ من آخره سببٌ ثَقِيلٌ في

المُتقارب^(٦).

/ الابتداءُ: اسمٌ لكلِّ جزءٍ يُعْتَلُّ في أوَّلِ البيتِ بعلَّةٍ، لا تكونُ في شيءٍ من الحشو [١٩/ب]

كالحرَمِ.

الاعتمادُ: اسمٌ للأسبابِ التي تُزاحفُها؛ لأنَّها تُزاحَفُ^(٧) اعتماداً على الوَِتَدِ.

الفصلُ، والغايةُ، والصَّحيحُ، والموفورُ، والتَّامُّ، والوافي، والمعرَّى تقدَّم تفسيرُها في

أَوَّلِ الكتابِ^(٨).



(١) مفعولاتٌ — مفعو — فَعَلَنَ (السَّريع).

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٨٦)، والوافي للخطيب/ ١٩٠.

(٣) فاعلاتن — فالاتن أو فاعاتن — مفعولن.

(٤) ولا تتحقَّقُ المراقبةُ إِلَّا في الجزءِ الحاوي سببين خفيفين؛ بحيثُ إنْ حُذِفَ السَّاكِنُ الأوَّلُ، وجَبَ بقاءُ الثَّاني،

وكذا العكس، فلا يُحذفان معاً، ولا يثبتان معاً:

مفاعيلن — مفاعِلن أو مفاعِلُ (المُضارع).

مفعولاتٌ — مَعولَاتٌ أو مَفْعَلَاتٌ — مفاعِلٌ أو فاعِلَاتٌ (المُقْتَضَب).

(٥) كذا الصَّوابُ بالنَّقلِ عن (مط/ ٨٦)، والوافي للخطيب/ ١٩٠. وفي (ل): بعده. تحريف ظاهر.

(٦) فَعولن — فَعو — فَع — فُل.

(٧) كذا الصَّوابُ بالحملِ على ما مرَّ قَبْلُ/ ١٥٣، وكذا الوافي للخطيب/ ١٩٠. وفي (ل): التي لا تُزاحَفُ ... لأنَّها

أُخِفَ. تحريف.

(٨) انظر/ ١٤٢.

[الحروفُ في القافية]

خمسة:

التَّاسِيسُ، والرَّدْفُ، وحرفُ الرَّوِيِّ، والوصلُ، والخروجُ.

الحركاتُ

ست:

الرَّسُّ، والإشباعُ، والحَذْوُ، والتَّوْجِهُ، والمجرى، والتَّنْفَازُ^(١).

والهَاءُ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا سَاكِنًا، لَمْ تَكُنْ وَصْلًا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:
لَهُ كَفَّانٍ: كَفُّ كَفُّ ضُرٍّ

وَكَفُّ فَوَاضِلٍ خَضِلٌ نَدَاهَا^(٢)

انتهى بحمدِ الله وحُسنِ عَوْنِهِ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمْ، وَكَانَ

الْفَرَاغُ مِنْهُ^(٣) لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ ١٩ مِنْ شَهْرِ صَفَرِ الْخَيْرِ سَنَةِ ١٢٨٤ [هـ].



(١) سبق القولُ في الحروف والحركات في باب تخريج القوافي/ ١٤٣- ١٤٨.

(٢) زيادةٌ يقتضيها النَّصُّ من (مط/ ٨٧). والبيتُ بعدُ لِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ فِي مَدْحِ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ

لَأَمِ الطَّائِي. فانظر: ديوانه/ ٢٢٤، واللِّسَان: كفف.

كفُّ ضُرٍّ، أي: يضرُّ بها أعداءه. وكفُّ فَوَاضِلٍ، أي: يُعْطِي بِهَا الْعَطَايَا. وَالْحَضِلُّ: النَّدِيُّ.

(٣) كَذَا الصَّوَاب. وفي (ل): منها. تحريف.

المسارد التحليلية للكتاب

مسرد الأعلام

مسرد القوافي

مسرد المصادر والمراجع

مسرد مطالب الكتاب

مسرد الأعلام

مسرد الأعلام

١٣٩		امرؤ القيس
١٠٨		أبو حنيفة الدينوري
١٤٠		عليّ (بن أبي طالب ﷺ)

مسرد القوافي

(أ)

٦٣	(الْحُطِيئة)	الوافر	الشَّتَاءُ
١٢١	—	المضارع	ثَنَاءٌ
١٢٩	—	المُجْتَثَّ	السَّمَاءُ

(ب)

٩٠	(امرؤ القيس و...)	الرَّمَل	واشْتَهَبُ
٤٢	—	المديد	غَائِبَا
٨٧	—	الرَّجَز	حَسَبَا
٩٥	—	الرَّمَل	أَصَابَهُ
٤٩	(امرؤ القيس و...)	البسيط	سُرْحُوبُ
٦٧	—	الكامل	تَرَبُّ
٧٧	—	الوافر	غَضَبُوا
١٣٧	(من الجنّ)	الْمُتَدَارِكُ	وَصَبُ
٤٦	—	المديد	الرَّبَابِ
٥٦	—	مُخَلَّعُ البسيط	الْخِصَابِ
٧٢	—	الكامل	لَمْ تُجِبْ

(ت)

٩٥	—	مجزوء الرَّمَل	عَرَبِيَّاتٌ
----	---	----------------	--------------

٦٤	—	الوافر	هَلَكْتُ
١٠٥	رؤية	مشطور السَّريع	نَسِيتُ
١٢٥	—	المُجْتَثِّ	سَتَمَوْتُ
٧٠	—	مجزوء الكامل	الحَسَنَاتِ
١٠٩	(أبو العتاهية)	الْمُنْسَرِح	والمَلَالَاتِ
(ج)			
٨٤	(العَبَّاج)	مشطور الرَّجَز	شَجَا
(ح)			
٦٩	—	مجزوء الكامل	الرَّيَاحُ
٥١	—	مُخَلَّع البسيط	الوَاحِي
(د)			
٩٥	—	الرَّمَل	حَدِيدُ
١٠٧	(أُمَّ سعد بن مُعَاذ)	منهوك الْمُنْسَرِح	سَعْدَا
١٤٠	—	مجزوء الكامل	بِخَالِدَهْ
٨٧	—	الرَّجَز	تُوَدَّهْ
١٤٥	(النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي)	الكامل	الْأَسْوَدُ
٨٣	—	الرَّجَز	مَجْهُودُ
١١٦	—	الخفيف	يِيدُو
٣٨	—	الطَّوِيل	سَعْدِ
٣٦	(طَرَفَة)	الطَّوِيل	لَمْ تُزَوِّدِ
٥٠	—	مجزوء البسيط	الْوَادِي
١٤٥	(النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي)	الكامل	الْأَسْوَدِ
١١٩	—	المضارع	سُعَادِ
١٢٢	(الخليل بن أحمد)	المُقْتَضَب	كَالْبَرْدِ

(ر)

٧٣	—	مجزوء الكامل	المقابر
٦٨	(الْحُطَيْئَةُ)	مجزوء الكامل	آخِرُ
٧٣	(الْحُطَيْئَةُ)	مجزوء الكامل	تامِرُ
٩٨ و ٨٣	—	الرَّجَزُ	الرُّبْرُ
١٠٨	(عبد الغفَّار الخُزَاعِيّ)	المُنْسَرِحُ	مُحْفَرُ
١٠٧	(هند بنت عُتْبَةَ)	منهوك المُنْسَرِحِ	الدَّارُ
١١٦	—	الخفيف	ولم يتغيَّرْ
١٣٩	امرؤ القيس	المُتقارب	أُخْرُ
١٣٨	(النَّابِغَةُ الجُعْدِيّ و ...)	الطَّوِيلُ	وَحْمِيرَا
٤٤	(عَدِيّ بن زيد العباديّ)	المديد	والغارا
١٤١	(صَفِيَّة بنت عبد المطلب)	منهوك الرَّجَزِ	زَبْرَا
١٤١	(صَفِيَّة بنت عبد المطلب)	منهوك الرَّجَزِ	تمرا
١٤١	(صَفِيَّة بنت عبد المطلب)	منهوك الرَّجَزِ	هَزَبْرَا
١٢٥	—	المُجْتَثَّ	ضِمَارَا
٨١	—	الهَزَجُ	عِبْرَةُ
٣٩	—	الطَّوِيلُ	والقَطْرُ
٤١	(المُهَلِّهْل بن ربيعة)	المديد	الفِرَارُ
٥٣	—	البسيط	زُمَرُ
٦٢	—	الوافر	سطورُ
٦٢	—	الوافر	قِفَارُ
٦٦	—	الكامل	القَطْرُ
٧٨	(طَرْفَةُ و ...)	الهَزَجُ	فالغَمْرُ
٨٤	—	مجزوء الرَّجَزِ	مُفْقَرُ

١١٧	—	الخفيف	أخيَارُ
١١٤	—	مجزوء الخفيف	يسِيرُ
١٢٦	—	المُجْتَثَّ	الْحِيَارُ
٥٧	—	الطَّوِيل	وسابورِ
٦٣	—	الوافر	بِهَجْرِ
٦٧	زهير بن أبي سُلمى و (...)	الكامل	الدُّعْرِ
٨٧	—	الرَّجَز	خَيْرِ
٩٨ و ٨٩	(عَدِيَّ بن زيد العباديَّ)	الرَّمَل	وانتظارِ
٩١	(النَّابِغَةُ الشَّيْبَانِيَّ)	مجزوء الرَّمَل	الزُّبُورِ
١٢٠	—	المُضَارِع	عمرو
(س)			
٣٦	(يزيد بن الحَذَاق)	الطَّوِيل	الرُّؤُوسَا
١١١	—	منهوك المُسْرَح	إِنْسُ
٧٩	—	الهَزَج	باسِ
(ض)			
٣٥	(طَرَفَة)	الطَّوِيل	ولا عِرْضِي
(ع)			
١٤٦	(رُؤْبَة و ...)	مشطور الرَّجَز	صُقْعُ
٨٥	(دُرَيْد بن الصَّمَّة و ...)	منهوك الرَّجَز	جَذْعُ
٦١	(عمرو بن مَعْدِي كَرِب)	الوافر	تستطيعُ
٣٨	—	الطَّوِيل	بالدَّمْعِ
١٠٠	(أبو قيس بن الأُسَلْت)	السَّرِيع	أَسْمَاعِي

(غ)			
صُدُغْ	مَشْطُور الرَّجَزْ	(رُؤْبَةٌ و ...)	١٤٦
(ف)			
مُخَافٌ	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	—	٧٥
بُسُوفَانُ	مَنْهُوكُ الْمُنْشَرِحِ	—	١١١
الْعُرْفَا	الْمُنْشَرِحِ	—	١٢٧ و ١٠٦
أَنْفُوا	الْمُنْشَرِحِ	(مَالِكُ بْنُ الْعَجْلَانِ)	١١٠
(ق)			
عِرَاقٌ	السَّرِيعِ	—	٩٩
الطَّرِيقُ	السَّرِيعِ	—	١٠٤
عُنُقَهْ	الْبَسِيطِ	—	٥٤
خَلَقُ	مَجْزُوءُ الْوَافِرِ	—	٥٩
غَلِقُ	الْخَفِيفِ	—	١١٧
تَلَاقٌ	الْمَدِيدِ	—	٤٧
(ك)			
لَاقِيكَ	الْهَزَجِ	عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام	١٤٠
يَأْتِيكَ	مَجْزُوءُ الْمُتْقَارِبِ	—	١٣٣
وَلَا مِلْكَ	الْبَسِيطِ	(زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى)	٥٨ و ٥٨
(ل)			
لِلزَّوَالِ	الْمَدِيدِ	—	٤٢
وَصَالٌ	مَجْزُوءُ الْبَسِيطِ	—	٥٥
الشَّهَالُ	الرَّمَلِ	(عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ)	٨٩
قَلِيلٌ	السَّرِيعِ	(الْحُطَيْئَةُ)	١٠٣

بالأبوال	مشطور السَّريع	(العَجَّاج)	١٠٢ و ١٢٧
السَّعَالُ	المُتقارب	(أُمَيَّة بن أبي عائذ)	١٣٠
فأفضلُ	المُتقارب	(امرؤ القيس)	١٣٤
دُوَلَا	البسيط	—	٥٣
خَبَالَا	الكامل	(الأخطل التَّغْلبي)	٦٦
مشغولُ	مجزوء الكامل	—	٧٦
مُحَوِّلُ	السَّريع	—	١٠٠
هَظْلُ	المُنسرح	—	١٠٩
مَقَالُ	المُضارع	—	١٢٠
المأمولُ	المُجتث	—	١٢٦
مُزَمِّلُ	الطَّويل	امرؤ القيس	١٤٠
بعقلُ	المديد	—	٤٥
الأعمالُ	الكامل	(الأخطل التَّغْلبي)	٧٥
بالمُنصِّلِ	الكامل	(عنتر بن شدَّاد)	٧١
وتجملُ	مجزوء الكامل	—	٦٩
الذَّلُولِ	الهزج	—	٧٩
عَذْلِي	مشطور السَّريع	—	١٠٢
جَمَلُهُ	المُنسرح	—	١١٠
بالسَّخَالِ	الخفيف	(الأعشى)	١١٢ و ١٢٨
جَمَلُهُ	الخفيف	(جميل بُثينة)	١١٨
الهلالُ	المُجتث	(رجلٌ من أهل مكَّة)	١٢٤

(م)

تَمِيمُ	مجزوء البسيط	(الأسود بن يُعْفَرُ)	٤٩
عَنَمُ	السَّريع	المُرَقَّش	١٠١

٧٤	—	مجزوء الكامل	يُكَلِّمُ
١٠٣	—	السَّريع	يَسْتَقِيمُ
١١٣	—	الخفيف	لَكُمْ
٦٤	—	الوافر	وَأُمَّا
١٣٩	—	الوافر	تَمِيَا
٨٦	(أبو النَّجم)	مشطور الرَّجَز	وطالما
٨٦	(أبو النَّجم)	مشطور الرَّجَز	وأطعما
١٣٠	(بِشْر بن أبي خازم)	المُتقارب	نِيَامَا
١٤٧	(بِشْر بن أبي خازم)	المُتقارب	إِذَا مَا
١٤٧	(بِشْر بن أبي خازم)	المُتقارب	وَهَامَا
٤٤	(طَرْفَة)	المديد	قَدَمُهُ
٤٦	—	المديد	واستقامُوا
١٢٣	—	المُقتضب	يَدْفَنُونَهُمْ
٥٠	(المُرْقَش الأكبر و...)	مجزوء البسيط	مُسْتَعْجِمٍ
٧٧ و ٦٥	(عنتر بن شدّاد)	الكامل	وَتَكْرُمِي
٧٢	(الخليل بن أحمد)	الكامل	وَيَحْتَمِي
٨٠	(عبد الله بن الزُّبَيْرِي)	الهَزَج	يَرْمِي

(ن)

٨٤	—	مجزوء البسيط	تُبْعَثُونَ
٧٤	—	مجزوء الكامل	مُيَسَّرَانِ
٧٤	—	مجزوء الكامل	العَالَمَيْنِ
٩١	—	مجزوء الرَّمَل	بُعْثَفَانِ
٩٢	—	مجزوء الرَّمَل	ثَمَنَ
١٠٤	(رُؤْبَة)	مشطور السَّريع	وَارْقَيْنِ

١١٤	—	مجزوء الخفيف	أمرنا
٩٧	—	الهزج	غربان
٤٣	—	المديد	دهقان
٦٠	—	مجزوء الوافر	وتعصيني
١٢٨	—	المضارع	يُنَاجيني

(هـ)

٥٥	—	مجزوء البسيط	أخيئة
١٥٨	(بِشْر بن أبي خازم)	الوافر	نداها
٩٤	—	الرَّمَل	فحواها
٩٤	—	الرَّمَل	قضاها
١٣٥	—	المُتقارب	عليها
٨١	—	الهزج	رضيناهُ

(و)

١٣١	—	المُتقارب	رَوَوَا
-----	---	-----------	---------

(ي)

١٣٥	—	المُتقارب	رأيا
٨٠	—	الهزج	عارية
١٣٢	—	المُتقارب	مِية
٥٩	(امرؤ القيس)	الوافر	العِصِي

(الألف اللَّيِّنة)

٥٨	—	المديد	فتى
١١٣	(الكُمَيْت بن زيد و ...)	الخفيف	الرَّدى
١٢٨	—	المُقْتَضِب	خلا
١٣٢	—	مجزوء المُتقارب	الغضى

مسرد المصادر والمراجع

- أبو الفتح الإسكندريّ بطل مقامات بدیع الزّمان وشخصیّته المجهولة، د. محمّد عبد المنعم خفاجي، ط ١: مكتبة الأنجلو المصريّة - القاهرة ١٩٩٦ م.
- الإِتباع، لأبي الطّيب اللّغويّ (ت: ٣٥١هـ)، تحقيق عزّ الدّين التّنوخي، ط: مجمع اللّغة العربيّة - دمشق ١٣٨٠هـ / ١٩٦١ م.
- الاتّجاهات المذهبيّة في شعر الصّاحب بن عبّاد، رسالة ماجستير مُقدّمة إلى جامعة الخرطوم - السّودان ٢٠٠٩ م، من إعداد وفاء عزّ الدّين حسب الله الحاج، وإشراف د. أسامة السيّد محمّد بابكر.
- الاختيارين، للأخفش الأصغر (ت: ٣١٥هـ)، تحقيق د. فخر الدّين قباوة، ط ٢: مؤسّسة الرّسالة - بيروت ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤ م.
- الإشارة إلى وفیات الأعيان، للذهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: دار ابن الأثير - بيروت ١٤١١هـ / ١٩٩١ م.
- الأعلام، للزّركليّ (ت: ١٣٩٦هـ)، ط ٨: دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٩ م.
- أعيان الشّيعّة، لمُحسن الأمين (ت: ١٣٧١هـ)، تحقيق حسن الأمين، ط: دار التّعارف للمطبوعات - بيروت - دت.
- الأغاني، للأصفهانيّ (ت: ٣٥٦هـ)، ط: مؤسّسة جمال - بيروت - دت.
- الاقتضاب في شرح أدب الكُتّاب، لابن السيّد البطليوسيّ (ت: ٥٢١هـ)، تحقيق مصطفى السّقّاود. حامد عبد المجيد، ط: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب - القاهرة ١٩٨١ م - ١٩٨٣ م.
- الإقناع في العَروض وتخرّيج القوافي، للصّاحب بن عبّاد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق محمّد حسن آل ياسين، ط: منشورات المكتبة العلميّة - بغداد ١٩٦٠ م.
- الإقناع في العَروض وتخرّيج القوافي، للصّاحب بن عبّاد (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق د. إبراهيم محمّد أحمد الإدكاوي، ط ١: لا مط - القاهرة ١٩٨٧ م.

- الإمتاع والمؤانسة، لأبي حيَّان التَّوحيديّ (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزَّين، ط: مكتبة الحياة - بيروت - دت.
- الأمثال، لابن سَلَام (ت: ٢٢٤هـ)، تحقيق د. عبد المجيد قطامش، ط ١: دار المأمون للتراث - دمشق ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.
- إنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة، للِقُفْطِيّ (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط ١: المكتبة العصريَّة - بيروت ٢٠٠٤م.
- الإيضاح في شرح المُفَصَّل، لابن الحاجب (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق د. إبراهيم عبد الله، ط ١: دار سعد الدِّين - دمشق ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م.
- البارع في علم العروض، لابن القَطَّاع (ت: ٥١٥هـ)، تحقيق د. أحمد محمَّد عبد الدَّائم، ط: المكتبة الفيصلية - مكَّة المَكْرَمَة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- البداية والنهاية، لابن كَثِير الدَّمشقيّ (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق عبد الله عبد المُحسن التُّركي، ط ١: دار هَجَر - القاهرة ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
- بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويين والنُّحاة، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط: المكتبة العصريَّة - بيروت - دت.
- البيان والتبيين، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السَّلام هارون، ط ٤: دار الفكر - بيروت - دت.
- تاج العروس من جواهر القاموس، للمُرْتَضَى الزَّبيديّ (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق عليّ شيري، ط ١: دار الفكر - بيروت ١٩٩٤م.
- تاريخ الأدب العربيّ، لكارل بروكلمان، نقله إلى العربيَّة، وراجع النُّقل عبد الحليم النَّجَّار، وصحبه، ط ١: الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب - القاهرة ١٩٩٣م - ١٩٩٥م.
- تاريخ الإسلام، للذَّهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمريّ، ط ١: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغداديّ (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، ط: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

- تاريخ التراث العربي، د. فؤاد سزكين، نقل الكتاب إلى العربية، وراجع النقل، وأعاد عمل الفهارس د. محمود فهمي حجازي وصحبه، ط: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م - ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- تاريخ ابن خلدون (ت: ٨٠٨هـ)، تحقيق خليل شحادة، ط: ٢: دار الفكر - بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق عدنان عمر الخطيب، ط: مجمع اللغة العربية - دمشق ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م. (مج: ٢٢).
- تاريخ ابن الوردي (ت: ٧٤٩هـ)، ط: ١: دار الكتب العلمية - بيروت ١٩٩٦م.
- تتمّة اليتيمة، للثعالبي = يتيمة الدهر.
- تجارب الأمم وتعاقب الهمم، لابن مسكويه (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق أبو القاسم إمامي، ط: ٢: سروش؟ ط: طهران ٢٠٠٠م.
- التذكرة الحمدونية، لابن حمدون (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق د. إحسان عباس وبكر عباس، ط: ١: دار صادر - بيروت ١٩٩٦م.
- التذكرة السعدية في الأشعار العربية، للعبّدي (من علماء القرن الثامن الهجري)، تحقيق د. عبد الله الجبوري، ط: ١: دار الكتب العلمية - بيروت ٢٠٠١م.
- تفسير القرطبي (ت: ٧٦١هـ): الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمن من السنة وآي الفرقان، تحقيق إبراهيم أطفيس وصحبه، ط: دار الفكر - بيروت - دت.
- تلقيب القوافي وتلقيب حركاتها، لابن كيسان (ت: ٢٩٩هـ)، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، مُستل من رسائل ونصوص في اللغة والأدب والتاريخ، ط: ١: مكتبة المنار - الأردن ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٥م.
- الجامع في العروض والقوافي، لأبي الحسن العروضي (ت: ٣٤٢هـ)، تحقيق د. زهير غازي زاهد وهلال ناجي، ط: ١: دار الجليل - بيروت ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م.

- **جمهرة أشعار العرب، للقرشيّ (من علماء القرن الثالث الهجريّ) تحقيق د. صلاح الدّين الهوّاريّ، ط ١: المكتبة العصريّة - بيروت ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.**
- **جمهرة الأمثال، للعسكريّ (ت: بعد ٣٩٥هـ)، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم ود. عبد المجيد قُطامش، ط ٢: دار الجليل - بيروت ١٩٨٨م.**
- **جمهرة اللّغة، لابن دُرَيْد (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق د. رمزي منير بعلبكيّ، ط ١: دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٧م - ١٩٨٨م.**
- **حاشية على شرح بانت سُعاد، للبغداديّ (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق نظيف مُحَرَّم خواجه، ط: فرانز شتاينر بفسبادن - ألمانيا ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م.**
- **الحاشية الكبرى على متن الكافي، لمحمّد الدّمُهوريّ (ت: ١٢٨٨هـ)، ط: المطبعة الميمنيّة - مصر ١٣٠٧هـ.**
- **الحضارة الإسلاميّة: أُسسها ووسائلها وصور من تطبيقات المسلمين لها ولمحات من تأثيرها في سائر الأمم، لعبد الرّحمن حسن حبنّكة الميدانيّ (ت: ١٤٢٥هـ)، ط ١: دار القلم - دمشق ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.**
- **الحماسة البصريّة، لصدر الدّين البصريّ (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق د. عادل سليمان جمال، ط ١: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.**
- **الخور العين، لنشوان الحميريّ (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق كمال مُصطفى، ط ٢: دار آزال - بيروت ١٩٨٥م.**
- **حياة الحيوان الكُبرى، للدّميريّ (ت: ٨٠٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، ط ١: دار البشائر - دمشق ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.**
- **الحيوان، للجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق عبد السّلام هارون، ط: دار الفكر، ودار الجليل - بيروت ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.**
- **خزانة الأدب ولُبّ لُبّ لسان العرب، للبغداديّ (ت: ١٠٩٣هـ)، تحقيق عبد السّلام محمّد هارون، ط: دار الكتاب العربيّ، والهيئة المصريّة العامّة للكتاب - القاهرة ١٩٦٧م.**

- الدلائل في غريب الحديث، للسَّرْقُسطيّ (ت: ٣٠٢هـ)، تحقيق د. محمّد القنَّاص، ط ١: مكتبة العبيكان - الرِّياض ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م.
- ديوان الأدب، للفارابيّ (ت: ٣٥٠هـ)، تحقيق د. أحمد مُختار عمر ومُراجعة د. إبراهيم أنيس، ط ١: مجمع اللُّغة العربيّة - القاهرة ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م - ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- ديوان الإسلام، لشمس الدّين الغزّيّ (ت: ١١٦٧هـ)، تحقيق سيّد كسروي حسن، ط: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١١هـ / ١٩٩١م.
- ديوان الأسود بن يُعْفَر، تحقيق نوري حمّودي القَيْسيّ، ط: وزارة الثّقافة والإعلام - بغداد ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- ديوان امرئ القيس ومُلاحقاته، بشرح أبي سعيد السُّكَّريّ (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق د. أنور عليان أبو سويلم ود. محمّد عليّ الشّوابكة، ط ١: مركز زايد للثّراث والتّاريخ - الإمارات العربيّة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م.
- ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمّد يوسف نجم، ط ٣: دار صادر - بيروت ١٩٧٩م.
- ديوان بشر بن أبي خازم، تحقيق د. عزّة حسن، ط ٢: دار الشّرق العربيّ - بيروت ١٩٩٥م.
- ديوان جميل بُثَيْنَة، تحقيق د. حسين نصّار، ط: مكتبة مصر - القاهرة ١٩٧٧م.
- ديوان الخطيّة، رواية ابن السّكّيت وشرحه (ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق د. نعمان محمّد أمين طه، ط ١: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- ديوان الحماسة، لأبي تمّام (ت: ٢٣١هـ)، رواية الجواليقيّ (ت: ٥٤٠هـ)، تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح، ط ١: دار الجيل - بيروت ٢٠٠٢م.
- ديوان الحرّيق بنت بدر أخت طرفة بن العبد، رواية أبي عمرو بن العلاء وغيره، تحقيق د. واضح الصّمد، ط: دار صادر - بيروت ١٩٩٥م.
- ديوان دُرَيْد بن الصّمّة، تحقيق د. عمر عبد الرّسول، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٥م.
- ديوان رؤية بن العجّاج، اعتنى بترتيبه وتصحيحه وليم بن الورد البروسيّ، ط: دار ابن قُتيبة - الكويت - دت.

- ديوان زهير بن أبي سُلمى، بشرح الأَعلم الشَّتمريّ (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق د. فخر الدّين قباوة، ط ٣: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٩٨٠ م.
- ديوان سلامة بن جندل، برواية الأصمعيّ (ت: ٢١٦هـ) وأبي عمرو الشَّيبانيّ (ت: ٢١٣هـ)، تحقيق د. فخر الدّين قباوة، ط ١: المكتبة العربيّة - حلب ١٩٦٨ م.
- ديوان صالح بن عبد القدّوس = صالح بن عبد القدّوس.
- ديوان طرفة بن العبد، بشرح الأَعلم الشَّتمريّ (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق دُرّيّة الخطيب ولطفي الصَّقال، ط: مجمع اللّغة العربيّة - دمشق ١٩٧٥ م.
- ديوان عبد الله بن مُعاوية، تحقيق عبد الحميد الرّاضي، ط ٢: مؤسّسة الرّسالة - بيروت ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م.
- ديوان عبّيد بن الأبرص، تحقيق د. علي دقّة، ط ١: دار صادر - بيروت ٢٠٠٣ م.
- ديوان أبي العتاهية، تحقيق د. شكري فيصل، ط: دار الملاح - دمشق ١٩٦٥ م.
- ديوان العجّاج، برواية الأصمعيّ (ت: ٢١٦هـ) وشرحه، تحقيق د. عبد الحفيظ السّطليّ، ط: المطبعة التّعاونيّة - دمشق ١٩٧١ م.
- ديوان عديّ بن زيد العباديّ، تحقيق د. محمّد جبار المَعيّد، ط: وزارة الثّقافة - بغداد ١٩٦٥ م.
- ديوان عليّ بن أبي طالب ؑ، تحقيق عبد العزيز الكرم، ط ١: لا مط ١٩٨٨ م.
- ديوان عنتره، بشرح الأَعلم الشَّتمريّ (ت: ٤٧٦هـ) وزيادات أبي بكر البطلّيّسيّ (ت: ٤٩٣هـ)، تحقيق د. محمّد سعيد مولويّ، ط ٢: المكتب الإسلاميّ - بيروت ١٩٨٣ م.
- ديوان أبي قيس بن الأسلت الأوسيّ الجاهليّ، تحقيق محمّد حسن باجودة، ط: دار التّراث - القاهرة ١٩٧٣ م.
- ديوان الكُميت بن زيد الأسديّ، تحقيق د. محمّد نبيل طريفيّ، ط ١: دار صادر - بيروت ٢٠٠٠ م.
- ديوان المرقّشين: الأكبر والأصغر، تحقيق كارين صادر، ط ١: دار صادر - بيروت ١٩٩٨ م.

- ديوان المُسيَّب بن عَلس، تحقيق د. عبد الرَّحمن مُحَمَّد الوصيفي، ط ١: مكتبة الآداب - القاهرة ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.
- ديوان المهلهل بن ربيعة، تحقيق أنطوان القوّال، ط: دار الجيل - بيروت ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.
- ديوان النَّبغة الجعديّ، تحقيق د. واضح الصّمد، ط ١: دار صادر - بيروت ١٩٩٨م.
- ديوان النَّبغة الذُّبانيّ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧م.
- ديوان النَّبغة الشَّيبانيّ، تحقيق د. عبد الكريم إبراهيم يعقوب، ط ١: وزارة الثقافة - دمشق ١٩٨٧م.
- ديوان أبي النّجم العجّليّ، تحقيق د. محمّد أديب عبد الواحد جهران، ط ١: مجمع اللّغة العربيّة - دمشق ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- ديوان أبي الهنديّ وأخباره، تحقيق د. عبد الله الجبوريّ، ط: مطبعة النُّعمان - النّجف ١٩٦٩م.
- الذّريعة إلى تصانيف الشّيعة، لآغا بُزُرْكَ الطَّهرانيّ (ت: ١٣٨٩هـ)، ط ٣: دار الأضواء - بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، للزّمخشريّ (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق د. سليم النُّعيميّ، ط: دار الذّخائر للمطبوعات - قُم ١٩٧٦م - ١٩٨٢م.
- رسالة الإرشاد في أحوال الصّاحب الكافي إسماعيل بن عبّاد، لأبي القاسم القوبائيّ الحُسَينيّ، ط: طهران ١٩٠٧م.
- رسالة الصّاهل والشّاحج، للمعرّيّ (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق دة. بنت الشّاطي، ط ٧: دار المعارف - القاهرة ١٩٨١م.
- رسالة الغُفران، للمعرّيّ (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق دة. بنت الشّاطي، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٥٠م.

- رفع حاجب العيون الغامزة عن كنوز الرّامة في علمي العروض والقافية، لشمس الدّين الدّجّي العثمانيّ (ت: ٩٤٧هـ)، تحقيق أحمد إسماعيل عبد الكريم، ط: دار الكتب العلميّة - بيروت ٢٠١١م.
- الزّاهر في معاني كلمات النّاس، للأنباريّ (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق د. حاتم صالح الضّامن، ط: دار البشائر - دمشق ٢٠٠٤م.
- زهر الأكّم في الأمثال والحكم، لليوسيّ (من علماء القرن الحادي عشر الهجريّ)، تحقيق د. محمّد حجّي ومحمّد الأخضر، ط: دار الثّقافة - المغرب ١٩٨١م.
- الزّهرة، لابن داود الأصبهانيّ (ت: ٢٩٦هـ)، تحقيق د. إبراهيم السّامرائيّ، ط: ٢: مكتبة المنار - الأردنّ ١٤٠٦هـ / ١٩٨٥م.
- سرّ صناعة الإعراب، لابن جنيّ (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن هنداوّيّ، ط: ١: دار القلم - دمشق ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- سير أعلام النّبلاء، للذهبيّ (ت: ٧٤٨هـ)، حقّقه غير واحد بإشراف شعيّب الأرناؤوط، ط: ٣: مؤسّسة الرّسالة - بيروت ١٩٨٥م.
- السّيرة النّبويّة، لابن هشام (ت: ٢١٨هـ)، تحقيق مصطفى السّقا وصحبه، ط: دار المعرفة - بيروت - دت.
- الشّافي في علم القوافي، لابن القطّاع (ت: ٥١٥هـ)، تحقيق د. صالح حسين العايد، ط: ١: دار إشبيلية - الرّياض ١٩٩٨م.
- شذرات الذّهب في أخبار من ذهب، لابن العماد (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق محمود الأرناؤوط وإشراف عبد القادر الأرناؤوط، ط: ١: دار ابن كثير - دمشق ١٩٨٦م - ١٩٩٥م.
- شرح اختيارات المفّصل، للخطيب التّبريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدّين قباوة، ط: ٢: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- شرح أدب الكاتب، للجواليقيّ (ت: ٥٤٠هـ)، قدّم له مصطفى صادق الرّافعيّ، ط: دار الكتاب العربيّ - بيروت - دت.

- شرح أشعار الهذليين، للسُّكَّرِيِّ (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج ومراجعة محمود شاكر، ط ١: دار العروبة - القاهرة ١٩٦٥ م.
- شرح حماسة أبي تمام، للأعلم الشنتمريّ (ت: ٤٧٦هـ)، تحقيق د. عليّ المُفَضَّل حمّودان، ط ١: دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٩٩٢ م.
- شرح ديوان الحماسة، للخطيب التبريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق غريد الشَّيخ وفهرسة أحمد شمس الدّين، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ٢٠٠٠ م.
- شرح ديوان الحماسة، للممرزوقيّ (ت: ٤٢١هـ)، تحقيق عبد السّلام هارون وأحمد أمين، ط ١: دار الجليل - بيروت ١٤١١هـ / ١٩٩١ م.
- شرح ديوان أبي الطيّب المتنبيّ، للعُكْبَرِيِّ (ت: ٦١٦هـ) المُسمّى بالتّبيان في شرح الدّيونان، تحقيق مصطفى السّقا وصحبه، ط: دار المعرفة - بيروت - دت.
- شرح شفاء العِلّال في نظم الزّحافات والعِلّال، للبكرجيّ (ت: ١١٦٩هـ)، تحقيق د. أحمد عفيفي، ط: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب - القاهرة ٢٠٠٥ م.
- شرح شواهد المغني، للسُّيوطيّ (ت: ٩١١هـ)، تحقيق أحمد ظافر كوجان، ط: أدب الحوزة - إيران - دت.
- شرح القصائد التسع المشهورات، لابن النّحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق أحمد خطّاب، ط: دار الحرّيّة - بغداد ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣ م.
- شرح القصائد السّبع الطّوال الجاهليّات، للأنباريّ (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق عبد السّلام محمّد هارون، ط ٥: دار المعارف - القاهرة ١٩٩٣ م.
- شرح القصائد العشر، للخطيب التّبريزيّ (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدّين قباوة، ط ٤: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م.
- شرح القصيدة الخزرجيّة في العروض والقوافي، للشّريف السّبّتيّ (ت: ٧٧٦هـ)، تحقيق د. محمّد هيثم غرّة، ط ١: دار البيروقيّ - دمشق ٢٠٠٣ م.
- شرح المُعلّقات السّبع، للزّوزنيّ (ت: ٤٣١هـ)، تحقيق عليّ محمّد زينو، ط ١: مؤسّسة الرّسالة ناشرون - بيروت ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤ م.

- شعر الأخطل، شرح السُّكْرِيّ (ت: ٢٧٥هـ) ورواية محمّد بن حبيب (ت: ٢٤٥هـ)، تحقيق د. فخر الدّين قباوة، ط ٢: دار الآفاق الجديدة - بيروت ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م.
- شعر أبي حيّة النُّمَيْرِيّ، تحقيق د. يحيى الجبورِيّ، ط: منشورات وزارة الثّقافة - دمشق ١٩٧٥م.
- شعر عبد الله بن الزُّبَيْرِيّ، تحقيق د. يحيى الجبورِيّ، ط ٢: مؤسّسة الرّسالة - بيروت ١٩٨١م.
- شعر عُروة بن الورد العبسيّ، صنعة ابن السّكّيت (ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق د. محمّد فؤاد نعناع، ط ١: مكتبة دار العروبة - الكويت، ومكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٩٩٥م.
- شعر عليّ بن جبّلة الملقّب بالعكّوك، تحقيق د. حسين عطوان، ط ٣: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٢م.
- شعر عمرو بن مَعْدِي كَرِب الزّبيديّ، تحقيق مُطاع الطّرايشيّ، ط ٢: مجمع اللّغة العربيّة - دمشق ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- الشّعْر والشُّعراء، لابن قُتَيْبَة (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق أحمد شاكر، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٦٦م.
- شفاء الغليل في علم الخليل، لمحمّد المحلّيّ (ت: ٦٧٣هـ)، تحقيق د. شعبان صلاح، ط ١: دار الجليل - بيروت ١٩٩١م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلّوم، لنشوان الحِمَيْرِيّ (ت: ٥٧٣هـ)، تحقيق د. حسين العمريّ وصحبه، ط ١: دار الفكر المعاصر - بيروت، ودار الفكر - دمشق ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
- الصّاحب بن عبّاد، لخليل مردم بك (ت: ١٣٧٩هـ)، ط: مطبعة التّرقّي - دمشق ١٩٣٢م.
- الصّاحب بن عبّاد: حياته وأدبه، لمحمّد حسن آل ياسين، ط: منشورات المكتبة العلميّة - بغداد ١٩٦٠م.

- الصَّاحِب بن عبَّاد الوزير الأديب العالم، د. بدوي طبانة، ط: مطبعة مصر - القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.
- صالح بن عبد القدُّوس، تأليف عبد الله الخطيب وجمعه وتحقيقه، ط: منشورات البصريّ - بغداد ١٩٦٧م.
- الصَّاحِبِي في فقه اللُّغة، لابن فارس (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق السيّد أحمد صقر، ط: المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة - دت.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلّشنديّ (ت: ٨٢١هـ)، ط ١: دار الكتب العلمية - بيروت - دت.
- الصَّحاح: تاج اللُّغة وصَّاح العربيّة، للجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، تحقيق عبد الغفور أحمد عطّار، ط ٣: دار العلم للملايين - بيروت ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.
- صحيح البخاريّ (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق د. مصطفى ديب البُغا، ط: دار العلوم الإنسانيّة - دمشق ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
- ضرائر الشعر، لابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، تحقيق السيّد إبراهيم محمّد، ط ١: دار الأندلس - بيروت ١٩٨٠م.
- طبقات فحول الشعراء، لابن سلام الجُمحيّ (ت: ٢٣١هـ)، تحقيق محمود شاكر، ط ٢: مطبعة المدنيّ - القاهرة ١٩٧٤م.
- طرائف المقال، لعليّ أصغر الجابلقيّ (ت: ١٣١٣هـ)، تحقيق مهدي الرّجائيّ، ط ١: مطبعة بهمن - قم ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- العُباب الرّاخر واللُّباب الفاخر، للصّغانيّ (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق محمّد حسن آل ياسين، ط: مطبعة المعارف، ودار الشُّؤون الثقافيّة، ودار الرّشيد - بغداد ١٩٧٧م - ١٩٨٠م.
- العَروض، للرّجّاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق سليمان أبو ستّة، ط: مجلّة الدّراسات اللّغويّة - مركز الملك فيصل بالريّاض - مج: ٦/ع: ٢ - ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- العَروض، لابن السّراج (ت: ٣١٦هـ)، تحقيق د. عبد الحسين الفتليّ، ط: مجلّة كُليّة الآداب - جامعة بغداد - ع: ١٥/ ١٩٧٢م.

- العَرُوض، لابن جَنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسني عبد الجليل يوسف، ط ١: دار السلام - القاهرة ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.
- العَرُوض، للرَّبَّعِيّ (ت: ٤٨٠هـ)، تحقيق د. محمّد أبو الفضل بدران، ط ١: مطبعة المتوسّط - بيروت ٢٠٠٠م.
- العَرُوض، للصَّغَانِيّ (ت: ٦٥٠هـ)، تحقيق عدنان عمر الخطيب، ط ١: دار التّقوى - دمشق ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م.
- عَرُوض الورقة، للجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، تحقيق محمّد العلميّ، ط ١: دار الثقافة - المغرب ١٩٨٤م.
- العقد الفريد، لابن عبد ربّه (ت: ٣٢٨هـ)، تحقيق أحمد أمين وصحبه، ط: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٩٩٠م.
- عليّ في الكتاب والسُّنّة والأدب، لحسين الشّاكريّ، تحقيق فرات الأسديّ، ط ١: ستارة - طهران ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- العُمدة في محاسن الشّعْر وآدابه ونقده، لابن رشيق القيروانيّ (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق د. محمّد قزّزان، ط ٢: دار الكاتب العربيّ - دمشق ١٩٩٤م.
- عيون الأخبار، لابن فُتَيْبَة (ت: ٢٧٦هـ)، ط ١: منشورات الشّريف الرّضيّ - إيران ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م. (صورة عن طبعة دار الكتب المصريّة بالقاهرة سنة ١٩٢٥م).
- العيون الغامزة على خبايا الرّأزمة، للدّمامينيّ (ت: ٨٢٧هـ)، تحقيق الحسّانيّ حسن عبد الله، ط ٢: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٩٩٥م.
- الغدير، للشّيخ الأمينيّ (ت: ١٣٩٢هـ)، ط ٤: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٩٧٧م.
- الفاخر، للمفصّل بن سلّمة (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق عبد العليم الطّحاويّ ومُراجعة محمّد عليّ النّجار، ط: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب - القاهرة ١٩٧٤م.
- فتح ربّ البريّة في شرح القصيدة الخزرجيّة، لزكريّا الأنصاريّ (ت: ٩٢٦هـ)، تحقيق الحسن المؤدّن الهشتوكيّ، ط ٢: دار الأحباب - دمشق ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

- الفصول في القوافي، لابن الدّهّان (ت: ٥٦٩هـ)، تحقيق د. صالح حسين العايد، ط ١: دار إشبيلية - الرياض ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.
- الفصول والغايات، للمعرّي (ت: ٤٤٩هـ)، تحقيق محمود حسن زناقي، ط: مطبعة حجازي - القاهرة ١٣٥٦هـ / ١٩٣٨م.
- فقه اللّغة وسرّ العربيّة، للشّعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقّق سليمان سليم البوّاب، ط: دار الحكمة - دمشق ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م.
- الفنّ ومذاهبه في النثر العربيّ، د. شوقي ضيف، ط ٨: دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧م.
- الفهرست، للنّديم (ت: ٤٨٠هـ)، تحقيق رضا تجدد، ط ١: طهران ١٣٩١هـ / ١٩٧١م.
- القِسْطاس في علم العروض، للزّحّشريّ (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق د. فخر الدّين قباوة، ط ٢: مكتبة المعارف - بيروت ١٩٨٩م.
- قواعد الشّعْر، لثعلب (ت: ٢٩١هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التّوّاب، ط ٢: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٩٩٥م.
- القوافي، للأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ)، تحقيق د. عزّة حسن، ط: وزارة الثّقافة - دمشق ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م.
- القوافي، للجوهريّ (ت: بعد ٣٩٣هـ)، تحقيق سليمان أبو ستّة، ط: مجلّة الدّراسات اللّغويّة - مركز الملك فيصل - الرياض - مج ٨/ع ٣ - ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
- القوافي، للإربليّ (ت: ٦٧٠هـ)، تحقيق محمّد المصريّ وعناية حسن المصريّ، ط ١: دار سعد الدّين - دمشق ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
- القوافي، للتّنوخيّ (من علماء القرن الخامس الهجريّ)، تحقيق د. عوني عبد الرّؤوف، ط ٢: مكتبة الخانجيّ - القاهرة ١٩٨٥م.
- القوافي وما اشتقّت ألقابها منه، للمبرّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق د. رمضان عبد التّوّاب، ط: حوليّات كليّة الآداب - جامعة عين شمس / مج ١٣ / ١٩٧٣م.
- الكافي في علم القوافي = المعيار في أوزان الأشعار.

- الكافي في علمي العَرُوض والقَوَافِي، للخَوَّاص (ت: ٨٥٨هـ)، تحقيق د. عبد المقصود محمد عبد المقصود، ط ١: مكتبة الثقافة الدِّينِيَّة - القاهرة ٢٠٠٦م.
- الكافي الوافي بعلم القوافي، لعبد الملك العصامي (ت: ١٠٣٧هـ)، تحقيق عدنان عمر الخطيب، ط ١: دار التَّقْوَى - دمشق ٢٠٠٩م.
- الكامل في التَّاريخ، لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق د. عمر عبد السَّلام تدمري، ط ١: دار الكتاب العربي - بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- الكامل في اللُّغة والأدب، للمُبَرِّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق د. محمد الدَّالي، ط ٢: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٩٩٣م.
- الكتاب، لسيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق عبد السَّلام محمد هارون، ط: عالم الكتب - بيروت - دت. (صورة عن طبعة بولاق ١٩٦٦م).
- كشف الظُّنون، لحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، ط ١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- لسان العرب، لابن منظور (ت: ٧١١هـ)، ط: دار صادر - بيروت - دت.
- لسان الميزان، لابن حَجَر العَسْقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، ط ٢: مؤسَّسة الأعلَمِيَّ للمطبوعات - بيروت ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- مآثر الإنافة في معالم الخلافة، للقلَقْشَندي (ت: ٨٢١هـ)، تحقيق عبد السَّتَّار أحمد فَرَّاج، ط ٢: مطبعة حكومة الكويت ١٩٨٥م.
- المآخذ على شُرَّاح ديوان أبي الطَّيِّب المُتنبِّي، لابن مَعْقِل الأزدِي المَهَلَّبِي (ت: ٦٤٤هـ)، تحقيق د. عبد العزيز ناصر المانع، ط ٢: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميَّة - الرِّياض ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- المؤتلف والمُختلف، للدَّرَاقُطني (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق د. موفَّق بن عبد الله، ط ١: دار الغرب الإسلامي - بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- المُبْهَج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، لابن جَنِّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن هنداي، ط ١: دار القلم - دمشق، ودار المنارة - بيروت ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- مثالب الوزيرين: أخلاق الصّاحب بن عبّاد وابن العميد، للتّوحيديّ (ت: ٤١٤هـ)، تحقيق د. إبراهيم الكيلانيّ، ط ٢: دار الفكر - دمشق، ودار الفكر المعاصر - بيروت ١٩٩٨م.
- مجموعة المعاني، لمجهول من علماء القرن الرّابع الهجريّ، تحقيق عبد المّعين المّلّوحيّ، ط: دار طلاس - دمشق ١٩٨٨م.
- المّحكّم والمحيط الأعظم، لابن سيّده (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق مصطفى السّقّا وصحبه، ط ١: معهد المخطوطات العربيّة - القاهرة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٨م - ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- مّختارات شعراء العرب، لابن الشّجريّ (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق محمّد عليّ البجاويّ، ط: دار نهضة مصر - القاهرة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.
- المّختصر في أخبار البشر، لأبي الفداء (ت: ٧٣٢هـ)، ط ١: المطبعة الحسنيّة - مصر - دت.
- مّختصر القوافي، لابن جنّي (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق د. حسن شاذلي فرهود، ط ١: دار الثّراث - القاهرة ١٩٧٥م.
- المّذاكرة في ألقاب الشّعراء، للنّشائيّ الكاتب (ت: ٦٧٥هـ)، تحقيق شاعر العاشور، ط: دار الينابيع - دمشق ٢٠٠٦م.
- مِرآة الجنّان وعِبْرَة اليقظان في معرفة ما يُعتبر من حوادث الزّمان، لليافعيّ (ت: ٧٦٨هـ)، وضع حواشيه خليل المنصور، ط ١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
- المّراجعات، للسّيّد شرف الدّين (ت: ١٣٧٧هـ)، تحقيق حسين الرّاضي، ط: لامط ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لابن فضل الله العُمريّ (ت: ٧٤٩هـ)، حقّقه غير واحد، ط ١: المجمع الثّقافي - أبو ظبي ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- مُستدرك سفينة البحار، للشّاهروديّ (ت: ١٤٠٥هـ)، تحقيق حسن عليّ النّهاريّ، ط: مؤسّسة النّشر الإسلاميّ - قُم ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

- مُستدركات علم رجال الحديث، للشَّاهِرُودِيّ (ت: ١٤٠٥هـ)، ط ١: مطبعة شَفَق - طهران ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- مصارع العُشَّاق، لابن السَّرَّاج القارئ (ت: ٥٠٠هـ)، ط ١: دار بيروت، ودار النَّفَّاس - لبنان ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني، لابن قُتَيْبَة (ت: ٢٧٦هـ)، ط ١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.
- معاهد التَّنْصِص على شواهد التَّلْخِص، للعبَّاسيِّ (ت: ٩٦٣هـ)، تحقيق د. عبد المجيد آل عبد الله، ط ١: عالم الكتب - بيروت ٢٠١١م.
- معجم الأدباء، لياقوت الحَمَوِيّ (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط: دار الغرب الإسلاميّ - بيروت ١٩٩٣م.
- مُعْجَم البلدان، لياقوت الحمويّ (ت: ٦٢٦هـ)، ط: دار صادر - بيروت - دت.
- معجم المؤلفين: تراجم مُصنِّفي الكتب العربيَّة، لعمر رضا كَحَّالَة (ت: ١٤٠٨هـ)، ط ١: مؤسَّسة الرِّسالة - بيروت ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
- المعيار في أوزان الأشعار، للشَّنْتَرِينِيّ (ت: ٥٥٠هـ)، تحقيق د. محمَّد رضوان الدَّاية، ط ٣: دار الملاح - دمشق ١٩٧٩م. (طُبِعَ هذا الكتاب مع كتاب آخر، هو: الكافي في علم القوافي للمؤلَّف نفسه).
- معيار النُّظَّار في علوم الأشعار، للزَّنجانيّ (كان حيًّا سنة ٦٦٠هـ)، تحقيق د. محمَّد عليّ رزق الخفاجي، ط: دار المعارف - القاهرة ١٩٩١م.
- مفاتيح العلوم، للخوارزميِّ (ت: ٣٨٧هـ)، تحقيق إبراهيم الإبياريّ، ط ١: دار الكتاب العربيّ - بيروت ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.
- مفتاح العلوم، للسَّكَّاكِيّ (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق د. عبد الحميد هندايي، ط ١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- المُفْصَّل في صنعة الإعراب، للزَّمخشرِيّ (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق د. محمَّد محمَّد عبد المقصود ود. حسن محمَّد عبد المقصود وتقديم د. محمود فهمي حجازي، ط ١: دار الكتاب المصريّ - القاهرة، ودار الكتاب اللُّبْنانيّ - بيروت ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.

- الْمُفْضَلِيَّات، لِلْمُفَضَّلِ الضَّبِّي (ت: ١٧٨هـ)، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، ط٧: دار المعارف - القاهرة ١٩٨٣م.
- الْمُقْتَضَب، لِلْمُبَرَّد (ت: ٢٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الخالق عُصَيْمَة، ط: عالم الكتب - بيروت - دت.
- منازل الآخرة والمطالب الفاخرة، لِعَبَّاسِ الْقُمِّي (ت: ١٣٥٩هـ)، تحقيق ياسين الموسوي، ط: مؤسّسة النّشر الإسلاميّ - قُم ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.
- الْمُنتَظَم فِي تَارِيخِ الْمُلُوكِ وَالْأُمَم، لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط١: دار الكتب العلميّة - بيروت ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
- الْمُنْجَد فِي اللُّغَةِ، لِكُرَاعِ النَّمْلِ (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق د. أحمد مختار عمر ود. ضاحي عبد الباقي، ط٢: عالم الكتب - القاهرة ١٩٨٨م.
- الْمُنْصَف: شرح تصريف المازني، لابن جني (ت: ٣٩٢هـ)، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط: مصطفى البابي الحلبي وشركاه - مصر ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٤م.
- الْمُؤَشَّح فِي مَأْخَذِ الْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّعْرَاءِ فِي عِدَّةِ أَنْوَاعٍ مِنْ صِنَاعَةِ الشُّعْرِ، لِلْمَرْزُبَانِي (ت: ٣٨٤هـ)، تحقيق عليّ محمد البجاوي، ط: دار الفكر - القاهرة ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.
- النَّثَرُ الْفَنِّي فِي الْقَرْنِ الرَّابِع، د. زكي مبارك، ط٢: مطبعة السّعادة الكبرى - القاهرة ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٧م.
- النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ فِي مَلُوكِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ، لابن تَغْرِي بَرْدِي (ت: ٨٧٤هـ)، ط: وزارة الثقافة والإرشاد القوميّ - القاهرة ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.
- نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأَدْبَاءِ، لابن الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، تحقيق د. عامر عطية، ط٢: دار المعارف - تونس ١٩٩٨م.
- نَضْرَةُ الْإِغْرِيبِضِ فِي نَضْرَةِ الْقَرِيضِ، لابن الْمُظَفَّرِ الْعُلُويّ (ت: ٦٥٦هـ)، تحقيق دة. نهى عارف الحسن، ط٢: دار صادر - بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
- نَقْدُ الشُّعْرِ، لِقِدَامَةِ بْنِ جَعْفَرٍ (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق د. محمد عبد المنعم خفاجي، ط: دار الكتب العلميّة - بيروت - دت.

- نهاية الأرب في فنون الأدب، للنُّوَيْرِي (ت: ٧٣٣هـ)، ط: دار الكتب والوثائق القومية - القاهرة ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م.
- نهاية الرَّاعِب في شرح عَرُوض ابن الحاجب، للإِسْنَوِي الشَّافِعِي (ت: ٧٧٢هـ)، تحقيق د. شعبان صلاح، ط١: دار الجليل - بيروت ١٩٩٠م.
- النِّهَاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق د. محمود الطَّنَاحِي والطَّاهِر الزَّاوِي، ط: دار الفكر - بيروت ١٩٧٧م.
- النُّوادر، للقالبي (ت: ٣٥٦هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- هِدْيَةُ العارفين: أسماء المؤلِّفين وآثار المصنِّفين، للبغدادِي (ت: ١٣٣٩هـ)، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.
- الوافي بمعرفة القوافي، للأصْبَحِي الأندلسِي (ت: ٧٧٦هـ)، تحقيق دة. نجاة حسن عبد الله نولي، ط: جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة - الرياض ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
- الوافي بالوَفَيَّات، للصَّفَدِي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، ط: دار إحياء التُّراث العربي - بيروت ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
- الوافي في العَرُوض والقوافي، للخطيب التُّبريزِي (ت: ٥٠٢هـ)، تحقيق د. فخر الدِّين قباوة وتقديم عمر يحيى، ط٤: دار الفكر - بيروت ١٩٨٦م.
- وَفَيَّات الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان، لابن خَلِّكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عبَّاس، ط: دار صادر - بيروت ١٩٩٤م.
- يتيمة الدَّهر في محاسن أهل العصر، للثَّعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، تحقيق د. مُفيد محمَّد قميحة، ط١: دار الكتب العلميَّة - بيروت ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.



مسرد مطالب الكتاب

٣.....	مُقدِّمة المُحقِّق
٧.....	الصَّاحِب بن عَبَّاد: حياته، وآثاره
١٥.....	الإقناع في العَرُوض وتخرِيج القوافي: دراسة الكتاب
١٩.....	طبعاَت الكتاب، ودواعي إعادة تحقيقه
٢٤.....	النُّسخ المُعتمَدة في التَّحقيق
٢٥.....	منهجنا في تحقيق الكتاب
٢٧.....	نماذج من المخطوط
٣١.....	الإقناع (النَّصُّ المُحقَّق)
٣٣.....	[توطئة]
٣٥.....	[باب] الطَّويل
٤١.....	[باب] المديد
٤٨.....	[باب] البسيط
٥٧.....	[الدَّائرة الأولى]
٥٩.....	[باب] الوافر
٦٥.....	[باب] الكامل
٧٧.....	[الدَّائرة الثَّانية]
٧٨.....	[باب] الهَزَج
٨٣.....	[باب] الرَّجَز
٨٩.....	[باب] الرَّمَل

٩٧	[الدائرة الثالثة]
٩٩	[باب] السَّريع
١٠٦	[باب] المُنسَرَح
١١٢	[باب] الخفيف
١١٩	[باب] المضارع
١٢٢	[باب] المُتَقَضَّب
١٢٤	[باب] المُجْتَثَّ
١٢٧	[الدائرة الرَّابِعة]
١٣٠	[باب] المُتقارب
١٣٦	[الدائرة الخامسة]
١٣٨	باب في بيان الحَرَم والحَزَم
١٣٨	الحَرَم
١٣٩	الحَزَم
١٤١	بقية الألقاب التي تجب معرفتها، وكان هذا المكان أولى بها
١٤١	الابتداء
١٤١	الاعتداد
١٤٢	الفصل
١٤٢	الغاية
١٤٢	السَّالم
١٤٢	الموفور
١٤٢	الصَّحيح

١٤٢	التَّامَّ
١٤٢	الوافي
١٤٢	المُعَرَّى
١٤٢	البريء
١٤٣	تخريج القوافي
١٤٣	حرف الرّويّ
١٤٣	الرّذف
١٤٤	التّأسيس
١٤٤	الدّخيل
١٤٤	الوصل، ويُقال: الصّلة
١٤٥	الخُروج
١٤٥	العيوب
١٤٥	الإقواء
١٤٦	الإكفاء
١٤٦	الإيطاء
١٤٧	التّضمين
١٤٧	السّناد
١٤٨	القافية
١٥٠	حدود الشّعْر
١٥٠	المُتواتر
١٥٠	المُتدارك

١٥٠		الْمُتَرَادِفُ
١٥٠		الْمُتَرَاكِبُ
١٥١		الْمُتَكَاوِسُ
١٥٢		[باب ما تشتمل عليه القوافي]
١٥٣		عدد ألقاب العروض
١٥٣		المقبوض
١٥٣		المكفوف
١٥٣		المُعاقبة بين الحرفين
١٥٣		الْحَرْمُ
١٥٣		الْحَزْمُ
١٥٣		الأثلم
١٥٣		الأثرم
١٥٣		السَّالم
١٥٣		المحذوف
١٥٣		المجزوء
١٥٤		المخبون
١٥٤		المشكول
١٥٤		الصَّدر
١٥٤		العَجْزُ
١٥٤		الطَّرْفان
١٥٤		الْبَرِيء

١٥٤	المقصور
١٥٤	المقطوع
١٥٤	المطويّ
١٥٥	المخبول
١٥٥	المُذال
١٥٥	المعصوب
١٥٥	المعقول
١٥٥	المنقوص
١٥٥	الأعضب
١٥٥	الأقصم
١٥٥	الأعقص
١٥٥	الأجمّ
١٥٥	المقطوف
١٥٥	المُضمَر
١٥٥	الموقوص
١٥٦	المخزول
١٥٦	الأحدّ
١٥٦	المُرقل
١٥٦	الأخرم
١٥٦	الأخرب
١٥٦	الأشتر

المشطور	١٥٦
المنهوك	١٥٦
التَّسْيِغ	١٥٦
المكشوف	١٥٦
الأصلم	١٥٧
الموقوف	١٥٧
المُشَعَّث	١٥٧
المُراقبة بين الحرفين	١٥٧
الأبتر	١٥٧
الابتداء	١٥٧
الاعتماد	١٥٧
الفصل	١٥٧
الغاية	١٥٧
الصَّحِيح	١٥٧
الموفور	١٥٧
التَّام	١٥٧
الوافي	١٥٧
المُعَرَّى	١٥٧
الحروف في القافية	١٥٨
الحركات [فيها]	١٥٨
الرَّسُّ	١٥٨

الإشباع	١٥٨
الحذو	١٥٨
التوجيه	١٥٨
المجرى	١٥٨
النفاذ	١٥٨
المسارد التحليلية للكتاب	١٥٩
مسرد الأعلام	١٦٠
مسرد القوافي	١٦٠
مسرد المصادر والمراجع	١٦٨
مسرد مطالب الكتاب	١٨٦

